

الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر
القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما

كتاب الدعاء

تأليف
الإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد
ابن أبي الدنيا
المتوفى سنة ٢٨١هـ

يطبع لأول مرة

تحقيق
إدريس بن صبحي نجم


كِتَابُ الدُّعَاءِ



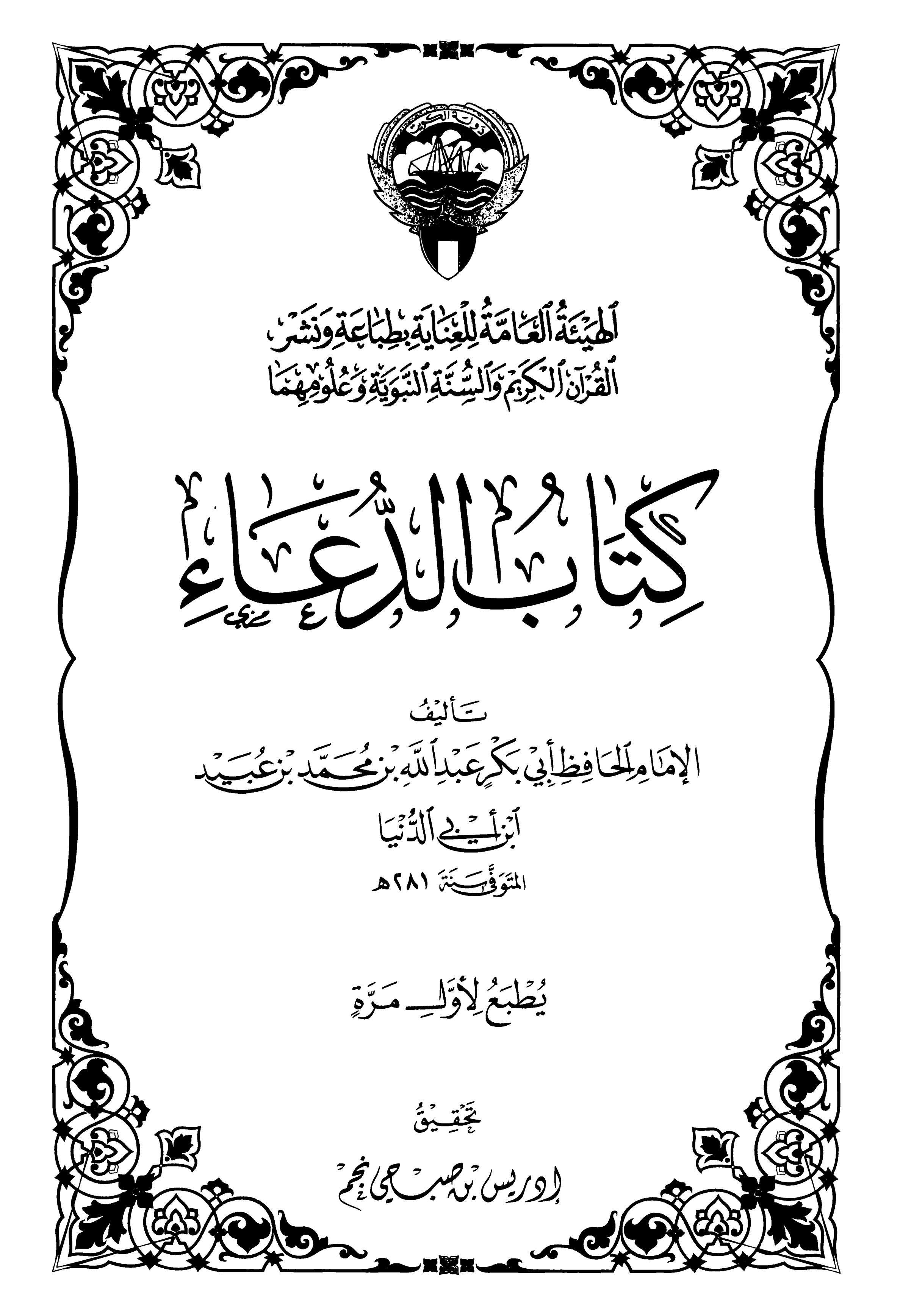
الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر
القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما

www.qsa.gov.kw

qsakuwait

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م



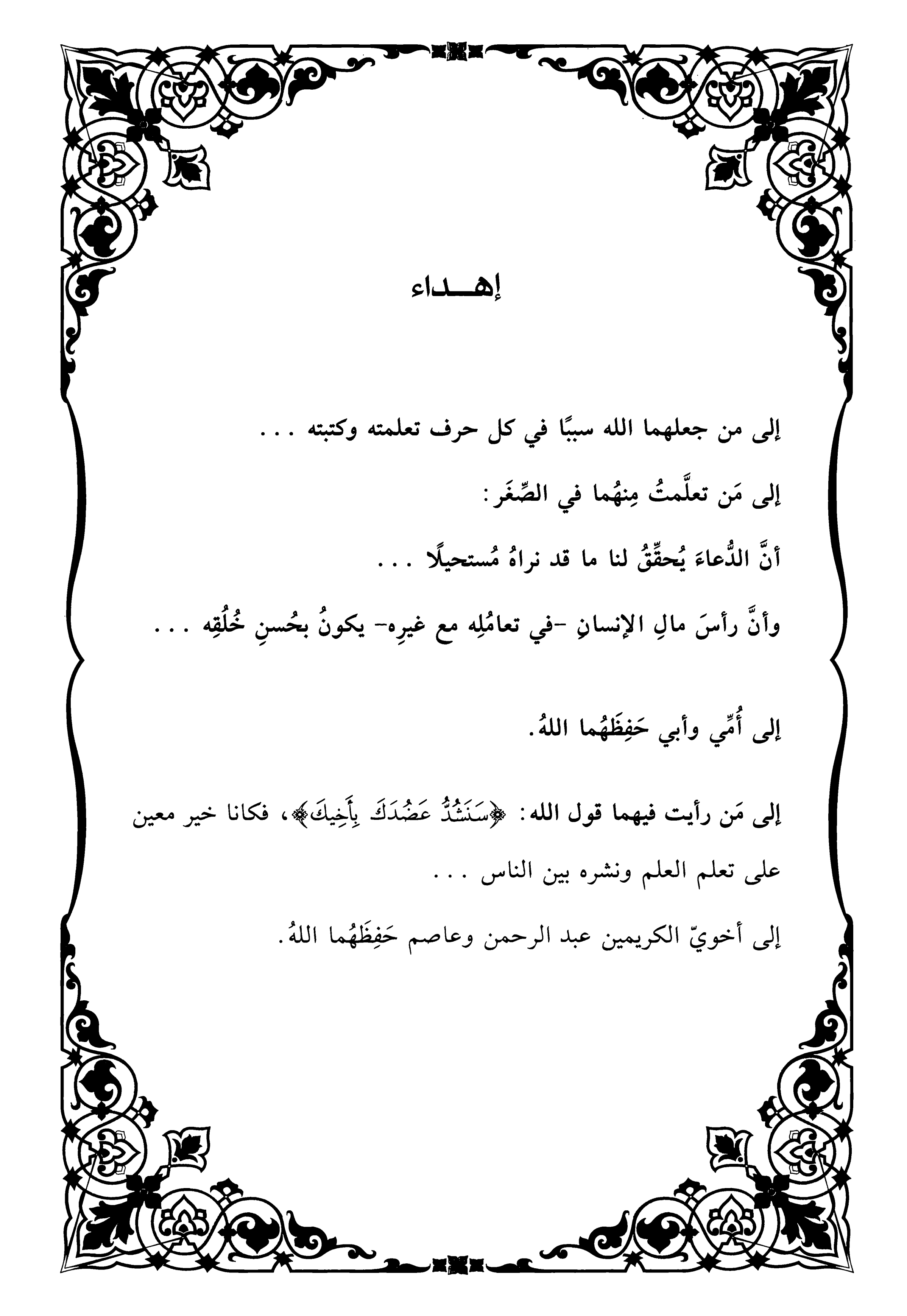
الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر
القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما

كتاب الدعاء

تأليف
الإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد
ابن أبي الدنيا
المتوفى سنة ٢٨١ هـ

يطبع لأول مرة

تحقيق
إدريس بن صبحي نجم



إهــداء

إلى من جعلهما الله سببًا في كل حرف تعلمته وكتبته . . .

إلى مَن تعلَّمتُ مِنهُما في الصِّغَر:

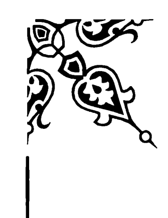
أنَّ الدُّعاءَ يُحقِّقُ لنا ما قد نراهُ مُستحيلًا . . .

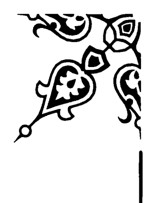
وأنَّ رأسَ مالِ الإنسانِ -في تعامُلِه مع غيرِه- يكونُ بحُسنِ خُلُقِه . . .

إلى أُمِّي وأبي حَفِظَهُما اللهُ.

إلى مَن رأيت فيهما قول الله: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾، **فكانا خير معين** على تعلم العلم ونشره بين الناس . . .

إلى أخويّ الكريمين عبد الرحمن وعاصم حَفِظَهُما اللهُ.





المُقدمة

الحمد لله الذي قَرُب من حامديه، ودنا من سائليه، ووعد بالجنَّة مَن يتَّقيه، وقَطَع بالنَّار عُذرَ مَن يعصيه، أحمدُه بجميعِ محامده وأياديه، وأشكرُه شُكرَ مَن يعلمُ أنَّه خالقُه وباريه، ومُصوِّرُه ومُنشِيه، ومُميتُه ومُحييه، ومُقرِّبُه ومُنجيه، ومُثيبُه ومُجازيه، وأشهد أن لا إله إلَّا اللهُ شهادةً تبلُغُه وتُرضيه، وأشهد أنَّ سيِّدنا مُحمَّدًا عبدُه ورسولُه، صلَّىٰ الله عليه صلاةً تُزلِفُه وتُدنيه، وتُعزُّه وتُعليه، وتُشرِّفه وتجتبيه.

وبعدُ:

فإنَّ الإمامَ ابنَ أبي الدُّنيا له مُخبَّآتٌ وعجائبُ وتصانيفُ حِسانٌ، والنَّاسُ عِيالٌ عليهِ فيما أبدعَ وابتكرَ من تصانيفَ في أبواب الفضائِل والرَّقائق.

وهذا عِلْقٌ نفيسٌ، وجوهرٌ ثَمينٌ من مُصنَّفات هذا الإمام.

وكتابُ «الدُّعاء» هو من كُتبِ ابنِ أبي الدُّنيا الَّتي لم تُطبعْ من قبلُ، وكان في عدادِ الكُتب المفقودة، وهو غيرُ كتاب «مُجابو الدَّعوة»، وقد أكرمني اللهُ بالوقوف علَيه في المكتبة الأزهريَّة العامرة أثناءَ تصفُّحي لمخطوطاتِ المكتبةِ، ووجدتُه ضمنَ مجموعٍ، ووجدتُ أيضًا في مكتبةٍ أُخرىٰ نُسخةً أُخرىٰ منَ الكتاب، ولكنْ محذوفةَ الأسانيدِ، وسيأتي الكلامُ بالتَّفصيلِ عن ذلك عند الكلامِ علىٰ وصف المخطوطات.

وقد قام أ/ مُحمَّد خير رمضان يوسُف بجمعِ عدة أحاديث وآثار من الكُتب الَّتي نقلت عن كتاب «الدُّعاء»، وما جمعه يُمثل حوالىٰ ربع الكتاب من حيث عدد الأخبار، بجانب أن ما جمعه بعضه مسند، وبعضه غير مسند.

وقد وقفتُ في الكتاب علىٰ أحاديثَ وآثارٍ لم أجِدْها مُسندةً عند غيرِ المصنِّفِ.

لذلك استعنتُ بالله سبحانه وتعالَىٰ في نشره؛ حتَّىٰ ننتفعَ بالنُّصوصِ الموجودةِ فيهِ؛ وذلك امتِثالًا لوصيَّةِ العلَماءِ بالاعتناءِ بأبواب فَضائل الأعمال.

فقد قال عمرو بنُ قَيسٍ المُلائيُّ (ت١٤٦هـ): «وجدْنا أنفعَ الحديثِ لنا ما ينفعُنا في أمرِ آخِرَتِنا: مَن قال كذا فله كذا»(١).

وقال الخطيبُ البغداديُّ (ت٤٦٣هـ): «ويُستحبُّ أيضًا إملاءُ أحاديثِ التَّرغيب في فضائل الأعمال، وما يَحُثُّ علىٰ القراءة وغيرِها منَ الأذكار»(٢).

وقد قمتُ في هذَا الكتاب بالآتي:

١- نسخِ الكتاب عن أصلهِ الخطِّيّ.

٢- مقابلةِ نصوصه علىٰ ما وردَ منها في كُتب ابن أبي الدُّنيا الأُخرىٰ، وكذلك في الكتبِ الَّتي يروي أصحابُها من طَريقِه، أو ينقُلون عن كتبِه، وتوثيقِ ذلك وإثباتِه، وقمتُ بتصحيح بعض

(١) أخرجه العجلي في «الثقات» (٢/ ١٨٣)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٣٢٩).

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» إثر الحديث (١٣٢٨).

الكلماتِ اعتمادًا علىٰ المصادر الأُخرىٰ؛ وذلك عند وجودِ خطأٍ واضحٍ، مع بيان ما في الأصل.

٣- تخريجِ نصوصِ الكتاب، وجعلتُ التَّخريجَ علىٰ الأسانيدِ، فأحيانًا أُقدِّمُ في التَّخريجِ التِّرمذيَّ أو غيرَه علىٰ البُخاريِّ أو مُسلم؛ وذلك لموافقة الإسنادِ لروايةِ التِّرمذيِّ أو غَيرِه، ثمَّ أذكرُ بعد ذلك رواية البُخاريّ أو مُسلم، مع عدم التَّوسُّعِ في التَّخريجِ؛ لأنَّه لا يخلو كتابٌ من أُمَّهاتِ الكُتُبِ منَ التَّوسُّعِ في التَّخريجِ؛ فأكتفي غالبًا بذكر أشهرِ المصادرِ الموافقةِ للرِّوايةِ في الإسنادِ.

٤- ما وجدتُه من تعليقٍ للعلماءِ من حيثُ التَّصحيحُ والتَّضعيفُ، أو من حيثُ فائدةٌ تُوضِّحُ معنًىٰ؛ قمتُ بنقله، وإذا كان النص مرفوعًا أو موقوفًا وفي إسناده علة؛ فأذكر هذه العلة بعد التخريج.

٥- ترقيمِ فِقْراتِ الكتاب.

٦- شرحِ غريبِ الكلمات من كتب اللُّغة.

٧- التَّقديمِ للنَّصِّ بدراسةٍ اشتملت علىٰ ستَّةِ مباحثَ:

المبحث الأوَّل: ترجمةُ المؤلّفِ.

المبحث الثَّاني: أهميَّةُ الكتاب.

المبحث الثَّالث: توثيقُ نسبةِ الكتاب للمؤلّفِ.

المبحث الرَّابع: مصادرُ ابنِ أبي الدُّنيا في الكتاب.

المبحث الخامس: نصوصٌ نقلها العُلَماءُ عن كتاب «الدُّعاءِ»، وليست في الأصل الخطِّيِّ.

المبحث السَّادس: وصفُ النُّسخة الخطِّيَّةِ، والمنتقىٰ مع صورٍ منهما.

٧- ختمتُ الكتابَ بفهارسَ مُتنوِّعةٍ، وقدِ اشتملَتْ هذه الفهارسُ علىٰ:

أ- فِهرسِ الآياتِ القرآنيَّةِ.

ب- فِهرسِ الأحاديثِ النَّبويَّةِ.

ج- فِهرسِ الآثارِ.

د- فِهرسِ الأعلامِ.

هـ- فِهرسِ المصادرِ والمراجعِ.

و- فِهرسِ الموضوعاتِ.

وفي خاتمة هذه المقدِّمةِ لا يفوتُني أن أتقدَّمَ بخالصِ الشُّكرِ والتَّقديرِ والامتنانِ إلىٰ كلِّ مَن أعان علىٰ خروجِ هذا العملِ، وأسألُ اللهَ أن يتقبَّل منهم، وأن يجعل ذلك في موازين حسناتِهم.

وأخصُّ بالشُّكر:

- صاحب الأيادىٰ البيضاء، والمآثر الغراء، شيخي الحبيب/ أبو إسحاق الحويني حفظه الله، وبارك له ولنا وللمسلمين في عمره وعلمه، وقبل البدء في العمل؛ قد عرضتُ علىٰ شيخي منهج العمل في كتابي «الدُّعاءِ» و«مُداراة النَّاسِ»، فقال: «لا بأس بهذا»، وأكرمني بدعائه بالتوفيق.

- الشيخ الفاضل الكريم/ أبو يعقوب عبد العاطي الشرقاوي، فقد أكرمني بالاطلاع علىٰ قاعدة بيانات مؤسسة علم لإحياء التراث، وذلك لمعرفة المخطوطات التي تتعلق بالإمام ابن أبي الدنيا رَحِمَهُ اللَّهُ.

وأشكر الإخوة الفضلاء والمشايخ الأجلاء:

- أ/ عمرو عبد العظيم الحويني
- أ/ محمود عبد العزيز آل مناع.
- أ/ أحمد سيف.
- أ/ أحمد بدير الأزهري.
- أ/ أبو يوسف رامي بن إبراهيم القِبلي.

فقد استفدتُ منهم كثيرًا في الملاحظات التي قدموها لي علىٰ هذا العمل، وأيضًا في حل بعض الإشكاليات التي واجهتني أثناء العمل.

- وأشكر زوجتي الحبيبة/ أم مريم.
- وأخي الفاضل/ محمد عبد الحق.

لمقابلتهما معي الكتب علىٰ أصولها الخطية.

وأسألُ الله سبحانه وتعالَىٰ أن يتقبَّل هذا العملَ، وأن يجعلَه خالصًا لوجهه الكريم؛ إنه وليُّ ذلك والقادرُ علَيهِ.

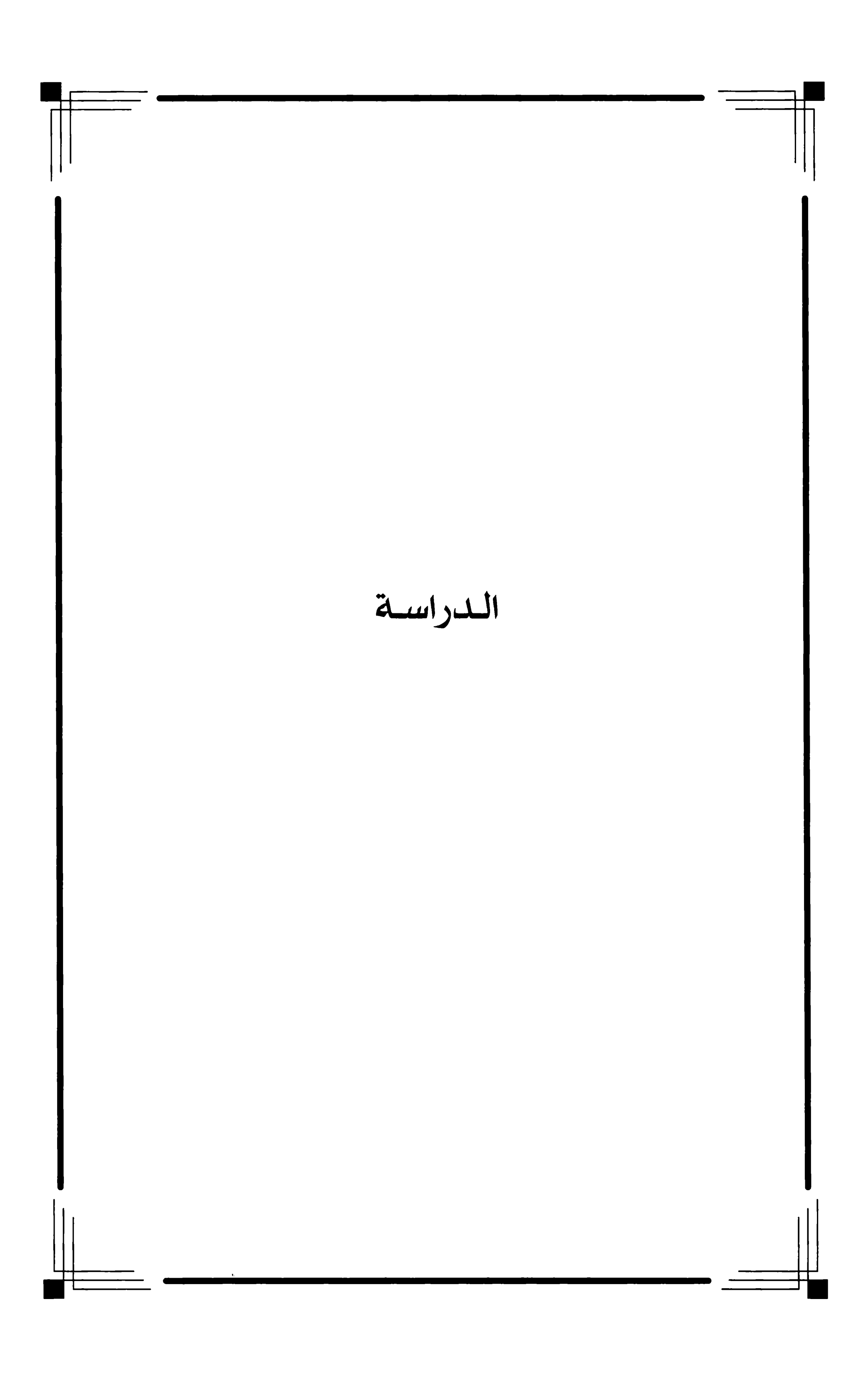
وكَتَبَه

أبو محمد إدريسُ بنُ صُبحي نَجْم

الحامول/ كفر الشيخ/ مصر

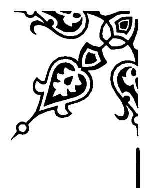
الخميس ٢٤ جُمادىٰ الآخرة ١٤٤٣هـ

٢٧ يناير ٢٠٢٢م



الـدراسـة





المبحثُ الأولُ

تـرجمة المُؤلِّفِ

الإمامُ ابنُ أبي الدُّنيا(١)؛ قد طُبع له إلىٰ الآنَ (٥٩) كتابًا، وأغلَبُ هذه الكتبِ قد طُبِعَ أكثَرَ من طَبعةٍ، ولا يخلُو كتابٌ من هذه الكتبِ من ترجمةٍ لابنِ أبي الدُّنيا(٢)، وسأذكرُ له ترجمةً لَيست بالطَّويلةِ المُمِلَّةِ، ولا بالقصيرةِ المُخِلَّةِ، واللهُ الموفِّقُ والمسدِّدُ.

١- **اسمُه**: هو الإمامُ الحافظُ المُحدِّثُ، العالمُ الزَّاهدُ، الورِعُ العابدُ، المؤدِّبُ؛ أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عُبيدِ بنِ سفيانَ بنِ قيسٍ القرشِيُّ -مولىٰ بني أُميَّةَ- البغداديُّ الحنبليُّ، المعروفُ بابنِ أبي الدُّنيا.

٢- **مولدُه ونَشأتُه**: وُلدَ ببغدادَ سنةَ (٢٠٨هـ - ٨٢٣م) في عهد الخليفة المأمون.

نشأَ في أُسرةٍ مُحبَّةٍ للعلمِ، حريصةٍ علَيهِ، وكان والدُه منَ المهتمِّين بالحديثِ وروايتِه، وقد أكثَرَ ابنُ أبي الدُّنيا منَ الرِّوايةِ عن

(١) مصادر ترجمته: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ١٦٣)، «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٩٣-٢٩٥)، «المنتظِم في تاريخ الملوك والأمم» (١٢/ ٣٤١-٣٤٢)، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٧٢-٧٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٣٩٧-٤٠٤).

(٢) ترجم د/ نجم الدين خلف في مقدمة تحقيقه لكتاب «الصمت وآداب اللسان»؛ ترجمة وافية لابن أبي الدنيا.

أبيه، وقد أسهمَ ذلك في نشأته العلميَّةِ في وقتٍ مُبكِّرٍ من عُمرِه؛ فقد بدأَ في سماعِه للحديث علىٰ كبارِ المشايخِ في عصره وهو دونَ سنِّ العاشرةِ.

٣- **شيوخُه**: أمَّا شيوخُه فعددُهم كثيرٌ، ويصلُ عدَدُهم إلىٰ نحوِ ألفِ شيخٍ؛ من خلالِ كُتُبِه، والمروِيَّاتِ الَّتي وصلت إلينا فقطْ، وسأقتصرُ علىٰ ذِكرِ أهمِّ شيوخِه ممَّن رَوىٰ عنهم في سنٍّ مُبكِّرةٍ، ثمَّ غيرهم من أهَمِّ شيوخه عمومًا.

ومن أهمِّ شيوخِه الَّذين سَمِعَ منهُم في سنٍّ مُبكِّرةٍ:

أ- الإمام خالدُ بنُ خِداشٍ (ت: ٢٢٣هـ).

ب- الإمام ابنُ أبي الأسودِ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ البصريُّ (ت: ٢٢٣هـ).

ج- الإمام أبو عُبيدٍ القاسمُ بنُ سلَّامٍ (ت: ٢٢٤هـ).

د- الإمام إبراهيمُ بنُ مهديٍّ المِصِّيصيُّ (ت: ٢٢٥هـ).

هـ- الإمام سعيدُ بنُ سليمانَ سَعدَوَيهِ (ت: ٢٢٥هـ).

ومن أهمِّ شيوخِه -غَيرَهم- عمومًا:

أ- الإمام عليُّ بنُ الجعدِ (ت: ٢٣٠هـ).

ب- الإمام أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ (ت: ٢٣٥هـ).

ج- الإمام أحمدُ بنُ حنبلٍ (ت: ٢٤١هـ).

د- الإمام محمدُ بنُ إسماعيلَ البُخاريُّ (ت: ٢٥٦هـ).

هـ- الإمام الحارثُ بنُ محمدِ بنِ أبي أُسامةَ (ت: ٢٨٢هـ).

٤- **تلاميذُه**: وعددُ تلاميذِه كثيرٌ أيضًا، وسأكتفي بذكر أهمِّ تلاميذِه الَّذين رَوَوا عنهُ في كتبِهم، ومنهُم:

أ- الإمام محمدُ بنُ خلَفٍ، الملقَّبُ: بوكيعٍ القاضي (ت: ٣٠٦هـ)؛ في كتاب: «أخبارِ القُضاةِ».

ب- الإمام محمدُ بنُ أحمدَ بنِ حمَّادٍ الدُّولابيُّ (ت: ٣١٠هـ)؛ في كتاب: «الكُنىٰ والأسماء».

ج- الإمام أبو عَوانةَ يعقوبُ بنُ إسحاقَ الإسفَرايِينيُّ (ت: ٣١٦هـ)؛ في كتاب: «مُستخرج أبي عوانةَ».

د- الإمام عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي حاتِمٍ الرَّازيُّ (ت: ٣٢٧هـ)؛ في «تفسيره».

هـ- الإمام أحمدُ بنُ مروانَ الدِّينَوَريُّ (ت: ٣٣٣هـ)؛ في كتاب: «المُجالَسةِ وجَواهرِ العِلمِ».

٥- **ثَناءُ العُلماءِ علَيهِ**: وقد أثنىٰ علَيهِ الكثيرُ منَ العلماءِ، وسأذكرُ طَرَفًا من ثَناء العلماء علَيه:

قال إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي لمَّا مات ابنُ أبي الدُّنيا: «رحِمَ اللَّهُ أبا بكرٍ مات معه علمٌ كثيرٌ»(١).

وقال ابنُ أبي حاتِمٍ: «سُئل أبي عنهُ، فقال: بغداديٌّ صدوقٌ»(٢).

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٩٣).

(٢) «الجرح والتعديل» (٥/ ١٦٣).

وقال ابنُ النَّديمِ: «وكان ورِعًا زاهدًا عالمًا بالأخبارِ والرِّواياتِ»(١).

وقال ابنُ الجوزيِّ: «وكان ذا مُروءةٍ، ثقةً، صدوقًا، صَنَّفَ أكثرَ من مئةِ مُصَنَّفٍ في الزُّهدِ»(٢).

وقال ابنُ تَغْري بِرْدي: «وكان مُؤدِّبًا لجماعةٍ من أولادِ الخلفاءِ، منهُم: المُعتضِدُ، وابنُه المُكتَفي، وكان عالمًا، زاهدًا، وَرِعًا، عابدًا، وله التَّصانيفُ الحِسانُ، والنَّاسُ بعدَه عيالٌ علَيهِ في الفُنونِ الَّتي جمعها، ورَوىٰ عنهُ خلقٌ كثيرٌ، واتَّفقوا علىٰ ثقتِه وصدقِه وأمانتِه»(٣).

٦- **مؤلَفاتُه**: يوجدُ لابنِ أبي الدُّنيا الكثيرُ منَ المصنَّفاتِ، ومنها ما وصل إلينا، ومنها ما لم يصلْ إلينا.

وممَّا وصل إلينا من مؤلَّفاتِه؛ (٥٩) كتابًا، وهي:

١- «الإخلاص والنيَّة».

٢- «الإخوان».

٣- «الإشرافُ في منازلِ الأشرافِ».

٤- «اصطِناعُ المعروفِ».

٥- «إصلاحُ المالِ».

٦- «الاعتِبارُ وأعقابُ السُّرورِ والأحزانِ».

---

(١) «الفهرست» (ص٢٣٠).

(٢) «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» (١٢/ ٣٤٢).

(٣) «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» (٣/ ٩٨).

٧- «الأمرُ بالمعروفِ والنَّهيُ عنِ المنكرِ».

٨- «الأهوالُ».

٩- «الأولِياءُ».

١٠- «التَّهجُّدُ وقيامُ اللَّيلِ».

١١- «التَّواضُعُ والخُمولُ».

١٢- «التَّوبةُ».

١٣- «التَّوكُّلُ علىٰ اللهِ».

١٤- «الجُوعُ».

١٥- «حسنُ الظَّنِّ باللهِ».

١٦- «الحِلمُ وذَمُّ الفُحشِ».

١٧- «الدُّعاء».

١٨- «ذمُّ البَغيِ».

١٩- «ذمُّ الدُّنيا».

٢٠- «ذمُّ المُسكِرِ».

٢١- «ذمُّ الملاهي».

٢٢- «الرِّضا عن الله بقضائِه».

٢٣- «الرِّقَّةُ والبكاءُ».

٢٤- «الشُّكرُ».

٢٥- «الصَّبرُ والثَّوابُ علَيهِ».

٢٦- «صفةُ الجنَّةِ».

٢٧- «صفةُ النَّارِ».

٢٨- «الصَّمتُ وآدابُ اللِّسانِ».

٢٩- «العزلةُ والانفرادُ».

٣٠- «العقلُ وفضلُه».

٣١- «العقوبات».

٣٢- «العُمُرُ والشَّيبُ».

٣٣- «العيالُ».

٣٤- «الغِيبةُ والنَّميمةُ».

٣٥- «الفرَجُ بعدَ الشِّدَّةِ».

٣٦- «فضائلُ شهرِ رمضانَ».

٣٧- «فضائلُ عشرِ ذي الحِجَّةِ».

٣٨- «القُبورُ».

٣٩- «قِرىٰ الضَّيفِ».

٤٠- «قِصَرُ الأملِ».

٤١- «قضاءُ الحوائج».

٤٢- «القناعةُ والتَّعفُّف».

٤٣- «كلامُ اللَّيالي والأيَّامِ».

٤٤- «المُتمنِّين».

٤٥- «مُجابو الدَّعوةِ».

٤٦- «مُحاسبةُ النَّفسِ».

٤٧- «المُحتضرين».

٤٨- «مُداراةُ النَّاسِ».

٤٩- «المرضُ والكفَّاراتُ».

٥٠- «المطَرُ والرَّعدُ والبَرقُ والرِّيحُ».

٥١- «مقتلُ عليٍّ رضي الله عنه».

٥٢- «مكارمُ الأخلاقِ».

٥٣- «المناماتُ».

٥٤- «مَن عاش بعدَ المَوتِ».

٥٥- «الهمُّ والحزن».

٥٦- «الهواتفُ».

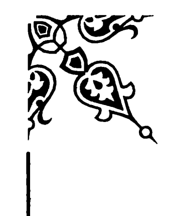
٥٧- «الوجَلُ والتَّوثُّقُ بالعملِ».

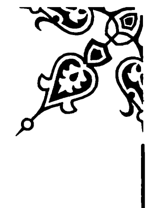
٥٨- «الورعُ».

٥٩- «اليقينُ».

٧- **وفاتُه**: تُوفِّي في شهرِ جُمادىٰ الأُولىٰ سنةَ (٢٨١هـ) عن ثَلاثٍ وسبعين سنةً.







المبحثُ الثَّاني

أهمِّية الكتاب

تكمُن أهمِّيَّة كتاب «الدُّعاء» في عدَّة نقاطٍ:

الأولىٰ: أنَّه يُعدُّ من أوائل الكتبِ المسنَدةِ الَّتي دُوِّنت في مُؤَلَّفٍ مُستقِلٍّ عن الدُّعاء، ولم يصل إلينا منَ الكتبِ الَّتي دُوِّنَت قبلَه إلَّا كتابٌ واحدٌ، وهو «الدُّعاءُ» لمحمدِ بنِ فُضيلٍ، وفيه (١٦٠) خبرًا، ومادَّةُ الكتابين مُختلِفةٌ؛ فالأحاديثُ والآثارُ المُشتركةُ بينهُما نحوُ عشرةِ أحاديث.

الثَّانية: التَّنوُّعُ الَّذي اشتملَ علَيه الكتابُ في ذكر الأحاديث المرفوعة، وأقوال الأنبِياء، والآثار عن الصَّحابة والتَّابعين؛ فقد اشتمل الكتابُ علىٰ (٢٦١) خبرًا، منها:

عدد (١٦٤) حديثًا مرفوعًا.

وعدد (١٨) أثَرًا من أقوال الأنبياء وأدعيتِهم صلَواتُ الله عليهم أجمعين.

وعدد (٣٣) أثرًا عن الصَّحابة رضوانُ اللهِ عليهم أجمعين.

وعدد (٤٦) أثَرًا عن التَّابعين وتابعيهم رحمهمُ اللهُ أجمعين.

الثَّالثة: أنَّ في هذا الكتابِ أحاديثَ وآثارًا لم تصلْ إلينا إلَّا من طَريق ابن أبي الدُّنيا، وهذه الأحاديثُ والآثارُ منها ما أخرجه العلَماءُ

في كتبهم من طَريقه، أو أخرجه ابنُ أبي الدُّنيا في مصنَّفاته الأُخرىٰ، ومنها ما لم يُخرجه غيرُه.

وممَّا أخرجه ابنُ أبي الدُّنيا في كتاب «الدُّعاء» ولم أجده مُسندًا عندَ غيرِه، سواءٌ كان ذلك في مُصنَّفاتِهِ الأُخرىٰ، أو من طَريقه؛ عدد (٣٢) خبرًا، منها:

عدد (٩) أحاديثَ مرفوعةٍ.

وعدد (أثَرين) من أقوال الأنبياء وأدعيتهم صلَواتُ الله علَيهم أجمعين.

وعدد (٥) آثارٍ عن الصَّحابة رضوانُ الله عليهم أجمعين.

وعدد (١٦) أثرًا عن التَّابعين وتابعيهِم رحمهمُ اللهُ أجمعين.

الرَّابعة: أنَّ الكتاب مُبوَّبٌ واحدًا وثَلاثين بابًا، مع مقدِّمةٍ في أوَّلِ الكتابِ في فضل الدُّعاء.

الخامسة: أنَّ الكثير من العلَماء قد نقلوا نصوصًا من كتاب «الدُّعاء» في كتبهم، مع التَّفاوت بينهم في الكثرة والقِلَّة، ومنهم مَن نقل النُّصوص فقط، ومنهم مَن روىٰ بإسناده، ومنهم مَن ذكرَ النَّصَّ بإسناد ابنِ أبي الدُّنيا وعزاه إليه، وقد وثَّقتُ كلَّ ذلك في تخريجِ النُّصوص.

وعدد مَن أخرجوا نصوصًا موجودةً في «الدُّعاء» بإسنادهم من طَريق ابن أبي الدُّنيا (١٥) عالمًا.

وهم:

١- الدُّولابيُّ (ت: ٣١٠هـ)؛ رَوىٰ في «الكُنىٰ والأسماء».

٢- أبو بكرٍ الدِّينَوَريُّ (ت: ٣٣٣هـ)؛ رَوىٰ في «المُجالَسة وجواهر العلم».

٣- التَّنوخيُّ (ت: ٣٨٤هـ)؛ رَوىٰ في «الفرج بعدَ الشِّدَّةِ».

٤- أبو طالبٍ المكِّيُّ (ت: ٣٨٦هـ)؛ رَوىٰ في «قُوت القلوبِ».

٥- الحاكم (ت: ٤٠٥هـ)؛ رَوىٰ في «المستدرك».

٦- البيهقيُّ (ت: ٤٥٨هـ)؛ رَوىٰ في «شُعب الإيمانِ»، وفي «الدَّعوات الكَبير»، وفي «الأسماء والصِّفات»، وفي «الآداب»، وفي «الاعتقاد»، وفي «السُّنن الصَّغير»، وفي «القضاء والقدر».

٧- الخطيب البغداديُّ (ت: ٤٦٣هـ)؛ رَوىٰ في «الجامع لأخلاق الرَّاوي»، وفي «الأسماء المُبهمة»، وفي «ذِكْر صلاة التَّسبيحِ»، وفي «المُتَّفِق والمُفترِق».

٨- الواحديُّ (ت: ٤٦٨هـ)؛ رَوىٰ في «التَّفسير الوسيطِ».

٩- قِوامُ السُّنَّة (ت: ٥٣٥هـ)؛ رَوىٰ في «التَّرغيب والتَّرهيب».

١٠- ابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)؛ رَوىٰ في «تاريخ دِمشق».

١١- ابن بَشكُوالَ (ت: ٥٧٨هـ)؛ رَوىٰ في «المُستغيثين بالله».

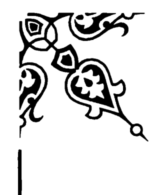
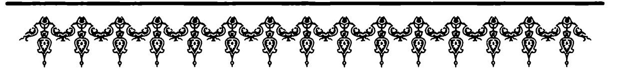
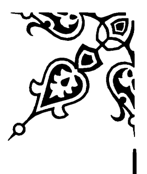
١٢- ابن الجوزيِّ (ت: ٥٩٧هـ)؛ رَوىٰ في «المُنتظِم في تاريخ الملوكِ والأممِ»، وفي «فنون الأفنان في عيون علوم القرآن».

١٣- دانيال بن مَنكلي (ت: ٦٩٦هـ)؛ رَوىٰ في «مشيخته».

١٤- ابن حجرٍ (ت: ٨٥٢)؛ رَوىٰ في «نتائج الأفكارِ».

١٥- القسطلّانيُّ (ت: ٩٢٣هـ)؛ رَوىٰ في «لَوامِع الأنوار».



المبحثُ الثَّالثُ

توثيقُ نسبة الكتاب للمؤلّفِ

قد ذكرتُ في المبحثِ السَّابق؛ أسماءَ العلماءِ الَّذين أخرجوا في كتبهم أخبارًا من كتاب «الدُّعاء»، وهذا إثباتٌ يدلُّ علىٰ صحَّة نسبة الكتاب للمؤلِف.

ومع هذا الإثباتِ، فسأذكرُ أيضًا ما يدلُّ علىٰ توثيق نسبة الكتاب للمؤلِف من ثلاثةِ أوجهٍ:

الوجه الأوَّلُ: ذكرُ مَن حدَّث بالكتاب، أو له إسنادٌ إلىٰ ابن أبي الدُّنيا بالكتابِ.

الوجه الثَّاني: ذكرُ مَن نسب كتاب «الدُّعاء» لابن أبي الدُّنيا.

الوجه الثَّالثُ: ذكرُ مَن نقل نصوصًا من كتاب «الدُّعاء» لابن أبي الدُّنيا، وعزاها له.

وقبلَ الكلام عن الأوجه الثلاثة بالتَّفصيل؛ فمنَ الجديرِ بالذِّكر أنَّه يوجدُ نصوصٌ في كتاب «الدُّعاء» لابن أبي الدُّنيا قد ذكرها في كتبه الأُخرىٰ، وهذا من منهج ابن أبي الدُّنيا في مُؤلّفاتِه: أنَّه يذكرُ الخبرَ الواحدَ في أكثَرَ من كتابٍ؛ وذلك علىٰ حسبِ عَلاقةِ الخبرِ بموضوعِ الكتاب.

والكتبُ الأُخرىٰ الَّتي فيها نصوصٌ من كتاب «الدُّعاء» هي:

١- «التَّهجُّدُ وقيامُ اللَّيلِ».

٢- «التَّوكُّلُ علىٰ اللهِ».

٣- «ذمُّ الدُّنيا».

٤- «الشُّكرُ».

٥- «صِفةُ الجنَّةِ».

٦- «العقوباتُ».

٧- «العِيالُ».

٨- «الفرجُ بعدَ الشِّدَّة».

٩- «مُجابو الدَّعوةِ».

١٠- «المرضُ والكَفَّاراتُ».

١١- «المطَرُ والرَّعدُ والبرقُ والرِّيحُ».

١٢- «المناماتُ».

١٣- «الهواتِفُ».

أمَّا الوجه الأوَّل: وهو ذكرُ مَن حدَّثَ بالكتاب، أو له إسنادٌ إلىٰ ابن أبي الدُّنيا بالكتاب:

١- ذكر حسن حسني عبد الوهَّاب في مجلَّة «مجمعِ اللُّغة العربية بدمشق»، المجلّد العاشر- الجزء الثّالث- عدد شوَّالٍ ١٣٤٨هـ- (ص١٨٠)؛ مقالًا تحت عُنوان: «التَّذكرة الصَّلاحِيَّة» لصلاحِ الدِّين خليلٍ الصَّفديِّ (ت: ٧٦٤هـ)، وذكر أنَّه يوجدُ جزءٌ منَ الكتابَ في مكتبته، وهي مكتبة آلِ عبد الوهَّابِ بتونُسَ، وهذا الجزء برقم (٥٠٦)، وذكر أنَّ في هذا الجزء من (ص١٦٤) إلىٰ (ص١٦٩)؛ «المُختار من كتاب الدُّعاء لابن أبي الدُّنيا»، وذكر أنَّ

الصَّفديَّ قال: «أخبَرَنا سماعًا شيخُنا الإمامُ الحافِظُ العلَّامةُ جمالُ الدِّين أبو الحجَّاجِ يوسفُ بنُ عبد الرَّحمنِ بنِ يوسُفَ المِزِّيُّ، بدمشقَ، ثالثَ ربيعِ الآخرِ، سنةَ خمسٍ وثلاثين وسبعِ مئةٍ بدار الحديث الأشرَفية...» إلخ، وقد تصحَّف في المجلَّة «المِزِّي» إلىٰ: «المربي».

٢- ذكر عمرُ بنُ فهدٍ المكِّيُّ (ت: ٨٨٥هـ) في «مُعجم الشُّيوخِ» (ص٦٩)؛ أنَّ شيخه أحمدَ بنَ عليٍّ الحُسينيَّ الدِّمشقيَّ الشَّافعيَّ (ت: ٨٤٤هـ)، قد سمِع كتابَ «الدُّعاء» من أبي هريرةَ ابنِ الذَّهبيِّ.

وأبو هريرةَ ابنُ الذَّهبيِّ هو الَّذي يروي عنهُ ابنُ حجرٍ أيضًا كتاب «الدُّعاء».

٣- ذكره ابنُ حجرٍ العسقلانيُّ (ت: ٨٥٢هـ) في «المُعجم المُفهرس» (ص١٠٢)، وفي «المجمع المؤسِّس» (٢/ ١٥١)، مع ذكر أوَّل حديثٍ في الكتابِ، وذكر في الكتابين إسناده إلىٰ الكتاب[1].

٤- ذكره ابنُ الرُّودانيِّ (ت: ١٠٩٤هـ) في «صِلة الخَلَفِ بموصولِ السَّلَفِ» (ص٢٣٤)، وذكر إسنادَ أبي العبَّاسِ الحجَّارِ إلىٰ ابن أبي الدُّنيا.

٥- ذكره البُدَيريُّ (ت: ١١٤٠هـ) في «الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيدِ العوالي» (ل١٩/أ)، وذكر أنَّه يرويه بإسناده من طريق

---

(١) وإسنادي لكتابي «الدعاء» و«مداراة الناس»؛ هو من طريق الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وقد أجازنا بهما وبغيرهما شيخُنا المحدث عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي، وذلك بعد أن سمعتُ علَيه «الصحيحين» و«الأربعين النووية»، وكان ذلك في يوم الخميس ٢٢ من شهر ربيع الثاني لسنة (١٤٣٣هـ)، الموافق ليوم (١٥/ ٣/ ٢٠١٢م) بمسجد الروحان، الحي ١٣ - مدينة الشيخ زايد - محافظة الجيزة - مصر.

ابن حجر إلىٰ المصنِّف، ثمَّ أخرج الرِّوايةَ رقم [٦٠] من طَريق المُصنِّف.

أمَّا الوجه الثاني: وهو ذكر مَن نَسبَ كتابَ «الدُّعاء» لابن أبي الدُّنيا:

١- ذكره المِزِّيُّ (ت: ٧٤٢هـ) في «أسماءِ مصنَّفات ابن أبي الدُّنيا علىٰ حروف المُعجم»، حرف الدَّال.

٢- ذكره الذَّهبيُّ (ت: ٧٤٨هـ) في «سِيَر أعلام النُّبَلاء» (١٣/ ٤٠٢) من ضمن مؤلَّفات ابن أبي الدُّنيا.

أمَّا الوجه الثَّالث: ذكر مَن نقل نصوصًا من كتاب «الدُّعاء» لابن أبي الدُّنيا، وعزاها له:

١- ابن الصَّبَّاغ (ت: ٤٧٧هـ)؛ نقل في «الطَّريق السَّالم إلىٰ اللهِ».

٢- المنذريُّ (ت: ٦٥٦هـ)؛ نقل في «التَّرغيب والتَّرهيب».

٣- ابن القيِّم (ت: ٧٥١هـ)؛ نقل في «الوابل الصَّيِّب منَ الكَلِمِ الطَّيِّب».

٤- ابن الدُّريهِم (ت: ٧٦٢هـ)؛ نقل في «غاية المَغنَم في الاسم الأعظَم».

٥- العراقيُّ (ت: ٨٠٦هـ)؛ نقل في «المغني عن حملِ الأسفار».

٦- المَقريزيُّ (ت: ٨٤٥هـ)؛ نقل في «إمتاع الأسماعِ».

٧- ابن حجرٍ العسقلانيُّ (ت: ٨٥٢هـ)؛ نقل في «نتائج الأفكار في تخريجِ أحاديث الأذكار».

٨- الصَّفُوريُّ (ت: ٨٩٤هـ)؛ نقل في «نُزهة المجالسِ ومُنتخب النَّفائسِ».

٩- بُرهانُ الدِّين النَّاجِي (ت: ٩٠٠هـ)؛ نقل في «عُجالة الإملاءِ علىٰ التَّرغيب والتَّرهيب».

١٠- السُّيوطيُّ (ت: ٩١١هـ)؛ نقل في «الإتقان في علوم القُرآن»، وفي «الإكليل في استنباط التَّنزيل»، وفي «جمع الجوامعِ»، وفي «الحاوي للفتاوي»، وفي «الدُّرِّ المنثور»، وفي «قُوت المُغتذي علىٰ جامعِ التِّرمذي».

١١- القسطلَّانيُّ (ت: ٩٢٣هـ)؛ نقل في «لَوامِع الأنوار في الأدعية والأذكار».

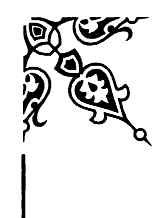
١٢- ابن طُولونَ (ت: ٩٥٣هـ)؛ نقل في «فَصّ الخواتمِ فيما قيل في الولائم».

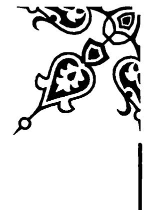
١٣- المُتَّقي الهنديُّ (ت: ٩٧٥هـ)؛ نقل في «كَنز العُمَّالِ» عن السُّيوطيّ.

١٤- الزَّبيديُّ (ت: ١٢٠٥هـ)؛ نقل في «إتحاف السَّادةِ المُتَّقين بشرحِ إحياء علومِ الدِّين».

١٥- الشَّوكانيُّ (ت: ١٢٥٠هـ)؛ نقل في «فتح القدير».







المبحثُ الرَّابِعُ

مصادرُ ابنِ أبي الدنيا في الكتاب

غالبُ مرويَّاتِ ابن أبي الدُّنيا مرويَّاتٌ شفويَّةٌ تلَقَّاها من مشايخه، ويوجد نسبةٌ من المرويَّات يرويها عن مشايخه من أصحاب المصنَّفات الحديثيَّة، أو من طَريق بعضِ أصحاب المصنَّفات الحديثيَّة، وسأذكرُ مَن رَوىٰ عنهم، أو رَوىٰ من طَريقهم، مع ذكر أرقام الأحاديث والآثار.

١- **مالك بن أنسٍ (ت: ١٧٩هـ)**: رَوىٰ من طَريقه الأحاديثَ: (٢٧) و(١٣٣) و(٢٢٦)، وجميعُها في «الموطأ».

٢- **محمدُ بنُ فُضيلٍ الضَّبِّيُّ (ت: ١٩٥هـ)**: رَوىٰ من طَريقه الآثارَ: (٣٤) و(٥٢) و(١٠٢)، وجميعُها في «الدُّعاء»، ورَوىٰ من طَريقه الأثَرَ: (٧)، والحديثَ: (٢٣٨)، وهُما ليسا في «الدُّعاء».

٣- **عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ (ت: ١٩٧هـ)**: رَوىٰ من طريقه الأحاديثَ: (٩٤) و(١٢٦) و(١٦١) و(١٦٢) و(١٦٣) و(١٦٦) و(١٩٨) و(٢٤٨)، ورَوىٰ من طَريقه الآثارَ: (٤٩) و(٨٣) و(١٦٤) و(١٨٢) و(١٨٣) و(٢٢٨) و(٢٤٧) و(٢٥٥).

٤- **الحُميديُّ (ت: ٢٠٩هـ)**: رَوىٰ من طريقه الأثَرَ: (٢٠٣)، وليس في «مُسنده».

٥- عبدُ الرَّزَّاقِ الصَّنعانيُّ (ت: ٢١١هـ): رَوىٰ من طريقه الأثرَ: (٢٥٥) وليس في «مُصنَّفِه».

٦- عليُّ بنُ الجَعدِ (ت: ٢٣٠هـ): رَوىٰ عنه الحديثَ: (٨)، والأثرَ: (٢١٨)، وكلاهما في «مُسنده» بروايةِ أبي القاسمِ البغويِّ، ورَوىٰ عنهُ الأحاديثَ: (٢٦) و(١٤٠) و(٢١٧) و(٢٤٩)، والأثرَ: (٢٥٠)، وليسوا في «مُسنده».

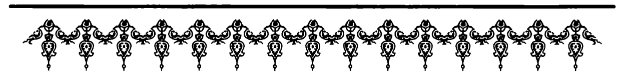
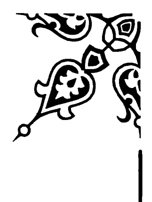
٧- أبو خَيثَمةَ زُهيرُ بنُ حَربٍ (ت: ٢٣٤هـ): رَوىٰ عنه الأحاديثَ: (١) و(١٤) و(١٦) و(١٧) و(٢٧) و(٥٤) و(٩٣) و(١١٦) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٦) و(١٤٧) و(١٦٨) و(١٧١) و(١٧٧) و(١٩١) و(١٩٢) و(١٩٣) و(١٩٦) و(١٩٧) و(٢٠٢) و(٢١١) و(٢٤١)، ورَوىٰ عنه الآثارَ: (٩٩) و(١٤٥) و(١٨٨) و(١٨٩) و(١٩٠).

٨- مُحمَّد بنُ الحسينِ البُرجُلانيُّ (ت: ٢٣٨هـ): رَوىٰ عنه الحديثَين: (٧٦) و(١٩٩)، والأثَرين: (٤٠) و(٦٧).

٩- البُخاريُّ (ت: ٢٥٦هـ): رَوىٰ عنهُ الحَديثَ: (١٣٢)، وليس في كتبه.

١٠- أبو حاتِم محمدُ بنُ إدريسَ الرَّازيُّ (ت: ٢٧٧هـ): رَوىٰ عنهُ الحديث: (٢٢٧)، والأثرينِ: (٢٢٨) و(٢٣٥).



المبحث الخامس

نصوصٌ نقلها العلَماءُ عن كتاب «الدعاء»، ولَيست في الأصل الخطِّي

يوجد نصوصٌ منسوبةٌ لابن أبي الدُّنيا في كتاب «الدُّعاء»، ولَكِنَّها لَيست في المخطوط، وأغلَبها في «المُنتَقىٰ»؛ فذكرتُها، وذكرتُ في هامشِ كلِّ نصٍّ النَّصَّ الَّذي قبلَه، أو الَّذي بعدَه، والبابَ الَّذي ذُكرَ فيه.

وهذه هي النُّصوصُ المنسوبةُ لابن أبي الدُّنيا في «الدُّعاء»:

١- عن سليمانَ التَّيمِيِّ، عن أبي عثمانَ النَّهْدِيِّ، عن سلْمانَ، قال: «إنَّ اللَّه يَستحيِي أن يبسُطَ العبدُ إليه يديهِ يسألُهُ فيهما خيرًا؛ فيرُدَّهُما خائبتين»(١).

---

(١) ذُكر في «المنتقىٰ» بدلًا من الرواية رقم [١٦] عن سلمان ﷺ موقوفًا، ولم يذكره مرفوعًا، وعزاه ابن المُحبِّ في «صفات رب العالمين» (ص٤٦٣) لابن أبي الدنيا موقوفًا، فقال: «وهو عندنا غير مرفوع في "الدعاء" لابن أبي الدنيا...، وقفه سليمان التيمي عن أبي عثمان، عن سلمان».
والحديث قد أخرجه ابن أبي الدنيا من نفس الطريق مرفوعًا في الرواية رقم [١٦]، ورواية الوقف ثابتة، وأظن أنها سقطت من الناسخ؛ لأن من منهج ابن أبي الدنيا أنه إذا ورد الحديث مرفوعًا وموقوفًا ذكر الطريقين.
وقد أخرجه موقوفًا عن سلمان؛ أحمد في «مسنده» (٢٣٧١٤)، وفي «الزهد» (٨٢١)، =

٢- عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قال العبدُ: يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ. قال اللهُ: لبَّيكَ عبدي، سَلْ تُعطَ**»[(١)].

٣- عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: «إذا قال العبدُ: يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ. قال اللهُ: لبَّيكَ عبدي، سَلْ تُعطَ»[(٢)].

٤- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثَني سعيدُ بنُ منصورٍ، حدَّثَنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، عن محمدِ بنِ عَجْلانَ، عن محمدِ بنِ كعبٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ شدَّادِ بنِ الهادِ، عن عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه، قال: لقَّنني رسولُ اللهِ ﷺ هؤلاءِ الكلماتِ، إنْ نَزل بي شدَّةٌ أو كربٌ أن أقولَهُنَّ: «**لا إله إلَّا اللهُ الحليمُ الكريمُ سبحانه وتعالىٰ، تبارك اللهُ ربُّ العرشِ العظيمِ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين**».

وكان عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ يُلَقِّنُها الميِّتَ، ويَنفُثُ بها علىٰ الموعوك، ويُعلِّمُها المُغتَرِبَةَ من بناته[(٣)].

= وابن أبي شيبة (٣١٥٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٥٢_٦١٣٠)، وفي «الدعاء» (٢٠٢)، والحاكم (١٨٥٤) وصححه، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٠٢٢)، جميعهم من طريق سليمان التيمي.

(١) عزاه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٨٨)، والسيوطي في «الجامع الصغير» كما في «الفتح الكبير» (١/ ١٢٩)، والمتَّقِي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٦٤)، والمناوي في «فيض القدير» (١/ ٤١١)، والغَزِّي في «حُسن التنبُّه» (٥/ ٢٣٩) للمصنف في «الدعاء»، ولم يذكر المنذري أنه في الدعاء.

(٢) عزاه المناوي في «فيض القدير» (١/ ٤١١) للمصنف في «الدعاء» موقوفًا.

(٣) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الحديث رقم [٥٠] في الأصل، وهو في باب: [دعاء الفرج]. وعزاه ابن الدريهم في «غاية المَغنَم في الاسم الأعظم» (٤/ب)، والزَّبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١٠٧-١٠٨) للمصنف، وذكر الزبيدي أنه في «الدعاء»، وذكر إسناده ومتنه. =

٥- حدَّثني هارونُ بنُ سفيانَ، حدَّثني عُبيدُ بنُ محمدٍ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ مُهاجرٍ القرشيُّ، قال: حدَّثني إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سعدٍ، عن أبيه، عن جدِّه، قال: كُنَّا جُلوسًا عِندَ رسولِ اللهِ ﷺ؛ فقال: «**أَلَا أُخبِرُكُم** -أو: **أُحدِّثُكُم**- **بشيءٍ إذا نَزل برجُلٍ منكُم كربٌ أو بلاءٌ من أمر الدُّنيا دعا ربَّه ففَرَّج عنهُ؟**» قال: فقالوا: بلىٰ، قال: «**دعاءُ ذي النُّونِ، قال:** ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]»(١).

٦- عن عائشةَ، عن أبي بكرٍ: كان ﷺ إذا أراد أمرًا قال: «**اللَّهمَّ خِرْ لي واختَرْ لي**»(٢).

٧- عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنهما، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُعلِّمُنا الاستخارةَ كما يُعلِّمُنا السُّورةَ منَ القرآنِ، يقولُ: «**إذا همَّ أحدُكُم بالأمرِ فليركعْ ركعتينِ من غيرِ الفريضةِ، ثمَّ ليقُلْ: اللَّهمَّ إنِّي**

= وأخرجه قِوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٨٦) من طريق المصنف، واللفظ المثبت له.

وقد تصحَّف في المطبوع «المغتربة» إلىٰ «المعتربة»، والتصويب من المخطوط، ومن «المنتقىٰ».

وفي «المنتقىٰ»: «المحتضَر» بدلًا من: «الميت».

وذكر في «المنتقىٰ» أنه يوجد رواية أخرىٰ فيها: «**سبحان ربِّ العرشِ العظيمِ**» بدلًا من «**سبحانه وتعالىٰ**»، وكلاهما مُثبت في مصادر التخريج.

والحديث له طريق آخر أخرجه المصنف، وهو في الرواية رقم [٥٣].

(١) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الأثر رقم [٧٧] في الأصل، وهو في باب: [دعاء الفرج].
وأخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٣٤)، واللفظ له.

(٢) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الحديث رقم [٩٣] في الأصل، وهو في باب: [دعاء الاستخارة].

أستخيرُك بعلمِكَ، وأستقدِرُكَ بقُدرتِكَ، وأسألُكَ من فَضلِكَ العظيم؛ فإنَّك تقدِرُ ولا أقدِرُ، وتَعلمُ ولا أعلمُ، وأنت علَّامُ الغُيوبِ، اللَّهمَّ فإن كُنتَ تعلَمُ هذا الأمرَ -يُسمِّي ما أراد من شيءٍ- خَيرًا لي في دِينِي ومعاشي وعاقبةِ أمري -أو قال: **خيرًا لي في عاجلِ أمري وآجلِه-؛ فاقدُرْهُ لي، ويَسِّرهُ لي، وبارِك لي فيه، وإن كُنتَ تعلَمُ هذا الأمرَ شرًّا لي -يقولُ كما قال في الأوَّلِ-؛ فاصرِفْهُ عنِّي، واصرِفْنِي عنهُ، واقدُرْ لِيَ الخيرَ حيثُ كان ثمَّ رَضِّنِي به**»[(١)].

٨- لمَّا فرَغْنا من الطَّعام؛ قال صاحِيًا: «اللَّهمَّ لك الحمدُ كلُّه، ولك الملكُ كلُّه، ولك الخلقُ كلُّه، وإلَيك يَرجِعُ الأمرُ كلُّه، أسألُكَ منَ الخيرِ كلِّه، ونعوذُ[(٢)] بك منَ الشَّرِّ كلِّه»[(٣)].

٩- حدَّثَنا داودُ بنُ عمرٍو الضَّبِّيُّ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ، عن يحيىٰ بنِ أيُّوبَ، عن عُبيدِ اللهِ بنِ زَحْرٍ، عن خالد بن أبي عِمرانَ، أنَّ ابن عمرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُما، قال: قَلَّما كان رسولُ اللهِ ﷺ يقومُ من مجلِسٍ حتَّىٰ يدعوَ بهؤلاءِ الكلماتِ لأصحابه: «**اللَّهمَّ اقسم لنا**

---

(١) أُشير إليه في «المنتقىٰ» بعد الحديث الذي قبله.
وعزاه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/٥٨-٥٩) للمصنف في «الدعاء» عن أبي خيثمة، عن أبي عامر، وذكر أن أبا عامر العَقَدي سمعه من عبد الرحمن، والإسناد من أول عبد الرحمن: «حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالِ، قال: سمعت محمد بن المنكدر، يحدث عن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنهُما. . .» وذكره.

(٢) كذا.

(٣) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الأثر رقم [١١٢] في الأصل، وهو في باب: [القول عند الفراغ من الطعام]، وذُكر معطوفًا علىٰ الأثر الَّذي قبله، والأثر الَّذي قبله؛ من قول عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنهُ.
ولم أجد هذا الأثر في مصادر التخريج.

من خشيتِك ما تحُولُ بينَنا وبينَ معاصيكَ، ومن طاعتِكَ ما تُبلِّغُنا به جنَّتَكَ، ومنَ اليقينِ ما تُهوِّنُ علَينا به مصائبَ الدُّنيا، ومتِّعْنا بأسماعِنا وأبصارِنا ما أحيَيتَنا، واجعلْهُ الوارثَ مِنَّا، واجعلْ ثأرنا علىٰ مَن ظَلَمنا، وانصُرنا علىٰ مَن عادانا، ولا تجعلْ مُصيبتَنا في ديننا، ولا تجعلِ الدُّنيا أكبرَ همِّنا، ولا مَبلغَ عِلْمنا، ولا تُسلِّطْ علَينا مَن لا يرحمُنا»(١).

١٠- عن أبي هريرة، حدَّثَنا كعبٌ قال: «إنَّا نجِدُ مكتوبًا في التَّوراةِ غيرِ المُبدَّلةِ: أنَّ الشَّيطان لا يُطِيفُ بعبدٍ من لدُنْ يُمسِي حتَّىٰ يُصبحَ يقولُ هذه الكلماتِ: اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ باسمكَ وكلماتِكَ التَّامَّةِ من شرِّ السَّامَّة والهامَّة، وأعوذُ باسمكَ وكلِماتِكَ التَّامَّة من عذابِكَ وشَرِّ عبادكَ، اللَّهمَّ إنِّي أعوذ باسمكَ وكلماتِكَ التَّامَّةِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ، اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ باسمكَ وكلماتِكَ التَّامَّةِ من خيرِ ما نسأَلُ، وخيرِ ما تُعطي، وخيرِ ما تُبدِي وخيرِ ما تُخفي، اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ باسمكَ وكلماتِكَ التَّامَّةِ من شرِّ ما تَجَلَّىٰ به النَّهارُ، وإنْ كان اللَّيلُ قال: من شرِّ ما دَجَىٰ به اللَّيلُ»(٢).

١١- عن إبراهيمَ بنِ أبي بكرٍ، قال سمِعتُ كعبًا يقولُ: «لولا كلماتٌ أقولُهُنَّ حين أُصبحُ وأُمسي لَجعَلَتْني اليهودُ منَ الحُمُرِ النَّاهِقةِ

---

(١) عزاه الزَّبيدي في «الإتحاف» (٥/ ٧٩) للمصنف في «الدعاء»، وذكر أنه رواه عن دواد بن عمرو الضَّبِّي، عن ابن المبارك.

وأخرجه المصنف في «اليقين» (٢)، ومن طريقه بدر الدين ابن جماعة في «مَشيخَته» (ص٢٨٩)، والذهبي في «معجم الشيوخ الكبير» (١/ ٢٩٨-٢٩٩).

(٢) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الأثر رقم [١٧٣] في الأصل، وهو في باب: [ما يقال عند الصباح والمساء، وما يتَعوذُ منه، وما يدعىٰ به]، وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١١٢-١١٣) للمصنف في «الدعاء»، واللفظ له.

والكلابِ النَّابحةِ والذِّئابِ العادِيةِ: أعوذُ بوجهِ اللهِ الجليلِ، وبكلِماته التَّامَّةِ، الَّذي لا يُخفَرُ جارُه، الَّذي يُمسكُ السَّمواتِ والأرضَ ومَن فيهنَّ أن تقَع علىٰ الأرضِ إلَّا بإذنه من شرِّ ما خلَق وذَرَأ وبَرَأ»[١].

١٢- عن نافعٍ، عن مَعقِلِ بنِ يسارٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «**مَن قال حين يُصبحُ: أعوذُ باللهِ السَّميعِ العليمِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ، وقرأ ثلاثَ آياتٍ آخِرَ الحشرِ، وكَّلَ اللهُ به سبعينَ ألْفَ ملَكٍ يُصلُّون علَيهِ حتَّىٰ يُمسيَ؛ فإنْ قالها مساءً فمِثلُ ذلك**»[٢].

١٣- أتىٰ يزيدُ بنُ هارونَ أصبَغَ فعَلَّمَه هذا لجلبِ الرِّزق: «اللَّهمَّ خَشعَتِ الأصواتُ لكَ، وضَلَّتِ الأحلامُ فيكَ، وضاقَتِ الأشياءُ فيكَ، ومَلَأَ كلَّ شيءٍ نورُكَ، ووَجِلَ كلُّ شيءٍ مِنكَ، وهَرب كلُّ شيءٍ مِنكَ إليكَ، فأنت الرَّفيعُ في جلالِكَ، وأنت البَهِيُّ في جمالِكَ، وأنت الرَّؤوفُ في رحمَتِكَ، وأنت الواسعُ في مغفِرَتِكَ، وأنت الولِيُّ الحميدُ، يا مُنَزِّلَ رَحمَتي، يا مُفَرِّجَ كُرْبَتي، ويا قاضِيَ حاجَتي، ويا وَلِيَّ نِعمَتي، ويا إلَهي وإلَهَ آبائي، أنت ربِّي وأنا عبدُكَ، لا إله إلَّا أنت وحدَكَ لا شريكَ لَكَ، آمَنتُ بكَ لَكَ، رَبِّي أمسيتُ وأصبحتُ علىٰ عهدِكَ ووعدِكَ ما استطَعتُ، أعوذُ بك من سيِّئاتِ أعمالي، وأستغفِرُكَ لذُنوبي الَّتي لا يغفرُها إلَّا أنت، يا مَن هو في عُلُوِّه دانٍ، وفي دُنُوِّه عالٍ، وفي إشراقِهِ مُنيرٌ، وفي سُلطانِه قوِيٌّ، صَلِّ علىٰ محمدٍ وآلِهِ، واجعلْ لي من أمري كُلِّه فَرجًا ومخرجًا،

---

(١) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الأثر السابق، وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/١١٣) للمصنف في «الدعاء»، واللفظ له.

(٢) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الأثر السابق.

ورزقًا واسعًا لا يكونُ للمخلوقين فيه مِنَّةٌ، ولا لك علَيَّ في الآخرةِ فيه تبِعةٌ؛ فإنَّه يكونُ ما شِئتَ إذا شِئتَ كيفَ شِئتَ»، ثمَّ انصرَفتُ إلىٰ منزِلي، فقالَت ابنَتي: جاء عَمُّنا فأعطانا دراهمَ ودقيقًا وثِيابًا»[1].

١٤- عن عمرو بنِ مُرَّةَ قال: قلتُ لسعيدِ بنِ المُسَيَّبِ: «أخبِرْني بشيءٍ أقولُه إذا أصبحتُ؛ قال: قُل: أعوذُ بوجهِ الله الكَريم، واسمهِ العظيمِ وكلماتهِ التَّامَّةِ؛ من شرِّ السَّامَّةِ والهامَّةِ، ومن شرِّ ما خلَقْتَ أيْ ربِّ، ومن شرِّ كُلِّ دابَّةٍ أنت آخِذٌ بناصِيتِها، وشرِّ هذا اليومِ -إنْ كان نهارًا-، أو: شرِّ هذه اللَّيلةِ -إنْ كان مَساءً-، وشرِّ ما بعدها وشرِّ الدُّنيا وشَواغِلِها»[2].

١٥- قال ﷺ: «**يا معاذُ، تريدُ أن تبرَأَ منَ السُّؤال؛ اقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ قبلَ أن تنامَ**»[3].

١٦- عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن قال إذا أَوَىٰ إلىٰ فِراشِه: الحمدُ للهِ الَّذي كفاني وآواني، الحمدُ للهِ الَّذي**

---

(١) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الأثر رقم [١٨٢] في الأصل.

(٢) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الحديث رقم [١٨٤] في الأصل، وهو في باب: [ما يقال عند الصباح والمساء، وما يتَعَوذ منه، وما يدعىٰ به]، وعزاه الزَّبيدي في «الإتحاف» (١١٣/٥) للمصنف في «الدعاء»، واللفظ له، وفي «المنتقىٰ»: «العامَّة» بدلًا من: «الهامَّة»، و«يا رب» بدلًا من: «أي ربِّ»، و«شرِّ كلِّ ما أنت آخِذٌ بناصِيتِه»، بدلًا من: «شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها».

(٣) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الحديث رقم [١٩٧] في الأصل، وهو في باب: [ما يقول الرجل عند النوم].
ولم أجد هذا الحديث في مصادر التخريج.

أطعمني وسقاني، والحمدُ للهِ الَّذي مَنَّ عَلَيَّ فأفضلَ، أسأَلُكَ بعزَّتِكَ أن تُنجِيَني منَ النَّارِ، فقَدْ حَمِدَ اللهَ بجَميعِ مَحامدِ الخلقِ كُلِّهم»(١).

١٧- عن أبي هريرة ﵁، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا أتىٰ أحدُكُم فِراشَه فليقُلْ: اللَّهمَّ ربَّ السَّمواتِ والأرضِ، ربَّنا وربَّ كُلِّ شيءٍ أنت آخِذٌ بناصِيَتِه، أنت الأوَّلُ فلَيس قَبلَكَ شيءٌ، وأنت الآخِرُ فلَيس بَعدكَ شيءٌ، وأنت الظَّاهرُ فلَيس فوقَكَ شيءٌ، وأنت الباطنُ فلَيس دُونكَ شيءٌ؛ أَغْنِنَا منَ الفَقرِ، واقضِ عنَّا الدَّينَ»**(٢).

١٨- عنِ الحسنِ: «مَن قرأ عند نومِه آيَةَ الكُرسيِّ بَعث اللهُ علَيهِ حارِسًا حتَّىٰ يستيقظَ»(٣).

١٩- كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا رَأَىٰ الهلالَ قال: «**ربِّي وربُّكَ اللهُ، آمنتُ بالَّذي أبْداكَ**»(٤).

٢٠- كان النَّبيُّ ﷺ إذا رَجعَ من سفرٍ قال: «**آيِبون إن شاء اللهُ، تائبون، لرَبِّنا حامدونَ**»(٥).

---

(١) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الحديث رقم [٢٠٤] في الأصل، وهو في باب: [ما يقول الرجل عند النوم].

(٢) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الأثر رقم [٢٠٧] في الأصل، وهو في باب: [ما يقول الرجل عند النوم].
وهذا الحديث له طريق آخر بسياقٍ أطولَ: أخرجه المصنف في الرواية رقم [٨٠]، في باب [الدعاء في الدين]، وله شاهد من حديث عائشة أخرجه المصنف في الرواية رقم [٢٠٩].

(٣) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الحديث السابق.

(٤) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الحديث رقم [٢٤١] في الأصل، وهو في باب: [القول عند رؤية الهلال].

(٥) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الحديث رقم [٢٥٨] في الأصل، وهو في باب: [دعاء المسافر].

٢١- عن محمدِ بنِ إسحاقَ، قال: بلَغني أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لمَّا خَرج من مكَّةَ مُهاجرًا إلىٰ الله سبحانَه يُريدُ المدينةَ قال: «**الحمدُ للهِ الَّذي خلقني ولَم أكُ شيئًا، اللَّهمَّ أعِنِّي علىٰ هولِ الدُّنيا، وبوائقِ الدَّهرِ، ومصائبِ اللَّيالي والأيَّامِ، اللَّهمَّ اصحَبْني في سفري، واخلُفْني في أهلي، وبارِكْ لي فيما رزقْتني، ولكَ فذلِّلْني، وعلىٰ خُلُقٍ صالحٍ فقَوِّمْني، وإليك يا ربِّ فحبِّبني، وإلىٰ النَّاسِ فلا تكِلْني، ربُّ المُستَضعَفين أنت ربِّي، أعوذُ بوجهكَ الكريمِ الَّذي أشرقَت له السَّمواتُ والأرضُ، وكُشِفت به الظُّلماتُ، وصَلَح علَيه أمرُ الأوَّلين والآخرين، أن يَحلَّ علَيَّ غَضبُكَ، أو يَنزلَ بي سَخطُكَ، أعوذُ بكَ من زوالِ نعمتِكَ، وفَجأةِ نِقمتِكَ، وتحوُّلِ عافيتِكَ، وجميعِ سَخطِكَ، لك العُتبَىٰ عندي ما استطَعتُ، ولا حول ولا قوَّةَ إلَّا بك**»[(١)].

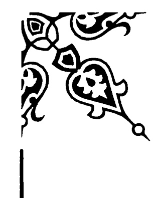
٢٢- حدَّثَنا يعقوبُ بنُ عُبيدٍ، حدَّثَنا هشامُ بنُ عمَّارٍ، حدَّثَنا بَقِيَّةُ بنُ الوليدِ، حدَّثَنا أبو جعفرٍ الرَّازيُّ، عن عبدِ العزيزِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، عن صالحِ بنِ كَيسانَ، عنِ ابنٍ لعثمانَ بنِ عفَّانَ، عن عثمانَ بنِ عفَّانَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن خَرج من بيتِه يريدُ سفَرًا فقال حين خرج: باسم اللهِ، آمنتُ باللهِ، واعتصمتُ باللهِ، وتوكَّلتُ علىٰ اللهِ، ولا حول ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ؛ رُزِقَ خيرَ ذلك المَخرجِ، وصُرفَ عنهُ شرُّه**»[(٢)].

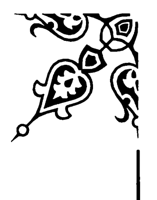
---

(١) ذُكر في «المنتقىٰ» بعد الحديث الَّذي قبله مختصرًا، وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٦-٥٤٧) للمصنف، واللفظ له.

(٢) ذُكر في «المنتقىٰ» بدلًا من الحديث الموجود في الأصل برقم [٢٥٩]، وهو في باب: [دعاء المسافر]، وعزاه ابن الصَّبَّاغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٦) للمصنف عن عثمان رضي الله عنه به.

=





المبحث السَّادسُ

وصف النُّسخة الخطِّية، والمنتقى مع صورٍ منهما

اعتمدتُ في تحقيق الكتاب علىٰ أصلٍ خطِّيٍّ واحدٍ، وعلىٰ أصلٍ آخرَ مُنتقىٰ منَ الكتاب ذَكَر أغلَبَ نصوصِ الكتاب بدون إسنادٍ، وعلىٰ وجهٍ من مخطوطٍ فيه أثرٌ قد نُزِعَت لَوحَتُه المكتوبُ فيها منَ الأصل الخطِّيِّ.

وبعد بحثٍ طويلٍ في فهارس المكتبات، وفي قواعد بيانات المخطوطات؛ لم أجد غير هذه النسخة المسندة.

أ- الأصل الخَطِّي:

يقعُ الأصلُ الخطِّيُّ في مجموعٍ بالمكتبةِ الأزهريَّةِ، ورقمه العام: (١٣٤٥٩١ إسكندرية)، والرقم الخاص: (٢٣٦٨ أدعية وأذكار).

= وأخرجه المصنف في «التوكل علىٰ الله» (٤٥)، ومن طريقه عبد الغني المَقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٢)، واللفظ المثبت من كتاب «التوكل علىٰ الله».
والفرق بين هذا الإسناد والإسناد المذكور في الرواية رقم [٢٥٩]؛ أن في هذا الإسناد ابن عثمان بن عفان يروي عن أبيه، وإنما في الرواية المذكورة فلا يروي عن أبيه، وإنما يرويه مرفوعًا بدون واسطة، وسيأتي الكلام عن الإسناد في تخريج الرواية الأخرىٰ.

ويقع كتاب «الدُّعاء» في (٥٥) لَوحةً؛ بدايةً منَ اللَّوحةِ (٥٧) إلىٰ اللَّوحةِ (١١١)، وفي كُلِّ وجهٍ (١٧) سطرًا، ومقاسُ الوجه ١٤سم في ٢٤سم.

وقد سقط منَ المخطوط لَوحةٌ، وهذه اللَّوحةُ منزوعةٌ منَ المخطوط، وأثرُ نزْعِها واضحٌ، وهذه اللَّوحةُ تتضمَّنُ جُزءًا كبيرًا منَ الأثرِ رقم (٣١)، وقد ذكر ابن أبي الدُّنيا هذا الأثَرَ تحت عنوان: «الأربعون اسمًا»، وهي قصَّةٌ موضوعةٌ، ولَعلَّ أحدهُم نزعها حتَّىٰ لا يطَّلِعَ علَيها أحدٌ، والله أعلَم.

وهذا الجزء من الأثَر الَّذي فُقِدَ أَثبَتُّه منَ «المُنتقَىٰ»، ومن وجهٍ مخطوطٍ فيه القصَّةُ كاملةً، ومن مصادر التَّخريجِ.

والمخطوطُ مُقسَّمٌ إلىٰ ثلاثةِ أجزاءَ:

الجزء الأوَّل: من أوَّلِ الكتاب إلىٰ النَّصِّ رقم (١٠٨)

والجزء الثَّاني: من أوَّل النَّصِّ (١٠٩) إلىٰ النَّصِّ رقم (١٨٩).

والجزء الأخير: من أوَّل النَّصِّ (١٩٠) إلىٰ نهاية الكتابِ.

والنُّسخةُ كُتبت بخطٍّ مُعتادٍ، ولا يوجدُ علَيها اسمُ النَّاسِخِ، ولا تاريخُ نَسخِها، ولكن قبلَ بدايةِ كتاب الدُّعاء يوجدُ لَوحَةٌ كانت فارغةً، فكتب فيها رِسالةٌ بخطٍّ آخرَ غَير خطِّ النَّاسِخِ، وامتدَّت هذه الرِّسالةُ إلىٰ خوارجِ النَّصِّ في أوَّلِ لَوحتينِ منَ المخطوطِ، وذكر ناسخُها في آخرِ رسالَتِه أنَّه فَرَغ من نسخها يومَ الاثنينِ مُستَهَلَّ شهرِ جُمادَىٰ الأُولىٰ سنةَ: (٨٢١هـ).

ويظهرُ منَ النُّسخةِ أنَّ ناسِخَها لَيسَ متخصِّصًا في علم الحديثِ، وذلك لكثرة التَّصحيفات الموجودة في الأصل الخطِّيِّ، وقد استعنت

بالله في استِدراكِ ذلك، كما أنَّه كان عنده انتِقالُ بصرٍ في مواضعَ كثيرةٍ، وقد أثبتُّ ذلك في موضعه.

وقد ذُكرَ في أوَّل الجزء الأوَّل -وكذلك في أوَّل الجزء الثَّاني- إسنادُ المخطوطِ، وسيأتي ذِكرُه في أوَّل النَّصِّ المُحقَّق.

وفي أوَّل كُلِّ إسنادٍ كان يقولُ: «حدَّثَنا عبدُ اللهِ»، يَقصِدُ بذلك ابنَ أبي الدُّنيا، وقد اكتفيتُ بذكره في أوَّل إسناد الكتاب.

وفي آخر المخطوط قال: «تمَّ جميعُ كتاب «الدُّعاء»، تأليف/ أبي بكرٍ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عُبيدٍ ابن أبي الدُّنيا رَحِمَهُ اللهُ تَعالَىٰ بمنِّه وكَرمه».

ثمَّ خَتم الكتاب بالأبياتِ الَّتي قالها أبو الوليد سلَيمانُ بنُ خلَفِ بنِ سعدٍ الأندلسيُّ: [البحر الكامل]

إذا كُنتُ أعلمُ علمًا يقينًا ... بأنَّ نَصيبي منَ العُمرِ ساعهْ
فلِمَ لا أكونُ ضَنينًا بها ... وأُنفِقُها في صلاحٍ وطاعهْ[1]

ثمَّ قال داعيًا: «اللَّهمَّ يا مالكَ يومِ الدِّين، ويا مُجيبَ الدَّاعين، ويا رؤوفًا بالرَّاجين؛ اغفر لنا برحمتكَ أجمعين».

ب- «المُنتَقَىٰ»:

يقعُ «المُنتقَىٰ» ضمن مجموعٍ بمكتبة بِرْلين تحت رقم (١٥٩٥)، ويبدأ من مُنتصف الورقةِ (١٦/أ) إلىٰ منتصف الورقة (٢٦/ب)، وهو من انتقاء الحافظِ عِزِّ الدِّينِ عبدِ الرازق بنِ رِزْقِ اللهِ الرَّسْعَنيِّ الحنبليِّ (٥٨٩-٦٦١هـ)، ويظهر أنَّه انتقاهُ لنفسه؛ فيأتي علىٰ الحديث

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في «اقتضاء العلمِ العمَلَ» (١٨٣) نحوه.

المشهور ويذكرُ طَرفًا منه، وأحيانًا يعطفُ الأحاديثَ أو الآثارَ علىٰ بعضها إن كانت عن راوٍ واحدٍ؛ فيقولُ مثَلًا: عن أنسٍ يرفعُه، ثمَّ يذكرُ مجموعةً من الأحاديث معطوفةً علىٰ بعضها، وكذلك يفعل في بعض الآثارِ إن كان القائلُ واحدًا.

واستخدم رموزًا لبعض الصَّحابة والتَّابعين؛ فجعل حرف العينِ اختصارًا لعبدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ ﵄، وجعل حرف الحاءِ اختصارًا للحسن البصريِّ.

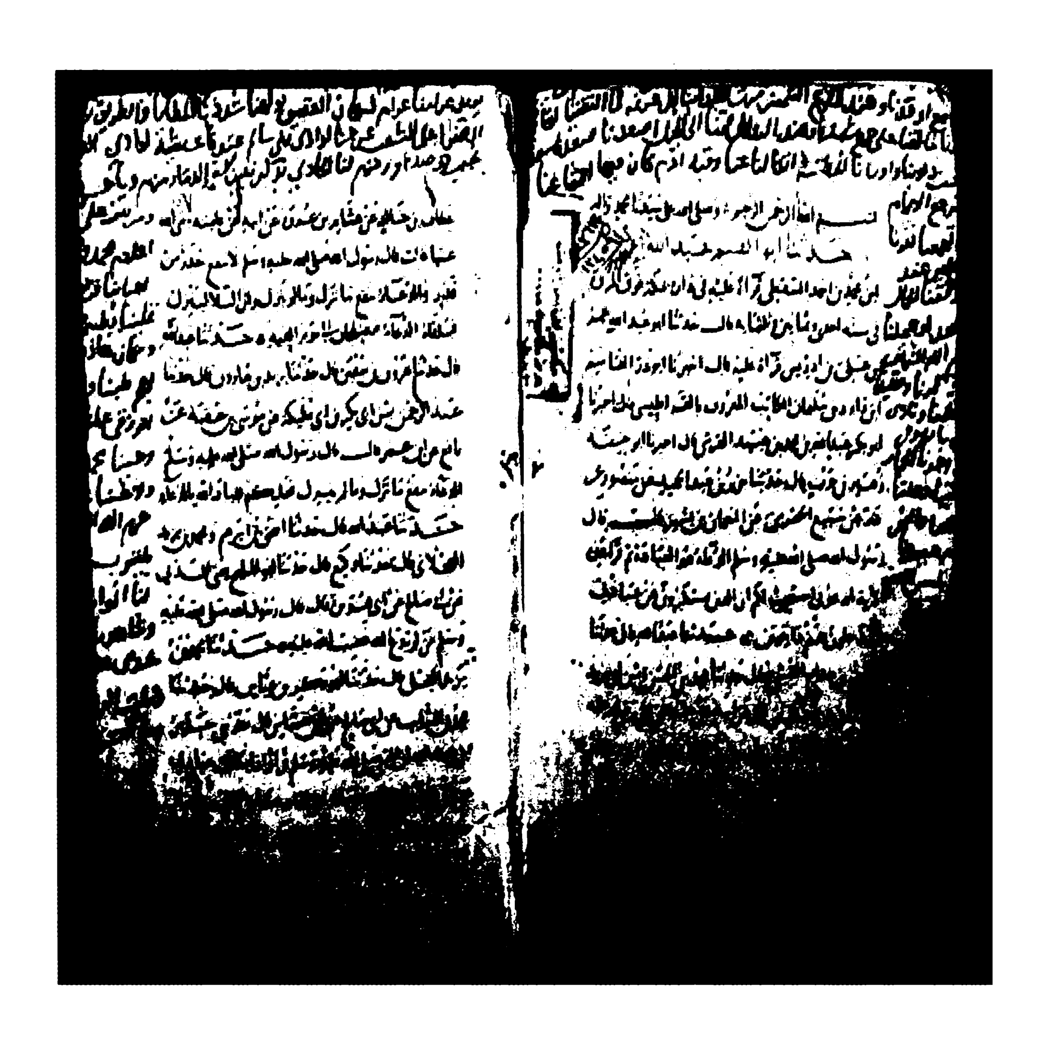
والمُنتَقىٰ مُرتَّبٌ بنفسِ ترتيب الجزء الأوَّل من الأصل الخطِّيِّ، ثمَّ بعد ذلك حَدث اختلافٌ كبيرٌ في ترتيب الأبواب، مع وجودِ أغلب الأحاديث والآثار في الباب الواحد، مع حذفه لأسماء الأبواب، وللأحاديث والآثار المكرَّرة، وقد سقط من «المُنتَقىٰ» بعضُ الأحاديث والآثار غيرِ المكرَّرة.

وقد استعنتُ «بِالمُنتقَىٰ» في تصحيحِ بعض الأخطاء، أوِ انتقالِ البصرِ في الأصل الخطِّيِّ، وأثبتُّ في الهامش الكلمات المختلفةَ في المُنتَقَىٰ عن الأصل الخطِّيِّ.

ج- الوجه الخاصُّ بقصَّةِ الأربعين اسمًا:

ذكرتُ آنفًا عند الكلام عن الأصل الخطِّيِّ أنَّه يوجدُ لَوحةٌ منزوعةٌ منهُ، وهذه اللَّوحةُ خاصَّةٌ بالأربعين اسمًا، وقد وجدتُ صفحةً في آخر مجموعٍ بمكتبةِ بِرْلين رقم (٢٩٩) قد ذَكَر القِصَّةَ كاملةً بإسنادها منسوبةً إلىٰ ابن أبي الدُّنيا؛ فقد اعتمدتُ علَيها مع المُنتَقىٰ، ومع مصادرِ التَّخريجِ في استكمال النَّصِّ.

صورٌ مِنَ الأصلِ الخطِّي



اللَّوحة الأُولىٰ منَ الأصل الخطِّي لكتاب «الدعاء»

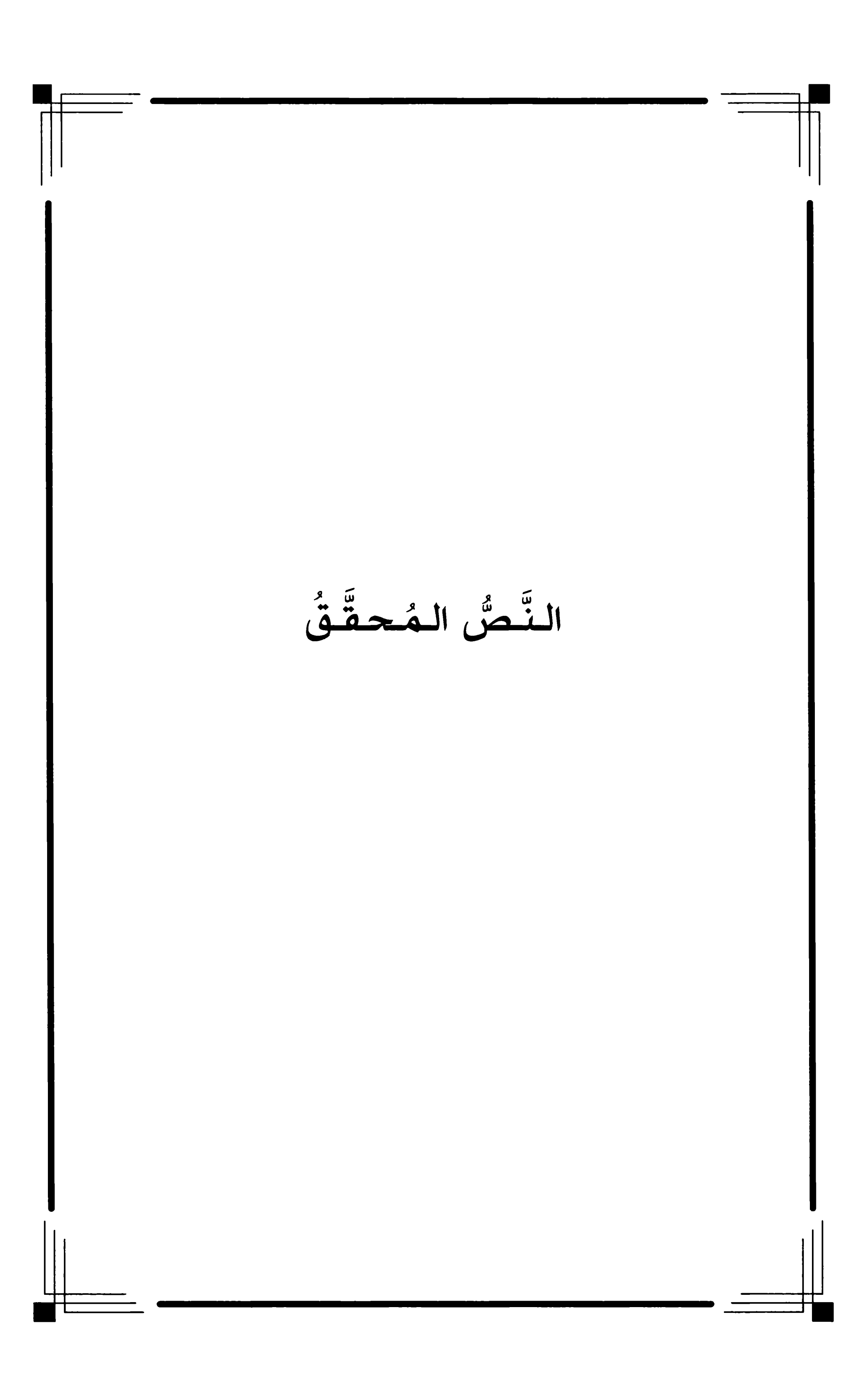


اللَّوحة الأخيرة منَ الأصل الخَطِّي لكِتاب «الدعاء»

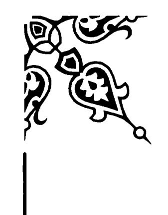


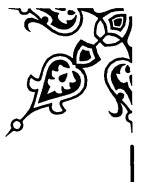
بداية المُنتَقَىٰ من كتاب «الدعاء»

الوجه الخاصُّ بقصَّة الأربعين اسمًا



النَّصُّ المُحقَّقُ





[إسناد الكِتابِ]

[١/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

حدثَنا أبو القاسمِ [عُبيد الله][1] بنُ محمد بنِ أحمد السَّقَطي -قراءة علَيه في داره بمكَّة فوقَ المروة، في سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثِ مئة-، قال: حدثَنا أبو عبد الله عمرُ بنُ علِي بنِ إدريسَ -قراءة علَيه-، قال: أخبَرَنا أبو ذَرٍّ القاسمُ بنُ داود بنِ سليمانَ الكاتبُ -المعروفُ بالقَراطيسِي-، قال: أخبَرَنا أبو بكرٍ عبد الله بنُ محمد بنِ عُبيد القرشي، قال:

(١) في الأصل: «عبد الله»، والتصويب من مصادر ترجمته. ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٣٦-٢٣٧)، و«تاريخ الإسلام» (٩/ ١٠٦)

١- أَخبَرَنا [أبو خَيثمةَ][١] زُهيرُ بنُ حَربٍ، قال: حدَّثَنا جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ، عن منصورٍ، عن ذَرٍّ، عن [يُسَيْعٍ][٢] الحَضْرَمِيِّ، عنِ النُّعمانِ بنِ بشيرٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدُّعاءُ هو العبادةُ**» ثُمَّ قرأ هذه الآيةَ: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غَافِر: ٦٠]»[٣].

٢- حدَّثَنا الحسنُ بنُ [حمَّادٍ][٤] الضَّبِّيُّ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ أبي يزيدَ الهَمْدانِيُّ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جدِّهِ، عن عليٍّ رضي الله عنه، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدُّعاءُ سلاحُ المؤمنِ، وعِمادُ الدِّينِ، ونورُ السَّمواتِ والأرضِ**»[٥].

---

(١) في الأصل: «أبو حنيفة»، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: «سبيع»، وهو تصحيف كما ذكر أحمد شاكر في تحقيق «تفسير الطبري» (٣/ ٤٨٥)، وشعيب الأرناؤوط في تحقيق «مسند أحمد» (٣٠/ ٣٨٠)، وحسين أسد في تحقيق «موارد الظمآن» (٨/ ٣٣).

(٣) أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٥٨) من طريق المصنف به، ولكن ليس في إسناده ذكر منصور، فقال: «... حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ذر...».
وأخرجه ابن حبان (٨٩٠)، عن أبي يعلىٰ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب.
وأخرجه الحاكم (١٨٢٧) من طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، عن جرير.
وأخرجه أبو داود (١٤٧٩)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١١٥٧٦ ط التأصيل)، وغيرهما، من طريق منصور عن ذر.
وأخرجه الترمذي (٣٢٤٧) وصححه، وغيره، من طريق منصور والأعمش، عن ذر.
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٣٣) للمصنف.
وإسناد ابن أبي الدنيا رجاله ثقات، ومنصور؛ هو ابن المعتمر، وذر؛ هو ابن عبد الله المُرْهبي.

(٤) في الأصل: «حداج»، وهو تصحيف.

(٥) أخرجه الحاكم (١٨٣٦) من طريق المصنف به، وصححه! =

٣- حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ بسَّامٍ، قال: حدَّثَنا زكريَّا بنُ منظُورٍ، عن [١/ب] عَطَّافِ بنِ خالِدٍ، عن هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ ﵂، قالت: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: **«لا ينفعُ حذَرٌ من قَدَرٍ، والدُّعاءُ ينفعُ [ممَّا نَزلَ وممَّا]**(١) **لم ينزلْ، وإنَّ البلاءَ لَينزِلُ فيلقاهُ الدُّعاءُ فيَعتَلِجَانِ**(٢) **إلىٰ يومِ القيامةِ»**(٣).

= وأخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (٤٣٩)، وابن عدي في «الكامل» (٩/ ١٧٦)، والقُضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٣)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠)، جميعهم من طريق الحسن بن حماد.
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٣٣)، والسيوطي في «جمع الجوامع» (٣/ ٧٠٢) للمصنف، وذكر السيوطي أنه في «الدعاء».
وذكر الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥١٤) أن فيه انقطاعًا.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٤٧): «رواه أبو يعلىٰ، وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد، وهو متروك».
والسبب في تصحيح الحاكم للحديث: أنه ظن أن محمد بن الحسن هو التَّلّ؛ فقال بعد تصحيحه للحديث: «فإن محمد بن الحسن هذا هو التَّلُّ، وهو صدوق في الكوفيين».
وذكر الألباني في «الضعيفة» (١٧٩) أن الحديث موضوع، ثم ذكر ما يدل علىٰ أن محمد بن الحسن التلَّ غيرُ محمد بن الحسن بن أبي يزيد.
وجعفر؛ هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(١) في الأصل بلفظ: «ما نزل وما»، وما أثبته فهو من «المنتقىٰ»، ومن رواية قوام السنة، فقد رواه من طريق المصنف علىٰ الجادة.

(٢) فيعتلجان: أي يتصارعان. ينظر: «النهاية» لابن الأثير (٣/ ٢٨٦).

(٣) أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٦٤) من طريق المصنف.
وأخرجه القُضاعي في «مسند الشهاب» (٨٥٩)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٩/ ٤٦٤)، كلاهما من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن بسام.
وأخرجه البزار في «مسنده» (١٨/ ١١٩_٧٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٩٨)، وفي «الدعاء» (٣٣)، وغيرهما، من طريق زكريا بن منظور به. =

٤- حدَّثَنا هارونُ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثَنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي بكرِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن موسىٰ بنِ عُقبةَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الدُّعاءُ ينفعُ [ممَّا نَزلَ وممَّا]**[١] **لم ينزلْ؛ فعليكُمْ عبادَ اللَّهِ بالدُّعاءِ**»[٢].

٥- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ ومحمدُ بنُ يزيدَ [العِجْلِيُّ][٣]، قال: حدَّثَنا وكيعٌ، قال: حدَّثَنا أبو المَلِيحِ -يَعني: المدنِيَّ-، عن

= وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٣٤) للمصنف.
والحديث صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بأن زكريا بن منظور مُجمَع علىٰ ضعفه، وتعقَّب علىٰ الذهبي ابنُ الملقن في «البدر المنير» (٩/١٧٣)، وذكر أن نقلَ الذهبي للإجماع فيه نظر، وأنه يوجد مَن وثَّقه مع تضعيف الجمهور له.

(١) في الأصل بلفظ: «ما نزل وما»، والتصويب من رواية قوام السنة؛ فقد رواه من طريق المصنف علىٰ الجادة.

(٢) أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٥٩) من طريق المصنف.
وأخرجه الترمذي (٣٥٤٨)، والدينوري في «المجالسة» (١٦٨٦)، والحاكم (١٨٣٩)، وعن الحاكم البيهقي في «القضاء والقدر» (٢٤٨)، جميعهم من طريق يزيد بن هارون به.
قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلَّا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث، ضعفه بعض أهل العلم من قِبل حفظه».
وقد تعقَّب الذهبي وابن حجر علىٰ الحاكم لذكره الحديث في «المستدرك»، فقال الذهبي: «فيه عبد الرحمن بن أبي بكر المُلَيكي، وهو واه». ينظر: «مختصر تلخيص الذهبي» (١١٧).
وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١١/٩٨): «في سنده لين، وقد صححه مع ذلك الحاكم».

(٣) في الأصل: «العجلاني»، وهو تصحيف، ومحمد بن يزيد العجلي؛ هو أبو هشام الرفاعي.

أبي صالحٍ، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن لم يدعُ اللَّهَ غَضِبَ اللَّهُ عليهِ**»(١).

٦- حدَّثَنا محمدُ بنُ يزيدَ العِجْلِيُّ، قال: حدَّثَنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ السَّائبِ، عن أبي صالحٍ، عن ابن عبَّاسٍ، قال: حدَّثني جابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ: أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ...﴾ الآية [البقرة: ١٨٦]؛ فقال ﷺ: «**اللَّهمَّ**(٢) **أمَرتَ بالدُّعاء،**

---

(١) أخرجه أحمد (٩٧١٩)، وابن أبي شيبة (٣١١٢٧) عن وكيع به.
وأخرجه ابن ماجه (٣٨٢٧)، وغيره، من طريق وكيع به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٨)، والترمذي (٣٣٧٣)، والحاكم (١٨٢٩)، جميعهم من طريق أبي المليح بلفظ: «يسأل الله».
والحديث صححه الحاكم مع قوله بجهالة أبي صالح وأبي المليح؛ لقلة حديثهما، وأعلَّ ذلك بأنهما لم يذكَرا بالجرح.
وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٦/ ٥٠٤)، وقال: «تفرد به أحمد، وهذا إسناد لا بأس به».
وتعقَّبه ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ٩٧-٩٨)؛ فقال: «وظن الحافظ ابن كثير أنه أبو صالح السمان؛ فجزم بأن أحمد تفرَّد بتخريجه، وليس كما قال؛ فقد جزم شيخه المِزِّي في «الأطراف» بما قُلتُه، ووقع في رواية البزار والحاكم عن أبي صالح الخُوزي: سمعت أبا هريرة».
وإسناده فيه أبو صالح الخُوزي، وهو مختلف فيه.
قال يحيىٰ بن معين: «ضعيف الحديث». ينظر: «الكامل» (٩/ ٧٤٨).
وقال أبو زرعة: «لا بأس به». ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٩٣).
وقد حسنه لغيره الألباني في «الصحيحة» (٢٦٥٤).

(٢) في كتاب «الشكر» للمصنف، وفي روايتي البيهقي وقوام السنة من طريقه زيادة لفظ: «إنك» بعد قول: «اللهم»، ولكن لم أُثبته؛ لعدم وروده في الأصل والمنتقىٰ، وكذلك لم تَرِد في رواية أبي الشيخ، وهي من غير طريق المصنف.

وتوكَّلتَ(١) بالإجابةِ، [٢/أ] لبَّيك [اللَّهمَّ لبَّيك](٢)، لبَّيك لا شريك لك لبَّيك، إنَّ الحمدَ والنِّعمةَ لك لبَّيك(٣) والمُلكَ لا شريك لك، أشهدُ أنّك فردٌ [أحدٌ] صمدٌ، لم تلدْ ولم تُولدْ، ولم يكنْ لك كُفُوًا أحدٌ، وأشهدُ أنَّ وعدَك حقٌّ، ولِقاءَكَ حَقٌّ، والجنَّةَ حقٌّ، والنَّارَ حقٌّ، والسَّاعةَ [آتيةٌ] لا ريبَ فيها، وأنّك تبعثُ مَن في القبورِ»(٤).

٧- حدَّثَنا أبو هشامٍ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ فُضيلٍ، قال: حدَّثَنا أبو نصرٍ، عن سالمِ بن أبي الجعدِ، عن أبي الدَّرداءِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ،

---

(١) لفظ «وتوكلت» جاء في كتاب «الشكر» للمصنف، وفي رواية قوام السنة بلفظ: «وتكفلت»، وفي «المنتقىٰ» ذكر اللفظين؛ فكتب في النص: «وتكفلت» ثم وضع أعلىٰ منها كلمة: «وتوكلت».

(٢) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والموضعين الذي بعده ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، ومن روايتي البيهقي وقوام السنة من طريق المصنف.

(٣) هكذا ثبت لفظ «لبيك» بالأصل وهو علىٰ خلاف الجادة.

(٤) أخرجه المصنف في «الشكر» (١٥٢)، ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١٦٢)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٦٥).
وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي» (٥٨٤) من طريق محمد بن يزيد به.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٢٧٠-٢٧١)، وفي «الإتقان» (١/ ٣٧٠)، وفي «جمع الجوامع» للمصنف في «الدعاء»، ولابن مردويه والديلمي، وذكر في «الإتقان» أن إسناده ضعيف جدا.
وفي الإسناد محمد بن السائب الكلبي، قال أبو حاتم الرازي: «الناس مجتمعون علىٰ ترك حديثه، لا يشتغَل به، هو ذاهب الحديث». ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٧١).
وفي الإسناد أبو صالح، وهو باذامُ، ويقال: باذانُ، مولىٰ أم هانئ بنت أبي طالب، قال أبو حاتم الرازي: «صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به». ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٣٢).
وفيه أيضًا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد العجلي، وهو ليس بالقوي. ينظر: «التقريب» (ص٥١٤).

قال: «مَن يُكثر الدُّعاءَ [في الرَّخاءِ][١] يُستجابُ لهُ عند البلاءِ، ومَن يُكثرْ قَرعَ البابِ يُفتحْ لهُ»[٢].

٨- حدَّثَنا عليُّ بنُ[٣] الجَعْدِ، قال: أخبَرَني عليٌّ الرِّفاعيُّ، عن أبي المُتوكِّلِ النَّاجي، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما مِن عبدٍ يدعو[٤] بدعوةٍ لَيس فيها إثمٌ، ولا قطيعةُ رحمٍ إلَّا أعطاهُ اللَّهُ بها إحدىٰ ثلاثٍ: إمَّا أن يَستجيبَ لهُ دعوتَهُ، أو يَصرِفَ عنهُ منَ السُّوءِ مِثلَها، أو يَدَّخِرَ لهُ منَ الأجرِ مِثلَها**»، قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، إذَنْ [نُكثِرُ]، قال: «**اللَّهُ [أكثَرُ][٥]**»[٦].

---

(١) قول: «في الرخاء» ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، ومن رواية البيهقي من طريق المصنف، ومن «الطريق السالم إلىٰ الله».

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٥٣٠) من طريق المصنف.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٧/ ١٧٢) من طريق أبي هشام به.
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٣٤) للمصنف.
وأبو هشام؛ هو محمد بن يزيد الرفاعي المذكور في الرواية السابقة، وأبو نصر؛ هو عبد الله الضبي.

(٣) في الأصل زيادة: «أبي» في هذا الموضع.

(٤) في المنتقىٰ زيادة لفظ الجلالة: «الله» في هذا الموضع، وهو غير مثبت في رواية ابن الجعد شيخ المصنف.

(٥) كلمتي: «نُكثر» و«أكثر» أثبتُّهما من «المنتقىٰ» علىٰ الجادة، وهما في الأصل: «نُكَّبر» و«أكبر».
فائدة: قال السندي في «حاشيته علىٰ مسند أحمد» (٣/ ٥١): «قوله: "نكثر" من الإكثار، أي: الدعاء، قوله: "الله أكثر" أي: فَضلُه وعطاؤه أكثرُ من دعائكم».

(٦) أخرجه ابن الجعد -شيخ المصنف- في «مسنده» (٣٢٨٣).
وإسناده مرسل، ولكن تم وصل الإسناد في روايات أخرىٰ سيأتي ذكرها في تخريج الحديث الآتي.

٩- حدَّثَنا محمدُ بنُ يزيدَ، قال: حدَّثَنا أبو أسامةَ، قال: حدَّثَني عليُّ بنُ عليٍّ، عن أبي المتوَكِّلِ، عن أبي سعيدٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: [٢/ب] «**ما مِن مُسلِمٍ يدعو بدعوةٍ لَيس فيها مأثَمٌ ولا قطيعةُ رحمٍ إلَّا أعطاهُ اللهُ إحدىٰ ثلاثٍ: إمَّا أن يُعجِّلَ لهُ دعوتَهُ، وإمَّا أن يدَّخِرَها لهُ في الآخرةِ، وإمَّا أن يَدفعَ عنهُ منَ السُّوءِ مِثلَها**»، [قالوا: يا رَسولَ اللَّهِ، إذَن نُكثِرُ، قال: «**اللَّهُ أَكثَرُ**]»[١][٢].

١٠- أُخبِرتُ عن عبدِ الأعلىٰ بنِ حمَّادٍ، قال: حدَّثَنا أبو عاصمٍ [العبَّادانِيُّ][٣]، عنِ الفضلِ بنِ عيسىٰ، عن محمدِ بنِ المُنكدرِ، عن جابر بنِ عبدِ اللَّهِ؛ قال: يدعو اللَّه بالمؤمنِ يومَ القيامةِ حتَّىٰ يُوقِفهُ بينَ يديه؛ فيقولُ: عبدي، [إنِّي][٤] أمرتُك أن تدعُوَني، ووعدتُك أن أستجيبَ لك؛ فهل كنتَ تدعونِي؟ فيقولُ: نعم يا ربِّ، فيقولُ: أما

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من روايتي الحاكم والبيهقي من طريق المصنف.

(٢) أخرجه الحاكم (١٨٤٠) متابعة مع إسناد المصنف السابق وصححه، وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٨٠)، ومن طريق آخر في «الشعب» (١٠٩٠)، كلاهما من طريق المصنف به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١١٢٨) عن أبي أسامة حماد بن أسامة.
والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٠) عن إسحاق بن نصر، عن أبي أسامة.
وأخرجه أحمد (١١١٣٣)، وابن الجعد في «مسنده» (٣٢٨٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣٦)، وغيرهم، من طريق علي بن علي.
وإسناد ابن أبي الدنيا؛ فيه محمد بن يزيد العجلي، وقد سبق الكلام عنه في الرواية رقم [٦]، وله متابعة من ابن أبي شيبة، وإسحاق بن نصر.

(٣) في الأصل: «العبَّادي»، والتصويب من مصادر التخريج وكتب التراجم.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ».

إنَّك لم تدعُنِي بدعوةٍ إلَّا استَجبتُ لك، أَلَيس دعوتَنِي في يوم كذا ويوم كذا لغمٍّ نَزلَ بك أن أُفرِّجَ عنك فَفرَّجتُ عنك؟[(فيقولُ: نعم يا ربِّ فيقولُ: إنِّي) عجَّلْتُها لك (في الدُّنْيَا)، ودعوتَنِي يومَ كذا لشيءٍ نَزلَ بك فلم ترَ فرَجًا؟ (قال: نعم يا ربِّ)][(١)] فيقولُ: إنِّي ادَّخَرتُ لَك بها في الجنَّةِ كذا وكذا، ودعَوتَنِي في حاجةٍ أقضِيها لك في يوم كذا وكذا فقضَيتُها؟ فيقولُ: نعم يا ربِّ، فيقولُ: إنِّي عجَّلْتُها لك في الدُّنيا، ودعَوتَنِي في يوم كذا لحاجةٍ أقضِيها لك فلم ترَ قضاءَها؟ فيقولُ: نعم يا ربِّ؛ فيقولُ: إنِّي ادَّخَرتُ لك في الجنَّةِ كذا وكذا، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**فلا يَدَعُ اللَّهُ دعوةً دَعا بها عبدُهُ المؤمنُ** [٣/أ] **إلَّا حُقَّ لهُ أن يكونَ عَجَّلَ لهُ في الدُّنيا، وإمَّا أن يكونَ** [**ادَّخَرَ**][(٢)] **لهُ في الآخرةِ**»، قال: «**يقولُ المؤمنُ في ذلك المَقامِ: يا ليتَهُ لم يكُنْ عَجَّلَ لِي شيئًا من دُعائِي**»[(٣)].

١١- حدَّثَنا يعقوبُ بنُ إسحاقَ، قال: حدَّثَنا المُعَلَّىٰ بنُ أسدٍ العَمِّيُّ، قال: حدَّثَنا عمرُ بنُ محمدٍ، عن ثابتٍ البُنانِيِّ، عن أنس بن مالكٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «**لا تَعْجِزُوا في الدُّعاءِ؛ فإنَّهُ**

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، وما بين الهلالين أثبتُّه من مصادر التخريج علىٰ الجادة.

(٢) في الأصل: «دخر» وما أثبته من «المنتقىٰ» علىٰ الجادة.

(٣) أخرجه الدينوري في «المجالسة» (١٢٦) عن أحمد بن علي المروزي، عن عبد الأعلىٰ به.

وأخرجه الحاكم (١٨٤٣)، وعنه البيهقي في «الشعب» (١٠٩٣)، من طريق محمد بن أيوب، عن عبد الأعلىٰ به، مرفوعًا من أوله.

وفي الإسناد الفضل بن عيسىٰ، وهو منكر الحديث. ينظر: «التقريب» (ص٣٣٦).

لا يَهلِكُ معَ الدُّعاءِ أحدٌ»[١].

١٢- حدَّثَنا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ القاسمِ الأسديُّ، قال: حدَّثَنا الرَّبيعُ بنُ صَبِيحٍ، عنِ الحسنِ، عن أنسٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**قال اللَّه: عبدِي، أنا عند ظنِّكَ بي، وأنا مَعكَ إذا دعوتَنِي**»[٢].

---

(١) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٨٨) في ترجمة عمر بن محمد، وقال: «عمر بن محمد عن ثابت، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به».
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٣١٥) في ترجمة عمر بن محمد، ثم قال: «وعامة أحاديثه ما لا يتابعه الثقات عليه، والغلَبة علىٰ حديثه المناكير».
وأخرجه الحاكم (١٨٤٢) من طريق المُعَلَّىٰ بن أسد، وصححه!
وأخرجه ابن حبان (٨٧١)، ولكنه ظن أن عمر بن محمد هو ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب كما ذكر في الإسناد، والصواب أنه عمر بن محمد بن صُهبان كما ورد مُصرَّحًا به في رواية أبي نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٠٢).

(٢) أخرجه الحاكم (١٨٥٢) من طريق محمد بن القاسم، ثم قال: «ذكر الظن مُخَرَّجٌ في الصحيح، وذكر الدعاء غريب صحيح؛ فإن محمد بن القاسم ثقة».
والإسناد فيه محمد بن القاسم الأسدي، قال ابن حبان: «كان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، ويأتي عن الأثبات ما لم يحدثوا، لا يجوز الاحتجاجُ به، ولا الرواية عنه بحالٍ، وإن أحمد بن حنبل يكذِّبه». ينظر: «المجروحين» (٢/ ٣٤٣-٣٤٤).
وفيه الربيع بن صبيح، قال ابن حبان: «وكان من عُبَّاد أهل البصرة وزُهادهم، وكان يشبِه بيتُه بالليل بيتَ النحل من كثرة التهجد، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته؛ فكان يهم فيما يروي كثيرًا؛ حتَّىٰ وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر، فلا يعجبني الاحتجاجُ به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقاتِ، فإن اعتبر به معتبِر لم أر بذلك بأسًا». ينظر: «المجروحين» (١/ ٥٤٥).
وفيه عنعنة الحسن عن أنس، وهو مشهور بالتدليس خصوصًا عن الصحابة. =

١٣- حدَّثَنا محمدُ بنُ يزيدَ الرِّفاعِيُّ، قال: حدَّثَنا وكيعٌ، قال: حدَّثَنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مَوْهَبٍ، عن عمِّه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما من عبدٍ يَنصِبُ وجهَهُ إلىٰ اللَّه في مسألةٍ إلَّا أعطاهُ اللَّهُ إيَّاها: إمَّا أن يُعجِّلَها، وإمَّا أن يَدَّخِرَها**»(١).

١٤- حدَّثَنا أبو خيْثَمةَ، قال: حدَّثَنا جريرٌ، عنِ العلاءِ بنِ المُسَيَّبِ، عنِ الفُضيلِ بنِ عمرٍو [٣/ب]، عنِ الحسنِ البصريِّ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «**يقول اللَّه تبارك وتعالَىٰ للمؤمنِ يومَ القيامة: ما دعَوتَنِي بشيءٍ إلَّا استجبتُ لَك، وما سألتني شيئًا إلَّا أعطيتُكَ، عجَّلتُ لك منهُ ما قد رأيتَ، ودَخَرْتُ لك ما تَرجِعُ إليهِ أحوجَ ما تكونُ إليهِ**»(٢).

= وصححه لغيره الألباني في «الصحيحة» (٢٠١٢) بشاهد عن أبي هريرة أخرجه البخاري (٧٤٠٥).

وعند تصحيح الألباني للحديث؛ ذكر أن العلة فيه ضعفُ الربيع، وعنعنة أنس، ولم يتكلم عن محمد بن القاسم الأسدي، مع أنه ذكر في تسعة مواضع من «الضعيفة» أنه كذابٌ، وحكم علىٰ أحاديثه بالوضع، فقد قال عن الحديث (١١٣٥) بأنه موضوع، ثم قال: «آفته الأسَدي هذا، كذبه أحمد وقال: «أحاديثه موضوعة، ليس بشيء»».

(١) أخرجه الحاكم (١٨٥٣) من طريق المصنف به، وصححه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١١) من طريق عبيد الله بن موهب.

وصححه لغيره الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٥٥١) بشاهد عن أبي سعيد الخدري، وهو الحديث رقم [٩] من هذا الكتاب.

وإسناد المصنف فيه عم عبيد الله بن عبد الرحمن، وهو عبيد الله بن عبد الله بن موهب، وهو مقبول. ينظر: «التقريب» (ص٣٧٢).

(٢) أخرجه الدينوري في «المجالسة» (١٢٥) عن المصنف. =

١٥- حَدَّثَنا مَسْلَمَةُ[١] بنُ شَبِيبٍ، قال: [حدَّثَنا][٢] سعيدُ بنُ دينارٍ الدِّمَشْقِيُّ، عنِ الرَّبِيعِ بنِ صَبِيحٍ، عنِ الحسنِ، عن أنسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: قال رَسول اللَّهِ ﷺ: **«إذا دَخلَ أهلُ الجنَّةِ [الجنَّةَ]**[٣]**؛ فيشتاقُ الإخوانُ بعضُهُمْ إلىٰ بعضٍ؛ فيسِيرُ سَريرُ ذا إلىٰ سَريرِ ذا، حتَّىٰ يلتقِيا؛ فيبكي ذا ويبكي ذا؛ فيقولُ أحدُهُما لصاحبه: [تعلَمُ] متىٰ غفر اللَّهُ لَنا؟ فيقولُ صاحبُهُ: نعم؛ يومَ كذا في موضعِ كذا؛ فدعونا اللَّهَ فغَفرَ لنا»**[٤].

١٦- حدَّثَنا أبو خيْثَمَةَ، قال: حدَّثَنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثَنا سلَيمانُ التَّيمِيُّ، عن أبي عثمانَ النَّهْدِيِّ، عن سلْمانَ، قال:

= إسناده مرسل، وله شاهد عن أبي هريرة في الحديث الذي قبله، وعن أبي سعيد الخدري في الحديث المذكور في الرواية رقم [٩].

(١) هكذا بالأصل، ويذكر في بعض الروايات بذلك، وهو في كتب التراجم باسم «سلمة»، ولكن ذُكر في «العبر» للذهبي (١/ ٣٥٤) وفي «طبقات الحفاظ» للسيوطي (ص٢٤٣)، باسم «مسلمة».

(٢) لفظ التحمُّل: «حدثنا» سقط من الأصل، وأثبتُّه من رواية المصنف الأخرىٰ.

(٣) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والذي بعده ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ».

(٤) أخرجه المصنف في «صفة الجنة» (١٧٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٢١/ ١٧١)، وفي رواية «صفة الجنة» زيادة بعض الكلمات التي لا تُغير من المعنىٰ، ولكن لم أُثبتها هنا؛ لعدم ورودها في الأصل والمنتقىٰ.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٦٦٦٨)، وغيره، من طريق سعيد بن دينار.
وأخرجه العُقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠٣) في ترجمة سعيد بن دينار الدمشقي، وقال: «لا يتابَع علىٰ حديثه، وليس بمعروف بالنقل».
قال أبو حاتم الرازي عندما سُئل عن هذا الحديث: «هذا حديث منكر، وسعيد مجهول». ينظر: «العلل» (٥/ ٥١٥-٥١٦).
وفي الإسناد أيضا الربيع بن صبيح، وقد سبق الكلام عنه في الرواية [١٢].



قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ اللَّهَ يستحيِي أن يبسُطَ العبدُ إليهِ يديهِ يسأَلُهُ [فيهما خيرًا؛ فيردَّهُما][(١)] خائبتينِ**»[(٢)].

١٧- حدَّثَنا أبو خيْثَمَةَ، قال: حدَّثَنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثَنا رجُلٌ في مجلس عمرو بنِ [٤/أ] [عُبيدٍ][(٣)] -زعَمُوا أنَّهُ جعفرُ بنُ ميمونٍ-، عن أبي عثمانَ، عن سلْمانَ، عن النَّبيِّ ﷺ... بمثلِهِ[(٤)].

---

(١) في الأصل: «فيها خيرًا فيردها»، وما أثبتُّه من «المنتقىٰ» علىٰ الجادة.

(٢) أخرجه ابن حبان (٨٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٥٢_٦١٣٠)، وفي «الدعاء» (٢٠٢)، وغيرهما، من طريق محمد بن الزِّبْرِقانِ، عن سليمان التيمي به.
وله طريق آخر سيأتي ذكره في الرواية الآتية رقم (١٧).
وفي «المنتقىٰ» عزا القولَ إلىٰ سلمان رضي الله عنه، ولم يذكره مرفوعًا، ورواية الوقف ثابتة، وأظن أنها سقطت من الناسخ؛ لأن من منهج ابن أبي الدنيا: أنه إذا ورد الحديث مرفوعًا وموقوفًا ذكر الطريقين، وقد ذكرتُ الرواية الموقوفة في الدراسة، في المبحث الخاص بالأحاديث والآثار المنسوبة للكتاب وليست فيه.
وإسناد المصنف رجاله ثقات، وهو أصحُّ إسناد لهذا الحديث.

(٣) في الأصل: «عتبة»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) أخرجه أحمد (٢٣٧١٥)، والحاكم (١٨٥٥)، وغيرهما، من طريق يزيد به.
وصححه الحاكم بشاهد عن أنس ذكره بعد هذه الرواية (١٨٥٦)
وأخرجه أبو داود (١٤٨٨)، والترمذي (٣٥٥٦)، وابن ماجه (٣٨٦٥)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٣)، جميعهم من طريق جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان به.
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».
وعزاه ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ١٤٧) إلىٰ أبي داود والترمذي، ثم قال: «وسنده جيد».
وجعفر بن ميمون؛ صدوق يخطئ. ينظر: «التقريب» (ص١٤١).
وإسناده يتقوىٰ بالإسناد الذي قبله.

١٨- حدَّثَنا بِشْرُ بنُ الوليدِ، قال: حدَّثَنا صالحُ المُرِّيُّ، عن جعفرِ بنِ [زيدٍ][(١)]، [عن أنسٍ][(٢)]، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «**يا أيُّها النَّاسُ، إنَّ ربَّكُمْ حَيِيٌّ كريمٌ؛ يستحيِي من عبده أن يمُدَّ إليهِ يديه، ثمَّ يرُدَّهُما خائبتينِ**»[(٣)].

١٩- حدَّثَنا بِشْرُ بنُ الوليدِ، قال: حدَّثَنا عامرُ بنُ يَسافٍ، عن [حفصِ][(٤)] بنِ عمرَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبي طَلحةَ الأنصاريِّ، قال: حدَّثَني عمِّي أنسُ بنُ مالكٍ قال: «إنَّ اللَّه رحيمٌ حيِيٌّ كريمٌ؛ يستحيِي من عبدِه أن يرفعَ إليهِ يديهِ، ثمَّ لا يضعُ فيهما خيرًا»[(٥)].

٢٠- قال إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبَرَنا أبو رجاءٍ الكلبِيُّ، عن يزيدَ الرَّقاشِيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: «إذا قال العبدُ: يا رَبِّ يا رَبِّ؛ قال اللَّهُ [له:][(٦)] لَبَّيكَ»[(٧)].

---

(١) في الأصل: «يزيد»، والتصويب من كتب التراجم.

(٢) قوله: «عن أنس» سقط من الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»؛ ففيه: «أنس يرفعه».

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٨) في ترجمة صالح المُرِّي، من طريق بشر بن الوليد مع أحاديثَ أخرىٰ له، ثم قال عن صالح: «وعامة أحاديثه التي ذَكرت والتي لم أذكر مُنكَرات، ينكرها الأئمة عَلَيه، وليس هو بصاحب حديث، وإنما أُتي من قلة معرفته بالأسانيد والمتون، وعندي مع هذا لا يتعمد الكذب، بل يغلَطُ بَينًا».
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٣٤) للمصنف.

(٤) في الأصل: «جعفر» والتصويب من كتب التراجم.

(٥) لم أجده موقوفًا عند غير المصنف.
و أخرجه الحاكم (١٨٥٦) من طريق المصنف بنفس الإسناد مرفوعًا.
وقد تعقَّب الذهبي علىٰ الحاكم؛ فقال: «عامر بن يسافٍ المذكور في إسناده ذو مناكيرَ». ينظر: «مختصر تلخيص الذهبي» (١٢٣).

(٦) كلمة «له» ليست في الأصل، وأثبتُّها من «المنتقىٰ».

(٧) لم أجده مسندا عند غير المصنف. =

٢١- حدَّثَني أبو بَكرٍ التَّمِيمِيُّ، قال: حدَّثَنا ابنُ أبي مَريَمَ، قال: أخبَرَنا نافِعُ بنُ يزيدَ، قال: حدَّثَني يحيىٰ بنُ أبي [أُسَيدٍ][1]، عنِ الفَضلِ بنِ عيسىٰ، عن عَمِّهِ الرَّقاشِيِّ الأكبَرِ، أنَّه سَمِعَ أنسَ بنَ مالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يقولُ: مَرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ برَجُلٍ وهو يقولُ: يا أرحمَ الرَّاحمينَ، فقال [له][2] صلَّىٰ اللَّه [٤/ب] علَيه وسلَّم: «**سَلْ؛ فقد نَظَرَ اللَّهُ إليك**»[3].

٢٢- حدَّثَنا يحيىٰ بنُ المباركِ، قال: حدَّثَنا صَفوانُ بنُ عيسىٰ، قال: أخبَرَنا بِشرُ بنُ رافعٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَكَّاءِ، [عن أبيه][4]، قال: قال أبو هريرة: «أَلَحَّ رَجلٌ في الدُّعاءِ: يا أرحمَ الرَّاحمينَ، فنُودِيَ: إنَّكَ قد أَسْمَعْتَ؛ فما حاجتُكَ؟»[5].

= وعزاه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٨٨) للمصنف.
والإسناد فيه يزيد الرقاشي، وسيأتي الكلام عنه في تخريج الرواية الآتية.
وأبو رجاء الكلبي؛ هو رَوح بن المسيب.

(١) في الأصل: «أسود»، والتصويب من رواية الحاكم من طريق المصنف، ويحيىٰ بن أبي أسيد هو الذي يروي عن الفضل بن عيسىٰ، ويروي عنه نافع بن يزيد.

(٢) ليست في الأصل، وأثبتُّها من رواية الحاكم من طريق المصنف.

(٣) أخرجه الحاكم (٢٠٢١) من طريق المصنف به، وصححه بشاهد ذكره بعد هذا الحديث من طريق فَضال بن جبير، عن أبي أمامة.
وتعقَّبه الذهبي فقال عن حديث أنس: «لا يصح»، وقال عن حديث أبي أمامة: «فَضَالٌ ليس بشيء». ينظر: «مختصر تلخيص الذهبي» (١٥٥-١٥٦).
والإسناد فيه الرقاشي الأكبر، وهو يزيد بن أبانٍ، قال ابن حجر: «سيئ الحفظ جدا، كثير المناكير، كان لا يضبط الإسناد فيلزِق بأنس رضي الله عنه كلَّ شيء يسمعه من غيره». ينظر: «المطالب العالية» (١٨/ ٥٤٥).
وفيه الفضل بن عيسىٰ الرقاشي، وقد سبق الكلام عنه في الرواية رقم [١٠].
وأبو بكر التميمي؛ هو محمد بن سهل بن عسكر، وابن أبي مريم؛ هو سعيد.

(٤) قول: «عن أبيه» سقط من الأصل، وأثبتُّه من رواية الدينوري عن المصنف.

(٥) أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٣١٠١) عن المصنف. =

٢٣- حِدَّثَنا الحسنُ بنُ الصَّبَّاحِ، قال: حدَّثَنا يزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي بكرِ بنِ أبي مُلَيكَةَ، عن موسىٰ بنِ عُقبةَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن فُتِحَ لهُ مِنكُمْ في الدُّعاءِ فُتِحَتْ لهُ أبوابُ الرَّحمةِ، وما سُئِلَ اللَّهُ عن شيءٍ أحبَّ إليهِ مِن أن يُسأَلَ العافيةَ**»(١).

٢٤- حدَّثني عليُّ بنُ مُسلمٍ، قال: حدَّثَنا [حَبَّانُ](٢) بنُ هِلَالٍ، قال: حدَّثَنا هيثمٌ البَكَّاءُ، قال: حدَّثَنا أنسٌ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ

= وأخرجه أبو الشيخ كما في «زهر الفردوس» لابن حجر (٦٢٤) من طريق صفوان بن عيسىٰ به.

وإسناده فيه بشر بن رافع الحارثي، قال ابن عبد البر: «وبشر بن رافع عندهم منكر الحديث قد اتفقوا علىٰ إنكار حديثه، وطرح ما رواه وترك الاحتجاج به لا يختلف علماء الحديث في ذلك». ينظر: «الإنصاف» (ص١٨١).

ومحمد بن عبد الله البكاء ووالده؛ لم أجد لهما ترجمة.

وذكر مشهور بن حسن في تحقيق الأثر في «المجالسة» أن يحيىٰ بن المبارك هو الدمشقي الصنعاني، وهو تالف كما في «الميزان» (٤/ ٤٠٤).

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٤٨)، وابن أبي شيبة مُقطَّعًا في موضعين (٣١١٢٦، ٣١١٤٧)، والدينوري في «المجالسة» (١٥٦٧)، والحاكم (١٨٥٧)، جميعهم من طريق يزيد بن هارون.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلَّا من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي، وهو المكِّي المُلَيكي، وهو ضعيف في الحديث؛ قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قِبل حفظه».

وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بأن عبد الرحمن ضعيف. ينظر: «مختصر تلخيص الذهبي» (١٢٤).

وتعقبه أيضًا ابن حجر فقال في «فتح الباري» (١١/ ١٤٥): «أخرجه الترمذي بسند لين، وصححه الحاكم فوهم».

(٢) في الأصل «حسان»، والصواب ما أثبته كما في كتب التراجم.

قال: «**إذا فُتِحَ علىٰ أحدٍ الدُّعاءَ فلْيَدْعُ؛ فإنَّ اللَّه ﷻ يستجِيبُ لهُ**»(١).

٢٥- حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعِيدٍ، قال: حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ مهدِيٍّ، قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ محمدٍ [البَلْخِيُّ](٢)، عن حُميدٍ الطَّويلِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**ما كان اللَّهُ لِيَفتحَ بابَ الدُّعاءِ ويُغلِقَ بابَ الإجابةِ، اللَّهُ أكرمُ من ذلكَ**»(٣). [٥/أ].

٢٦- حدَّثَنا علِيُّ بنُ الجعْدِ، قال: حدَّثَنا الرَّبيعُ بنُ صَبِيحٍ، عن يزيدَ الرَّقاشِيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) أخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٨٨٠) من طريق حَبَّان به.
وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٦٥) من طريق حَبَّان موصولًا؛ فذكر بين الهيثم وأنسٍ ثابتًا البُنانِي.
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٣٤) للمصنف.
وإسناده فيه الهيثم بن جمَّاز البَكَّاء، قال أحمد بن حنبل: «منكر الحديث، تُرك حديثه». ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٨١).
وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٦٤) من طريق آخر عن أنس، ولكن فيه الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف الحديث مع فضله وعبادته. ينظر: «التقريب» (ص١٥٩).

(٢) في الأصل «النحلي»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٣) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٤٢)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥١٣)، ومن طريق العقيلي ابنُ الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٧١)، كلاهما من طريق إبراهيم بن مهدي في ترجمة الحسن بن محمد البلخي.
وقال العقيلي عن الحسن البلخي: «منكر الحديث»، ثم ذكر أن هذا الحديث غير محفوظ، ولا يتابع عليه، وأنه لا أصل له.
وذكر ابن عدي أن كل أحاديث الحسن البلخي مناكيرُ.

«**لا يزالُ العبدُ بخيرٍ ما لم يستعجِلْ**» قالوا: وكيف يستعجِلُ؟ قال: «**يقولُ: قد دعوتُ اللَّهَ فلمْ أراهُ**[١] **استَجاب لِي**»[٢].

٢٧- حدَّثَنا أبو خيْثَمةَ، قال: حدَّثَنا مَعْنُ بنُ عيسىٰ، حدَّثَنا مالكٌ، عنِ ابنِ شِهابٍ، عن [أبي][٣] عُبيدٍ مولَىٰ ابنِ أَزهَرَ، عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**يُستجابُ لأحدِكُم ما لم يَعْجَلْ؛ يقولُ: قد دعوتُ فلم يُستجَبْ لِي**»[٤].

٢٨- حدَّثَني محمدُ بنُ جابرٍ، قال: حدَّثَنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ موسىٰ، قال: حدَّثَنا [المباركُ][٥] بنُ حَسَّانَ، عنْ عطاءٍ، عن عائشةَ رضي الله عنها، قالت: سُئلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: أيُّ العِبادةِ أفضَلُ؟ قال: «**دُعاءُ المرءِ لنفسهِ**»[٦].

---

(١) كذا.

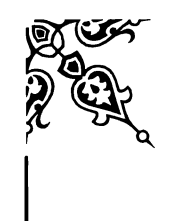
(٢) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (١٠٦٥)، عن علي بن الجعد -شيخ المصنف- به، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٠٩).
وفي إسناده الربيع بن صبيح، وقد سبق الكلام عنه في تخريج الرواية رقم [١٢].
وفيه أيضًا يزيد الرقاشي، وقد سبق الكلام عنه في تخريج الرواية رقم [٢١].

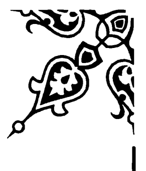
(٣) قول: «أبي» سقط من الأصل، وأثبته من مصادر التخريج.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٣٨٧) من طريق معن به.
وأخرجه مالك (١/٢١٣-٩)، ومن طريقه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥)، وأبو داود (١٤٨٤)، وابن ماجه (٣٨٥٣)، وأحمد (١٠٣١٢)، وابن حبان (٩٧٥)، وغيرهم.
والإسناد رجاله ثقات، وأبو خيثمة؛ هو زهير بن حرب، وابن شهاب؛ هو محمد بن شهاب الزهري، وأبو عبيد مولىٰ ابن أزهر؛ اسمه: سعد بن عبيد.

(٥) في الأصل «مُليك»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٦) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٥)، والدينوري في «المجالسة» (١٥٦٧)، كلاهما من طريق عبيد الله بن موسىٰ. =





١- التِّسعة والتِّسعون اسمًا

٢٩- حدَّثَنا خالدُ بنُ خِداشِ بنِ العَجْلَانَ الأَزْدِيُّ، قال: حدَّثَنا المغيرةُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ [الحِزاميُّ][1]، عن أبي الزِّنادِ، عنِ الأَعْرَجِ، عن أبي هريرة، قال: قال رَسول اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ للَّهِ تسعةً وتسعينَ اسمًا، من أَحصاها**[2] . . . .

= وأخرجه الحاكم (٢٠١٨)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٤٥٤)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٥٤)، جميعهم من طريق المبارك به.
وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بأن مباركَ بنَ حسان واه. ينظر: «مختصر تلخيص الذهبي» (١٥٤).

(١) في الأصل «الخزامي»، والتصويب من كتب التراجم، وهو الذي يروي عنه خالد بن خداش، ويروي عن أبي الزناد.

(٢) اختلف العلماء في معنىٰ «**مَن أحصاها**» علىٰ عدة أقوال، ومنهم مَن جمع بين أقوال العلماء، وذكر أن كل ما ذكروه يتضمن معنىٰ الإحصاء.
فقال البخاري بعد الحديث رقم (٧٣٩٢): «أحصَيناه: حَفِظْناه».
وقال الخطابي كما ذكر ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ٢٢٨-٢٢٩): «الإحصاء في مثل هذا يحتمل وجوها:
أحدها: أن يعُدها حتَّىٰ يستوفِيها، يريد أنه لا يقتصر علىٰ بَعضِها، لكن يدعو الله بها كُلِّها، ويثني عَلَيه بجميعها؛ فيستوجِبُ الموعود عليها من الثواب.
ثانيها: المراد بالإحصاء: الإطاقة، كقوله تعالىٰ: ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾ [المُزَّمِّل: ٢٠]، ومنه حديث: «استَقيموا ولن تُحصُوا»، أي: لن تَبلُغوا كُنْه الاستقامة، والمعنىٰ: مَن أطاق القيامَ بحقِّ هذه الأسماءِ، والعملَ بمقتضاها، وهو أن يعتبِرَ معانِيها؛ فيلزِمُ نفسه بواجِبِها؛ فإذا قال: الرَّزَاق؛ وثِقَ بالرِّزقِ، وكذا سائرُ الأسماء. =

دخلَ الجنَّة»(١).

٣٠- حدَّثَنا حُميدُ بنُ الرَّبيعِ اللَّخْمِيُّ، قال: حدَّثني [٥/ب] خالدُ بنُ مَخْلَدٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ الحُصَيْنِ، قال: حدَّثَنا أيُّوبُ وهشامٌ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ للَّهِ تسعةً وتسعينَ اسمًا مَن أحصاها دَخلَ الجنَّةَ: وهي: اللَّهُ، الرَّحمنُ، الرَّحيمُ، الإلَهُ، الرَّبُّ، المَلِكُ، القدُّوسُ، السَّلامُ، المؤمنُ، المهيمِنُ، العزيزُ، الجبَّارُ، المتكبِّرُ، الخالقُ، البارئُ، المصوِّرُ، الحليمُ، العليمُ، السَّميعُ، البصيرُ، الحيُّ، القَيُّومُ، الواسعُ، اللَّطيفُ، الخبيرُ، الحنَّانُ، المنَّانُ، البديعُ، الودودُ، الغفورُ، الشَّكورُ، المجيدُ، المبدِئُ، المعيدُ، النُّورُ، البادِئ، الأوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهرُ، الباطنُ، العفُوُّ، الغفَّارُ، الوهَّابُ، القادرُ، الأحدُ، الصَّمدُ، الوكيلُ، الكافي، الباقي، الحميدُ، المغيثُ، الدَّائمُ، المتعالِ، ذو الجلالِ والإكرامِ، المولَىٰ، النَّصيرُ،**

= **ثالِثُها**: المراد بالإحصاء: الإحاطة بمَعانيها من قَولِ العربِ، فلانٌ ذو حَصاة، أي: ذو عَقلٍ ومَعرِفة». انتهىٰ ملخصًا.

وقال ابن عطية في «تفسيره» (٢/ ٤٨١): «ومعنىٰ أحصاها: عدها وحَفِظَها، وتَضمَّنَ ذلك: الإيمانَ بها، والتَّعظيمَ لها، والرَّغبة فيها، والعِبرة في معانيها».

(١) أخرجه البخاري (٢٧٣٦)، ومسلم (٢٦٧٧-٥)، والترمذي (٣٥٠٨)، وأحمد (٧٥٠٢)، وغيرهم، جميعهم من طريق أبي الزِّناد بألفاظ متقاربة، وأخرجه غيرهم من طُرق أخرىٰ عن أبي هريرة.

وإسناد المصنف فيه خالد بن خداش؛ قال أبو حاتم الرازي: «صدوق». ينظر: «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٢٧).

وباقي الإسناد رجاله ثقات، وأبو الزناد؛ هو عبد الله بن ذَكْوانَ، والأعرج؛ هو عبد الرحمن بن هرْمُزَ.

الحقُّ، المبينُ، الباعثُ، المجيبُ، المحيِي، [المميتُ، الجليلُ، الصَّادقُ، الحافظُ، المحيطُ، الكبيرُ، القَريبُ](١)، الرَّقيبُ، الفتَّاحُ، التَّوَّابُ، القَديمُ، الوِترُ، الفاطِرُ، الرَّزَّاقُ، [٦/أ] العلَّامُ، العَلِيُّ، العظيمُ، الغنِيُّ، الملِيكُ، المُقتدِرُ، الأكرمُ، الرَّؤوفُ، المُدَبِّرُ، [القَديرُ]، المالِكُ، القاهِرُ، الهادِي، الشَّاكِرُ، الكريمُ، الرَّفِيعُ، الشَّهيدُ، الواحِدُ، ذو الطَّولِ، وذو المعارِجِ، ذو الفضلِ، الخَلَّاقُ، الكفيلُ، الجميلُ»(٢).



(١) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والذي بعده ليس في الأصل، وأثبتُّه من رواية البيهقي من طريق المصنف، وبهم يكتمل العد إلىٰ تسعة وتسعين اسمًا.

(٢) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٥١-٥٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ١٤٢)، كلاهما من طريق المصنف.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٨٥-٦٨٦)، والشوكاني في «فتح القدير» (٢/ ٣٠٧) للمصنف في «الدعاء».

وقال البيهقي: «وتفرد بهذه الرواية عبد العزيز بن الحصين بن التَّرجمان، عن أيوب السِّختياني، وهشام بن حسان. وزعم بعض أهل العلم بالحديث: أن ذكر الأسامي في هذا الحديث من جهة بعض الرواة، وأن الحديث الصحيحَ عنِ النَّبي ﷺ في ذكر عددها دون تفسير العدد».

وأخرجه الحاكم (٤٢) من طريق خالد بن مخلد، وصححه، ثم قال: «عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ثقة، وإن لم يخرجاه».

وتعقبه ابن الملقن في «البدر المنير» (٩/ ٤٨١)، فقال: «إنما لم يخرجا له لأنهما جَرَحاه، قال مسلم فيه: ذاهب الحديث، وقال البخاري: ليس بالقوي، وقال: متروك الحديث، وضعفه علي ويحيىٰ، وقال يحيىٰ مرة: لا يساوي حديثه شيئًا، ليس بشيء».

وللحديث طُرق أخرىٰ عن أبي هريرة، وجميعها فيها ضعف كما ذكر العلماء.

٢- الأربَعون اسمًا

٣١- حدَّثَنا ابنُ سعيدٍ المُؤَذِّنُ، قال: حدَّثَنا سلَّامٌ الطَّويلُ، عنِ [الحسنِ][١] بنِ علِيٍ، عنِ الحسنِ البصريِّ قال: «لَمَّا بَعثَ اللَّهُ إدريسَ النَّبيَّ إلىٰ قومهِ -وقد فَشا فيهِمُ السِّحرُ فلم يُطِقهمْ- علَّمَهُ اللَّهُ ﷻ هذه الأسماءَ، ثمَّ أوحىٰ الله إليهِ ألَّا تُبدِيَهُنَّ للقومِ فيدعونَ[٢] بها، ولَكنْ قُلْهنَّ سرًّا في نفسكَ؛ فكان إذا دعا بهنَّ استُجيبَ لهُ، [وبهنَّ دعا فرفعَهُ اللَّهُ إليه مكانًا علِيًّا، ثمَّ علَّمَهُنَّ اللَّهُ موسىٰ؛ فكان لا يَخْلُصُ إليه سحرٌ ولا سُمٌّ إذا دعا بهنَّ، ثمَّ علَّمهُنَّ اللَّهُ مُحمَّدًا؛ فكان إذا دعا بهنَّ استُجِيبَ لهُ][٣]، وبهنَّ دعا في غزوة الأحزاب.

قال الحسنُ رَحِمَهُ اللَّهُ: وكُنتُ مُستخفِيًا منَ الحجَّاجِ فأدعو بهنَّ فحَبَسَهُ اللَّهُ عنِّي، ولقد دُخِلَ علَيَّ سِتَّ مرَّاتٍ فأدعو اللَّهَ بهنَّ فأخذَ اللَّهُ أبصارَهُم عنِّي.

فإذا أَردتَ أن تدعوَ بهنَّ الْتماسَ المغفرةِ لجميع الذُّنوب والخطايا [فصُم ثَلاثةَ أَيَّامٍ واغتسلْ والْبَسْ ثيابًا جُدُدًا، وقُم إذا نامَ كلُّ ذي عينٍ][٤] فاخرُجْ إلىٰ فضاءٍ مِنَ الأرضِ فادعُ اللَّهَ بهنَّ أربعينَ

---

(١) في الأصل: «الحسين»، والتصويب من المخطوط الخاص بالقصة، ومن «الحاوي للفتاوي».

(٢) هكذا في الأصل.
وفي رواية أبي طالب المكي، وفي «الحاوي للفتاوي»: «فيدعُونِي».

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، ومن المخطوط الخاص بالقصة، ومن «الطريق السالم إلىٰ الله».

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل وأثبته من «المنتقىٰ»، ومن المخطوط الخاص =

مرَّةً؛ فإنَّهُنَّ أربعونَ اسمًا[١] [عددَ أيَّامِ التَّوبةِ، ثمَّ سلِ اللَّهَ حاجتَكَ (من)[٢] أمرِ آخرَتِكَ ودُنياك؛ فإنَّك تُعطاهُ إن شاءَ اللَّهُ، واجعلْ كُلَّ دُعائك للآخرةِ، (ولا يُستجابُ لَك إذا دَعيْتَ بهنَّ علىٰ أحدٍ، أو قَصدتَ غيرَ صالحٍ)[٣]، تقولُ: سبحانكَ لا إله إلَّا أنت، يا ربَّ كلِّ شيءٍ ووارثَهُ، يا إلهَ الآلهةِ[٤] الرَّفيعُ جلالُهُ، يا اللَّهُ المحمودُ في كُلِّ فعالِهِ، يا رحمنَ كلِّ شيءٍ وراحمهُ، يا حيُّ حينَ لا حيَّ في ديمُومَةِ مُلكِهِ وبقائِهِ، يا قيُّومُ فلا يفوتُ شيءٌ (عن)[٥] علمِهِ ولا يؤُودُهُ، يا واحدُ[٦] الباقي أَوَّلَ كُلِّ شيءٍ وآخرهُ، يا دائمُ فلا فناءَ ولا زوالَ (لمُلكهِ)[٧]، يا صمدُ في غيرِ شبيهٍ[٨] فلا شيءَ كمثلهِ،

= بالقصة، ومن «الطريق السالم إلىٰ الله»، ومن «الحاوي للفتاوي»، وكلمة «والبس» ليست في «المنتقىٰ».

(١) من أول هذا الموضع سقطت ورقة من المخطوط، كما أثبتُّ ذلك في الكلام عن توصيف المخطوط في الدراسة، والمثبت من أول هذا الموضع إلىٰ بداية الوجه [٦/ب] فهو من «المنتقىٰ»، وما أثبتُّه من خارج «المنتقىٰ» نبَّهتُ عليه في الهامش.

(٢) لفظ: «من» أثبته من «الطريق السالم إلىٰ الله»، ومن رواية أبي طالب المكي، ومن «الحاوي للفتاوي».

(٣) ما بين الهلالين أثبتُّه من المخطوط الخاص بالقصة.

(٤) قال الرازي في «تفسيره» (١/ ١٣٣): «أما كفار قريش فكانوا يطلقونه في حق الأصنام، وهل يجوز ذلك في دين الإسلام؟ المشهور أنه لا يجوز، وقال بعضهم: إنه يجوز لأنه ورد في بعض الأذكار: يا إله الآلهة، وهو بعيد».

(٥) لفظ: «عن» أثبتُّه من المخطوط الخاص بالقصة، ومن «الحاوي للفتاوي».

(٦) في «الطريق السالم إلىٰ الله»؛ زيادة قول: «أنت» في هذا الموضع.

(٧) لفظ: «لملكه» أثبتُّه من المخطوط الخاص بالقصة، ومن «الطريق السالم إلىٰ الله»، ومن رواية أبي طالب المكي، ومن «الحاوي للفتاوي».

(٨) هكذا في «المنتقىٰ». =

يا بارُّ فلا شيءَ كُفؤُهُ ولا مُداني لوصفهِ، يا كبيرُ أنت الَّذي لا تهتدِي القلوبُ لصفَةِ عظَمتهِ، يا باريَ النُّفُوسِ بلا مثالٍ خلا من غيرهِ، يا زاكِي الطَّاهِرُ مِن كلِّ آفةٍ بقُدسهِ، يا كافي[(١)] المُوسِعُ لِما خَلَق مِن عطايا فضلهِ، (يا نقِيًّا) من كلِّ[(٢)] جَورٍ لم يَرضَهُ ولم يُخالِطْ[(٣)] فِعالَهُ، يا حنَّانُ أنت الَّذِي وسعْتَ كلَّ شيءٍ رحمةً وعلمًا، يا منَّانُ (يا ذا)[(٤)] الإحسانِ قد عَمَّ كلَّ الخلائقِ مَنُّهُ، يا دَيَّانَ العبادِ وكُلٌّ يقومُ خاضعًا لِرهبَتهِ ورغبَتهِ[(٥)]، يا خالقَ مَن في السَّمواتِ والأرضِ وكلٌّ إليهِ معادُهُ، يا رحيمَ كُلِّ صريخٍ ومكروبٍ وغِياثَهُ ومَعاذَهُ، يا تامُّ فلا تَصِفُ الأَلسُنُ كلَّ جلالِ مُلكهِ وعِزِّهِ، يا مُبدئَ[(٦)] البدائِعِ فلم يَبْغِ في إنشائِها عونًا من خلقه، يا علَّامَ الغُيوبِ فلا يَؤُودُهُ[(٧)] شيءٌ من حِفظهِ،

= وفي المخطوط الخاص بالقصة، وفي «الحاوي للفتاوي» بلفظ: «شبه»، وفي «الطريق السالم إلىٰ الله» بلفظ: «من غير شبهة»، وهو أيضًا لفظُ المنتقىٰ أولًا؛ فإن ناسخ المنتقىٰ كان قد كتبها: «شبهة»، ثم كتب فوقها: «شبيه».

(١) في «الطريق السالم إلىٰ الله»؛ زيادة قول: «أنت» في هذا الموضع.

(٢) في المنتقىٰ: «يا نقي»، والمثبت من مصادر التخريج علىٰ الجادة، ولفظ «كل» أثبتُّه من المخطوط الخاص بالقصة، ومن «الحاوي للفتاوي»، ومن رواية أبي طالب المكي.

(٣) في المنتقىٰ: «يخالطه»، وكتب أمامها في الحاشية: «يخالط».

(٤) في الأصل: «ذو»، والمثبت من «الطريق السالم إلىٰ الله»، ومن رواية أبي طالب المكي. وفي «الطريق السالم إلىٰ الله» زيادة كلمة «الذي» بعد كلمة: «الإحسان».

(٥) لفظ «ورغبته» أثبتُّه من المخطوط الخاص بالقصة.

(٦) لفظ: «يا مبدئ» هو المثبت في «المنتقىٰ»، وفي «الطريق السالم إلىٰ الله»، وفي «الحاوي للفتاوي»، أما في المخطوط الخاص بالقصة، ورواية أبي طالب المكي فالمثبت لفظ: «يا مبدع».

(٧) لفظ: «يؤوده» هو المثبت في «المنتقىٰ»، وفي «الطريق السالم إلىٰ الله»، وفي «الحاوي للفتاوي»، أما في المخطوط الخاص بالقصة فبلفظ: «يفوت»، وفي رواية أبي طالب المكي فالمثبت قوله: «فلا يفوتُه شيءٌ من حِفظِه، ولا يؤوده».

يا حليمُ ذا الأَناةِ فلا يُعادِلُهُ شيءٌ من خَلقهِ، يا مُعيدَ ما أَفناه إذا بَرزَ الخلائِقُ لِدعوتهِ من مَخافتهِ، يا حمِيدَ الفِعالِ ذَا المنِّ علىٰ جميعِ خلقهِ بلطفهِ، يا عزيزُ[١] المنيعُ الغالبُ علىٰ (جميعِ)[٢] أمرهِ فلا شيءَ يُعادلُهُ، يا قاهرُ ذا[٣] البطْشِ الشَّديدِ أنت الَّذي لا يُطاقُ انتِقامُهُ، يا قريبُ الْمُتعالِي فوقَ كلِّ شيءٍ عُلُوَّ ارتفاعهِ، يا مُذلَّ كلِّ جبَّارٍ (عنيدٍ)[٤] بقهرِ عزيزِ سلطانهِ، يا نورَ كلِّ شيءٍ وهُداهُ أَنت الَّذِي فَلقَ الظّلُماتِ بنورهِ، يا عالي[٥] الشَّامِخُ فوقَ كلِّ شيءٍ عُلُوَّ ارتفاعهِ، يا قُدُّوسُ الطَّاهرُ من كلِّ (سوء)[٦] فلا شيءَ يُعاذُه[٧] من جميعِ[٨] خلقهِ، يَا مُبدئَ البرايا ومُعيدَها بعدَ فنائِها بقدرتِهِ، يا جليلُ الْمُتكبِّرُ عن كُلِّ شيءٍ؛ فالعدلُ أمرُهُ والصِّدقُ وعدُهُ، يا محمودُ فلا تبلُغُ الأوهامُ كُلَّ ثَنائهِ ومجدِهِ[٩]، يا كرِيمَ العفوِ ذا العدلِ أنت الَّذي مَلأَ

---

(١) في «الطريق السالم إلىٰ الله»؛ زيادة قول: «أنت» في هذا الموضع.

(٢) لفظ: «جميع» أثبتُّه من المخطوط الخاص بالقصة.

(٣) في «الطريق السالم إلىٰ الله» بلفظ: «يا ذا».

(٤) لفظ: «عنيد» أثبتُّه من المخطوط الخاص بالقصة، ومن رواية أبي طالب المكي.

(٥) في المنتقىٰ: «يا علي»، وكتب فوقها: «يا عالي».

(٦) المثبت في «المنتقىٰ»: «شيء»، وكلمة «سوء» أثبتُّها من المخطوط الخاص بالقصة، ومن رواية أبي طالب المكي.

(٧) هكذا في «المنتقىٰ»، وفي المخطوط الخاص بالقصة.
وأيضًا هكذا في مخطوطة كتاب «الطريق السالم إلىٰ الله» ولكنها بدون تنقيط، وفي المطبوع: «يعادله».
وفي هامش الكلمة في المخطوط الخاص بالقصة ذكر لفظي: «يعانده» و«يعادله»، ولفظ «يعادله» هو المثبت في رواية أبي طالب المكي، وفي «الحاوي للفتاوي».

(٨) لفظ: «جميع» أثبتُّه من المخطوط الخاص بالقصة، ومن رواية أبي طالب المكي.

(٩) لفظ: «ومجده» أثبتُّه من المخطوط الخاص بالقصة، ومن «الحاوي للفتاوي»، ومن رواية أبي طالب المكي.

كُلَّ شيءٍ عدلُهُ، يا عظيمُ ذا[(١)] الثَّناءِ الفاخرِ وذا العزِّ والمجدِ والكبرِياءِ فلا يُذلُّ عِزُّهُ، (يا قريبُ المُجيبُ المدانِي دونَ كُلِّ شيءٍ قُربه ونَعمائه)[(٢)]، يا عجيبَ (الصَّنائعِ)[(٣)] فلا تَنطِقُ الأَلسُنُ بِكُلِّ آلائهِ وثنائهِ، يا غِياثِي عندَ كلِّ كُربةٍ، يا مُجيبِي عند كلِّ دعوةٍ، (ومَعاذي عند كلِّ شدَّةٍ، ورجائي حين تَنقطِعُ حيلَتي)[(٤)] أسألكَ أمانًا من عقوباتِ الدُّنيا والآخرةِ، وأن تحبِسَ عنِّي أبصارَ الظَّلَمةِ والمُريدينَ بِيَ السُّوءَ، وأن تَصرِفَ قلوبَهُمْ من[(٥)] شَرِّ ما يُضمِرُونَ به إلىٰ خيرِ]، [٦/ب] ما لا يَملِكُهُ غيرُكَ، اللَّهمَّ بحقِّ هذهِ الأسماءِ[(٦)]، هذا الدُّعاءُ ومنكَ الإجابةُ، وهذا الجُهدُ وعليكَ التُّكلانُ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللَّهِ العلِيِّ العظيم[(٧)]، وصلَّىٰ اللَّهُ علىٰ محمدٍ النَّبيِّ، [وعِترَتِهِ الطَّاهِرين] وعلىٰ آلهِ وسلَّم [كثيرًا][(٨)]»[(٩)].

---

(١) في «الطريق السالم إلىٰ الله» بلفظ: «يا ذا».

(٢) ما بين الهلالين أثبتُّه من الوجه الخاص بالقصة.

(٣) لفظ: «الصنائع» أثبتُّه من المخطوط الخاص بالقصة.

(٤) ما بين الهلالين أثبتُّه من المخطوط الخاص بالقصة، وهذا هو آخر المخطوط الخاص بالقصة.

(٥) في «الطريق السالم إلىٰ الله»، وفي رواية أبي طالب المكي؛ بلفظ: «عن».

(٦) قول: «بحَقِّ هذه الأسماءِ» ليس في المنتقىٰ، ولفظه في المنتقىٰ: «اللَّهمَّ هذا».

(٧) قول: «العَلِي العظيم» ليس في المنتقىٰ.

(٨) قول: «وعترته الطَّاهِرين»، وقول: «كثيرًا» أثبتُّهما من «المنتقىٰ»، وليس في المنتقىٰ قول: «وعلىٰ آله»، ولفظه في المنتقىٰ: «وآله وسلَّم».

(٩) أخرجه أبو طالب المكي في «قوت القلوب» (١/ ٢١٣-٢١٥) من طريق المصنف، ولكن ليس في المطبوع ذكرُ الحسن بن علي في الإسناد.

وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٣٧-٥٣٩)، والسيوطي في «الحاوي للفتاوىٰ» (١/ ٣٥٣-٣٥٤) للمصنف، وذكر السيوطي أنه في «الدعاء»، وذكره =

٣- اسمُ الله الأعظَمُ(١)

٣٢- حدَّثَنا أبو عليٍّ أحمدُ بنُ إبراهيمَ المَوصِلِيُّ، عن خلَفِ بنِ خليفةَ، عن حفصٍ ابنِ أخي أنسٍ، عن أنس بنِ مالكٍ ﵁، قال:

= بإسناده ومتنه.

وفي الإسناد سلَّام الطويلُ، قال ابن حبان: «يروي عن الثقات الموضوعات، كأنَّه كان المتعمد لها». ينظر: «المجروحين» (١/ ٦٢٨).

(١) **فائدة: في اختلاف العلماء في اسم الله الأعظم، ووجه الاستشهاد بكل رواية مما ورد في هذا الباب:**

قال ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ٢٢٧) عن اسم الله الأعظم: «وإذ قد جرىٰ ذكر الاسم الأعظم في هذه المباحث؛ فليقعِ الإلمامُ بشيءٍ من الكلام عليه:

وقد أنكره قومٌ كأبي جعفرٍ الطَّبري، وأبي الحسن الأشعري، وجماعة بعدهما، كأبي حاتم بن حبَّانَ، والقاضي أبي بكر الباقِلَّاني؛ فقالوا: لا يجوز تفضيل بعض الأسماء علىٰ بعض، ونسب ذلك بعضهم لمالك؛ لكراهيته أن تعاد سورة أو تردد دون غيرها من السُّور؛ لئَلَّا يظَنَّ أن بعض القرآن أفضلُ من بَعضٍ؛ فيؤذِنُ ذلك باعتقاد نُقصانِ المفضول عن الأفضلِ، وحملوا ما ورد من ذلك علىٰ أنَّ المراد بالأعظم: العظيمُ، وأنَّ أسماء الله كُلَّها عظيمة.

وعبارة أبي جعفرٍ الطَّبري: اختلفتِ الآثارُ في تعيين الاسم الأعظمِ، والَّذي عندي: أنَّ الأقوال كُلَّها صحيحة؛ إذ لم يرد في خبرٍ منها أنَّه الاسمُ الأعظَمُ ولا شيءَ أعظمُ منه؛ فكأنَّه يقولُ: كلُّ اسمٍ من أسمائه تعالَىٰ يجوزُ وصفُه بكونِه أعظم؛ فيرجِعُ إلىٰ معنىٰ عظيمٍ؛ كما تقدم.

وقال ابن حبَّانَ: الأعظمية الواردة في الأخبارِ إنَّما يراد بها مزيد ثواب الداعي بذلك، كما أطلق ذلك في القرآنِ، والمراد به: مزيد ثواب القارئ.

وقيل: المراد بالاسم الأعظم: كلُّ اسم من أسماءِ الله تعالَىٰ دعا العبد به مُستغرقًا؛ بحيث لا يكون في فكره حالَتَئذٍ غيرُ الله تعالَىٰ؛ فإنَّ مَن تَأَتَّىٰ له ذلك استُجيبَ له، ونقل معنىٰ هذا عن جعفرٍ الصَّادقِ، وعن الجُنيد، وعن غيرهما.

وقال آخرون: استأثر الله تعالىٰ بعلم الاسم الأعظم، ولم يطلع عليه أحدا من خلقه. =

كُنَّا مع النَّبيِّ ﷺ في حَلْقةٍ ورجُلٌ قائمٌ يُصلِّي، فلمَّا رَكعَ وسَجدَ وتَشهَّدَ دعا؛ فقال في دعائِهِ: اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ بأَنَّ لك الحمدَ لا إله إلَّا أنت، بديعُ السَّمواتِ والأرضِ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا حيُّ

= وأثبته آخرون مُعينًا، واضطربوا في ذلك، وجملة ما وقفت عليه من ذلك أربعة عشر قولًا».

ثم بدأ الحافظ ابن حجرٍ في ذكر الأقوال، مع الأدلَّة، وسأذكر أقواله، وسأُشير إلىٰ الأدلَّة الَّتي ذكرها، إن كانت مذكورة في أحاديث وآثار الباب هنا، وما وجدتُه من الأحاديث أو الآثار يدلُّ علىٰ أحد الأقوال فسأنبِّه علَيه.

الأولُ: «**هو**».

الثَّاني: «**الله**»، ويدل عليه الأثر رقم [٣٦]، والأثر رقم [٤٨].

الثَّالثُ: «**الله الرَّحمنُ الرَّحيمُ**»، وذكر أن دليل ذلك الرواية المذكورة هنا برقم [٣٤]، وضعَّفها.

الرَّابعُ: «**الرَّحمنُ الرَّحيمُ الحي القيومُ**»، وذكر أن دليل ذلك الرواية المذكورة هنا برقم [٣٣]، وأشار إلىٰ تضعيفِها.

الخامسُ: «**الحي القَيومُ**»، وذكر أن دليل ذلك الرواية المذكورة هنا برقم [٤٧].

السَّادسُ: «**الحنَّانُ المنَّانُ بديعُ السَّمواتِ والأرضِ ذو الجلالِ والإكرامِ الحي القيومُ**»، وذكر أن دليل ذلك الرواية المذكورة هنا برقم [٣٢]، وله إسناد آخر برقم [٤٤].

السَّابعُ: «**بديعُ السَّمواتِ والأرضِ ذو الجلالِ والإكرامِ**».

الثَّامنُ: «**ذو الجلالِ والإكرامِ**».

التَّاسعُ: «**الله لا إله إلَّا هو الأحد الصَّمد الَّذي لم يلد ولم يولد ولم يكُن له كُفُوا أحد**»، وذكر أن دليل ذلك الرواية المذكورة هنا برقم [٤٦]، وذكر أنه أرجحُ من حيث السَّند، وله إسناد آخر برقم [٤٥].

العاشرُ: «**ربِّ ربِّ**»، وذكر أن دليل ذلك الرواية المذكورة هنا برقم [٤٣].

الحادي عشر: «**دعوة ذي النُّونِ**».

الثَّاني عشر: «**هو الله الله الَّذي لا إله إلَّا هو ربُّ العرشِ العظيمِ**».

الثَّالثَ عشر: مخفِي في الأسماء الحسنىٰ.

الرَّابعَ عشر: كلمة التَّوحيد.

يا قيُّومُ، إنِّي أسألُكَ؛ فقال النَّبيُّ ﷺ: «**لقد دعا اللَّهَ باسمهِ العظيمِ**[١]**، الَّذي إذا دُعيَ بهِ أجاب، وإذا سُئلَ به أعطىٰ**»[٢][٣].

٣٣- حدَّثَنا أبو عليٍّ أحمدُ بنُ إبراهيمَ، ومَهديُّ بنُ حفصٍ، عن عُبيدِ اللَّهِ بنِ أبي زيادٍ، عن شهرِ بنِ حوشَبٍ، عن أسماءَ بنتِ يزيدَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**اسمُ اللَّهِ الأعظمُ في هاتينِ [السُّورتَينِ]**[٤]: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البَقَرَة: ١٦٣]،

---

(١) في «المنتقىٰ»: «الأعظم» بدلًا من: «العظيم»، وقد نص ابن الدريهم علىٰ ورود لفظ: «العظيم» في رواية المصنف، وكذلك بلفظ «العظيم» عند ابن الصباغ.

(٢) أخرجه الحاكم (١٨٨٠)، ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٧٤)، وفي «السنن الصغير» (٤٦١)؛ من طريق المصنف.
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه».
وأخرجه الخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» (٢/ ٨٧) من طريق المصنف، وذكر أن الداعي هو أبو عياش زيد بن الصامت الأنصاري الزُّرَقِي.
وأخرجه أبو داود (١٤٩٥)، والنسائي (١٣٠٠)، وأحمد (١٣٥٧٠)، وغيرهم، من طريق خلف بن خليفة.
وأخرجه الترمذي (٣٥٤٤)، وابن ماجه (٣٨٥٨)، وغيرهما، من طرق أخرىٰ عن أنس به.
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٣٩)، وابن الدريهم في «غاية المغنم في الاسم الأعظم» (١١/أ) للمصنف.
وإسناد المصنف فيه خلف بن خليفة، وهو صدوق اختلط في الآخر. ينظر: «التقريب» (ص١٩٤)، وقد توبع.
والحديث له طريق أخرىٰ عن أنس، منها طريق سيأتي برقم [٤٤].

(٣) في الأصل في هذا الموضع؛ «هذا الحديثُ خرَّجه التِّرمذي، وأبو داود»، وهذا القول غالبًا لأحد رواة الكتاب، أو لناسخه؛ لأنه بالاستقراء لمنهج ابن أبي الدنيا فإنه لا يخرِّج الحديث بعد ذكره، وأيضًا لا يمكن يخرِّج من كتبهما وهما من نفس طبقته.

(٤) في الأصل «الصورتين» بالصاد، وفي «المنتقىٰ»: بالسين علي الصواب.

وفـاتـحـةِ سـورة آل عِـمـرانَ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ [١/٧أ] ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢](١).

٣٤- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، عن محمدِ بنِ [الفُضيلِ](٢)، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ إسحاقَ، عن [عُبيدِ اللَّهِ](٣) القرشيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ [عُكَيم](٤)، قال: قلتُ لِعائشةَ ﵂: علِّمينِي دُعاءً، قالت: نعم، دَخلَ النَّبيُّ ﷺ، فقال: «**يا عائشةُ، إنِّي عَلِمتُ الاسمَ الَّذي دعا بهِ صاحبُ سليمانَ**»(٥)، قالت: فما مَلَكتُ نفسيَ أنِ

(١) أخرجه أبو داود (١٤٩٦)، والترمذي (٣٤٧٨)، وابن ماجه (٣٨٥٥)، وأحمد (٢٧٦١١)، وغيرهم، جميعهم من طريق عبيد الله بن أبي زياد بلفظ: «الآيتين» بدلًا من: «السورتين».
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٠) للمصنف.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
وتعقبه ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ٢٢٧)، فقال: «وفيه نظرٌ؛ لأنَّه من رواية شهر بن حوشب».
وتعقبه أيضًا العيني في «شرح سنن أبي داود» (٥/ ٤٠٨)، فقال: «وفيه مقال من جهة عُبيد الله بن أبي زياد».
(٢) في الأصل: «الفضل»، والتصويب كتب التراجم، ومن رواية ابن فُضيل الضبي نفسه.
(٣) في الأصل: «عبد الله»، والتصويب من رواية ابن فُضيل الضبي، وكتب التراجم، فقد ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٥١٦) في أسماء شيوخ عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث، وذكره ابن حجر في «التقريب» (٣٧٤)؛ فقال: «عبيد الله بن مسلم القرشي عن أبيه، وقيل: مسلم بن عبيد الله، وهو الأشهر».
(٤) في الأصل: «حكيم»، وهو خطأ، فقد قال ابن أبي حاتم في «بيان خطأ البخاري في تاريخه» (ص١٤٦): «عبد الله بن حَكيم الجُهني؛ أدرك زمان النبي ﷺ، ولا يعرَفُ له سماع. سمعت أبي يقول: إنما هو عبد الله بن عُكَيم أبو مَعبَد الجُهني».
(٥) المراد هنا: عرش ملكة سبأ، وصاحب العرش هو الَّذي قال الله عنه: ﴿قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [النمل: ٤٠]. =

اعتنَقتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ، وقلتُ: علِّمنِيهِ، قال: «**لا يصلُحُ يا عائشةُ**» ثلاث مرَّاتٍ، قالت: ثمَّ قمتُ، فتوضَّأتُ، ودَخلتُ المسجدَ، وقلتُ: [أدعوكَ اللَّهَ، وأدعوك][(١)] البرَّ الرَّحيمَ، وأدعوكَ بأسمائكَ الحسنىٰ [كُلِّها][(٢)]، ما علِمتُ منها وما لم أعلمْ، أن تغفرَ لِي، قالت: فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أصبتِ يا عائشةُ**» ثَلاث مرَّاتٍ[(٣)].

٣٥- حدَّثَنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عمرَ الجُشَمِيُّ، عنِ المِنْهالِ بنِ عيسىٰ، عن غالِبٍ القطَّانِ، عن بكر بن عبدِ اللَّهِ قال: «قال سلَيمانُ

= قال الواحدي في «التفسير الوسيط» (٣/٣٧٨): «وهو آصَفُ بن بَرْخِيا، وكان صديقًا يعلَمُ الاسم الأعظم الَّذي إذا دعي الله به أجاب، هذا قول أكثَر المفسِّرين في الذي عنده علمٌ من الكتابِ».

(١) في الأصل: «أدعو» بدلًا من «أدعوك» في الموضعين، والتصويب من «المنتقىٰ»، ومن «الطريق السالم إلىٰ الله» علىٰ الجادة.

(٢) في الأصل «كا»، والتصويب من «المنتقىٰ»، ومن «الطريق السالم إلىٰ الله».

(٣) أخرجه ابن فضيل الضبي في «الدعاء» (٥).

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٩) من طريق أبي شيبة عبد الرحمن بن إسحاق.

وعندهما زيادة: «أدعوك الرحمن»، بعد قول: «أدعوك الله»، ولم أُثبِتها لأنها ليست في الأصل، وليست في «المنتقىٰ» أيضًا.

وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٠)، وابن الدريهم في «غاية المغنم في الاسم الأعظم» (٤/أ) للمصنف.

قال ابن حجر في «فتح الباري» (١١/٢٢٧): «وسنده ضعيف، وفي الاستدلال به نظر لا يخفىٰ».

وإسناده فيه أبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الأنصاري، قال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد، وينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحل الاحتجاج بخبره». ينظر: «المجروحين» (١/٧٩٣).

وفيه أيضًا عبد الله بن عكيم، وقد ذكرتُ ما فيه من علة عند تصويب اسمه.

بنُ داودَ لصاحب العرش: قد رأيتُك تُرَجِّع[1] شَفَتَيكَ، فما قلتَ؟ قال: قلتُ: يا إلَهي وإلَهَ كلِّ شيءٍ إلهًا واحدًا لا إله إلَّا أنت، ائتِ به؛ فإذا هو مُستقِرٌّ عندَه[2]»[3].

٣٦- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ[4]، عن سفيانَ بنِ عُيينَةَ، عن مِسْعَرٍ، قال: قال الشَّعبِيُّ: «اسمُ اللَّهِ الأعظمُ: يا اللَّهُ»[5].

[٧/ب] ٣٧- حدَّثَني هارونُ بنُ عبدِ اللَّهِ، عنِ سعيدِ بنِ عامرٍ، عنِ الحجَّاجِ بنِ [فُرافِصَةَ][6]، قال: كان رجُلٌ يصلِّي، فقال

---

(١) في «المنتقىٰ»: بلفظ: «تُحرك»، وفي«الطريق السالم إلىٰ الله» بلفظ: «ترفع».
والترجيع: ترديد القراءة، وقيل هو تقارُبُ ضُروبِ الحَرَكاتِ في الصَّوتِ. ينظر: «النهاية» لابن الأثير (٢/ ٢٠٢).

(٢) في «المنتقىٰ»: «عندك» بدلًا من: «عنده».

(٣) أخرجه الواحدي في «التفسير الوسيط» (٣/ ٣٧٨) من طريق المصنف، وقد تصحَّف في المطبوع اسم «عبيد الله بن عمر الجشمي» إلىٰ «عبيد الله بن عمير الخيثمي».
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٠) للمصنف.

(٤) هذا هو المثبت في الأصل، ولكن في رواية قوام السنة من طريق المصنف ذكر أنه «إسحاق بن إسماعيل»، وكذلك السيوطي ذكر المتن بإسناده وعزاه للمصنف في «الدعاء»، وفيه «إسحاق بن إسماعيل».

(٥) أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٣٢٦) من طريق المصنف.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١٣٣٩) عن سفيان بن عيينة، بزيادة في آخره، وذكر أنه يوجد واسطة بين مِسعَرٍ والشعبي؛ فقال: «عن مسعر عمن سمع الشعبي».
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤١)، والسيوطي في «الحاوي للفتاوي» (١/ ٣٨١)، وفي «الدر المنثور» (١/ ٤٠)، وفي «الإكليل» (ص٣٠٤) للمصنف في «الدعاء»، وذكره السيوطي في «الحاوي للفتاوي» بإسناده ومتنه.

(٦) في الأصل: «قرافصة»، والتصويب من كتب التراجم، قال ابن حجر في ترجمته في «التقريب» (ص١٥٣): «حجاج بن فُرافِصة -بضم الفاء الأولىٰ وكسر الثانية بعدها صاد مهملة- الباهلي البصري، صدوق عابد، يهم، من السادسة».

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**قدِ استُجِيبَ لهذا**»[١] أن قال: قلتُ: يا أسمعَ السَّامعين، ويا أنظَرَ[٢] النَّاظرين، ويا أسرعَ الحاسبين، ويا أرحمَ الرَّاحمين، أسأَلُكَ رضوانكَ والدَّرجاتِ العُلَىٰ في الرَّفيقِ الأعلىٰ من جنَّاتِكَ جنَّاتِ النَّعيمِ[٣].

٣٨- حدَّثَني محمدُ بنُ خلَفٍ، قال: حدَّثَني شيخٌ من قُريشٍ، عن محمدِ بنِ عبدِ اللهِ، عن أنس بن مالكٍ رَحِمَهُ اللهُ، قال: دَخلتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ المسجدَ، فإذا رجُلٌ ساجدٌ وهو يقولُ: اللَّهمَّ إنِّي أستغفِرُكَ وأتوبُ إلَيك من مظالمَ كثيرةٍ لعبادكَ قِبَلي، فأيُّما عبدٍ من عبادكَ أو أمةٍ من إمائك كانت له عِندي مظلمةٍ ظَلَمتُه إيَّاها في بدنِه، أو عِرضِه، أو مالِه، مات أو غاب [عَلِمتُها أو جَهِلتُها][٤] أو أغفَلتُها فلا أستطيعُ ردَّها ولا تَحَلُّلَها مِنهُ، أسأَلُكَ أن [تُرضيه][٥] عنِّي بما شئتَ، ثمَّ تَهبَها لي من لَدُنْكَ، إنَّكَ واسعُ المغفرةِ بذلك كُلِّه، يا ربِّ، ما تَفعلُ بعذابي ورحمتُك وسِعَت كلَّ شيءٍ، يا ربِّ وما علَيكَ أن تُكرِمَني برحمتِكَ ولا تُهينَني بذُنوبي، يا ربِّ وما يَنقُصُكَ أن تُعطِيَني ما سألتُكَ هِبةً وأنت واجِدٌ [٨/أ] لِكُلِّ خيرٍ، قال: فحَرَّكَه النَّبيُّ ﷺ برجْلِه، وقال: «**قُمْ، قد غُفِرَ لك**».

---

(١) في «المنتقىٰ»: ذكر قول النبي ﷺ في نهاية الحديث بعد أن ذكر قول الرجل.

(٢) في «المنتقىٰ»: «ويا أبصر».

(٣) لم أجده مسندا عند غير المصنف.

وإسناده معضل؛ لأن الحجاج بن فرافصة من طبقة تابعي التابعين، ويحدث عن التابعين، بجانب أن فيه ضعفًا، كما ذكرتُ عند ضبطِ اسمه.

(٤) في الأصل مكان هذه الفقرة كلمة: «أو جهلها»، وما أثبته من «المنتقىٰ».

(٥) في الأصل: «ترضه»!

ثمَّ قال: وأنَّىٰ سَقَطتَ علىٰ هذا الدُّعاءِ؟!(١).

٣٩- حدَّثَني إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، عن صالحٍ [المُرِّيِّ](٢) قال: «قال لِي قائلٌ في منامِي: ألَا أُعَلِّمُكَ اسمَ اللَّهِ الكبيرَ، الَّذي إذا دُعيَ بهِ أجاب، قال: قلتُ: بلَىٰ، قال: فادعُ إذا دَعوتَ [فقلِ](٣): اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ باسمِكَ المخزُونِ المكنونِ المبارَكِ الطُّهرِ الطَّاهرِ المُطهَّرِ المُقدَّسِ»(٤).

٤٠- حدَّثَني محمدُ بنُ الحسينِ، وإسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ المَروَزيُّ، قالَا: حدَّثَنا [أبو النَّضرِ، عن صالحٍ المُرِّيِّ](٥)، عن عليٍّ

---

(١) لم أجده مسندا عند غير المصنف عن أنس.
وأخرجه الخطيب البغدادي في «رواة مالك» كما في «الزيادات علىٰ الموضوعات» (٣/ ٦٢٦) للسيوطي، وابن عساكر في «تاريخه» (٦٠/ ٢٣٧ -٢٣٨)، كلاهما عن أبي هريرة مرفوعًا نحوه.
قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٢) عن رواية أبي هريرة: «هذا خبر باطل».
وإسناد ابن أبي الدنيا فيه رجل مبهم، وفيه محمد بن عبد الله البصري، قال أبو حاتم الرازي: «سمع أنسًا، وهو مجهول». ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٣٠٨).

(٢) في الأصل «المزي» بالزاي المشددة، والتصويب من «المنتقىٰ» كما في كُتب التراجم، فإن أبا صالح المري؛ هو الذي يروي عنه إسماعيل بن إبراهيم بن بسام شيخ ابن أبي الدنيا.

(٣) في الأصل: «فقال»، والتصويب من «المنتقىٰ».

(٤) أخرجه المصنف في «المنامات» (١٣٩).
وعزاه ابن الدريهم في «غاية المغنم في الاسم الأعظم» (٢٢/أ) للمصنف.

(٥) في الأصل: «أبو النصر، عن صالح المزي»، والتصويب من كتب التراجم، فإن أبا النضر هو هاشم بن القاسم الليثي، وهو الذي يروي عنه محمد بن الحسين البُرجُلاني وإسماعيل بن عبد الله المروزي، وهو يروي عن صالح بن بشير المري، وصالح المري يروي عن علي بن زُفَرَ. =

بنِ زُفَرَ السَّعديِّ، عن أخٍ له كان فاضلًا، قال: «دَعوتُ اللهَ ﷻ سنةً أن يُرِيَني اسمَه الأعظَمَ الَّذي إذا دُعي به أجاب، قال: فقمتُ لَيلةً أُصلِّي فسمِعتُ نقيضًا في سقفِ البيتِ، ثمَّ هَبط نورٌ حتَّىٰ صار تِلقاءَ وجهي، وإذا مكتوبٌ بالنُّورِ فقرَأتُه: يا اللهُ، يا رحمنُ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ»[(١)]. وهذا لَفظُ إسماعيلَ.

٤١- حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللَّهِ، قال: حدَّثني [أبو هشام][(٢)]، عن شُرَيْح العابدِ، قال: رأيتُ في النَّوم كأنَّ قائلًا يقولُ: ائْتِ فلانًا فقد أرَدْنا أن يُعرِّفَك[(٣)] اسمَ اللَّهِ الأعظَمَ، قال: فلمَّا أصبحتُ جاءنِي الرَّجُلُ، فقال لِي: «[إنِّي][(٤)] رأيتُ البارِحةَ في النَّوم، فقيلَ [٨/ب] لي: ائْتِ شُريحًا فعَلِّمْهُ اسمَ اللَّهِ الأعظمَ، الَّذي إذا دُعِيَ بهِ أجابَ وهو كلُّ شيءٍ في القُرآنِ: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[(٥)]».

= وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٧٦) في ترجمة: «علي بن زفر» نحو هذا الأثر، ثم قال: «ابن منير، سمع أبا النضر، حدثنا صالح المري، عن علي بن الأقمر».

قال المعلِّمي اليماني في الحاشية: «وكان في الأصل: علي الأقمر، ولعل الصواب: علي بن زفر، أي: صاحب الترجمة، والله تعالىٰ أعلم».

(١) لم أجده مُسندا عند غير المصنف.
وعزاه ابن الدريهم في «غاية المغنم في الاسم الأعظم» (٢٢/أ) للمصنف.

(٢) في الأصل: «أبو هاشم»، والتصويب من رواية ابن الجوزي من طريق المصنف، ويتأكد ذلك بذكر كلامه بعد الأثر بقوله: «قال: أبو هشام».

(٣) في «المنتقىٰ» بلفظ: «أمرناه أن يعلمك»، وهو لفظ رواية ابن الجوزي.

(٤) لفظ «إني» أثبته من «المنتقىٰ»، وهو لفظ رواية ابن الجوزي من طريق المصنف.

(٥) في الأصل زاد لفظ الجلالة (الله) في أول الآية، والمثبت من «المنتقىٰ»، ومن رواية ابن الجوزي من طريق المصنف، وهو الصواب؛ لأنه بزيادة لفظ الجلالة فسيكون هذا الموضع في ثمانية مواضع فقط في القرآن، وبدون ذكرها فسيكون ذلك في المواضع الثلاثين.

قال أبو هِشامٍ: «فوَجدْناها في ثلاثِينَ موضعًا منَ القرآنِ»[١].

٤٢- حدَّثَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يحيىٰ الدَّلَّالُ، قال: حدَّثَنا [عَمْرُو][٢] بنُ جَرِيرٍ، عن إبراهيمَ بنِ أبي زِيادٍ الواسطِيِّ، عن غَالِبٍ القَطَّانِ، قال: مَكَثتُ عَشْرَ سِنينَ أدعو اللَّهَ أنْ يعلِّمَني اسمَه الَّذي إذا دُعِيَ به أجابَ، وإذا سُئِلَ به أعطىٰ؛ فأتانِي آتٍ في مَنامِي ثَلاثَ لَيالٍ مُتَوالِيَةٍ يقولُ لي: يا غالِبُ قُلْ: يا فارِجَ الهَمِّ، ويا كاشِفَ الغَمِّ، ويا صادِقَ الوَعدِ، يا مُوفِيَ العَهدِ، يا مُنجِزَ الوَعدِ، يا حيُّ، لا إلَهَ إلَّا أنت»[٣].

٤٣- حدَّثَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ جَبَلَةَ، قال: حدَّثَنا المُقرِئُ[٤]

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في «فنون الأفنان في عيون علوم القرآن» (ص٣٩٠-٣٩١) من طريق المصنف.
وهذه المواضع قد ذكرها ابن الجوزي في كتابه: «فنون الأفنان في عيون علوم القرآن» (ص٣٨٨-٣٩٠)، وذلك قبل روايته لهذا الأثر.
وهذه مواضعها في القرآن: [البقرة: ١٦٣، ٢٥٥]، [آل عمران: ٢، ٦، ١٨]، [النساء: ٨٧]، [الأنعام: ١٠٢، ١٠٦]، [الأعراف: ١٥٨]، [التوبة: ٣١، ١٢٩]، [هود: ١٤]، [الرعد: ٣٠]، [طه: ٨، ٩٨]، [المؤمنون: ١١٦]، [النمل: ٢٦]، [القصص: ٧٠، ٨٨]، [فاطر: ٣]، [الزمر: ٦]، [غافر: ٣، ٦٢، ٦٥]، [الدخان: ٨]، [الحشر: ٢٢، ٢٣]، [التغابن: ١٣]، [المزمل: ٩].

(٢) في الأصل: «عمر»، والتصويب من رواية قوام السنة من طريق المصنف، ومن ترجمة الخطيب البغدادي في «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» (ص١٠٨) لإبراهيم بن أبي زياد؛ فقد ذكر بأن الذي يروي عنه «عمرو بن جرير».

(٣) أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٣٢٥) من طريق المصنف.

(٤) في الأصل في هذا الموضع: زيادة «بن»، والصواب ما أثبتُّه؛ لأن المقرئ ليس اسمه، وإنما نسبة إلىٰ قراءة القرآن وإقرائه، كما ذكر السمعاني في «الأنساب» (١٢/ ٤٠٠).

عبدُ اللَّهِ بنُ يزيدَ، قال: حدَّثَنا سعيدُ بنُ [أبي](١) أيُّوبَ، قال: حدَّثَنا الحسنُ بنُ ثَوبانَ، عن هشامِ بنِ أبي رقيَّةَ، أنَّ أبا الدَّرداءِ وابنَ عبَّاسٍ كانا يقولانِ: «اسمُ اللَّهِ الأكبرُ: ربِّ ربِّ»(٢).

٤٤- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثَنا سفيانُ، عن أبانٍ، قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: سمِعَ النَّبِيُّ ﷺ أبا عيَّاشٍ [الزُّرَقِيَّ](٣) وهو يقولُ: [٩/أ] اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ بأنَّ لك الحمدَ لا إله إلَّا أنت [المنَّانُ](٤)، بديعُ السَّمواتِ والأرضِ ذو الجلالِ والإكرامِ، فقال لهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**سألتَ اللَّهَ باسمهِ الأعظَمِ**»(٥).

---

(١) سقطت من الأصل، وأثبتُّها من كتب التراجم والتخريج.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٣٣٧)، والحاكم (١٨٨٤)، كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٩) من طريق سعيد بن أبي أيوب.
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤١) إلىٰ المصنف.
وحسنه الألباني في «الضعيفة» (٦١٢٤)، فقال: «هذا إسناد رجاله ثقات معروفون؛ غير هشام بن أبي رقية فذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا؛ لكن روىٰ عنه جمع من الثقات، ووثقه الفسوي وابن حبان؛ فهو في مرتبة الصدوقين».

(٣) في الأصل: «الورقي»، والتصويب من: «الطريق السالم إلىٰ الله»، ومصادر التخريج.

(٤) ليست في الأصل، وأثبتُّها من «المنتقىٰ»، ومن «الطريق السالم إلىٰ الله».

(٥) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بُغية الباحث» (١٠٦٠)، وغيره، من طريق أبانِ بن أبي عياش.
وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٨٠) من طريق أبان بن أبي عياش، بعد أن ذكر كلام العلماء فيه، ثم ذكر أن هذا الحديث من الأحاديث التي سمعها أبانٌ عن الحسن فجعلها عن أنس.
والحديث له طرق أخرىٰ عن أنس، ومنها طريق سبق في الرواية رقم [٣٢].

٤٥- حدَّثَنا الحسنُ بنُ الصَّبَّاحِ، قال: حدَّثَنا الأسودُ بنُ عامرٍ، قال: حدَّثَنا شَرِيكٌ، عن أبي إسحاقَ، [عنِ ابنِ بُريدَةَ، عن أبيهِ][١]: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ سمِعَ رجلًا يقولُ: اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ بأَنَّكَ أحدٌ صمدٌ، لم تلِدْ، ولم تُولدْ، ولم يكُن لك كُفُوًا أحدٌ؛ فقال: «**لقد سأَلَ اللَّهَ باسمِهِ الأعظَمِ** -أو: **الأكبرِ**-، **الَّذي إذا دُعِيَ بِهِ أجاب، وإذا سُئلَ بهِ أعطَىٰ**»[٢].

٤٦- حدَّثَنا [سَلْمُ][٣] بنُ جُنادةَ، قال: حدَّثَنا زيدُ بنُ الحُبابِ، عن مالكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ، قال: دخلتُ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ المسجِدَ فإذا رجُلٌ يصلِّي وهو يقولُ: اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ بأَنَّكَ أنت اللَّهُ الذِّي لا إله إلَّا أنت، أحدٌ صمدٌ، لم تلِدْ ولم

---

(١) في الأصل: «عن يزيد»، والتصويب من «المنتقىٰ»، ومن رواية الحاكم من طريق المصنف.

(٢) أخرجه الحاكم (١٨٨٣) من طريق المصنف به.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٣) من طريق الأسود بن عامر، وقرَن في روايته بأبي إسحاق مالكَ بنَ مِغولٍ.
وعزاه ابن الدريهم في «غاية المغنم في الاسم الأعظم» (٣/أ) للمصنف.
وفي الإسناد شريك بن عبد الله، وهو صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه. ينظر: «التقريب» (ص٢٢٦).
وهذا الحديث يرويه أبو إسحاق السَّبِيعي عن ابن بريدة بواسطة مالِكِ بن مِغولٍ، ولا يرويه عن ابن بُريدة مباشرة، وهذا ما قاله زيد بن الحباب، ورجحه الترمذي بعد الحديث الذي سيأتي في الرواية الآتية رقم [٤٦].

(٣) في الأصل: «سالم»، والتصويب من كتب التراجم، وفي بداية الإسناد زاد الناسخ بعد قول: أخبرنا عبد الله -وهو اسم ابن أبي الدنيا-، قال: حدثنا أبو بكر -وهي كنية ابن أبي الدنيا-، وهذه الزيادة تكررت أيضًا، في الرواية الآتية لهذه الرواية رقم [٤٧]، وسأذكر فيها ما يدل علىٰ أنها زيادة من الناسخ.

تُولدْ، ولم يكُن لك كُفُوًا أحدٌ؛ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لقد سألتَ اللَّهَ باسمهِ العظيمِ، الَّذي إذا دُعِيَ بهِ أجاب، وإذا سُئِلَ بهِ أعطَىٰ**»[(١)].

٤٧- حدَّثَنا عمَّارُ بنُ نصرٍ[(٢)]، قال: حدَّثَنا الوليدُ بنُ مسلم، [٩/ب] قال: [حدَّثَني][(٣)] عبدُ اللَّهِ بنُ العلاءِ بنِ [زَبْرٍ][(٤)]، قال: حدَّثَنا القاسمُ أبو عبدِ الرَّحمنِ، عن أبي أُمامةَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «**إنَّ اسمَ اللَّهِ الأَعظَمَ لَفِي ثَلاثِ سُورٍ منَ القُرآنِ: في سورةِ البقَرةِ، وفي آلِ عِمرَانَ، وفي طَهَ، فالتَمسْتُها فوجدتُ آيةَ الكرسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، وفي آلِ عِمرانَ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا**

---

(١) أخرجه أبو داود (١٤٩٤)، والترمذي (٣٤٧٥)، وابن حبان (٨٩٢)، وغيرهم، جميعهم من طريق زيد بن الحباب.
وذكر الترمذي وابن حبان بعد الحديث؛ أن زيد بن الحباب قال: «فحدثت به زهير بن معاوية، فقال: سمعت أبا إسحاق السبيعي يحدث بهذا الحديث عن مالك بن مغول».
ورجح ذلك الترمذي فقال: «وإنما أخذه أبو إسحاق عن مالك بن مغول».
قال ابن حجر في «فتح الباري» (١١/٢٢٨) عن هذا الحديث: «أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم من حديث بريدة، وهو أرجحُ من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك».
وزيد بن الحباب؛ صدوق. ينظر: «التقريب» (ص٢٢٢).

(٢) في الأصل: زاد في أول الإسناد بعد قول: حدثنا عبد الله -وهو ابن أبي الدنيا-، قال بعدها: قال: حدثنا أبو بكر -وهي كنية ابن أبي الدنيا-؛ فزاد لفظ التحمل حدثنا بين اسمه وكنيته، ويدل علىٰ ذلك أن هذ الحديث رواه الحاكم وابن عساكر كلاهما من طريق ابن أبي الدنيا، وعندهما أنه يرويه عن شيخه عمار بن نصر، ونفس الخطأ تكرر في أول الرواية السابقة.

(٣) سقط من الأصل لفظ التحمل، وأثبته من روايتي الحاكم وابن عساكر من طريق المصنف.

(٤) في الأصل: «زبد»، والتصويب من كتب التراجم.

﴿هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢]، وفي طه: ﴿وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ﴾ [طه: ١١١]»(١).

٤٨- حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ راشِدٍ، قال: حدَّثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا نوحُ بنُ قيسٍ، قال: كان جابرُ بن زيدٍ يقولُ: «اسمُ اللهِ الأعظَمُ هو اللهُ»(٢).

٤٩- حدَّثني أبو بكرِ بنُ حمَّادٍ المُقرئُ، قال: حدَّثنا أحمدُ بنُ صالحٍ، قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، قال: أخبَرَني عبدُ اللهِ بنُ عبَّاسٍ، قال: «دُعاءٌ أخبَرَني به قيسُ بنُ الحجَّاجِ، قال: كان يدعو به حَنَشٌ، ويقولُ(٣): علَّمَنيه عبدُ اللهِ بنُ عبَّاسٍ(٤) قال: كنتُ أسألُه أن يُعلِّمَنيه فيقولُ: أنت صغيرٌ؛ فما عَلَّمَنيه حتَّىٰ كان قريبًا من خروجنا

---

(١) أخرجه الحاكم (١٨٩٠)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٨/ ١٢٨-١٢٩)، كلاهما من طريق المصنف به.
وأخرجه الحاكم (١٨٨٥) من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم.
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤١)، والسيوطي في «جمع الجوامع» (١/ ٦٣٥) للمصنف في «الدعاء».
وإسناد ابن أبي الدنيا رجاله ثقات خلا عمار بن نصر، وهو صدوق وله متابعة من هشام بن عمار، وهو صدوق. ينظر: «التقريب» (ص٤٠٨، ٥٧٣).

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢/ ٥٧٥_٢٦٩٩) من طريق رجل مبهم عن جابر به.
وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١/ ١٤_٣) من طريق أبي الشعثاء عن جابر به، وفي آخره زيادة قول: «ألَا ترىٰ أنَّه في جَميعِ القُرآنِ يبدأُ به قَبْلَ كلِّ اسمٍ».

(٣) القائل هو ابن وهب، كما في رواية أبي العرب بن تميم.

(٤) هو عبد الله بن عياش بن عباس، وهو الذي يروي عنه ابن وهب كما في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٢٦).

من إفريقِيَّةَ: إذا أراد الدَّاعي [أن يدعُوَ به](١) توضَّأ فأحسنَ وضوءَه، ثمَّ ركع ركعتينِ فأتمَّهُما، ثمَّ يقولُ: اللَّهمَّ أسألُكَ باسمكَ الَّذي لا إله إلَّا هو الحيُّ القيُّومُ، لا تأخُذُه سِنَةٌ ولا نومٌ [١٠/أ] العلِيُّ العظيمُ، باسمِكَ اللهُ الَّذي لا إله إلَّا هو الحيُّ القيُّومُ، المَلِكُ، القدُّوسُ، السَّلامُ، المؤمنُ، المهيمنُّ، العزيزُ، الجبَّارُ، المتكبِّرُ، [باسمكَ اللهُ الَّذي لا إله إلَّا هو، عالمُ الغيبِ والشَّهادةِ الرَّحمنُ الرَّحيمُ]، باسمكَ [اللهُ] الَّذي لا إله إلَّا هو الخالِقُ البارِئُ المُصوِّرُ، له الأسماءُ الحُسنَىٰ، باسمِكَ [اللهُ] الَّذي لا إله إلَّا هو نورُ السَّمواتِ والأرضِ الحيُّ الَّذي لا يموتُ، الأحدُ ذو الطَّولِ لا إله إلَّا هو الرَّحمنُ الرَّحيمُ(٢)، ذو الحولِ، بديعُ السَّمواتِ والأرضِ، القديمُ، ذو الجلالِ والإكرامِ، باسمِكَ اللهُ الَّذي لا إله إلَّا هو الأوَّلُ الآخرُ، المَلِكُ الخالِقُ(٣)، لا إله إلَّا هو رَبُّ العرشِ العظيمِ(٤)، ذو المعارِجِ والقُوَىٰ، بعِزِّ اسمِكَ الَّذي تَنشُرُ به المَوتَىٰ، وتُحيِي به الأرضَ بعدَ موتِها، وتُنبتُ به الشَّجرَ، وتُرسِلُ به القَطْرَ، وتَقومُ به السَّمواتُ والأرضُ، بعِزِّ اسمِكَ الَّذي لا إله إلَّا هو المَلِكُ القدُّوسُ، لا يَمَسُّ اسمَ اللهِ نَصَبٌ ولا لُغوبٌ، مُتعالِي اسمُ اللهِ ولاقتِراب مَحَلِّه، ولثَباتِ اسمِه اللهُ الَّذي لا إله إلَّا هو له الأسماءُ الحُسنَىٰ [الَّذي] هذه الأسماءُ مِنهُ وهو مِنهَا، الَّذي لا يُدرَك ولا يُنالُ ولم يُحْصَ؛ استَجِبْ

---

(١) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والمواضع الأخرىٰ بعده ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ».

(٢) في المنتقي: «وإليه المصير» بدلًا من: «الرحمن الرحيم».

(٣) في المنتقي: «الحق» بدلًا من: «الخالق».

(٤) في «المنتقىٰ»: «الكريم» بدلًا من: «العظيم».

لدُعائي مِنكَ، آمينَ آمينَ، وقلْ يا اللهُ له: كُنْ؛ فيكونُ، ثمَّ تبدأُ بالصَّلاةِ علىٰ النَّبيِّ محمدٍ ﷺ: أن تُصلِّيَ علىٰ محمدٍ عبدِكَ ونبيِّكَ ورسولِكَ أفضلَ ما صلَّيتَ علىٰ أحدٍ من خلقكَ أجمعين، آمينَ آمينَ»(١).



(١) أخرجه أبو العرب بن تميم في «طبقات علماء إفريقية» (ص١٩) من طريق ابن هب، وذكر أوله فقط، ولم يذكر نص الدعاء.
وذكر السخاوي في «القول البديع في الصلاة علىٰ الحبيب الشفيع» (ص٤٣٩-٤٤٠) نصَّ الدعاء فقط، وعزاه إلىٰ ابن الطحان في «الغرباء من المصريين»، عن ابن عباس.

٤- دعاءُ الفَرَجِ

[١٠/ب] ٥٠- حدَّثَنا زيدُ بنُ [أَخْزَمَ][(١)] الطَّائِيُّ، قال: حدَّثني عبدُ المَلِكِ بنُ عمرو أبو عامرٍ، حدَّثَنا عبدُ الجليلِ بنُ عطيَّةَ، عن جعفرِ بنِ ميمُونٍ، قال: حدَّثني عبدُ الرَّحمنِ بنُ [أبي بكْرَةَ][(٢)]، عن أبيه، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «**دعواتُ المكروبِ: اللَّهمَّ رَحمتَكَ أرجو؛ فلا تكِلْنِي إلىٰ نفسِي طَرفةَ عينٍ، وأصلِح لِي شأنِي كلَّهُ، لا إله إلَّا أنت**»[(٣)].

٥١- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ [إبراهيمَ][(٤)]، عنِ النَّضرِ بنِ إسماعيلَ [البَجَلِيِّ][(٥)]، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ إسحاقَ، عنِ القاسمِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن أبيهِ، [عن عبد الله][(٦)] قال: كان

---

(١) في الأصل: «أحدم»، والتصويب من كتب التراجم، ورواية المصنف الأخرىٰ.

(٢) في الأصل: «أبي بكر»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٤٩)، ومن طريقه التَّنُوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ١٣٢).

وأخرجه ابن حبان (٩٧٠) من طريق زيد بن أخزم.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٠)، وأحمد (٢٠٤٣٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٣٢)، وغيرهم، من طريق عبد الملك بن عمرو، عن عبد الجليل به.

وحسَّن الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٧) رواية الطبراني.

وحسنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٨٨).

وأبو بَكْرة؛ هو الصحابي نُفيع بن الحارث رضي الله عنه.

(٤) في الأصل: «أبي شريك»، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ.

(٥) في الأصل «النحلي»، والتصويب من كتب التراجم، ورواية المصنف الأخرىٰ.

(٦) قول: «عن عبد الله» سقط من الأصل، وأثبتُّه من رواية ابن حجر من طريق المصنف، وهو الموافق للجادة.

رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا نَزلَ بهِ همٌّ أو غمٌّ قال: «**يا حيُّ يا قيُّومُ، برحمتِكَ أستغيثُ**»(١).

٥٢- حدَّثَنا حسينُ بنُ عليٍّ العِجليُّ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ فُضيلٍ، عن مِسْعَرٍ، عن أبي بكرِ بنِ حفصٍ، عنِ [الحسنِ بنِ الحسنِ](٢)، قال: زَوَّجَ عبدُ اللَّهِ بنُ جعفرٍ ابنتَهُ؛ فَخَلَا بِها، قال [الحسنُ:] فلَقيتُها؛ فقلتُ لها: ما قال لَكِ؟ قالت: قال لِي: يا بُنيَّةُ،

---

(١) أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/٧٨-٧٩) من طريق المصنف.

وأخرجه الحاكم (١٨٩٩)، ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٩٠) من طريق الوضاح بن يحيىٰ عن النضر بن إسماعيل به.

وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٢) للمصنف.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

وتعقبه الذهبي فقال: «عبد الرحمن لم يسمع من أبيه، وعبد الرحمن ومَن بعده ليسوا بحجة». ينظر: «مختصر تلخيص الذهبي» (١٢٣).

قال ابن حجر: «هذا حديث غريب...، وأخرجه الحاكم من رواية الوضَّاح بن يحيىٰ، عن النضر بن إسماعيل كذلك. وتعقبه الذهبي؛ لأن الوضَّاحَ وشيخَه وشيخَ شيخِه ليسوا بعُمدة.

قلت: لم يتفرَّد به الوضاح، وأما شيخه النضر فضعيف، وكذا شيخ النضر عبد الرحمن بن إسحاق وهو الواسطي وليس هو المدني...؛ فإنه صدوق وهما في طبقة واحدة، والله أعلم».

وذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٦/٢١٦) ما يدل علىٰ سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه، ولكن يبقىٰ علة الحديث من عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الأنصاري، وقد سبق الكلام عنه في تخريج الرواية رقم [٣٤].

والحديث له إسناد آخر يروي فيه القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود، ولا يوجد فيه أبيه، وسيأتي برقم (٥٦).

(٢) في الأصل: «حسين بن حسين»، وكذلك في الموضع الذي بعده فيه «الحسين»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم فإن أبا بكر عبد الله بنَ حفص يروي عن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

إذا نَزلَ بكِ الموتُ، أو أمرٌ تَضعُفين[١] به، فقولِي: لا إله إلَّا اللَّهُ العليمُ[٢] الكريمُ، سبحان اللَّهِ ربِّ العرشِ العظيمِ، الحمدُ للَّهِ ربِّ العالَمينَ.

قال الحسنُ: فأتَيتُ الحجَّاجَ، فقلتُهُنَّ، قال: لقد جِئتَنِي وأنا أُريدُ أن أضرِبَ عُنُقَكَ، فما من [أهلِكَ][٣] أحدٌ أحبَّ إليَّ مِنكَ؛ فسَلْني [١١/أ] ما شِئتَ»[٤].

٥٣- حدَّثَنا محمدُ [بنُ موسىٰ][٥] العُكْلِيُّ، قال: حدَّثَنا: رَوْحُ بنُ عُبادةَ، عن أُسامةَ بنِ زيدٍ، عن محمدِ بنِ كعبٍ القُرظِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ شدَّادٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جعفرٍ، عن علِيِّ بنِ أبي طالبٍ ﵁، قال: علَّمَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا نزلَ كربٌ أن

---

(١) في رواية ابن فضيل الضبي: «تفظعين» بدلًا من: «تضعفين».

(٢) في رواية ابن فضيل الضبي: «الحليم» بدلًا من: «الكريم».

(٣) ليست في الأصل، وأثبتُّها من المنتقي، وهي أيضًا في رواية ابن فضيل.

(٤) أخرجه ابن فضيل الضبي في «الدعاء» (٨٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٧٠/ ٢٠٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١١٣٨) عن وكيع، عن مسعر به.

وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١٠٨) للمصنف في «الدعاء»، وذكر إسناده ومتنه، وقد تصحَّف عنده «مسعر» إلىٰ: «مسعود»، وعنده «حسين بن حسن» بدلًا من: «الحسن بن الحسن».

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٤٣٦) عن المصنف نحوه بنفس الإسناد، وعنده أن الحسين بن علي هو الذي زوج ابنته من عبد الله بن جعفر.

(٥) في الأصل: «أبي موسىٰ»، والصواب ما أثبتُّه كما في رواية المصنف الأخرىٰ، وكما هو ضبط الاسم في كتب التراجم.

أقولَ: «**لا إله إلَّا اللَّهُ الحليمُ الكريمُ، سبحان اللَّهِ، وتباركَ اللَّهُ ربُّ العرشِ العظيمِ، والحمدُ للَّهِ ربِّ العالَمينَ**»[١].

٥٤- حدَّثَنا أبو خيثَمةَ، عن [يزيدَ][٢] بنِ هارونَ، عن سعيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عن قتادةَ، عن أبي العالِيَةِ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «**كلماتُ الفرجِ: لا إله إلَّا اللَّهُ الحليمُ الكريمُ، لا إله إلَّا اللَّهُ العليُّ العظيمُ، لا إله إلَّا اللَّهُ ربُّ السَّمواتِ السَّبعِ وربُّ العرشِ العظِيمِ، لا إله إلَّا اللَّهُ الحليمُ الكريمُ**»[٣].

---

(١) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٥٠)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ١٣٦).

وأخرجه أحمد (٧٠١) عن رَوح بن عبادة به.

وأخرجه الحاكم (١٨٩٧)، وغيره، من طريق روح بن عبادة، وقال: «هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه لاختلافٍ فيه علىٰ الناقلين، وهكذا أقام إسناده: محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب».

ثم أخرجه الحاكم من طريق محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب، وقد أخرجه من هذا الطريق؛ ابن حبان (٨٦٥).

وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١٠٨) للمصنف في «الدعاء»، وذكر إسناده ومتنه، وفي المطبوع: «الفلكي» بدلًا من «العكلي».

وصححه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٨٦).

وقد أخرجه المصنف من طريق آخر في «الدعاء»، ولكنه ليس في المخطوط، وهو مذكور بإسناده في الدراسة.

وإسناد المصنف فيه محمد بن عباد بن موسىٰ العكلي وهو صدوق يخطئ. ينظر: «التقريب» (ص٤٨٦)، وقد توبع.

(٢) في الأصل: «زيد»، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ، وكتب التراجم.

(٣) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٤٨)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ١٣١).

وأخرجه عبد بن حميد (٦٥٧) عن يزيد بن هارون. =

٥٥- حدَّثَنا القاسمُ بنُ هاشمٍ، قال: حدَّثَنا الخطَّابُ بنُ عثمانَ، قال: حدَّثَنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ، قال: حدَّثَنا سعدُ بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ أبي فُدَيْكٍ، قال: قال رسول اللَّهِ ﷺ: «**ما كربَني أمرٌ إلَّا تمَثَّلَ لِي جبريلُ** عليه السلام، **قال: يا محمدُ، قلْ: توكَّلتُ علىٰ الحيِّ الَّذي لا يموتُ**، و﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ . . .﴾ الآية [الإسراء: ١١١]»[1].

[١١/ب] ٥٦- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، عنِ النَّضرِ بنِ إسماعيلَ [البَجَلِيِّ][2]، عن عبدِ [الرَّحمنِ][3] بنِ إسحاقَ، عنِ القاسمِ بنِ

= وأخرجه البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠)، من طريق قتادة نحوه.
وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١٠٧) للمصنف في «الدعاء».

(١) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٦٦)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ١٣٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٨)، ثم قال: «هكذا جاء منقطعًا».
ومع الانقطاع؛ فإن سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري لين الحديث. ينظر: «التقريب» (ص٢٣١).
وأخرجه الحاكم (١٩٠٠) موصولًا من طريق سعد بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٨٥)، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».
وذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٦٩) ما قاله أبو حاتم الرازي في سعد بن سعيد، فقال: «هو في نفسه مستقيم، وبليتُه أنه يحدث عن أخيه عبد الله -وعبد الله ضعيف-، ولا يحدث عن غيره».
ثم أشار ابن حجر إلىٰ ضعف الحديث فقال: «ووقع في مستدرك الحاكم من رواية ابن أبي فديك، عن سعد بن سعيد هذا، عن أبيه؛ حديث في الدعاء، وصحح سنده، وكأنه سقط عبد الله من السند».

(٢) في الأصل «النحلي»، والتصويب من كتب التراجم، ورواية المصنف الأخرىٰ.

(٣) سقط من الأصل، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ.

عبدِ الرَّحمنِ، عن عبدِ اللَّهِ، قال: كان رسول اللَّهِ ﷺ إذا نَزلَ بهِ همٌّ قال: «**يا حيُّ يا قيُّومُ، برحمتِكَ أستغِيثُ**»(١).

٥٧- [حدَّثَنا](٢) زُهيرُ بنُ حربٍ العامِريُّ، عن عفَّانِ بنِ مسلِمٍ، عن عبدِ الواحِدِ بنِ زيادٍ، قال: حدَّثَنا مُجَمِّعُ بنُ يحيىٰ، قال: حدَّثَنا [أبو العَيُوفِ](٣) صَعبٌ أو صُعَيبٌ العَنَزِيُّ، عن أسماءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قالت: سمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَن أصابَهُ همٌّ، أو غمٌّ، أو سَقَمٌ، أو شِدَّةٌ، أو أَزْلٌ**(٤)**، أَو لَأْوَاءُ**(٥)**؛ قَال: اللَّهُ ربِّي**(٦) **لَا شرِيكَ لهُ - كَشفَ اللَّهُ ذَلك عنْهُ**»(٧).

---

(١) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٥١)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ١٣٨-١٣٩)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٨٧)، وقد أقحم محقق «الترغيب والترهيب»، لفظ: «عن أبيه»، في هذا الإسناد اعتمادا علىٰ الرواية الأخرىٰ.
وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٦) من طريق عبد الرحمن بن القاسم، ثم قال: «وقد قيل: عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود رضي الله عنه، وهذا مع إرساله أصح».
وقد سبق تخريج الإسناد الآخر الَّذي أشار له البيهقي في الرواية رقم [٥١].
وتبقي علة الإسنادين من عبد الرحمن بن إسحاق، وقد سبق بيان حاله في الرواية رقم [٣٤].

(٢) سقطت من الأصل، وأثبتُّها من رواية المصنف الأخرىٰ.

(٣) في الأصل: «أبو العيوب»، والتصويب من كتب التخريج والتراجم.

(٤) الأزْلُ: الشدة والضيق. ينظر: «النهاية» لابن الأثير (١/ ٤٦).

(٥) اللَّأواء: الشدة وضيق المعيشة. ينظر: المصدر السابق (٤/ ٢٢١).

(٦) في «المنتقىٰ»: «الله الله» بدلًا من: «الله ربي»، ولفظ «المنتقىٰ» موافق للَفظ رواية البيهقي من طريق المصنف.

(٧) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٥٢)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ١٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (٩٧٤٩)، وفي «الآداب» (٧٦١). =

٥٨- حدَّثَنا سعيدُ بنُ سليمانَ، قال: [حدَّثَنا][١] فُضيلُ بنُ [مرزوقٍ][٢]، حدَّثَنا أبو سَلَمةَ الجُهنِيُّ، عنِ القاسم بن عبدِ الرَّحمنِ، عن أبيهِ، قال: قال عبدُ اللَّهِ [بنُ][٣] مسعودٍ: قال رسول اللَّهِ ﷺ: «**ما أصاب مسلِمًا قطُّ همٌّ ولا حزَنٌ فقالَ: اللَّهمَّ إنِّي عبدُكَ، وابنُ أمَتِكَ، ناصِيَتي في يدِكَ، ماضٍ فِيَّ حكمُكَ، عدلٌ فِيَّ قَضاؤُكَ، أسأَلُكَ بِكُلِّ اسمٍ هوَ لك، سمَّيتَ به نفسَكَ، أو أنزلْتَهُ في كتابِكَ، أو علَّمتَهُ أحدًا من خلقِكَ، أوِ استأثَرتَ [به] في عِلْمِ الغيبِ عندكَ أن تجعلَ القرآنَ ربيعَ قلبِي، [وجِلَاءَ حُزنِي]، وذَهابَ همِّي، إلَّا أبدلَ اللَّهُ مكانَ حُزنهِ فَرجًا[٤]، وأذهبَ عنهُ** [١٢/أ] **همَّهُ**»، قالوا: يا رسولَ اللَّهِ، أفلَا نَتعلَّمُ هذه الكلماتِ؟ قال: «**بلَىٰ، يَنبغي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أن يَتعلَّمهُنَّ**»[٥].

= وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٥١)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٥٤_٣٩٦)، وفي «الدعاء» (١٠٢٩)، كلاهما من طريق عفان به.
وعزاه ابن الدريهم في «غاية المغنم في الاسم الأعظم» (٦/أ) للمصنف.
وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٦/ ٥٩٣_٢٧٥٥).
وله طريق آخر سيأتي في الرواية رقم [٧٨].

(١) قول: «حدثنا» سقط من الأصل، وأثبتُّه من رواية المصنف الأخرىٰ، ومن رواية ابن حجر.

(٢) في الأصل: «مروان»، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ، ومن رواية ابن حجر، وكتب التراجم.

(٣) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والمواضع الأخرىٰ بعده ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، ومن «الطريق السالم إلىٰ الله»، ومن رواية المصنف الأخرىٰ، ومن مصادر التخريج التي تروي من طريقه.

(٤) هكذا في الأصل، وفي أغلب مصادر التخريج: «فَرَحًا».

(٥) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٥٣)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد =

٥٩- حدَّثَنا أحمدُ بنُ حُميدٍ الصَّفَّارُ أبو حفصٍ، قال: حدَّثَنا جعفرُ بنُ سليمانَ، قال: حَدَّثَني الخليلُ بنُ مُرَّةَ، عن فقيهِ أهلِ الأُردُنِّ، قال: بَلَغنا أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا أصابهُ همٌّ أو كربٌ يقولُ: «**حسبِيَ الرَّبُّ منَ العِبادِ، حسبِيَ الخالِقُ منَ المخلوقين، حسبِيَ الرَّازِقُ منَ المرزُوقِ**[1]**، حسبِيَ اللَّهُ**[2] **الَّذي هوَ حسبِي**

= الشدة» (١/ ١٣٧)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٣٠٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٩٨-٩٩). وقال ابن حجر: «حديث حسن».

وأخرجه الحاكم (١٩٠١)، ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٧)، عن سعيد بن سليمان به.

وأخرجه أحمد (٣٧١٢)، وابن حبان (٩٧٢)، وأبو يعلىٰ في «مسنده» (٥٢٩٧)، وغيرهم، من طريق الفضيل بن مرزوق.

وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٢) للمصنف.

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم إن سَلِم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه؛ فإنه مُختلَف في سماعه عن أبيه».

وتعقبه الذهبي فقال: «قلت: وأبو سلمة لا يدرىٰ من هو، ولا رواية له في الكتب الستة». ينظر: «مختصر تلخيص الذهبي» (١١٧).

وقال ابن حجر تعقيبًا علىٰ كلام الذهبي: «قلت: لكنه لم ينفرد به، وذكره مع ذلك ابن حبان في الثقات»، ثم أخرجه من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم بن عبد الرحمن.

وذكر ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢١٦) ما يدل علىٰ سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٣٦): «رواه أحمد، وأبو يعلىٰ، والبزار، إلا أنه قال: "وذَهابَ غَمِّي" مكان: "همِّي"، والطبراني، ورجال أحمد وأبي يعلىٰ؛ رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني، وقد وثقه ابن حبان».

(١) هكذا بالأصل، وهي في رواية المصنف في «الفرج بعد الشدة» بلفظ: «المرزوقين»، وفي «المنتقىٰ» أثبتَ اللفظين.

(٢) لفظ الجلالة «الله» ثبت في الأصل، وفي رواية التنوخي من طريق المصنف، ولم يثبت في «المنتقىٰ»، ولا في رواية المصنف الأخرىٰ.

[حسبِيَ اللَّهُ][١] **ونعمَ الوكِيل، حسبِيَ اللَّهُ لا إله إلَّا هوَ عليهِ توكَّلتُ وهوَ ربُّ العرشِ العظيمِ»**[٢].

٦٠- حدَّثَني أحمدُ بنُ عبدِ الأعلَىٰ، عن شيخٍ من أهلِ الكوفةِ، عن صالِحِ بنِ حسَّانَ، عن محمد بن علِيٍّ: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَ علِيًّا دعوةً يدعو بِها عند ما أهمَّهُ، وكان علِيٌّ عليه السلام يُعَلِّمُها وَلَدهُ: «**يا كائِنًا قبلَ كلِّ شيءٍ، ويا مُكوِّنَ كلِّ شيءٍ، ويا كائنًا بعدَ كلِّ شيءٍ، افعلْ بي كذا وكذا**»[٣].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ»، وهو مثبت في رواية المصنف الأخرىٰ، وفي رواية التنوخي من طريق المصنف.

(٢) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٥٤)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ١٣٨).

وعزاه المناوي في «التيسير بشرح الجامع الصغير» (٢/ ٢٣٩) للمصنف في «الفرج بعد الشدة»، وذكر أن فيه الخليلَ بن مرة وهو ضعيف.

وفي الإسناد فقيه الأردنِّ، وهو مبهم، قال الألباني في «الضعيفة» (٤١٧٣) بعد تضعيفه للحديث: «فقيه أهل الأردن؛ مجهول لم يسَمَّ، والظاهر أنه تابعيٌّ؛ فهو إلىٰ ذلك مرسل».

(٣) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٦٧)، ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١٦)، والبديري في «الجواهر الغوالي في ذكر الأسانيد العوالي» (ل١٩/ أ)، ورواية المصنف الأخرىٰ، ورواية البيهقي بلفظ: «حدثنا أبو عبد الرحمن الكوفي» بدلًا من: «عن رجل من أهل الكوفة»، ورواية البديري بلفظ: «عن رجل من أهل الكوفة، هو أبو عبد الرحمن الكوفي». قال البيهقي: «هذا منقطع».

ومع الانقطاع فإنَّ الإسناد فيه رجل مبهم، وفيه راو متروك، وهو صالح بن حسان الأنصاري، قال ابن حبان: «وكان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، حتىٰ إذا سمعها مَن الحديثُ صناعتُه شهد لها بالوضع». ينظر: «المجروحين» (١/ ٦٨١).

وصالح بن حسان؛ لم أجد له رواية عن محمد بن علي، وإنما يروي عن ابنه جعفر بن محمد بن علي، كما في كتب التراجم. =

٦١- عن سعيدِ بنِ عامرٍ الضُّبَعِيِّ، عنِ المُعتمرِ بنِ سليمانَ، قال: «لَقِيَ يعقوبَ عليه السَّلام رجُلٌ، فقال: يا يعقوبُ، ما لي لا أراكَ كما كنتَ تكونُ؟ قال: طولُ الزَّمانِ، وكثرةُ الأحزانِ. قال: فلَقِيَهُ لاقٍ، وقال: قلِ اللَّهمَّ اجعلْ لِي من كلِّ ما أهمَّنِي[(١)] وكَربنِي من أمرِ دنيايَ وآخرتِي فَرجًا ومخرجًا، واغفر [١٢/ب] [لِي][(٢)] ذنوبِي، وثَبِّت رجاءكَ في قلبِي، واقطَعهُ مِمَّا سواكَ، حتَّىٰ لا يكونَ لِي رجاءٌ إلَّا إيَّاك»[(٣)].

٦٢- حدَّثَنا محمدُ بنُ [عبَّادِ][(٤)] بنِ موسىٰ، عن عبدِ العزيزِ القرشيِّ، عن جعفر بن سليمانَ، عن غالبٍ القطَّانِ، قال: «لَمَّا اشتدَّ كربُ يوسُفَ، وطالَ سِجنُهُ، واتَّسَخَتْ ثيابُهُ، وشَعَثَ رأسُهُ، وجفاهُ النَّاسُ، حتَّىٰ دعا عند تلك الكُربَةِ، فقال: اللَّهمَّ إنِّي أشكو إليك ما لَقِيتُ من وُدِّي وعَدُوِّي، أمَّا وُدِّي فباعُونِي وأخذُوا ثَمَنِي، وأمَّا

= وفي الإسناد انقطاع بين محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وبين جده علي بن أبي طالب؛ لأن روايته عنه مرسلة كما ذكر أبو زرعة.
ينظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٨٥).

(١) في هذا الموضع في الأصل كلمة «فرجًا»، ثم ضرب عليها الناسخ.

(٢) قول: «لي» ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، ومن رواية المصنف الأخرىٰ.

(٣) أخرجه المصنف في «العقوبات» (١٦٦)، وفي «الفرج بعد الشدة» (٤٢)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ٢٥٥)، عن هارون بن عبد الله، عن سعيد بن عامر.
وهذا الإسناد المذكور في «الدعاء» ليس فيه شيخ المصنف، وهو هارون بن عبد الله، وقد ذُكر في روايتي المصنف الأخرىٰ.

(٤) في الأصل: «عياد»، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ، وكتب التراجم.

عدُوِّي فحبسَني(١)، اللَّهمَّ اجعلْ لِي فَرجًا [ومخرجًا](٢)، فأعطاهُ اللَّهُ ﷻ ذلك»(٣).

٦٣- حدَّثَني الأزهرُ بنُ مروانَ الرَّقاشِيُّ، قال: حدَّثني قَزَعَةُ بنُ سُوَيدٍ، عن أبي سعيدٍ مؤذِّنِ الطَّائفِ: «أنَّ جبريلَ عليه السلام أتىٰ يوسُفَ ﷺ فقال: يا يوسُفُ، اشتَدَّ علَيك الحبسُ؟ قال: نعم، قال: قلْ ذا: اللَّهمَّ اجعلْ لِي من كلِّ ما أهمَّنِي وأكربَنِي من أمرِ دُنيايَ وآخِرَتِي فَرجًا ومخرجًا، وارزُقنِي من حيثُ لا أحتسِبُ، واغفِرْ لِي ذُنوبِي، وثَبِّت رجاءكَ في قلبِي، واقطَعْهُ مِمَّنْ سِواكَ حتَّىٰ لا أرجُو أحدًا غيرَكَ»(٤).

٦٤- حدَّثَني أبي رحمه الله، عن شيخٍ مولًىٰ لبَني مخزومٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي الرِّجالِ، عن يحيىٰ بنِ السَّائبِ، عن موسىٰ بنِ عُقبةَ، قال: قال جبريلُ للنَّبيِّ ﷺ: [١٣/أ] «يا محمدُ، ما بُعِثتُ إلىٰ نبيٍّ أحبَّ إليَّ مِنكَ، وقد خبَّأتُ لك دُعاءً ما علَّمتُه أحدًا قبلَكَ، فادْعُ اللهَ به في الرَّغبةِ والرَّهبةِ، تقولُ: يا نورَ السَّمواتِ والأرضِ، ويا قَيُّومَ السَّمواتِ والأرضِ، ويا عِمادَ السَّمواتِ والأرضِ، ويا بديعَ

(١) في «المنتقىٰ»، وفي رواية المصنف الأخرىٰ: «فسجنني».
(٢) قول: «ومخرجا» ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، ومن رواية المصنف الأخرىٰ.
(٣) أخرجه المصنف في «العقوبات» (١٦٣)، وفي «الفرج بعد الشدة» (٤٤)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ٢٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٨٥).
(٤) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٤٥)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ٢٥٨-٢٥٩)، ودانيال بن مَنكِلي في «مشيخته» (ص١٨).
وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده علىٰ «الزهد» (٤١٢)، من طريق قزعة به.

السَّمواتِ والأرضِ، ويا جمالَ السَّمواتِ والأرضِ، ويا زَيْنَ السَّمواتِ والأرضِ، ويا ذو[1] الجلالِ والإكرامِ، ويا غِياثَ المُستغيثينَ، ويا مُنفِّسَ المَكروبين، ويا مُرَوِّحَ المغمومينَ، ويا صريخَ المستصرِخينَ، ويا مجيبَ دعوةَ المضطَرِّينَ، ويا كاشفَ السُّوءِ، ويا إلَه العالَمينَ، بك تَنزِلُ كلُّ حاجةٍ من حوائجِ الدُّنيا والآخرةِ»[2].

٦٥- حدَّثَني أحمدُ بنُ عبدِ الأعلىٰ الشَّيبانِيُّ، قال: حدَّثَني أبو بلالٍ الأشعَريُّ، عن محمدِ بنِ أبانٍ، عن أبي عبدِ اللَّهِ القرشيِّ، عنِ الحارثِ العُكْلِيِّ: «أنَّ رجلًا جاءَ إلىٰ الحسنِ بنِ عليٍّ يستعِينُ بهِ علَىٰ أبيه في حاجةٍ فقال لهُ الحسنُ: [إنَّ][3] أمير المُؤمِنينَ قد خلَا في بيتٍ، إذا حَزَنهُ أمرٌ خلا فيهِ، قال: فأَدِّنِي إلىٰ البابِ حتَّىٰ أسمعَ كلامَ أميرِ المؤمنينَ، قال: فَسمِعْتُهُ يقولُ: يا كهيعص، يا نورُ، يا قدُّوسُ، يا حيُّ، يا اللَّه، يا رحمنُ، [فردَّدَها][4] ثَلاثًا، اغفرْ لِي

---

(١) كذا في الأصل، وتصح علىٰ الحكاية.

(٢) ذكره ابن بشكوال في «المستغيثين بالله» (٧)، وعزاه لأبي حاتم الرازي في «الدعاء» من طريق موسىٰ بن الحسن، عن عبد الرحمن بن أبي الرِّجال، عن موسىٰ بن عقبة، ولم يذكر في الإسناد يحيىٰ بن السائب.
وإسناد المصنف مرسل، وفيه راو مبهم.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٥) عن حذيفة بن اليمان مرفوعًا نحوه.
وذكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٩) أن حديث حذيفة فيه راو متروك.
وأخرجه الدولابي في «الكنىٰ والأسماء» (٢/ ٦٨٥) عن ابن عمر مرفوعًا نحوه.
وذكر الألباني في «الضعيفة» (٦٢١٨) أن حديث ابن عمر فيه راو ضعيف.

(٣) قول: «إن» ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، ومن رواية المصنف الأخرىٰ.

(٤) في الأصل: زاد ألف بعد الفاء، ورسمها: «فارددها».

الذُّنوبَ الَّتِي تُحِلُّ النِّقَمَ، واغفرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتِي تُزيلُ[(١)] النِّعَمَ، واغفرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتي تُورِّثُ [١٣/ب] النَّدمَ، واغفرْ ليَ الذُّنوبَ الَّتي تَحبِسُ السَّقَمَ[(٢)]، واغفرْ ليَ الذُّنوبَ الَّتي تَهتِكُ العِصَمَ، واغفرْ ليَ الذُّنوبَ الَّتي تُنزِلُ البلاءَ، واغفرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتي تُحِلُّ[(٣)] الْفناءَ، واغفرْ ليَ الذُّنوبَ الَّتي تُدِيلُ الأعداءَ، واغفرْ ليَ الذُّنوبَ الَّتي تَقطَعُ الرَّجاءَ، واغفرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتي تَرُدُّ الدُّعاءَ، واغفرْ ليَ الذُّنوبَ الَّتي تُمسِكَ غيثَ السَّماءِ، واغفرْ ليَ الذُّنوبَ الَّتي تُظلِمُ الهواءَ، واغفرْ ليَ الذُّنوبَ الَّتي تكشفُ الغطاءَ»[(٤)].

٦٦- حدَّثَني أحمدُ بنُ عبدِ الأعلىٰ الشَّيبانِيُّ، عن شيخٍ من ولدِ وهبِ بنِ مُنبِّهٍ، عن وهبٍ: أنَّ ابنَ عبَّاسٍ قال لهُ: هل تجِدُ فيما تقرأُ منَ الكتبِ دعاءً تدعو به عند الكربِ؟ قال: «نعم، اللَّهمَّ

---

(١) في «المنتقىٰ» «تُغير» بدلًا من «تُزيل».

(٢) في «المنتقىٰ»، وفي رواية المصنف الأخرىٰ، بلفظ: «القسم» بدلًا من «السقم».

(٣) في «المنتقىٰ»، وفي رواية المصنف الأخرىٰ، بلفظ: «تُعجل» بدلًا من «تُحل».

(٤) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٦٨).

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٤٣٧) من طريق أبي بلال الأشعري.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١٤٩٥) من طريق آخر عن علي ﷺ، وذكر الدعاء فقط بدون ذكر القصة الَّتي في أول الأثر.

وإسناد المصنف فيه محمد بن أبان بن صالح القرشي، قال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأخبار وله الوهم الكثير في الآثار». ينظر: «المجروحين» (٢/ ٣٠٠)

وفي الإسناد؛ أبو بلال الأشعري مرداس بن محمد، قال ابن حبان: «يغرب ويتفرد». ينظر: «الثقات» (٩/ ١٩٩).

وأبو عبد الله القرشي؛ لم أعرفه، وإن كان هو المذكورفي «الميزان» (٤/ ٥٤٥)؛ فقد قال عنه الذهبي: «لا يعرف».

[إنِّي][1] أسألُكَ يا مَن يملِكُ حوائجَ السَّائلينَ، ويعلَمُ ضميرَ الصَّامتينَ؛ فإنَّ لكُلِّ مسألَةٍ منك سمعًا حاضِرًا وجوابًا عتيدًا، ولكُلِّ صامتٍ منك عِلمًا مُحيطًا ماضِيًا[2]، مواعيدُكَ الصَّادقَةُ وأياديكَ الفاضِلَةُ ورحمتُكَ الواسعَةُ أن تَفعلَ بي كذا وكذا».

فقال ابنُ عبَّاسٍ: «هذا دعاءٌ عُلِّمْتُهُ في اليومِ[3]، ما كُنتُ أرىٰ أحدًا يُحسِنُهُ»[4].

٦٧- حدَّثَني محمدُ بنُ الحسينِ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ[5]، قال: حدَّثَني شيخٌ من عبدِ القيسِ، عن رجُلٍ، عن طاوُسٍ، قال: إنِّي لَفي [١٤/أ] الحِجْرِ لَيلةً إذ دخَل عَلِيُّ بنُ الحسينِ؛ فقلتُ: رجُلٌ صالِحٌ من أهلِ بَيتِ خيرٍ؛ لَأسمَعَنَّ إلىٰ دعائه اللَّيلةَ، قال: فقام يصلِّي؛ فسمِعتُه يقولُ في دعائه في سجودِه: «عبدُك[6] بفِنائكَ، مِسكينُكَ بفِنائكَ، سائلُكَ بفِنائكَ، فقيرُكَ بفِنائكَ».

---

(١) قول: «إني» ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، ومن رواية الدينوري عن المصنف.

(٢) في «المنتقىٰ»، وفي رواية الدينوري، بلفظ: «باطنًا» بدلًا من: «ماضيا».

(٣) في «المنتقىٰ»، وفي رواية الدينوري، بلفظ: «النوم» بدلًا من: «اليوم».

(٤) أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٤٧٠) عن المصنف ومحمد بن سليمان الواسطي، ومن طريقه ابن بشكوال في «المستغيثين بالله» (٥٣).
وفي المطبوع عندهما: «أحمد بن علي، عن أبيه»، بدلًا من: «أحمد بن عبد الأعلىٰ».
وعندهما: قال: «عن امرأة وهب»، بدلًا من: «شيخ من ولد وهب».
وقال الدينوري بعد ذكره للأثر: «سمعت ابنَ أبي الدنيا يقول: عَسُرت علي حاجة زمانا؛ فكتبتُ هذا الحديثَ إملاءً وقُلتُه؛ فقُضِيت حاجتي في يومِ كَتبتُ هذا الحديثَ».

(٥) في الأصل زيادة نسبة عليها ضَرْب، ومن مشايخ محمد بن الحسين؛ «محمد بن عبد الله الزبيري».

(٦) في المنتقي بلفظ: «عُبيدك».

قال طاوُسٌ: «فقلتُهُنَّ؛ فما دَعوتُ بِهِنَّ في كربٍ إلَّا فُرِّجَ عنِّي»[(١)].

٦٨- حدَّثَنا محمدُ بنُ عبَّادِ بنِ موسىٰ، قال: حدَّثَنا كثيرُ بنُ هشامٍ، عنِ الحكمِ بنِ هشامٍ، قال: «أُخبِرتُ أنَّ رجلًا أُخِذَ أسيرًا فأُلقِيَ في الجبِّ، ووُضِعَ علىٰ رأسِ الجُبِّ صخرةٌ؛ فقال:[(٢)] سبحانَ المَلِكِ الحيِّ القيُّومِ الحقِّ القدُّوسِ، سبحان اللَّهِ وبحمدِهِ؛ فأُخرِجَ[(٣)] مِن غيرِ أَن يكونَ أَخرجهُ إنسانٌ»[(٤)].

٦٩- حدَّثَني القاسمُ بنُ [هاشمٍ][(٥)]، قال: حدَّثَنا الخطَّابُ بنُ عثمانَ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ عمرَ، عن رجُلٍ مِن أهلِ الكوفَةِ: «أنَّ جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخلَ علَىٰ يوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ [في السِّجنِ][(٦)] فقال: يا طَيِّبُ، مَن أَدخلكَ علَيَّ ها هنا؟ قال: أنت أدخلتَنِي، [قال:][(٧)] قُلِ: اللَّهمَّ

---

(١) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٧٠)، ومن طريقه التَّنُوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/١٤٨)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤١/ ٣٨٠)، ولكن في الإسناد: «عبيد الله بن محمد التيمي» بدلًا من: «محمد بن عبد الله»، ومحمد بن عبد الله الزبيري من مشايخ محمد بن الحسين.

(٢) في «المنتقىٰ»: «فلُقِّن فيه قل»، وفي «الفرج بعد الشدة» للمصنف بلفظ: «فلُقِّن فيها»، وفي «مجابو الدعوة» للمصنف: «فكتب فيها».

(٣) في «مجابو الدعوة» للمصنف زيادة قول: «من الجب».

(٤) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٦٢)، وفي «مجابو الدعوة» (١٠٧)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ٢٦٣).
وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٤١٩) (٢٨١٤) من طريقين عن كثير بن هشام به.

(٥) في الأصل: «هشام»، والتصويب من كتب التراجم، ورواية المصنف الأخرىٰ.

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، ومن «الفرج بعد الشدة» للمصنف بلفظ: «السجن»، بدون: «في».

(٧) مكانها بياض في الأصل، وأثبتُّها من «المنتقىٰ»، ومن «الفرج بعد الشدة» للمصنف.

يا حاضِرُ[(١)] غيرُ[(٢)] غائبٍ، ويا قريبٌ غيرُ بعيدٍ، ويا غالِبٌ غيرُ مغلُوبٍ، اجعلْ لِي من أمرِي فَرجًا ومخرجًا، وارزُقنِي من حيثُ لا أحتسِبُ»[(٣)].

٧٠- حدَّثَني الحسينُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، قال: حدَّثَني [١٤/ب] أبو غسَّانَ مالكُ بنُ ضَيغَمٍ، عن إبراهيمَ بنِ خلَّادٍ الأَزْدِيِّ، قال: نَزلَ جبريلُ علىٰ يعقوبَ عليهما السَّلامُ؛ فشكا إليه ما هو فيهِ، فقال له جبريلُ: ألَا أُعلِّمُكَ دعاءً إذا دعوتَ به فَرَّجَ اللَّهُ عنكَ؟ قال: بلىٰ، قال: قل: يا مَن لا يعلَمُ كيف هو إلَّا هُوَ، يا مَن لا يَبلُغُ قُدرَتَه [إلَّا هو، فَرِّجْ عنِّي][(٤)]؛ فأتاهُ البشيرُ[(٥)].

٧١- حدَّثَني المُثَنَّىٰ بنُ عبدِ الكريم، قال: حدَّثَنا زافِرُ بنُ سليمانَ، عن يحيىٰ بنِ سُلَيم، بَلَغَهُ: «أنَّ مَلَكَ الموتِ ﷺ استأذَنَ ربَّهُ أن يُسلِّمَ علىٰ يعقوبَ ﷺ؛ فَأَذِنَ لهُ فأتاهُ فسلَّمَ عليه فقال [لهُ][(٦)]: بالَّذي خَلَقَكَ، هل قَبضتَ رُوحَ يُوسفَ؟ قال: لا، وقال: ألَا أُعلِّمُكَ كلماتٍ لا تسأَلُ اللَّهَ شيئًا إلَّا أعطاكَ؟ قال: بلىٰ، قال: قل: يا ذا المعروفِ الَّذي لا ينقطِعُ أبدًا ولا يُحصيهِ غيرُكَ»[(٧)].

---

(١) في «المنتقىٰ»، وفي «الفرج بعد الشدة» للمصنف؛ بلفظ: «يا شاهدا».

(٢) كذا في الأصل، وأيضًا: «ويا قريبٌ غيرُ»، و«يا غالبٌ غير».

(٣) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٤٠).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ»، ومن «الفرج بعد الشدة» للمصنف.

(٥) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٤١)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ٢٥٥).

(٦) ليست في الأصل، وأثبتُّها من «المنتقىٰ»، ومن «الفرج بعد الشدة» للمصنف.

(٧) في «المنتقىٰ»، وفي «الفرج بعد الشدة» للمصنف، بلفظ: «غيره» بدلًا من: «غيرك».

[قال](١): «فما طَلَعَ الفجرُ حتَّىٰ أُتِيَ بقميصِ يُوسفَ»(٢).

٧٢- حدَّثَنا مُدْلِجُ بنُ عبدِ العزيزِ، عن شيخٍ مِن قريشٍ: «أنَّ جبريلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَبطَ علىٰ يعقوبَ ﷺ؛ فقال: يا يعقوبُ، تَمَلَّقْ رَبَّكَ، فقال: يا جبريلُ، كيف أقولُ؟ قال: قُلْ: يا كثيرَ الخيرِ، يا دائمَ المعروفِ، قال: فأوحىٰ اللَّهُ إليه: لقد دَعوتَنِي بدعاءٍ [لو كان ابناكَ مَيِّتينِ](٣) لَنَشَرْتُهُما لك»(٤).

٧٣- حدَّثَنا هارونُ [١٥/أ] بنُ سفيانَ، قال: حدَّثَني عُبيدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ القرشيُّ، عنْ نُعَيمِ بنِ [مُوَرِّع](٥)، عن جُويبرٍ، عنِ الضَّحَّاكِ، قال: «دعاءُ موسىٰ ﷺ حِينَ توجَّهَ إِلىٰ فِرعونَ، ودعاءُ رسولِ اللَّهِ ﷺ يومَ حُنينٍ، ودعاءُ كُلِّ مكرُوبٍ: كُنتَ وتكونُ [وأنت](٦) حيٌّ لا تموتُ، تنامُ العيونُ، وتَنكدِرُ النُّجومُ، وأنت حيٌّ قيُّومٌ، لا تأخُذُكَ سِنَةٌ ولا نومٌ، يا حيُّ يا قيُّومُ»(٧).

---

(١) ليست في الأصل، وأثبتُّها من «الفرج بعد الشدة» للمصنف.

(٢) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٣٩)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ٢٥٤)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٥/ ٢٢٢).
وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (١٢٢) عن إبراهيم الحربي، عن المثنىٰ به.

(٣) في الأصل: «لو كانا ابناك ميتان»، والمثبت هو الصواب كما في رواية المصنف الأخرىٰ.

(٤) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٤٦)، وعنه الدينوري في «المجالسة» (٢٨٩١)، ومن طريق المصنف التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ٢٥٦).

(٥) في الأصل: «موزع»، والتصويب من كتب التراجم.

(٦) ليست في الأصل، وأثبتُّها من «المنتقىٰ»، ومن «الفرج بعد الشدة» للمصنف.

(٧) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٧١)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ١٣٩-١٤٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٩)، والقسطلاني في «لوامع الأنوار» (ص٤٠١).

٧٤- حدَّثَنا [هارونُ بنُ][1] سفيانَ، قال: حدَّثَني رجُلٌ من أهلِ العلم، أنَّ رجُلًا حدَّثَهُ، قال: «نَزلَ علَينا رجُلٌ من أهلِ العلمِ من ولَدِ أَنسِ بنِ مالكٍ فخَدَمتُهُ؛ فلمَّا أرادَ أن يُفارِقَنِي أمرَ لِي بِشيءٍ فلم أقبَلْهُ؛ فقال: ألَا أُعَلِّمُكَ دعاءً كان يدعُو بهِ جَدِّي، وما دَعوتُ بهِ إلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عنِّي؟ فقلتُ: بلىٰ، قال: قلِ: اللَّهمَّ إنَّ ذُنوبِي لم تُبقِ لِي إلَّا رجاءَ عفوِكَ، وقدْ قَدَّمتُ آلَةَ الحِرمانِ بَينَ يَدَيَّ، فأنا أسأَلُكَ بما لا أستحِقُّهُ، وأدعُوكَ بما لا أستَوجِبُهُ، وأتضَرَّعُ إليكَ بما لا أستَأْهِلُهُ، ولن يخفَىٰ علَيكَ حالِي، وإنْ خفِيَ علىٰ النَّاسِ كُنْهُ معرِفَةِ أمرِي، اللَّهمَّ إن كان رزقِي في السَّماءِ فأهبِطْهُ، وإن كان في الأرضِ فأظْهِرْهُ، وإن كان بعيدًا فقَرِّبْهُ، وإنْ كان قَريبًا فيسِّرْهُ، وإنْ كان قليلًا فكثِّرْهُ، وإنْ كان كثيرًا فباركْ فيهِ[2]»[3].

٧٥- حدَّثَني أبو ثابتٍ الخطَّابُ، قال: حدَّثَنا [١٥/ب] محمدُ بنُ [الحسنِ][4] الهَمْدانِيُّ، عن عُبيدِ اللَّهِ الجَزَرِيِّ، قال: «أَلَحَّ رجُلٌ ذاتَ لَيلةٍ في الدُّعاءِ فهَتفَ بهِ هاتِفٌ: يا هذا قلْ: يا سامعَ كلِّ صوتٍ، ويا بارِئَ النُّفُوسِ بعدَ الموتِ، ويا مَن لا تغشاهُ الظُّلماتُ، ويا مَن لا تشتَبِهُ عليه الأصواتُ، ويا مَن لا يَشغَلُهُ صوتٌ عن صوتٍ».

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من «الفرج بعد الشدة» للمصنف.

(٢) في «المنتقىٰ»، وفي «الفرج بعد الشدة» للمصنف، بلفظ: «وبارك لي فيه»، بدلًا من: «وإن كان كثيرًا فبارك فيه».

(٣) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٧٢).

(٤) في الأصل: «الحسين»، والتصويب من رواية المصنف في «الهواتف»، ومن كتب التراجم؛ فإن أبا ثابت مُشَرَّفَ بنَ أبانٍ الخطَّابَ، يروي عن محمد بن الحسن الهمْداني. ينظر: «تاريخ بغداد» (١٥/ ٢٩٩).

قال: «فما دَعوتُ اللَّهَ قَطُّ بهذا الدُّعاءِ إلَّا استجابَ لِي»[١].

٧٦- حدَّثَني محمدُ بنُ [الحسينِ][٢]، قال: حدَّثَنا [عبدُ اللهِ][٣] بنُ بكرٍ السَّهميُّ، وعبدُ الوَهَّابِ بنُ عطاءٍ العِجْليُّ، عن [فائِدٍ][٤] أبي الورقاءِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبي أَوْفَىٰ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن كانتْ لهُ حاجةٌ إلىٰ اللَّهِ ﷻ أو إلىٰ أحدٍ من بني آدمَ؛ فلْيتوضَّأْ فليُحسِنِ الوضوءَ، ثمَّ لْيُصَلِّ ركعتينِ، ثمَّ ليُثْنِ علىٰ اللَّهِ، ولْيُصَلِّ علىٰ النَّبيِّ ﷺ، ثمَّ لْيَقُلْ: لا إله إلَّا اللَّهُ الحليمُ الكريمُ، سبحان اللَّهِ ربِّ العرشِ العظيمِ، الحمدُ لِلَّهِ ربِّ العالَمِينَ، [اللَّهمَّ إنِّي][٥] أسألُكَ مُوجِباتِ رحمتِكَ، وعزائمَ مغفِرَتِكَ، والغنيمةَ من كلِّ بِرٍّ، والسَّلامَةَ من كلِّ ذَنبٍ، لا تَدَعْ لِي ذَنبًا إلَّا غَفَرْتَهُ، ولا همًّا إلَّا فرَّجْتَهُ، ولا حاجةً هِي لك رضًا إلَّا قَضَيتَها يا أرحمَ الرَّاحمينَ**»[٦].

---

(١) أخرجه المصنف في «الهواتف» المسمىٰ: «هواتف الجنان» (٦٣).

(٢) في الأصل: «الحسن»، والصواب ما أثبتُّه؛ لأن محمد بن الحسين البُرجُلاني هو شيخ المصنف، وأغلب مرويات المصنف عن عبد الله بن بكر السهمي، وعبد الوهاب بن عطاء العجلي تكون بواسطة محمد بن الحسين.

(٣) اسم: «عبد الله» تصحف في الأصل إلىٰ: «عبد الوهاب»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.

(٤) اسم: «فائد» تصحف في الأصل إلىٰ «قائد»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ» علىٰ الجادة.

(٦) أخرجه الترمذي (٤٧٩) من طريقين، والبزار في «مسنده» (٣٣٧٤)، وغيرهما، عن عبد الله بن بكر السهمي.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٤٨)، وغيره، من طريق فائد.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال، فائد بن عبد الرحمن يضَعَّف في الحديث، وفائد هو أبو الورقاء». =

٧٧- حدَّثَني محمدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ محمدٍ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ عمرَ بنِ الكُمَيْتِ الكِلابِيُّ -شَيخٌ صالحٌ- [١٦/أ]، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ أَبَانٍ، قال: حدَّثَني رجُلٌ من قريشٍ قال: «أُتِيَ سلَيمانُ بنُ عبدِ المَلِكِ بِبطْرِيقٍ من بطارِقةِ الرُّومِ من عُظَمائِهِمْ؛ فأَمرَ بهِ إلىٰ الحبسِ مُغَلَّلًا مُقيَّدًا، فدخلَ عليهِ السَّجَّانُ ذاتَ يومٍ[١] فأغلَقَ عليه بابهُ، ثمَّ خَرجَ؛ فلمَّا بَكَّرَ [عليه][٢] لم يَجِدهُ في الحبسِ، فلمَّا كان بعدَ أشهُرٍ، جاء كتابُ صاحبِ الثَّغرِ، يُخبِرُ أميرَ المؤمِنِينَ أنَّ فلانًا البِطريقَ وُجِدَ مطروحًا دُونَ مَنزلِهِ بحديدةٍ؛ فدعا سلَيمانُ بنُ عبدِ المَلِكِ السَّجَّانَ، وقال: أخبِرْنِي ما فَعلَ فُلانٌ البِطرِيقُ؟ فقال: يُنجِّينِي الصِّدقُ يا أميرَ المؤمِنِينَ؟ قال: نَعَم، فأخبرَهُ بقِصَّتِهِ، قال: فما كان عَملُهُ، وما كان يَتكلَّمُ بهِ؟ قال: كان يُكثِرُ من قولِهِ: يا مَن يَكنُفُني[٣] من خَلقهِ جمِيعًا، ولا يَكنُفُني مِنهُ أحدٌ [من خلقهِ][٤]، يا أحدَ مَن لا أحدَ لهُ، انقطَعَ الرَّجاءُ إلَّا مِنكَ، أغِثنِي أغِثنِي، قال: بِها نَجا»[٥].

= وقال البزار: «وهذا الحديث إنما ذكرناه عن فائد، وإن كان فائد ليس بالقوي؛ لأنا لم نحفظ لفظ هذا الحديث عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، فلذلك ذكرناه».

(١) في «الفرج بعد الشدة» بلفظ: «عشية»، وفي «مجابو الدعوة» بلفظ: «ليلة».

(٢) قول: «عليه» ليس في الأصل، وأثبته من: «الفرج بعد الشدة»، و«مجابو الدعوة» للمصنف.

(٣) يكنفه: أي: يستره، وقيل: يرحمه ويلطف به. ينظر: «النهاية» (٤/ ٢٠٥).

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ»، ومن «الفرج بعد الشدة»، و«مجابو الدعوة» للمصنف.

(٥) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٦٣)، وفي «مجابو الدعوة» (١٠٨).

٧٨- حدَّثَني هارونُ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثَني أبو نُعَيمٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ [عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، عن هِلالٍ مَولًى عمرَ بنِ عبدِ العَزيزِ، عن عمرَ بنِ عبدِ العَزيزِ، عن][1] عبدِ اللَّهِ بنِ جَعفرٍ قال: علَّمَتنِي أسماءُ بِنتُ عُمَيسٍ شَيئًا أمَرَها رسولُ اللَّهِ ﷺ أن تقولَهُ عِندَ الكَربِ: «**اللَّهُ اللَّهُ ربِّي لا شرِيك له**»[2].



(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، وأثبته من رواية البيهقي في «الدعوات الكبير».

(٢) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ١٣٥_٣٦٣)، وفي «الدعاء» (١٠٢٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٨٨)، وفي «الشعب» (٩٧٤٦)، وغيرهم، جميعهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، وليس في المطبوع في «عمل اليوم والليلة» اسم عبد الله بن جعفر.
وأخرجه أبو داود (١٥٢٥)، وابن ماجه (٣٨٨٢)، وأحمد (٢٧٠٨٢)، وغيرهم، من طرق عن عبد العزيز بن عمر.
وحسنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٩٠).
وله طريق آخر سبق ذكره في الرواية رقم [٥٧].

٥- الدعاءُ في الدينِ

٧٩- حدَّثَنا أبو موسىٰ محمدُ بنُ المُثَنَّىٰ البَصرِيُّ، [١٦/ب]، قال: حدَّثَنا الحجَّاجُ بنُ المِنهَالِ، قال: حدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ عمرَ [النُّمَيرِيُّ](١)، عن يُونُسَ بنِ يزيدَ، قال: حدَّثَنا الحَكَمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، عنِ القاسمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: دَخلَ عَلَيَّ أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [فقال](٢): هل سَمِعتِ من رسولِ اللَّهِ ﷺ دعاءً علَّمَنيهِ؟ [فقلتُ](٣): ما هو؟ قال: «**كان عيسىٰ ابنُ مَريمَ ﷺ يُعلِّمُهُ أصحابَهُ، لو كانَ علىٰ أحَدِكُمْ جَبلُ ذَهَبٍ دَينًا فدَعا اللَّهَ بذلك لودَّأهُ(٤) عنه: اللَّهمَّ فارِجَ الهمِّ، كاشِفَ الغمِّ، مُجيبَ دعوةِ المضطَرِّينَ، رحمنَ الدُّنيا والآخرَةِ ورحيمَهُمَا، أنت رَحماني، فارحَمنِي رحمةً تُغنيني بها عن رحمةِ مَن سواكَ**».

قال أبو بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وكان علَيَّ بَقِيَّةٌ منَ الدَّينِ، [وكنتُ لِلدَّينِ كارِهًا](٥)، وكنتُ أدعو اللَّهَ بذلكَ؛ فأتانِي اللَّهُ بفائدةٍ فقضاهُ عنِّي».

قالت عائشةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وكان لأسماءَ بِنتِ عُمَيسٍ عَلَيَّ دينارٌ وثَلاثَةُ دراهِمَ؛ فكانتْ تَدخُلُ علَيَّ فأستحيِي أن أنظرَ في وجهِها؛

---

(١) في الأصل: «النمري»، والتصويب من كتب التراجم.

(٢) في الأصل: «فقلت»، والتصويب من رواية قوام السنة من طريق المصنف.

(٣) في الأصل: «فقال»، والتصويب من رواية قوام السنة من طريق المصنف.

(٤) هكذا بالأصل، وهي في «المنتقي»، وفي رواية قوام السنة من طريق المصنف، وفي «الإتحاف» بلفظ: «فقضاه» علىٰ الجادة.

(٥) ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقي»، ومن رواية قوام السنة من طريق المصنف.

لأنِّي لا أجدُ ما أقضِيها؛ فكنتُ أدعُو اللَّهَ بذلك الدُّعاءِ؛ فما لَبِثتُ إلَّا يسيرًا حتَّىٰ رَزقَنِي اللَّهُ رزقًا ما هُوَ صَدقة[١] تُصُدِّقَ بها عَلَيَّ، ولا ميراثًا ورِثتُهُ؛ فقَضىٰ اللَّهُ عنِّي، وقَسَمْتُ في أهلِي قَسْمًا حَسنًا، وحَلَّيتُ بِنتَ عبدِ الرَّحمنِ بثَلاثةِ أواقٍ ورِقًا، وفَضَلَ [١٧/أ] لنا فَضْلٌ حَسنٌ»[٢].

---

(١) هكذا في الأصل، وهي في «المنتقىٰ»، وفي رواية قوام السنة من طريق المصنف، وفي «الإتحاف» بإضافة حرف الجر في أولها علىٰ الجادة: «بصدقة».

(٢) أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٨١) من طريق المصنف.
وأخرجه الحاكم (١٩٢٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٤١)، كلاهما من طريق الحجاج بن المنهال.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٦٢)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٣١)، كلاهما من طريق أنس بن عياض، عن يونس بن يزيد.
وعزاه السيوطي في «جمع الجوامع» (١٤/ ٣٩٢-٣٩٣)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٦/ ٢٥٢-٢٥٣)، والزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ٩٩-١٠٠) للمصنف في «الدعاء»، وذكر الزبيدي إسناده ومتنه، وقالا -السيوطي والمتقي الهندي-: «وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي، ضعيف».
وقال الحاكم: «وهذا حديث صحيح غير أنهما لم يحتجَّا بالحكم بن عبد الله الأيلي».
وتعقبه الذهبي بأن الحكم ليس بثقة. ينظر: «مختصر تلخيص الذهبي» (١٣٩).
قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن رسول الله ﷺ إلا أبا بكر، ولا نعلم له طريقًا عن أبي بكر إلا هذا الطريق، والحكم بن عبد الله ضعيف جدا، وإنما ذكرنا هذا الحديث إذ لم نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، وقد حدث به علىٰ ما فيه أهلُ العلم واحتملوه».
وقال ابن عدي: «وما أملَيتُ للحكم عن القاسم بن محمد والزهري وغيرهم كلُّها، الروايات غير ما ذكرته ها هنا، فكلُّها مما لا يتابِعُه الثقات عليه، وضَعفُه بينٌ علىٰ حديثه».

٨٠- أخبَرَنا أبو هِشامٍ [الرِّفاعِيُّ](١)، قال: حدَّثَنا أبو أُسامةَ، قال: حدَّثَنا الأعمشُ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة، [قال](٢): جاءت فاطِمةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إلىٰ النَّبيِّ ﷺ تسألُهُ خادِمًا؛ فقال: **«ألَا أدُلُّكِ علىٰ ما هو خيرٌ من خادِمٍ! تُسبِّحِينَ اللَّهَ ثَلاثًا وثَلاثينَ تسبيحةً، وتُكَبِّرِينَ أربعًا وثَلاثين تكبيرةً، وتَحمدينَ ثَلاثًا وثَلاثينَ تحميدةً، وتقُولين: اللَّهمَّ ربَّ السَّمواتِ السَّبعِ، ورَبَّ العرشِ العظيمِ، ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، مُنْزِلَ التَّوراةِ والإنجيلِ والفرقانِ(٣)، أعوذُ بكَ من شرِّ كُلِّ شيءٍ أنت آخِذٌ بناصِيتِهِ، اللَّهمَّ أنت الأوَّلُ فلَيس شيءٌ قَبلَكَ، وأنت الآخِرُ فلَيسَ شيءٌ بعدكَ، وأنت الظَّاهِرُ فلَيسَ شيءٌ فَوقَكَ، وأنت الباطِنُ فلَيسَ دُونكَ شيءٌ، اقضِ عنِّي الدَّينَ، وأَغنِنِي منَ الفَقرِ»**(٤).

---

(١) في الأصل: «الرافعي»، والتصويب من كتب التراجم.

(٢) في الأصل: «قلت»، والتصويب من رواية قوام السنة من طريق المصنف.

(٣) في «المنتقىٰ»، وفي رواية قوام السنة من طريق المصنف، وفي «الإتحاف» بلفظ: «القرآن» بدلًا من: «الفرقان».

(٤) إسناده ضعيف، والصحيح أنه حديثان...
أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٨٠) من طريق المصنف.
وأخرجه غيره مُقطَّعًا علىٰ حديثين، وعندهم أن كل قصة منفصلة عن الأخرىٰ.
والحديث الثاني يبدأ من قول: «اللَّهمَّ رَبَّ السَّمَواتِ السَّبعِ...».
وأخرج أوله: مسلم (٢٧٢٨)، وغيره، من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وأخرج آخره: مسلم (٢٧١٣)، وغيره، من طريق أبي أسامة.
وأخرج آخره أيضًا: مسلم (٢٧٢٨) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وآخر الحديث قد أخرجه المصنف منفصلًا من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وسيأتي في الرواية رقم [٢٠٩]. =

٨١- أخبَرَني إبراهيمُ بنُ [سعيدٍ][١]، قال: حدَّثَنا [أبو][٢] معاوِيةَ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ إسحاقَ، عنِ القاسمِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، قال عبدُ اللَّهِ بنُ مسعودٍ: «ما دعا عبدٌ قطُّ بهذه الدَّعواتِ إلَّا أوسعَ اللَّهُ [عليه][٣] في مَعيشتِهِ: مَن قال: يا ذا المنِّ ولا يُمَنُّ عليه، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا ذا الطَّولِ، لا إله إلَّا أنت، ظَهرُ اللَّاجِئِينَ، وجارُ المُستجيرينَ، [١٧/ب] ومَأمنُ الخائفينَ، إنْ [كُنتَ] كَتبَتَنِي عِندكَ في أُمِّ الكتابِ شقِيًّا فامحُ عنِّي اسمَ الشَّقاءِ، واثْبِتْني عِندكَ سعيدًا، وإن كُنتَ كَتبَتَنِي عندك في أُمِّ الكتابِ محرومًا مُقَتَّرًا علَيَّ رِزقِي؛ فامحُ حرمانِي ويسِّرْ رِزقِي، واثبِتنِي عِندكَ سعيدًا مُوفَّقًا لِلخيرِ؛ فإنَّكَ تقولُ فِي كتابِكَ الَّذي أنزلْتَ: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرَّعد: ٣٩]»[٤].

= وأخرج المصنف آخرَه أيضًا عن أبي هريرة كما في «المنتقىٰ»، ولكن لم أجده في الأصل الخطِّي، وقد ذكرته في الدراسة، في المبحث الخاص بالأحاديث والآثار المنسوبة للمصنف في الدعاء، وليست في الأصل الخطي.

وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ٩٩-١٠٠) للمصنف في «الدعاء»، وذكر إسناده ومتنه.

قال الألباني في «الصحيحة» (٧/ ١٥٨٠-٣٥٩٦) تعليقًا علىٰ رواية ابن أبي الدنيا: «فلعل الجمع بين الحديثَين من تخاليطِ أبي هشام الرفاعي؛ فهو متفَق علىٰ تضعيفه، كما قال البخاري».

(١) في الأصل: «سعد»، والتصويب من كتب التراجم، ومن «الإتحاف».

(٢) سقطت الكنية من الأصل، وأثبتها علىٰ الصواب من «الإتحاف»، لأن إبراهيم بن سعيد يروي عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير.

(٣) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والموضع الذي بعده ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ»، ومن «الإتحاف».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٥٠٧) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير. =

٨٢- حدَّثَنا داودُ بنُ رُشَيدٍ، عن بقِيَّةَ بنِ الوليدِ، عن هاشمِ بنِ مَسلَمةَ، عن يزيدَ، [عن][1] مكحولٍ، عن معاذِ بنِ جَبَلٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**مَن كان عليه دَينٌ فقال: اللَّهمَّ مُنزِلَ التَّوراةِ والإنجيلِ والزَّبورِ والفُرقانِ العظيمِ، وربَّ جِبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، وربَّ الظُّلُماتِ والنُّورِ، وربَّ الظِّلِّ والحرُورِ، أسألُكَ أن تَفتحَ لي بابَ الرَّحمةِ، وأن تَحْلُلَ عُقدَتي من دَيني، وتُؤَدِّيَ عَنِّي أمانَتي إلَيكَ وإلىٰ خلقِكَ؛ إلَّا قضَىٰ اللهُ عنهُ دَينَه**»[2].

= وأخرجه ابن فُضيل الضبي في «الدعاء» (٥٢) عن عبد الرحمن بن إسحاق.

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٢٥٧) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، وذكر في الإسناد عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، بين القاسم وجده عبد الله، فقال: «عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٧١)، والزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١٠٠) للمصنف في «الدعاء»، وذكر الزبيدي إسناده ومتنَه.

ومع الإنقطاع في الإسناد؛ فإن فيه عبد الرحمن بن إسحاق، وقد سبق الكلام عنه في تخريج الرواية رقم [٣٤].

(١) في الأصل: «بن»، والتصويب من: «الإتحاف».

(٢) لم أجده مسندا عند غير المصنف.

وعزاه الصفوري في «نزهة المجالس» (٢/ ٤٨)، والزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١٠٠) للمصنف في «الدعاء»، وذكر الزبيدي إسناده ومتنه، وقد تصحَّف عنده في المطبوع «بقية» إلىٰ «لهيعة».

وإسناده فيه بقية بن الوليد، قال يعقوب بن شيبة: «هو ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين، ويحدث عن قوم متروكي الحديث، وعن الضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلىٰ كُناهم، وعن كُناهم إلىٰ أسمائهم، ويحدث عمن هو أصغر منه». ينظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ١٩٧).

وقال النسائي: «إن قال أخبرنا أو حدثنا؛ فهو ثقة، وإن قال: عن، فلا يؤخذ عنه، لا يدرىٰ عمن أخذه». ينظر: «تاريخ بغداد» (٧/ ٦٢٣). =

٨٣- حدَّثَنا عبدُ المُتَعالي بنُ طالِبٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ وهبٍ، عن سعيدِ بنِ يزيدَ، عن عاصِمِ بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ عاصِمِ بنِ عمرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه: «أنَّ عيسىٰ عليه السلام فَقَدَ رَجُلًا منَ الحوارِيِّين، فقال: ما لي لم أرَكَ؟ فقال: الهمُّ والدَّينُ. قال: فألَا قلتَ كلماتٍ [١٨/أ] لو كان علَيكَ طمام البحرِ لأذهَبهُ اللهُ عنك، قال: ما [هي؟][١] قال: تقولُ: اللَّهمَّ فارِجَ الهمِّ، كاشِفَ الغمِّ، مُجيبَ دعوةِ المُضطَرِّين، رحمنَ الدُّنيا والآخرةِ ورحيمَهُما، ارحَمْني رحمةً تُغنيني بها عن رحمةِ مَن سِواكَ»[٢].

٨٤- [أخبَرَنا][٣] أبو عبدِ اللهِ بنُ إدريسَ، عن يزيدَ بنِ [بَزِيعٍ][٤] الرَّمْليِّ، عن عطاءٍ الخُراسانيِّ، قال: قال معاذُ بنُ جبلٍ: شَكوتُ إلىٰ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَينًا كان علَيَّ؛ فقال: **«يا معاذُ، تُحبُّ أن يَقضِيَ اللهُ**

= وشيخ بقية لم أجد له ترجمه، وقد روىٰ عنه بالعنعنة.
ومكحول لم يسمع من معاذ رضي الله عنه، كما ذكر البيهقي في «السنن الكبير» بعد الحديث (١٥٢٢٢).

(١) في الأصل «هو»، والتصويب من: «الإتحاف».

(٢) لم أجده مسندا عند غير المصنف.
وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١٠٠) للمصنف في «الدعاء»، وذكر إسناده ومتنه، وتصحَّف في المطبوع «سعيد بن يزيد» إلىٰ «سعيد بن زيد»، قال أحمد بن حنبل: «هو شيخ ثقة، يقال له: أبو شُجاع القِتْبَانِي، روىٰ عنه ليث بن سعد، وعبد الله بن وهب».
ينظر: «العلل» برواية عبد الله (٣/ ٣٤٦)

(٣) ليست في الأصل، وأثبتُّها من «الإتحاف».

(٤) في الأصل: «ربيع»، والتصويب من كتب التراجم، وفي «الإتحاف» أثبَتَها: «زريع»، وذكر ابن حجر بأن هذا خطأ؛ فقال في «لسان الميزان» (٨/ ٤٩٤): «يزيد بن زريع، شيخ رملي، لا يكاد يعرف، روىٰ عن عطاء الخراساني، ضعفه ابن مَعين، صوابه: يزيد بن بَزيع».

دَينَكَ»، قلتُ: نعم. قال: «[قلِ](١) **﴿ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾** [آل عمران: ٢٦]، **رحمنَ الدُّنيا والآخرةِ ورحيمَهُما، تُعطي مِنهُما مَن تشاءُ، وتمنَعُ مِنهُما مَن تشاءُ، اقضِ عَنِّي ديني؛ فلَو كان علَيك مِلءُ الأرضِ ذهبًا وفِضَّةً أدَّىٰ عنك**»(٢).

٨٥- حدَّثَني سُويدُ بنُ سعيدٍ، عن خالدِ بنِ عبدِ اللَّهِ، قال: اسْتُودِعَ محمدُ بنُ المنكَدِرِ وديعةً، فاحتاجَ إليها فأنفَقَها، ثمَّ جاءَ صاحبُها وطلبَها، فقامَ يصلِّي ويدعو؛ فكان من دعائهِ: «يا سادَّ

(١) في الأصل: «قال»، والتصويب من المنتقي، ومن «الإتحاف»، ومن «الدر المنثور».

(٢) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٣٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٠٤)، وغيرهما، من طرقٍ، عن عطاء الخراساني نحوه.
قال أبو نعيم: «غريب من حديث عطاء، أرسله عن معاذ».
وأخرجه أيضًا الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٥٤_٣٢٣)، ومن طريقه العراقي في «قرة العين بالمسرة بوفاء الدين» (ص٩٦) من طريق سعيد بن المسيب، عن معاذ.
وذكر العراقي، والهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٦) أن سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ.
وأخرجه أيضًا الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٥٩_٣٣٢) من طريق عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن معاذ.
وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٥٧٦)، ومن طريقه العراقي في «قرة العين بالمسرة بوفاء الدين» (ص٩٧) من طريق الزهري، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال ذلك لمعاذ.
وذكر العراقي أن حديث أنس إسناده حسن، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٦): «رجاله ثقات».
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٧١)، والقسطلاني في «لوامع الأنوار» (ص١١٢)، والزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١٠٠-١٠١) للمصنف في «الدعاء»، وذكر الزبيدي إسناده ومتنه.

السَّماءِ بالهواءِ، ويا حابِسَ الأرضِ علىٰ الماءِ، ويا واحِدُ قبلَ كُلِّ واحدٍ كان، يا واحدُ بعدَ كُلِّ أحدٍ يكونُ، أسأَلُكَ أن تُؤَدِّيَ عنِّي أمانَتي» فإذا هاتِفٌ يقولُ: [١٨/ب] خُذْ هذهِ فأَدِّها عن أمانتِكَ، واقْصِرِ الخُطبَةَ فإنَّكَ لن ترانِي[١].



(١) أخرجه المصنف في «مجابو الدعوة» (٦٦)، وفي «الهواتف» المسمىٰ: «هواتف الجنان» (١٢٢)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٥٦/ ٥٩-٦٠).
وأخرجه الحسن الخلال في «كرامات الأولياء» (٣٨) من طريق سويد.
وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١٠٠-١٠١) إلي المصنف في «الدعاء»، وذكر إسناده ومتنه.

٦- دعاءُ التَّوبة

٨٦- حدَّثَني عبدُ الرَّحمنِ بنُ صالحٍ الأَزْدِيُّ، قال: حدَّثَنا [الحسينُ](١) بنُ عليٍّ الجُعْفِيُّ، عن أبي رَجاءٍ الخُراسانِيِّ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البَقَرَة: ٣٧]، قال: «لا إله إلَّا أنت سبحانَكَ وبحمدِكَ، ربِّ عَمِلتُ سوءًا وظَلَمتُ نفسِي فاغفِرْ لِي وأنت خيرُ الغافِرِينَ، [لا إله إلَّا أنت عمِلتُ سوءًا وظَلَمتُ نفسِي فارحمْ وأنت أرحمُ الرَّاحِمينَ](٢)، لا إله إلَّا أنت عمِلتُ سوءًا وظَلَمتُ نَفسِي فتُبْ عَلَيَّ إنَّكَ أنت التَّوَّابُ الرَّحيمُ»(٣).

٨٧- حدَّثَني أبو عبدُ الرَّحمنِ الأنصاريُّ، عنِ الصَّلْتِ بنِ عاصِمِ المُراديِّ، عن أبيه، عن وهبِ بنِ مُنبِّهٍ، قال: «لَمَّا أُهبِطَ آدمُ إلىٰ الأرضِ ونَقَص من قامتِه، استَوحشَ لفَقْدِ أصواتِ الملائكةِ؛ فهَبط عليه جبريلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فقال: يا آدمُ، ألَا أُعلِّمُكَ شيئًا تَنتفِعُ به للدُّنيا والآخرةِ؟ فقال بلىٰ، قال: قلِ: اللَّهمَّ تمِّمْ ليَ النِّعمةَ حتَّىٰ تُهَنِّئَني المعيشَةَ، اللَّهمَّ اختِمْ لي بخيرٍ حتَّىٰ لا تَضُرَّني ذُنوبي، اللَّهمَّ اكفِني مؤونةَ الدُّنيا والآخرةِ، وكُلَّ هولٍ في القيامةِ حتَّىٰ تُدخلَني الجنَّةَ في عافيةٍ»(٤).

---

(١) في الأصل: «الحسن»، والتصويب من كتب التراجم، ومن رواية ابن عساكر.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، ومن رواية ابن عساكر، وليس في «المنتقىٰ» كلمة: «فارحم».

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٧/ ٤٣٤) من طريق المصنف.

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٧/ ٤٣٣) من طريق المصنف.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٨)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٧/ ٤٢٩) من طريق أبي عبد الرحمن الأنصاري، وهو محمد بن عِمران بن أبي ليلىٰ.

٨٨- وحدَّثَني محمدُ بنُ [الحسينِ][(١)]، حدَّثَنا [عُبيدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ التَّيمِيُّ، قال: حدَّثَنا معاذُ بنُ زيادٍ، عن][(٢)] بعضِ أشياخهِ، قال: «يذكُرُ النَّاسُ ما [تِيبَ][(٣)] علىٰ ولَدِ يعقوبَ، ولا يدرُونَ ما لَقُوا وما مرَّ بِهِم، وقفَ يعقوبُ يدعو عشرينَ سنةً، وولَدُهُ خلفَهُ قيامٌ [١٩/أ] خَلْفَهُ[(٤)] يدعونَ، حتَّىٰ عَلِمَ يعقوبُ عليه السلام دعواتٍ؛ فدعا بهنَّ: يا رجاءَ المنقطِعين[(٥)] لا تَقطَعْ رجائِي، ويا غِياثَ [المستغيثين أغِثني، ويا مانِعَ][(٦)] المؤمنِينَ امنَعني، ويا مجيبَ[(٧)] التَّوَّابين تُبْ علَينا. [فدعا بهنَّ يعقوبُ في السَّحرِ؛ فتِيبَ عليهم]»[(٨)].

٨٩- حدَّثَني إبراهيمُ بنُ سعيدٍ، قال: حدَّثَنا أبو أحمدَ الزُّبَيرِيُّ، قال: حدَّثَنا علِيُّ بنُ صالحٍ، عن أبي إسحاقَ، عن [عمرو][(٩)] بنِ

---

(١) في الأصل: «الحسن»، والتصويب من كتب التراجم، ومن رواية المصنف في «العقوبات»، ومن رواية ابن بشكُوال من طريق المصنف.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من رواية المصنف في «العقوبات».

(٣) في الأصل: كلمة رسمها «بلت»، وما أثبتُّه فهو من «المنتقىٰ»، ومن رواية المصنف في «العقوبات».

(٤) هكذا في الأصل، وكلمة «خلفه» ليست في رواية المصنف الأخرىٰ.

(٥) في المنتقي، وفي «العقوبات» للمصنف، وفي رواية ابن بشكوال؛ «المؤمنين»، بدلًا من: «المنقطعين».

(٦) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والذي بعده ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ»، ومن رواية المصنف في «العقوبات».

(٧) في المنتقي، وفي «العقوبات» للمصنف: «يا محب»، بدلًا من: «يا مجيب».

(٨) أخرجه المصنف في «العقوبات» (١٥٦)، ومن طريقه ابن بشكوال في «المستغيثين بالله» (١٠) و(٢٦)، وعند ابن بشكوال في الإسناد «معاذ بن رباح» بدلًا من «معاذ بن زياد».

(٩) في الأصل: «عمر»، والتصويب من كتب التراجم، وكتب التخريج.

مُـرَّةَ، عـن عـبـدِ الـلَّـهِ بـنِ سَـلَـمَـةَ، عـن عَـلِـيٍّ رضي الله عنه، قـال: قـال رسول اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ إذا قلتَها غَفَرَ اللَّهُ لكَ، معَ أَنَّهُ مغفورٌ لَكَ: لا إله إِلَّا اللَّهُ الحليمُ الكريمُ، [لا إله إِلَّا اللَّهُ العليُّ العظيمُ، سبحان اللَّهِ]**(١) **ربِّ السَّمواتِ السَّبعِ، وربِّ العرشِ العظيمِ**»(٢).

٩٠- حدَّثَني الفضلُ بنُ جعفرٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ المباركِ، قال: حدَّثَني الفُضيلُ بنُ سليمانَ النُّمَيريُّ، قال: حدَّثَنا موسىٰ بنُ عُقبةَ، قال: حدَّثَني عُبيدُ بنُ [سلمانَ](٣) الأَغَرُّ، عن أبيه، عن أبي الدَّرداءِ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «**كلُّ شيءٍ يَتكلَّمُ بهِ ابنُ آدمَ فإِنَّهُ مكتوبٌ عليه؛ فإذا أخطَأَ خطيئةً فأَحَبَّ أن يتوبَ إلىٰ اللَّهِ تعالَىٰ فليأْتِ رَفيقَهُ فليمدُدْ يديهِ إلىٰ اللَّهِ، ثمَّ يقولُ: إنِّي أتوبُ إلَيك منها أَلَّا أَرجِعُ إليها أبدًا؛ فإنَّهُ يُغفَرُ لهُ ما لم يَرجِعْ في عملِهِ [ذلك]**(٤)»(٥).

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ» وهو علىٰ الجادة.

(٢) أخرجه أحمد (٧١٢)، وابن أبي شيبة (٣١٣٢٦)، كلاهما عن أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري.
وأخرجه أحمد (١٣٦٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن علي رضي الله عنه.
وأخرجه غيره من طرق أخرىٰ عن علي رضي الله عنه.
وإسناد ابن أبي الدنيا فيه عبد الله بن سلمة، وقد ذكر ابن حجر في «التقريب» (ص٣٠٦) أنه «صدوق تغير حفظه»، وقد توبع.
وعزاه السيوطي في «جمع الجوامع» (١٧/ ٢٢٠)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٦٥٤-٦٥٥) للمصنف في «الدعاء».

(٣) في الأصل: «سلام»، والتصويب من كتب التراجم، ومن رواية قوام السنة من طريق المصنف.

(٤) ليست في الأصل، وأثبتُّها من «المنتقىٰ»، ومن رواية قوام السنة.

(٥) أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٥٨) من طريق المصنف. =

٩١- أخبَرَني [أبو يحيىٰ الجَحْدَرِيُّ][(١)] كامِلُ بنُ طَلْحةَ، قال: حدَّثَنا ابنُ لَهِيعَةَ، قال: حدَّثَنا خالِدُ بنُ الوليدِ، عن [١٩/ب] سعيدِ بنِ أبي هلالٍ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ رضي الله عنه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: **«ألَا أُعلِّمُكَ كلماتٍ لو كانت ذُنُوبُكَ بعدَدِ[(٢)] النَّملِ لَغُفِرَت لَكَ»**، قال: **«اللَّهمَّ عَمِلتُ سُوءًا وظَلَمتُ نَفسِي فاغفر لي ولا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنت»**[(٣)].

٩٢- حدَّثَنا محمدُ بنُ علِيِّ بنِ سفيانَ، قال: حدَّثَنا النَّضرُ بنُ شُميلٍ، قال: حدَّثَنا أبو قُرَّةَ الأسَدِيُّ، قال: سمِعتُ سعيدَ بنَ

= وأخرجه الحاكم (١٩٢٣) من طريق عبد الرحمن بن المبارك به، وصححه.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢٠٥٩٨)، كلاهما من طريق الفضيل بن سليمان النُّميري.
قال الذهبي في «المهذب في اختصار السنن الكبير» (٨/ ٤١٥٨): «هذا منكر».
وعلة الإسناد: الفضيل بن سليمان النميري، وهو صدوق له خطأ كثير، ينظر: «التقريب» (ص٤٤٧).

(١) في الأصل: «أبو الخير الجعبزي»، والتصويب من كتب التراجم.

(٢) في «المنتقىٰ»: «كعدد».

(٣) أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٢١) من طريق آخر عن علي، وفي إسناده ابن لهيعة أيضًا.
وعزاه المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢/ ٦٧٧) للمصنف في «الدعاء».
والإسناد فيه عبد الله بن لهيعة، وهو صدوق خلَّط بعد احتراق كتبه. ينظر: «التقريب» (ص٣١٩).
وسعيد بن أبي هلال لا يعرف له سماع من علي بن أبي طالب، وروايته عن أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله مرسلة. ينظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٩٥).
وفي الإسناد خالد بن الوليد، ولم أجد له ترجمة، ولعل اسم الوليد تصحَّف عن اسم آخر، ويوجد ثلاثة من الرواة من مشايخ ابن لهيعة، ومن تلاميذ سعيد بن أبي هلال أسماؤهم خالد، وهم ابن يزيد بن سماك، وابن زيد الشامي، وابن يزيد الجمحي.

المُسَيَّبِ، قال: قال عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه: «ما مِنِ امرِئٍ مُسلِمٍ يأتِي فَضاءً مِنَ الأرضِ؛ فيصلِّي فيه الضُّحىٰ ركعتينِ ثمَّ يقولُ: اللَّهمَّ لَكَ الحمدُ، أصبحتُ عبدَكَ علىٰ عَهدِكَ ووعدِكَ، خَلقتَنِي ولم أكُ شيئًا، أستَغفِرُكَ لذَنبِي؛ فإنِّي قد أرهَقتنِي ذُنوبِي، وأحاطَتْ بِي، إلَّا أن تَغفِرَها، فاغفِرْها يا رحمنُ؛ إلَّا غَفرَ اللَّهُ عز وجل لهُ في ذلك المَقعَدِ ذَنبَهُ، وإنْ كان مِثلَ زَبَدِ البحرِ»[1].



(١) أخرجه إسحاق بن رَاهويه كما في «المطالب العالية» (٤/ ٤٥٤) عن النضر، ومن طريقه الإسماعيلي في «مسند عمر»، كما ذكر ابن القيم في «جِلاء الإفهام» (ص٦٨) من طريق النضر بن شميل.
وذكره البوصيري في «إتحاف الخِيرة المَهرة» (٣/ ٣٩٧)، وقال: «رواه إسحاق بن راهويه بسند فيه أبو قرة الأسَدي، قال فيه ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح. وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح».
وعزاه السيوطي في «جمع الجوامع» (١٤/ ٥٩٢)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (٨/ ٣٩٩) للمصنف في «الدعاء».
وأبو قرة مجهول. ينظر: «التقريب» (ص٦٦٦).
ومحمد بن علي بن سفيان ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٦/ ٦١٥)، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

٧- دعاءُ الاستِخارة

٩٣- أخبَرَني أبو خَيثَمَةَ، عن يَعقوبَ بنِ إبرَاهِيمَ بنِ سَعدٍ، عن أبيهِ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، قال: حدَّثَني عيسىٰ بنُ محمدٍ[١] بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ مالِكٍ، عن محمدِ بنِ عمرو بنِ عَطاءٍ، عن عَطاءِ بنِ يَسارٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**إذا أرادَ أحدُكُم أمرًا فلْيَقُلِ: اللَّهمَّ إنِّي أستخِيرُكَ بِعلمِكَ، وأستَقدِرُكَ** [٢٠/أ] **بقُدرَتِكَ، وأسألُكَ من فَضلِكَ؛ فَإنَّكَ تَقدِرُ ولا أَقدِرُ، وأنت علىٰ كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، اللَّهمَّ إنْ كان هذا الأمرُ** -ثمَّ يُسَمِّي الأمرَ الَّذي يُريدُه بعَينِه- **خَيرًا لي في عاجِلِ أمري وآجِلِه** -أو قال: **خَيرًا لِي في دِينِي ومَعيشَتي، وعاقِبَةِ أمري- فيَسِّرْهُ لِي واقدُرْهُ لِي، وبارِكْ لِي فيهِ، وإنْ كُنتَ تَعلَمُهُ شَرًّا لِي في عاجِلِ أمري وآجِلِه** -أو قال: **شَرًّا لِي في دِينِي ومَعاشِي وعاقِبَةِ أمري- فاصْرِفْهُ عَنِّي، وقَدِّر لِي الخيرَ حَيثُمَا كان، ثمَّ رَضِّنِي به**»[٢].

---

(١) هكذا بالأصل، وفي كتب التراجم والتخريج؛ لم أجد فيه «ابن محمد»، وإنما يذكر باسم: «عيسىٰ بن عبد الله بن مالك».

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٠٢) من طريق المصنف باختصار عن هذه الرواية مع اختلاف في بعض الألفاظ.

وأخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (١٣٤٢)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٦٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب.

وأخرجه ابن حبان (٨٨٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٣٠٤)، كلاهما من طريق يعقوب بن إبراهيم.

وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٢- ٥٤٣)، والسيوطي في «جمع الجوامع» (١/ ٢٧٠) للمصنف، وذكر السيوطي أنه في «الدعاء». =

٩٤- حدَّثني هارونُ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا هارونُ بنُ مَعروفٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، قال: أخبَرَني حَيْوَةُ، أنَّ الوَليدَ بنَ أبي الوَليدِ، أخبَرَهُ، أنَّ أيُّوبَ بنَ خالِدِ بنِ أبي أيُّوبَ الأنصارِيَّ حدَّثَهُ، عن أبيهِ، عن جَدِّه أبي أيُّوبَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ، قال: «**اكْتُم الخِطبَةَ، ثمَّ تَوَضَّأْ فأَحسِنْ وُضُوءَكَ، ثمَّ صَلِّ ما كَتَبَ اللَّهُ لَكَ، واحْمَدْ رَبَّكَ ومَجِّدْهُ، ثمَّ قُلِ: اللَّهمَّ إنَّك تَقدِرُ ولا أَقدِرُ، وتَعلَمُ ولا أعلَمُ، وأنت عَلَّامُ الغُيوبِ، فإنْ رَأَيتَ لِي في فُلانةَ -سَمِّها باسمِها- خِيرةً في دِينِي ودُنيايَ وآخِرتِي، فاقدُرْها لِي، وإنْ كان غَيرُها خَيرًا لِي مِنها في دِينِي ودُنيايَ وآخِرتِي فاقضِ لِي بها** -أو قال: **اقْدُرْها لي**-»[1].

٩٥- حدَّثَنا هارونُ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثَني [٢٠/ب] رَوْحُ بنُ عُبادَةَ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ أبي حُميدٍ، عن إسماعِيلَ بنِ محمدِ بنِ

= وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٨١): «رواه أبو يعلىٰ، ورجاله موثقون».
وقال ابن حجر بعد روايته للحديث: «هذا حديث حسن، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء عن أبي خيثمة».

(١) أخرجه أحمد (٢٣٥٩٧) من طريق هارون بن معروف.
وأخرجه ابن خزيمة (١٢٢٠)، وعنه ابن حبان (٤٠٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٠١)، وفي «الدعاء» (١٣٠٧)، والحاكم من طريقين (١١٩٧) و(٢٧٣٥) وصححه، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٦٢-٦٣)، وغيرهم، جميعهم من طريق عبد الله بن وهب.
وصححه الذهبي في «المهذب في اختصار السنن الكبير» (٥/ ٢٧٢٣)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٨٠): «رواه الطبراني في الكبير هكذا، ورجاله ثقات كلهم».
وقال ابن حجر بعد أن أخرجه من طريق ابن وهب، ومن طريق عبد الله بن عقبة، عن الوليد بن أبي الوليد: «هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح لشواهده».

سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ سَعدٍ، قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**من سَعادةِ ابنِ آدمَ استِخارَتُهُ اللَّهَ، ومن شَقاوتِه تَرْكُ استِخارَتِه اللَّهَ**»(١).

٩٦- حدَّثَنا إسحَاقُ بنُ إسماعِيلَ، قال: حدَّثَنا جَرِيرٌ، عن لَيثٍ، عن أبي وائلٍ قال: قال عبدُ اللهِ: «يَستَخيرُ أحَدُكُمْ فيقولُ: اللَّهمَّ خِرْ لِي، فيُخيِّرُ اللَّهُ لهُ فلا يَرضَىٰ، ولكِن لِيَقُلِ: اللَّهمَّ خِرْ لِي بِرَحمَتِكَ وعافِيَتِكَ، ويقولُ: اللهُمَّ اقضِ لِي بالحُسنَىٰ، [ومنَ القَضاءِ بالحُسنَىٰ قَطعُ اليَدِ والرِّجلِ، وذَهابُ المالِ والوَلَدِ، ولكِن لِيقُلِ: اللهُمَّ اقضِ لِي بالحُسنَىٰ](٢) في يُسرٍ مِنكَ وعافِيَةٍ»(٣).

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٧١٤) من طريق المصنف به.
وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٦٦٧)، والحاكم (١٩٢٧) وصححه، من طريق روح به.
وأخرجه أحمد (١٤٤٤) عن روح بسياقٍ أطول.
وأخرجه الترمذي (٢١٥١)، وغيره، من طريق محمد بن أبي حميد بسياق أطولَ.
قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حُميد، ويقال له أيضًا: حماد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المديني، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث».
قال الهيثمي: «وفيه محمد بن أبي حُميد، وقال ابن عدي: ضَعفُه بين علىٰ ما يرويه، وحديثه مُقارِبٌ، وهو مع ضعفه يكتَب حديثه، وقد ضعفه أحمد والبخاري وجماعة».

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، ومن رواية البيهقي من طريق المصنف.

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٠١) من طريق المصنف.
وعزاه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/٦٨) للمصنف، وذكر أن إسناده قوي.
وقال عن الليث بن أبي سليم في «التقريب» (ص٤٦٤) «صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه؛ فتُرك».
وأبو وائل؛ هو شقيق بن سلمة الأسدي.

٨- صلاة التَّسبيحِ[١]

٩٧- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ وعبدُ الرَّحمنِ بنُ [بِشرٍ][٢] بنِ الحَكَمِ، قالا: حدَّثَنا موسىٰ بنُ عبدِ العزيزِ [العَدَنِيُّ][٣]، قال: حدَّثَنا الحَكَمُ بنُ أبانٍ، قال: حدَّثَنا عِكرِمَةُ، عنِ ابنِ عبَّاسٍ ﵄: أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال للعبَّاسِ ﵁ ابنِ عبدِ المُطَّلِبِ: «**ألَا أُعطِيكَ، ألَا أمنَحُكَ، ألَا أحبُوكَ، ألَا أفعلُ لَك عَشرَ خصالٍ، إذا أنت فَعلتَ غَفرَ اللَّهُ ذَنبك أوَّلَهُ وآخرَهُ وقَديمَهُ وحديثَهُ، خطَأَهُ وعَمدَهُ، صغيرَهُ وكبيرَهُ، سرَّهُ وعلانيتَهُ: أن تصلِّيَ أربعَ ركعاتٍ، وتقرأَ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ وسورةً،** [٢١/أ] **فإذا فَرغْتَ منَ القراءةِ في أوَّلِ ركعةٍ قلتَ وأنت قائمٌ: سبحان اللَّهِ والحمدُ للَّهِ ولا إله إلَّا اللَّهُ واللَّهُ أكبرُ، خَمسَ عَشرَةَ مرَّةً، ثمَّ تركعُ فتقولُ وأنت راكِعٌ عَشرًا، ثمَّ ترفَعُ رأسَكَ منَ الرُّكوعِ فتقولُها عشرًا، ثمَّ تسجُدُ فتقولُها عَشرًا، ثمَّ ترفَعُ رأسَكَ فتقولُها عَشرًا، ثمَّ تسجُدُ فتقولُها عَشرًا، ثمَّ ترفَعُ رأسَكَ فتقولُها عَشرًا، فذلك خمسةٌ وسبعون في كلِّ ركعةٍ، تفعلُ ذلك في أربعِ ركعاتٍ، إنِ استطَعتَ أن تُصلِّيَها في كلِّ يومٍ مرَّةً، وإن لم تفعلْ فَفي كلِّ جُمُعَةٍ مرَّةً، فإنْ لم تفعلْ فَفي كلِّ شهرٍ مرَّةً، فإن لم تفعلْ فَفي كلِّ سنَةٍ مرَّةً، فإن لم تفعلْ فَفي عُمُرِكَ مرَّةً**»[٤].

---

(١) وتُسمىٰ عند بعض العلماء باسم: «صلاة التسابيح»، وكلاهما ثابت.

(٢) في الأصل: «بشير»، والتصويب من كتب التراجم.

(٣) في الأصل: «القدني»، والتصويب من كتب التراجم.

(٤) صلاة التسبيح قد اختلف العلماء -قديمًا وحديثًا- في صحة أحاديثها اختلافًا كبيرًا، =

. . . .

= والخلاف فيها مشهورٌ معروفٌ.
والحديث؛ أخرجه الخطيب البغدادي في «ذكر صلاة التسبيح» (٨) من طريق المصنف.
وأخرجه أبو داود (١٢٩٧)، وابن ماجه (١٧٨٧)، وغيرهما، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم.
وأخرجه غيرهم من طُرقٍ أخرىٰ عن عدد من الصحابة مرفوعًا.
وعزاه عبد الغني المقدسي في «أخبار الصلاة» (ص٤٥) للمصنف.
وحديث الباب من الأحاديث المختلَف فيها:
فقد صححه عدد من العلماء، كما ذكر العلائي في «النقد الصحيح لما اعتُرض عليه من أحاديث المصابيح» (ص٣١)، وابن ناصر الدين الدمشقي في «الترجيح لحديث صلاة التسبيح» (ص٤١)، مع تصحيحهما للحديث، ومن ذلك:
قال مسلم: «لا يروىٰ في هذا الحديث إسناد أحسنُ من هذا».
وقال أبو داود: «ليس في صلاة التسبيح حديث صحيحٌ غير هذا».
وصححه أبو بكر الآجري في كتاب «النصيحة».
قال البيهقي بعد أن أخرجه في «الشعب» (٦٠٢) من طريق أبي رافع: «وكان عبد الله بن المبارك يفعلها، وتداولَها الصالحون بعضُهم من بعضٍ، وفيه تقوية للحديث المرفوع».
قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٤٦٨): «وقد رُوي هذا الحديث من طرق كثيرة، وعن جماعة من الصحابة، وأمثَلُها حديث عكرمة هذا، وقد صححه جماعة: منهم الحافظ أبو بكر الآجري، وشيخنا أبو محمد عبد الرحيم المصري، وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالىٰ».
وحسنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٨٨).
وأيضًا قد قال بتضعيفه بعض العلماء:
قال الترمذي بعد أن أخرجه (٤٨١) من طريق أنس: «حديث أنس حديث حسن غريب، وقد روي عنِ النبي ﷺ غير حديث في صلاة التسبيح، ولا يصح منه كبيرُ شيءٍ، وقد رأىٰ ابنُ المبارك، وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح، وذكروا الفضل فيه». =

٩٨- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثَنا [عُبيدُ اللهِ][1] بنُ موسىٰ، قال: حدَّثَنا أشرَسُ أبو شَيبانَ، عن أبي مالكٍ العُقَيليِّ، قال: كنتُ مع أبي الجَوزاءِ -وكان إمامَ قَومِه- فقال للمؤذِّنِ: إذا أذَّنتَني، فلا تُقِم الصَّلاةَ حتَّىٰ أُصلِّيَ، فصَلاهُنَّ مِرارًا وأنا معَه، أربعَ ركعاتٍ قبلَ الظُّهرِ؛ فسأَلْتُه؛ فقال: حدَّثَني [ابنُ عبَّاسٍ][2] قال: ما مِنْ رجُلٍ صَلَّىٰ هذه الأربعَ رَكَعاتٍ، ثمَّ كانت له ذُنوبٌ مِثلُ زَبدِ البحرِ إلَّا غُفِرَت له ذُنوبُه. فقلتُ: وما زَبَدُ البَحرِ؟ فقال: إنَّ هذا الخَلقَ أحاطَ بِهِم بحرٌ. قلتُ: وما بعدَ البحرِ؟ قال: هواءٌ. قلتُ: وما بعدَ الهواءِ؟ قال: بحرٌ أحاطَ بهذا الهواءِ، والبحرُ الدَّاخِلُ إلىٰ سبعةِ أبحُرٍ، والثَّامِنُ هواءٌ. قلتُ: وما بعدَ الثَّامِنِ؟ [٢١/ب] قال: ثمَّ انتهىٰ الأمرُ. لو أنَّ رجُلًا صَلَّىٰ هذه الأربعَ ركعاتٍ، ثمَّ كانت له ذنوبٌ مِثلُ عددِ البحورِ السَّبعةِ وما في ذلك منَ الهواءِ من شَجرةٍ، أو ورقةٍ، أو حَصًىٰ، أو ثَرًىٰ، إلَّا انصَرَف مغفورًا له. قال: كان ابنُ عبَّاسٍ يقومُ فيُكَبِّرُ، ثمَّ يقرأُ، ثمَّ يقولُ بعدَ القِراءةِ [خمسَ][3] عَشرةَ مرَّةً: لا إله إلَّا اللهُ وسبحان اللهِ والحمدُ للهِ واللهُ أكبرُ؛ فهذه واحدةٌ، ثمَّ يركَعُ فيقولُ عَشرَ مرَّاتٍ، وحين يرفَعُ عَشرَ مَرَّاتٍ، وحين

= وقال العقيلي بعد أن أخرجه في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٢٤) من طريق عبد الله بن عمرو: «وليس في صلاة التسابيح حديثٌ يثبت».

وقال ابن الجوزي بعد أن أخرجه في «الموضوعات» (٢/ ١٤٣-١٤٥) مع روايات أخرىٰ للحديث: «هذه الطرق كلها لا تثبت».

وضعفه الذهبي في الميزان (٤/ ٢١٢-٢١٣).

(١) في الأصل: «عبد الله»، والتصويب من كتب التراجم.

(٢) في الأصل: «أبو عباس»، والتصويب من «المنتقىٰ»، ومن رواية الخطيب البغدادي.

(٣) في الأصل: «خمسة»!

يسجُدُ عَشرَ مرَّاتٍ، وحين يَرفعُ عَشرَ مرَّاتٍ، وحين يسجُدُ عَشرَ مرَّاتٍ، وحين يرفَعُ عَشرَ مرَّاتٍ، ثمَّ يقومُ فيقولُها خَمسَ عَشرةَ مرَّةً»(١).



(١) أخرجه الخطيب البغدادي في «ذكر صلاة التسبيح» (١٦) من طريق المصنف، وقد تصحَّف في المطبوع بعض الكلمات.

٩- الدعاء عِند الخوفِ منَ السُّلطانِ الجائرِ، والدخولِ عليه

٩٩- أخبَرَنا أبو خَيثَمةَ، عن جريرٍ، عنِ الأعمَشِ، عن إبراهيمَ، قال: قال عبدُ اللهِ: «إذا خاف أحدُكُمُ السُّلطانَ الجائرَ فليقُلِ: اللَّهمَّ ربَّ السَّمواتِ السَّبعِ وربَّ العرشِ العظيمِ، كُنْ لي جارًا من فُلانِ بنِ فُلانٍ وأتباعِهِ من خلقِكَ منَ الجِنِّ والإنسِ أن يَفرُطَ عَلَيَّ أحدٌ مِنهُم أو أن يَطغَىٰ، عَزَّ جارُكَ، وجَلَّ ثَناؤكَ، لا إله إلَّا أنت»(١).

١٠٠- حدَّثَني أحمدُ بنُ عبدِ الأعلىٰ الشَّيبانيُّ، عن أبي سعيدٍ التَّميميِّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ زِيادِ بنِ أنعَمَ، قال: قال رسولُ اللهِ صلَّىٰ الله [٢٢/أ] عليه وسلَّم: «**مَن دَخلَ علىٰ ذي سلطانٍ فقَال: باسمِ اللهِ، ربِّيَ اللهُ، اللهُ اللهُ، لا إله إلَّا اللهُ؛ وَقاهُ اللهُ شَرَّه وسَدَّدَه في مَنطِقِه**»(٢).

١٠١- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبدِ الأعلىٰ، عن شيخٍ من أهلِ الكوفةِ، عن خالدِ بنِ طَهمانَ، عن محمدِ بنِ بِشرٍ الهمْدانيِّ قال: «أرسَلَني

---

(١) أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٧٠) من طريق المصنف.
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٣) للمصنف.
والإسناد رجاله ثقات، وأبو خيثمة؛ هو زهير بن حرب، وجرير؛ هو ابن عبد الحميد، وإبراهيم؛ هو النخعي، وعبد الله؛ هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» في موضعين (١٢٦٩، ١٣٢١) من طريق المصنف به، وقد تصحف في المطبوع «التميمي» إلىٰ «التيمي»، وأبو سعيد التميمي؛ هو حماد بن مَسعَدة.
ومع انقطاع إسناده؛ فإن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ضعيف في حفظه. ينظر: «التقريب» (ص٣٤٠).

محمدُ ابنُ الحنَفِيَّةِ رضي الله عنه إلىٰ زيادٍ[(١)] فقال: قلْ له: يقولُ لَك محمدٌ: ما لنا ولَكَ! أما تَتَّقي اللهَ! قال: قلتُ: أخافُ أن يَقتُلَني، قال: إذا وقَعَت عيناكَ عليه فقُلِ: اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ بما سألَكَ به ملائكَتُكَ [المقرَّبون وأنبياؤكَ][(٢)] المرسَلون وعِبادُكَ الصَّالِحون أن تصرِفَ عنِّي شَرَّه، فلَمَّا وقَعَت عينايَ عليه دَعوتُ بها، ثمَّ دَنوتُ منه وأبلَغتُه الرِّسالَةَ فقال: [أوَ]إنَّكَ لَتقولُ ذا، إنَّما أنت رسولٌ فانصَرِفْ»[(٣)].

١٠٢- أخبَرَنا [الحسينُ][(٤)] بنُ عليٍّ [بنِ][(٥)] الأسوَدِ العِجْلِيُّ، عن محمدِ بنِ فُضيلٍ، عن حُصَينِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عن عامرٍ الشَّعبيِّ قال: «كُنتُ جالِسًا مع زِيادِ بنِ أبي سفيانَ فأُتِيَ برَجُلٍ يُحمَلُ ما نَشُكُّ في قَتلِه، فرَأَيتُه قد حَرَّك شَفَتَيهِ بشيءٍ ما نَدري ما هو، قال: فخَلَّىٰ سبيلَه؛ فقام إليه بَعضُ القومِ فقال: لقد جِيءَ بك وما نَشُكُّ في قَتلِكَ، فرَأيناكَ حَرَّكْتَ شَفَتَيكَ بشيءٍ ما ندري ما هو فَخَلَّىٰ سَبيلَكَ، قال: قلتُ: اللَّهمَّ ربَّ إبراهيمَ، وربَّ إسحاقَ ويَعقوبَ، وربَّ جِبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، ومُنزِلَ [٢٢/ب] التَّوراةِ والإنجيلِ والزَّبورِ والفرقانِ العظيمِ، ادْرَأْ عَنِّي شَرَّ زيادٍ؛ قال: فخُلِّيَ سَبيلي»[(٦)].

---

(١) هكذا في الأصل: «زياد»، وفي رواية قوام السنة: «الحجاج»، وفي «المنتقىٰ»: أثبت في النص «زياد»، ثم أشار في الهامش إلىٰ أنه في نسخة «الحجاج».
(٢) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والموضع الذي بعده؛ ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ» ومن رواية قوام السنة من طريق المصنف.
(٣) أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٧٤) من طريق المصنف.
(٤) في الأصل: «الحسن»، والتصويب من كتب التراجم، ومن رواية المصنف الأخرىٰ.
(٥) ليست في الأصل، وأثبتها من كتب التراجم، ومن رواية المصنف الأخرىٰ.
(٦) أخرجه المصنف في «مجابو الدعوة» (١٠٦)، ومن طريقه قوامُ السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٧٥). =

١٠٣- حدَّثَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ، عن شَيخٍ حَدَّثَه: أنَّ أبا جَعفرٍ دَعا برَجُلٍ يُريدُ قَتْلَه؛ فلَمَّا دَخَل عليه حَرَّك شَفَتيهِ بشيءٍ؛ فرَحَّبَ به وأدناهُ، ثمَّ قال: انطَلِقْ في حِفظِ اللهِ وكَلاءتِه؛ فلمَّا خَرَج تَبِعَه الرَّبيعُ فقال: واللهِ إنْ دعا بِكَ إلَّا للقَتلِ! فما قلتَ؟ قال: «قلتُ: اللَّهمَّ كافي مَن في السَّمواتِ والأرضِ، تَكفي مِن [كُلِّ مَن][1] في السَّمواتِ والأرضِ، ولا يَكفي مِنكَ مَن في السَّمواتِ والأرضِ، اكفِني شَرَّه، وشَرَّ كُلِّ ذي شَرٍّ، وشَرَّ كُلِّ دابَّةٍ أنت آخِذٌ بناصِيَتِها، إنَّ رَبِّي علىٰ صِراطٍ مُستَقيم، اللَّهمَّ مَن أراد بي فأَرْدِه[2]، ومَن كادَني فكِدْه، كَلِّلْ عَنِّي حَدَّ مَن نَصَب لي حَدَّه، واخْمِدْ عَنِّي نارَ مَن شَبَّ لي وَقودَه، واكفِني هَمَّ مَن دَخَلَني هَمَّه، اللَّهمَّ اكفِني مَكْرَ المَكَرةِ، وأقِرَّ عَنِّي أعيُنَ الكَفَرةِ، وأدخِلْني في دِرعِكَ الحَصينةِ، واعصِمْني من ذلك بالسَّكينةِ، وبارِكْ لي في أهلي ومالي، وصَدِّق قَولي وفِعالي»[3].

١٠٤- حدَّثَنا أبو الحسنِ الشَّيبانيُّ، عن شَيخٍ من أهلِ الكوفةِ، عن إبراهيمَ بنِ الفَضلِ المَخزوميِّ، عنِ المُطَّلِبِ بنِ السَّائبِ

= وأخرجه ابن فضيل الضبي في «الدعاء» (٦٤)، ومن طريقه ابنُ أبي شيبة (٣١١٣٧) عن حصين.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٦٥) من طريق الفضيل عن الحصين.

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من «الطريق السالم إلىٰ الله».

(٢) الرَّدىٰ: أي الهلاك. ينظر: «النهاية» (٢/٢١٦).

(٣) لم أجده مسندا عند غير المصنف.

وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٤-٥٤٥) للمصنف مع اختلاف في بعض الألفاظ.

المَخزوميِّ[(١)]، قال: قلتُ لسعيدِ بنِ المُسَيَّبِ: إنِّي أراكَ تُقدِمُ علىٰ السُّلطانِ إقدامًا ما أُحِبُّه لَكَ، كما فَعَلْتَ أيَّامَ الحَرَّةِ أنَّ النَّاسَ خَرَجوا منَ المَسجِدِ، ودَخَلْتَ أنت وَحْدَكَ [٢٣/أ] كما فَعَلْتَ بطارِقٍ مَولَىٰ عُثمانَ أنَّه نَذَر دَمَكَ؛ فكُنتَ تَجِيءُ، وتَجلِسُ تُجاهَه، قال: «يا هذا، إنِّي أتَكَلَّمُ بكَلِماتٍ أُعَلِّمَكَ هي، والله ما قالها أحَدٌ يُخْلِصُها فخاف إنسانًا ولا جَبَّارًا ولا شَيطانًا ولا هامَّةً من هَوامِّ الأرضِ: اللَّهمَّ إنِّي أصبَحتُ في حِماكَ الَّذي لا يُستَباحُ، وفي ذِمَّتِكَ الَّتي لا تُخفَرُ، وفي جِوارِكَ الَّذي لا يُرامُ، وفي عِزِّكَ الَّذي لا يُستَطاعُ، أعوذُ بك من غَضَبِكَ، وسوءِ عِقابِكَ، وشَرِّ عِبادِكَ، ومن شَرِّ عِبادِكَ، ومن جَميعِ ما أصبَحتُ أخافُ مِمَّا أعلَمُ ومِمَّا لا أعلَمُ، ومن بَوائقِ الأيَّامِ واللَّيالي، ومن طَوارِقِ اللَّيلِ والنَّهارِ، إلَّا طارِقٌ يَطرُقُ بخَيرٍ يا أرحَمَ الرَّاحِمين»[(٢)].

١٠٥- حدَّثَني أحمدُ بنُ عبدِ الأعلىٰ، عنِ القاسمِ بنِ الحَكَمِ [العُرَنيِّ][(٣)]، عن أبي الجارودِ، عن يحيىٰ بن عبدِ المَلِكِ، عن يوسُفَ بنِ أسباطٍ، قال: قَدِمَ عَلَينا رَجُلٌ منَ الهِندِ يَطلُبُ الحَديثَ، قال: فوَجَدْنا في كِتابِه: «مَن قال هذه الكَلِماتِ لم يَضُرَّه لِصٌّ ولا سُلطانٌ ولا حَيَّةٌ ولا عقْرَبٌ: بِاسمِ اللهِ العلِيِّ الأعلىٰ، الَّذي

---

(١) هكذا في الأصل «المخزومي»، ولم أجد ذلك مذكورًا في نسبته في كتب التراجم، والمذكور في نسبته: السهمي والقرشي.

(٢) لم أجده مسندا عند غير المصنف.

(٣) في الأصل: «العدبي»، والتصويب من كتب التراجم.

لا ولَدَ له ولا والِدَ، أشهدُ أن نوحًا رسولُ اللهِ، وأنَّ إبراهيمَ خليلُ اللهِ، وأنَّ موسىٰ نَجِيُّ اللهِ، [وأنَّ داودَ خليفةُ اللهِ][1]، وأنَّ عيسىٰ ابنَ مريمَ رُوحُ اللهِ وكَلِمَتُه، وأنَّ محمدًا رسولُ اللهِ خاتمُ الأنبياءِ لا نَبِيَّ بعدَه، صلَّىٰ اللهُ عليه وعليهم أجمَعين».

قال يوسُفُ: «فأُلقِيتُ في سِردابٍ فيه نَتَنٌ وعَذِراتٌ [٢٣/ب] في شيءٍ منَ الخَراجِ؛ فقلتُها؛ فأتاني رَجُلٌ فقال: اخرُجْ يا يوسُفُ، فخرَجتُ»[2].

١٠٦- حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهَريُّ، قال: حدَّثَنا [أبو سفيانَ][3] الحِمْيَرِيُّ، قال: سَمِعتُ [أبا بَلْجٍ][4] الفَزارِيَّ، قال: «أمَرَ الحجَّاجُ بنُ يوسُفَ برَجُلٍ كان جَعَل علىٰ نَفسِه إنْ ظَفِرَ به أن يقتُلَه، فلمَّا دَخل عليه تَكلَّم بشيءٍ فخَلَّىٰ سَبيلَه، فقيلَ [له][5]: أيَّ شيءٍ قلتَ؟ قال: قلتُ: يا عزيزُ، يا حميدُ، يا ذا العرشِ المجيدِ، اصْرِفْ عَنِّي شرَّ كلِّ جبَّارٍ عنيدٍ»[6].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من رواية الخطيب البغدادي من طريق المصنف.

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في «المُتَّفِق والمُفترِق» (١٧١٤) من طريق المصنف به، ولكن في إسناده «عن ابن الجارود»، بدلًا من: «أبي الجارود».
وأشار ابن حجر للقصة في «تهذيب التهذيب» (١١/٤٠٨)، وعزاها للمصنف في «الفرج بعد الشدة».

(٣) سقط: «أبو» من الأصل، والصواب «أبو سفيان» كما في كتب التراجم، وفي الروايات الأخرىٰ للمصنف.

(٤) في الأصل: «أبا بلخ»، والصواب ما أثبتُّه كما في كتب التراجم، وفي الروايات الأخرىٰ للمصنف.

(٥) ليست في الأصل، وأثبتُّها من الروايات الأخرىٰ للمصنف.

(٦) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٦٤)، وفي «مجابو الدعوة» (١٠٩)، ومن =

١٠٧- حدَّثَنا عيسىٰ بنُ أبي حربٍ والمغيرةُ بنُ محمدٍ قالا: حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ بنُ حمَّادٍ، قال: حدَّثَني الحسنُ بنُ الفضلِ بنِ الرَّبيعِ، [قال: حدَّثني عبدُ اللهِ بنُ الفُضيلِ بنِ الرَّبيعِ][1]، عنِ الفضلِ بنِ الرَّبيعِ، قال: حدَّثَني أبي، قال: حجَّ أبو جعفرٍ سنةَ سَبعٍ وأربعين ومِئةٍ، قال: فقَدِمَ المدينةَ، وقال: ابعثْ إلىٰ جعفرِ بنِ محمدٍ مَن يأتيني به مُتْعَبًا، قَتَلني اللهُ إن لم أقتُله؛ فتَغافلَ عَنهُ الرَّبيعُ لينساهُ، ثمَّ أعاد ذِكْرَه للرَّبيع، وقال: ابعَثْ إليه مَن يَأتي به مُتْعَبًا، فتَغافلَ عَنهُ، ثمَّ أرسَلَ إلىٰ الرَّبيعِ برِسالةٍ قَبيحةٍ في جعفرٍ، وأمرَه أن يَبعثَ إليه، [ففَعل][2]، فلمَّا أتاه، قال: يا عَبدَ اللهِ، اذكُرِ اللهَ؛ فإنَّه قد أرسَلَ إلَيك في الَّتي لا تَبقَىٰ لها. قال جعفرٌ: لا حول ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيمِ، ثمَّ أعلمَ أبو جعفرٍ بحُضورِه، فقال: أدخِلْه، فلمَّا دَخل [٢٤/أ]، أوعَدَه، وقال: أيْ عدُوَّ اللهِ، اتَّخذَك أهلُ العِراقِ إمامًا يَجْبُون لك زكاةَ أموالِهِم، وتُلحِدُ في سُلطاني، وتَبغي الغَوائلَ في مُلكي، قَتَلني اللهُ إنْ لم أقتُلْكَ، فقال: يا أميرَ المُؤمِنين، إنَّ سليمانَ أُعطِيَ فشَكَرَ، وإنَّ أيُّوبَ ابتُلِيَ فصَبرَ، وإنَّ يوسُفَ ظُلِمَ فغَفرَ، وأنت

= طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/ ٢٦٤).
وأخرجه المصنف في «الإشراف في منازل الإشراف» (٤٢٤) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أبي سفيان الحميري به.

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من رواية المصنف الأخرىٰ، ومن رواية التنوخي وابن الجوزي من طريق المصنف.

(٢) في الأصل: «فعفل»!

من ذلك [السِّنْخِ][(١)]، [فنَكَّس طَويلًا ثمَّ رَفَع رأسَه][(٢)]، فقال له أبو جَعفَرٍ: إليَّ وعِندِي يا أبا عبدِ اللهِ، البَريءَ السَّاحةِ، السَّليمَ النَّاحِيةِ، القَليلَ الغائلةِ، جَزاكَ اللهُ مِن ذي رَحِمٍ أفضَلَ ما جَزىٰ ذوي الأرحامِ علىٰ[(٣)] أرحامِهم، ثمَّ تَناوَلَ يَدَه فأجلَسَه [مَعَه] علىٰ مَفرَشِه، ثمَّ قال: يا غُلامُ، عَلَيَّ بالمِتحَفةِ يا رَبيعُ؛ فأُتِيَ بمِدهَنٍ فيه غالِيةٌ، فغَلَّفَه[(٤)] بيَدِه حتَّىٰ خَلَّت لِحيَتُه قاطِرةً، ثمَّ قال له: في حفظِ اللهِ وكَلاءتِه، يا ربيعُ، أَلْحِقْ أبا عبدِ اللهِ جائزَتَه وكُسْوَتَه، انصَرِفْ أبا عبدِ اللهِ في حِفظِ اللهِ وكَلاءتِه وكَنَفِه، فانصَرفَ؛ فلَحِقْتُه، فقلتُ: إنِّي قد رأيتُ قَبْلَ ذلك ما لم تَرَ، ورأيتُ بعدُ ما قد رأيتَ، [وقد رأيتُكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيكَ]، فما قلتَ يا أبا عبدِ اللهِ حين دَخلْتَ؟ قال: [نعم، إنَّكَ رجُلٌ من أهلِ البَيتِ، ولَكَ محَبَّةٌ ووُدٌّ]، قلتُ: اللَّهمَّ احرُسْني بعينِكَ الَّتي لا تنامُ، واكنُفْنِي برُكنِكَ الَّذي لا يُرامُ، واغفِرْ لي بقُدرَتِكَ عَلَيَّ، ولا أهلِكُ وأنت رَجائي، اللَّهمَّ إنَّكَ أجَلُّ وأكبَرُ مِمَّا أخافُ وأَحذَرُ، اللَّهمَّ بِكَ أدفَعُ في نَحرِه، وأستَعيذُ بِكَ من شَرِّه، رَبِّ كَم من نِعمةٍ أنعَمْتَ بها عَلَيَّ قَلَّ [لَكَ] عِندَها شُكرِي، وكم من بَلِيَّةٍ ابتَلَيْتَني بِها قَلَّ عِندَها صَبْري، فلَمْ تَخْذُلْني، [فيَا مَن قَلَّ عِندَ

---

(١) تصحفت في الأصل إلىٰ «الشيخ».
والسِّنْخ: هو الأصل من كل شيء. ينظر: «النهاية» (٢/ ٤٠٨).

(٢) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والمواضع الذي بعده؛ ليس في الأصل، وأثبته من رواية المصنف الأخرىٰ.

(٣) هكذا في الأصل: «علىٰ»، وهي في «المنتقىٰ»، وفي رواية المصنف الأخرىٰ: «عن».

(٤) الغالية: نوع من الطيب مركَّب من مسكٍ وعَنبَرٍ وعُود ودهنٍ، وهي معروفة. والتغلُّف بها: التَّلَطُّخ. ينظر: «النهاية» لابن الأثير (٣/ ٣٨٣).

نِعمَتِه شُكري فلَمْ يَحرِمْني، ويا مَن قَلَّ عِندَ بَلائِه صَبْرِي فلَمْ يَخْذُلْني]، ويا مَن رَآني علىٰ الخَطايا [٢٤/ب] فلم يَفضَحْني، يا ذا المَعروفِ الَّذي لا يَنقَطِعُ أبَدًا، ويا ذا النِّعَمِ الَّتي لا تُحصَىٰ أبَدًا، أسألُكَ أن تُصَلِّيَ علىٰ محمدٍ وعلىٰ آلِ محمدٍ، وبِكَ أدرَأُ في نَحرِه، وأعوذُ بك من شَرِّه، اللَّهمَّ وأعِنِّي علىٰ ديني بدُنيايَ، وعلىٰ آخِرَتي بِتَقْوَيَ، واحفَظْني فيما غِبتُ عَنهُ، ولا تَكِلْني إلىٰ نَفسي فيما حَضَرتُه، يا مَن لا تَضُرُّه الذُّنوبُ ولا تَنقُصُه المَغفِرةُ، اغفِرْ لي ما لا يَضُرُّكَ، وأعطِني ما لا يَنقُصُكَ، إنَّك أنت الوَهَّابُ، أسألُكَ فَرَجًا قَريبًا، ومَخرَجًا ورِزقًا واسِعًا، والعافِيَةَ من جميعِ البلاءِ، وشُكرَ العافِيَةِ»[١].

١٠٨- حدَّثَنا خالِدُ بنُ خِداشٍ، عن [مَهدِيٍّ][٢] بنِ ميمونٍ، عنِ الحجَّاجِ، عن بعضِ الصَّحابةِ، عنِ الحسنِ بنِ عليٍّ ﷺ، قال: «أنا ضامِنٌ لِمَن قَرَأ هذه العشرينَ آيةً أن يعصِمَه اللهُ من كلِّ [سُلطانٍ ظالِمٍ، ومن كلِّ][٣] شيطانٍ [مارِدٍ][٤]، ومن كلِّ سَبُعٍ ضَاري[٥]، ومن كلِّ لِصٍّ عادي: آيَةَ الكُرسِيِّ، وثَلاثَ آياتٍ منَ الأعرافِ: ﴿إِنَّ

---

(١) أخرجه المصنف في «الفرج بعد الشدة» (٧٥)، ومن طريقه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١/٣١٨-٣٢٠).

وأخرجه ابن الجوزي في «المنتظم» (٨/١٠٦) من طريق المصنف مختصرًا، دون قوله: «رَبِّ كم من نِعمة. . .».

وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٣-٥٤٤) للمصنف مختصَرًا.

وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/٨١) للمصنف في «الدعاء»، وذكر إسناده.

(٢) في الأصل: «مجدي»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ»، و«الدر المنثور».

(٤) في الأصل: «مريد»، والتصويب من «المنتقىٰ»، ومصادر التخريج.

(٥) كذا في الأصل، وكذلك «عادي».

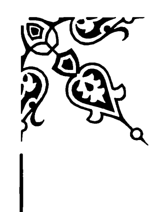
رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [الأعراف: ٥٤]، وعَشرَ آياتٍ من أوَّلِ الصَّافَّاتِ، وثلاثَ آياتٍ منَ الرَّحمنِ: ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾ [الرحمن: ٣٣]، وخاتِمةَ سورة الحَشرِ»(١).

تمَّ الجزءُ الأولُ بحمد الله وعونِه.
وصلَّىٰ الله علىٰ سيدنا محمد، وعلىٰ آلِه وصحبِه الطَّيبين صلاة دائمة إلىٰ يومِ الدينِ بمنِّه وكرمِه.



---

(١) أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٧٠)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٥/ ٢٠٨)، و«المتفق والمفترق» (١/ ٢٩٣) كلاهما من طريق مهدي بن ميمون، ولكن عندهما عن الحجاج بن فُرافِصة عن الحسن، بدون قول: «عن بعض الصحابة».
والثلاث آيات المقصودة في الأعراف والرحمن، بدايتُهم من أول الآيتين المذكورتين كما في «المنتقىٰ».
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤١٧)، والشوكاني في «فتح القدير» (٢/ ٢٤٢) للمصنف في «الدعاء».
وإسناده فيه الحجاج بن فرافصة، وقد سبق الكلام عنه في الرواية رقم (٣٧).





[٢٥/أ] ١٠- القَولُ عِند الفَراغِ منَ الطَّعامِ

١٠٩- حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ بنُ حَمَّادٍ، وأزهَرُ بنُ مَروانَ البَصْرِيَّانِ، أنَّ بِشرَ بنَ مَنصورٍ السَّلِيميَّ حَدَّثَهُما، عن زُهَيرِ بنِ محمدٍ، عن سُهَيلِ بنِ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: دَعا رَجُلٌ منَ الأنصارِ من أهلِ قُباءَ النَّبيَّ ﷺ فانطَلَقْنا معه، فلَمَّا طَعِمَ وغَسَل يَدَيهِ -أو قال: يَدَه- قال: «**الحَمدُ للهِ الَّذي يُطعِمُ ولا يُطعَمُ، مَنَّ عَلَينا فهَدانا وأطعَمَنا وسَقانا، وكُلَّ بَلاءٍ حَسَنٍ أبلانا، [الحَمدُ للهِ]**[1] **غيرَ مُودَّعٍ رَبَّنا، ولا مُكافَأٍ، ولا مَكفورٍ، ولا مُستَغنًىٰ عَنهُ، الحَمدُ للهِ الَّذي أطعَمَ منَ الطَّعامِ، وسَقىٰ منَ الشَّرابِ، وكَسَا منَ العُرْيِ، وهَدىٰ منَ الضَّلالِ، وبَصَّر منَ العَمَىٰ، وفَضَّلَ علىٰ كَثيرٍ مِمَّن خَلَقَ تَفضيلًا، الحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمين**»[2].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من رواية المصنف الأخرىٰ، ومن «المنتقىٰ»، ومن مصادر التخريج التي يروي أصحابُها من طريق المصنف.

(٢) أخرجه المصنف في «الشكر» (١٥)، ومن طريقه الحاكم (٢٠٢٩) وصححه، وعن الحاكم البيهقي في «الشعب» (٤٠٦٧)، وفي «الدعوات الكبير» (٥٠٨)، ومن طريق المصنف ابن حجر في «نتائج الأفكار» -قطعة من الكتاب- (ص٢٦٣).
وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٤٢١)، وابن حبان (٥٢١٩)، والطبراني في «الدعاء» (٨٩٦)، وغيرهم، جميعهم من طريق عبد الأعلىٰ.
وإسناده فيه زهير بن محمد الخراساني، قال البخاري: «ما روىٰ عن زهير أهل الشام فإنه مناكير، وما روىٰ عنه أهل البصرة فإنه صحيح الحديث». ينظر: «تاريخ دمشق» (١٩/ ١٢٠).
والراوي عنه بشر بن منصور السَّليمي؛ بصري.

١١٠- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثَنا وَكيعٌ، عن ثَورِ بنِ يزيدَ، عن خالِدِ [٢٥/ب] بنِ مَعْدانَ، عن أبي أُمامةَ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا فَرَغ من طَعامِه ورُفِعَت مائدَتُه قال: «**الحَمدُ للهِ كَثيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فيه، غَيرَ مُوَدَّعٍ ولا مُستَغنًى عَنهُ رَبَّنا**»(١).

١١١- حدَّثَنا إسحاقُ، قال: حدَّثَنا وَكيعٌ، عن سفيانَ، عن أبي هاشِمٍ، عن إسماعيلَ بنِ [رِياحِ بنِ عُبيدةَ](٢)، عن أبيه، أو غَيرِه، عن أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا فَرَغ من طَعامِه قال: «**الحَمدُ للهِ الَّذي أطعَمَنا وسَقانا، وجَعَلنا مُسلِمين، اللَّهمَّ لَكَ الحَمدُ، أطعَمْتَ وسَقَيتَ، وأشبَعْتَ وأروَيْتَ، فلَكَ الحَمدُ غَيرَ مَكفورٍ ولا مُستَغنًى عَنكَ رَبَّنا**»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد (٢٢١٦٨) عن وكيع.
وأخرجه البخاري (٥٤٥٩)، وأبو داود (٣٨٤٩)، والترمذي (٣٤٥٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٢٤)، وغيرهم، من طريق ثور بن يزيد.

(٢) في الأصل: «رباح بن عبيد»، والتصويب من كتب التراجم، والتخريج، وقد ضبط الاسمَ ابنُ حجر؛ فقال في «نتائج الأفكار» -قطعة من الكتاب- (ص٢٥٧): «إسماعيل بن رِياح بكسر الراء المهملة، والياء المثناة من تحت».

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٣٩) من طريق المصنف.
وأخرجه أبو داود (٣٨٥٠)، وابن ماجه (٣٢٨٣)، وأحمد (١١٢٧٦) وغيرهم، جميعهم من طريق وكيع، ولكنهم أخرجوه إلىٰ قول: «**وجَعَلَنا مُسلِمين**»، ولم أجد هذه الزيادة عند غير المصنف، وقد وردت هذه الزيادة في حديث منفصل سيأتي برقم (١١٤).
وضعَّف الحديثَ ابنُ مفلح في «الآداب الشرعية» (٣/ ٢٠٩) فقال: «فيه ضعف واضطراب».
وضعفه الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٢٨)؛ فبعد أن ذكر أن إسماعيل بن رياح حديثه مضطرب، وأن والده فيه جهالة؛ ذكر الحديث، ثم قال: «غريب منكر».
ومع ذلك فقد حسنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» -قطعة من الكتاب- (ص٢٥٨).

١١٢- حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ محمدٍ القُرَشيُّ، قال: أخبَرَنا أبو أُسامةَ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ [يزيدَ][(١)]، قال: حدَّثَني [بِشرُ][(٢)] بنُ زِيادٍ، عن سليمانَ بنِ موسىٰ[(٣)]، عن عِتْريسَ بنِ عُرقُوبٍ، قال: قال عبدُ اللهِ: «منَ قال حين يُوضَعُ الطَّعامُ: بِاسمِ اللهِ خَيرِ الأسماءِ في الأرضِ وفي السَّماءِ، لا يَضُرُّ مع اسمِهِ داءٌ، اجعَلْ لي فيه بَرَكةً وعافِيةً وشِفاءً؛ فلا يَضُرَّه ذلك الطَّعامُ ما كان»[(٤)].

١١٣- حدَّثَنا خالِدُ بنُ خِداشٍ، قال: حدَّثَنا مَهدِيُّ بنُ مَيمونٍ، عن سعيدٍ -يَعني: [الجُرَيرِيَّ]-[(٥)]، عن ابنِ أَعْبَدَ، قال: قال لي عَلِيٌّ: «يا ابْنَ أَعْبَدَ، ما حَقُّ الطَّعامِ إذا وُضِعَ؟» قلتُ: ما هو يا ابْنَ أبي طالِبٍ؟ قال: «حَقُّ الطَّعامِ إذا وُضِعَ [٢٦/أ] بَينَ يَدَيكَ أن تَضَعَ يَدَيكَ وتَقولَ: بِاسمِ اللهِ، اللَّهمَّ بارِكْ لنا فيما رَزَقْتَنا، يا ابْنَ أَعْبَدَ،

---

(١) في الأصل «زيد»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٢) في الأصل «بشير»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٣) هكذا بالأصل «سليمان موسىٰ»، وهو في مصادر التخريج، وكتب التراجم «سليمان بن عبد الله».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٥٤٥) عن أبي أسامة، وقد سقط من المطبوع كلمة: «فلا».
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٢) عن زكريا عن أبي أسامة، وعنده: «عن سليمان بن عبد الله بن عتريس»، وقد نبَّه ابنُ أبي حاتم علىٰ هذا الخطأ؛ فقال في «بيان خطأ البخاري في تاريخه» (ص٣٨): «وإنما هو سليمان بن عبد الله، عن عتريس بن عرقوب».
وعزاه ابن طولون في «فصِّ الخواتم فيما قيل في الولائم» (ص٨٤) للمصنف في «الدعاء».
وإسناده فيه بشر وسليمان وعتريس، ولم أجد فيهم جرحًا أو تعديلًا.

(٥) في الأصل: «الخدري»، والتصويب من كتب التراجم، ومن رواية البيهقي من طريق المصنف.

هل تَدري ما شُكْرُ الطَّعام؟» قلتُ: ما هو؟ قال: «شُكْرُ الطَّعامِ أن تَقولَ إذا طَعِمْتَ: الحَمدُ للهِ الَّذي أطعَمَنا وسَقانا»[(١)].

١١٤- حدَّثَنا إسحاقُ، قال: حدَّثَنا وَكيعٌ، عن عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ الأسلَمِيِّ، عن أبي عُبيد -حاجِبِ سليمانَ-، عن نُعَيم بنِ سَلامَةَ، عن رَجُلٍ من بني سُلَيم: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا فَرَغ من طَعامِه قال: «**اللَّهمَّ لَكَ الحَمدُ أطعَمْتَ [وسَقَيتَ]**[(٢)]**، وأشبَعْتَ ورَوَيتَ، ولَكَ الحَمدُ غيرَ مَكفورٍ ولا مُستَغنًىٰ عَنهُ [رَبَّنا]**»[(٣)].

١١٥- أخبَرَنا [الفَضلُ بنُ سَهلٍ][(٤)]، قال: حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عُمارةَ، قال: حدَّثَنا مَخرَمَةُ بنُ بُكيرٍ، عن أبيه، عن زُهرةَ بنِ مَعبَدٍ، عن أبي عبدِ الرَّحمنِ الحُبُليِّ، عن أبي أيُّوبَ، عنِ

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٤٠) من طريق المصنف.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٣٥) من طريق سعيد الجريري بسياقٍ أطولَ.
قالَا -أبو زرعة وأبو حاتم الرازي-: «الصحيح: الجُريري، عن أبي الورد، عن ابن أَعْبَد». ينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٠-٣٧١).
وعزاه برهان الدين الناجي في «عجالة الإملاء» (٢/ ٥٧٤) للمصنف في «الدعاء».
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٢): «وابن أعبد؛ قال ابن المديني: ليس بمعروف، وبقية رجاله ثقات».

(٢) ما بين المعقوفين في هذا الموضع، والذي بعده ليس في الأصل، وأثبتُّه من رواية البيهقي من طريق المصنف.

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٣٨) من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (١٨٠٧١) عن وكيع.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٢٩)، وقال: «رواه أحمد، وفيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف».

(٤) في الأصل: «الفضيل عن سهيل»، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ، ومن رواية البيهقي من طريقه.

النَّبيِّ ﷺ: أنَّه كان إذا أكَلَ قال: «**الحَمدُ للهِ الَّذي أطعَمَ وسَقىٰ، وسَوَّغَه وجَعَل له مَخرَجًا**»(١).



(١) أخرجه المصنف في «الشكر» (١٧١)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤١٦٠).
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٣٨٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» -قطعة من الكتاب- (ص٢٥٩-٢٦٠) من طريق الفضل بن سهل به.
وأخرجه أبو داود (٣٨٥١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٢٥)، وابن حبان (٥٢٢٠)، وغيرهم، جميعهم من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن أبي عقيل زهرة بن معبد القرشي.
وصحح النووي في «الأذكار» (ص٢٣٦) رواية أبي داود والنسائي.
وقال ابن حجر بعد أن أخرجه من الطريق الذي رواه المصنف، ثم من الطريق الذي رواه أبو داود وغيره: «هذا حديث صحيح».
فيظهر من ذلك أنه صحح هذا الإسناد بالمتابعة مع إسناد أبي دواد وغيره؛ لأن الذهبي قال في «الميزان» (٢/ ٤٨٩) عن عبد الله بن محمد بن عمارة: «مستور؛ ما وثِّق، ولا ضُعِّف، وقلَّ ما روىٰ»، ونقل كلامَه ابنُ حجر في «لسان الميزان» (٤/ ٥٦١).

١١- القَولُ عِند رُؤية المُبتَلَىٰ

١١٦- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثَني عَمرُو بنُ دينارٍ المَدَنيُّ، قال: حدَّثَني سالِمُ بنُ عبدِ اللهِ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن رسولِ اللهِ ﷺ، قال: «**مَن رَأىٰ مُبتَلًىٰ فقال: الحَمدُ للهِ الَّذي عافاني مِمَّا ابتَلاكَ** [٢٦/ب] **به، وفَضَّلَني عَلَيكَ، وعلىٰ كَثيرٍ مِمَّن خَلَق تَفضيلًا، إلَّا عافاه اللهُ من ذلك البَلاءِ كائنًا ما كان أبَدًا ما عاشَ**»(١).

١١٧- حدَّثَني هارونُ بنُ عبدِ اللهِ، قال: حدَّثَنا مُطَرِّفُ بنُ عبدِ اللهِ، قال: حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ، عن سُهَيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن رَأىٰ أحَدًا به بَلاءٌ فقال: الحَمدُ للهِ الَّذي عافاني مِمَّا ابتَلاكَ به، وفَضَّلَني عَلَيكَ وعلىٰ كَثيرٍ مِمَّن خَلَق تَفضيلًا؛ فقد أدَّىٰ شُكْرَ تِلكَ النِّعمةِ**»(٢).

١١٨- حدَّثَني [سُرَيجُ](٣) بنُ يونُسَ، قال: حدَّثَنا حَفصُ بنُ

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٤٣١)، وغيره، من طريق عمرو بن دينار، ثم قال: «هذا حديث غريب. وفي الباب عن أبي هريرة. وعمرو بن دينار -قهرمان آل الزبير- هو شيخ بصري، وليس هو بالقوي في الحديث، وقد تفرد بأحاديثَ عن سالم بن عبد الله بن عمر».

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٣٢)، وغيره، من طريق مطرف بن عبد الله، وقال: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».
وأخرجه المصنف في «الشكر» (١٨٧) من طريق آخر، فقال: «حدثني القاسم بن هاشم، حدثنا محمد بن سنان العوقي، حدثنا عبد الله بن عمر...» وذكره.

(٣) في الأصل: «شريح»، والتصويب من كتب التراجم، وقد ضبط اسمَه القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٣٤) فقال: «سُريج بن يونس بضم السين المهملة وبالجيم».

[غِياثٍ](١)، [عن يزيدَ أبي خالِدٍ](٢)، عن أبي جَعفَرٍ محمدِ بنِ عَلِيٍّ: «أنَّه كَرِه أن يَسمَعَ المُبتَلىٰ يَتَعَوَّذُ(٣) منَ البَلاءِ»(٤).

١١٩- حُدِّثتُ عن [مِسعَرٍ، عن هِشامٍ](٥)، عنِ الحسنِ: «إذا رَأيتَ رَجُلًا قد أُقيمَ علىٰ مَقامِ خِزْيٍ، فقُلْ: أعوذُ باللهِ منَ النَّارِ، ومن مَقامِ الفُجَّارِ»(٦).



(١) في الأصل: «عتاب»، والصواب ما أثبتُّه، كما سأذكر في ضبط اسم شيخه.
(٢) في الأصل: «يزيد بن أبي خالد»، والصواب ما أثبتُّه؛ فقد ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٢٨) هذا الأثر في ترجمة يزيد أبي خالد.
وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٠٠)، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦٢٠) باسم: يزيد أبي خالد، وأنه يروي عن أبي جعفر محمد بن علي، ويروي عنه حفص بن غِياث.
(٣) هكذا بالأصل، وفي رواية ابن أبي شيبة بلفظ: «التعويذ».
(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٩٨٣) عن حفص بن غياث.
فائدة: قال النووي في «الأذكار» (ص٣٠٣): «قال العلماء من أصحابنا وغيرهم: ينبغي أن يقول هذا الذكرَ سرًّا؛ بحيث يسمِع نفسه ولا يسمَعه المبتلىٰ؛ لِئَلَّا يتألَّمَ قلبُه بذلك، إلَّا أن تكونَ بَلِيتُه معصية؛ فلا بأس أن يسمِعَه ذلك، إن لم يخَفْ من ذلك مفسدة، والله أعلم».
(٥) في الأصل: «عن مشعر بن هشام»، والصواب ما أثبتُّه؛ فقد ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ١٩٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٧٢)، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٦٩) أن هشامًا المُرْهِبِي يروي عن الحسن قوله، وأنه يروي عنه مسعر.
(٦) لم أجده مسندا عند غير المصنف.

١٢- القَولُ عِند دخولِ الخَلاءِ

١٢٠- حدَّثَنا شُجاعُ بنُ مَخلَدٍ، قال: حدَّثَنا هُشَيم، قال: حدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ صُهَيبٍ، قال: حدَّثَنا أنَسُ بنُ مالِكٍ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كان إذا دَخَل الكَنيفَ قال: «**بِاسمِ اللهِ**»، ثمَّ يقولُ: «**اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ منَ الخُبُثِ والخَبائثِ**»[1].

١٢١- حدَّثَنا شُجاعُ بنُ مَخلَدٍ، قال: حدَّثَنا هُشَيمٌ، قال: أخبَرَني [٢٧/أ] أبو مَعشَرٍ، عن عبدِ الله بنِ أبي طَلحةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا دَخَل الكَنيفَ قال: «**بِاسمِ اللهِ**»، ثمَّ يقولُ: «**اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ منَ الخُبُثِ والخَبائثِ**»[2].

١٢٢- حدَّثَنا شُجاعٌ، قال: حدَّثَنا هُشَيمٌ، قال: حدَّثَنا العَوَّامُ بنُ حَوشَبٍ، عن إبراهيمَ التَّيميِّ: «أنَّ نوحًا النَّبيَّ ﷺ كان إذا فَرَغ منَ الغائطِ قال: الحَمدُ للهِ الَّذي أَذْهَبَ عَنِّي الأذىٰ وعافاني»[3].

١٢٣- حدَّثَنا شُجاعٌ، قال: حدَّثَنا هُشَيمٌ، قال: حدَّثَنا العَوَّامُ، قال: حُدِّثتُ: «أنَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ كان يقولُ: الحَمدُ للهِ الذي أذاقَني لَذَّتَه، وأبقَىٰ فِيَّ مَنفَعَتَه، وأَذْهَبَ عَنِّي أذاه»[4].

---

(١) أخرجه مسلم (٣٧٥)، وغيره، من طريق هشيم.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٥)، وعنه الطبراني في «الدعاء» (٣٥٨)، عن هشيم.
وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» كما ذكر ابن عبد الهادي في «شرح علل ابن أبي حاتم» (ص٣٧٥)، ثم قال ابن عبد الهادي: «أبو معشر هو نجيح، وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٨) عن هشيم.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٩) عن هشيم.

١٣- القَولُ عِند الطُّهورِ

١٢٤- حدَّثَني هارونُ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثنا يَعلَىٰ بنُ عُبيد، قال: حدَّثنا [أبو سَعدٍ][١] عن أبي سَلَمةَ، عن ثَوبانَ مَولَىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: [قال رسولُ اللهِ ﷺ][٢]: «**مَن تَوَضَّأَ فأَحسَنَ الوُضوءَ، ثمَّ قال: أشهَدُ أن لا إله إلَّا اللهُ، وأشهَدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللهِ، اللَّهمَّ اجْعَلْني منَ التَّوَّابين، اللَّهمَّ اجْعَلْني منَ المُتَطَهِّرين؛ فَتَح اللهُ له ثَمانِيَةَ أبوابِ الجَنَّةِ يَدخُلُ من أيِّها شاء**»[٣].

١٢٥- حدَّثَنا شُجاعُ بنُ مَخلَدٍ، قال: حدَّثنا هُشَيمٌ، عن أبي هاشِمٍ، قال: حدَّثَنا أبو [٢٧/ب] [مِجْلَزٍ][٤]، عن قَيسِ بنِ عُبادةَ[٥]،

---

(١) في الأصل: «أبو سعيد»، والتصويب من كتب التراجم.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٢)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٤٢) من طريق أبي سعد الأعور، وقال ابن حجر بعد روايته للحديث: «وأبو سعد ضعيف».
قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٢٨٧): «ورأيته في أوائل الجزء الثاني انتقاء الدارقطني، ثم قال عقبه: هذا حديث غريب من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، تفرد به أبو سعد البقال سعيد بن المرزبان».
والحديث له شواهد أخرىٰ، منها شاهد رواه الترمذي (٥٥)، عن عمر بن الخطاب، وذكر الترمذي أنه يوجد في الباب عن أنس وعقبة بن عامر رضي الله عنهما.
وحديث عقبة سيأتي في الرواية (١٢٦).

(٤) في الأصل: «أبو مخلد»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٥) هكذا بالأصل، وهو في مصادر التخريج: «قيس بن عباد»، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣١٧) باسم «قيس بن عبادة»، وذكر بأنه يروي عن أبي سعيد الخدري، ويروي عنه أبو مجلز.

عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قال: «مَن قال حين يَفرُغُ من وُضوئه: لا إله إلَّا أنت، سُبحانَكَ وبحَمدِكَ، أستَغفِرُكَ وأتوبُ إلَيكَ، إلَّا كُتِبَت في وَرَقٍ، ثمَّ يُطبَعُ عَلَيها بطابَعٍ؛ فتُوضَعُ تَحتَ العرشِ؛ فلا يُفَضُّ إلىٰ يَومِ القِيامةِ»[١].

١٢٦- حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زُرارةَ، قال: حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، قال: حدَّثَنا حَيوةُ بنُ شُرَيحٍ، عن أبي عَقيلٍ، أنَّ عَمَّه حَدَّثَه، أنَّ عُقْبَةَ بنَ عامرٍ حَدَّثَه، قال: كُنَّا مع رسولِ اللهِ ﷺ في غَزوةِ تَبوكَ، فجَلَس رسولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُ أصحابَهُ؛ [فقال:][٢] «**مَن قام إذا استَعْلَتِ الشَّمسُ فتوضَّأَ فأحسَنَ الوُضوءَ، وصَلَّىٰ فأحسَنَ الصَّلاةَ؛ خَرَج من ذُنوبِه كما خَرَج من بَطنِ أُمِّهِ**».

[قال عُقْبةُ بنُ عامرٍ: فقلتُ: الحَمدُ للهِ الَّذي رَزَقَني أن أسمَعَ هذا من رسولِ اللهِ ﷺ][٣]، قال: [فقال] عمرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه -وكان تُجاهِي جالِسًا-: [أتَعجَبُ][٤] من هذا وقد قال رسولُ اللهِ ﷺ ما هو أعجَبُ من هذا قبْلَ أن تَأتِيَ! قلتُ: بأبي أنت وأُمِّي يا عمرُ، ماذا قال رسولُ اللهِ ﷺ؟ قال: «**مَن تَوَضَّأَ فأحسَنَ الوُضوءَ، ثمَّ رَفَع رَأسَه إلىٰ السَّماءِ فقال: أشهَدُ أن لا إله إلَّا اللهُ،**

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٩)، والطبراني في «الدعاء» (٣٩١) من طريق أبي هاشم نحوه، وعند ابن أبي شيبة: بلفظ: «رقٍ» بدلًا من: «ورق»، وبلفظ: «يكسر» بدلًا من: «يفض».

(٢) في الأصل في هذا الموضع، والموضع الذي سيأتي؛ «فقام»، وهو تصحيف.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من مصادر التخريج.

(٤) في الأصل: «فعجب»، والتصويب من مصادر التخريج.

وأشهَدُ أنَّ محمدًا رسولُ اللهِ؛ فُتِحَت له أبوابُ الجَنَّةِ الثَّمانِيةُ، يَدخُلُ من أَيِّها شاء»(١).

١٢٧- قال عَلِيُّ بنُ جَعفَرِ بنِ زِيادٍ الأحمَرُ، قال: حدَّثَنا إبراهيمُ [٢٨/أ] بُن مَنصورٍ النوا، قال: قال محمدُ ابنُ الحَنَفِيَّةِ: «دَخَلتُ علىٰ عَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ ﷺ وهو يَتوَضَّأُ، فلَمَّا استَنجَىٰ قال: اللَّهمَّ حَصِّنْ فَرْجي، واستُرْ عَورَتي، ثمَّ مَضمَضَ واستَنشَقَ ثمَّ قال: اللَّهمَّ لَقِّنِّي حُجَّتي ولا تَحرِمْني رائحةَ الجَنَّةِ، ثمَّ غَسَل وَجهَهُ وقال: اللَّهمَّ بَيِّضْ وَجهي يَومَ تَبيَضُّ وُجوهٌ، ولا تُسَوِّدْ وَجهي يَومَ تَسوَدُّ وُجوهٌ، ثمَّ غَسَل يَدَه اليُمنىٰ فقال: اللَّهمَّ أعطني كِتابي بيَميني والخُلدَ بشِمالي، ثمَّ غَسَل يَدَه اليُسرَىٰ فقال: اللَّهمَّ لا تُعطِني كِتابي بشِمالي، ولا تَجعَلْ يَدِيَ مَغلولةً إلىٰ عُنُقي، ثمَّ مَسَح رَأسَه فقال: اللَّهمَّ غَشِّني برَحمَتِكَ؛ فإنِّي أخافُ عَذابَكَ، ثمَّ غَسَل رِجلَيهِ فقال: اللَّهمَّ ثَبِّت قَدَمي علىٰ الصِّراطِ يَومَ تَزِلُّ فيه الأقدامُ، ثمَّ قال: مَن صَنَع مِثلَ

---

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» كما ذكر ابن حجر في «نتائج الافكار» (١/ ٢٤١)
قال ابن حجر: «وأخرجه الطبراني في الدعاء من طريق ابن لهيعة، عن أبي عقيل، قال: حدثني عمي، عن عقبة فذكره، وقال: حيوة عن أبي عقيل عن ابن عمه، هو المعتمَد؛ فقد تابعه علىٰ ذلك سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل، وسعيد من رجال الصحيح أيضًا».
وأخرجه أحمد (١٢١)، وغيره، عن عبد الله بن يزيد، عن حيوة، عن أبي عقيل، عن ابن عمه، عن عقبة به.
قال ابن حجر في «نتائج الافكار» (١/ ٢٤٠): «هذا حديث حسن من هذا الوجه، ولولا الرجلُ المبهمُ لَكان علىٰ شرط البخاري؛ لأنه أخرج لجميع رواته من المقرئ فصاعدا إلَّا المبهَم، ولم أقف علىٰ اسمه».

ما صَنَعتُ، أو قال مِثلَ ما قلتُ خَلَق اللهُ من ذلك القَطْرِ مَلائكةً يُسَبِّحون اللهَ ويَحمَدونَه، ويَكونُ ثوابُ ذلك له»[١].



(١) جميع الأحاديث التي وردت في الدعاء علىٰ أعضاء الوضوء لا يصح منها حديث. . .
أخرجه ابن عساكر في «أماليه» كما ذكر ابن الملقن في «تذكرة الأحبار» (١/ ٨٢-٨٣)، وفي «البدر المنير» (٢/ ٢٧٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٥٩).
قال ابن الملقن: «رواه حافظ الشام ومؤرخها أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي المعروف بابن عساكر في "أماليه" من حديث أبي جعفر محمد بن منصور بن يزيد المقرئ، ثنا داود بن سليمان، عن شيخ من أهل البصرة يكنىٰ أبا الحسن، عن أصرَمَ بن حَوشَب الهمَذاني، عن أبي عمرو بن قرة، عن أبي جعفر الرازي، عن محمد بن الحنفية. . . فذكره».
وذكر ابن الملقن وابن حجر بأن في سنده أصرَمَ بنَ حَوشَب، وهو كذاب، يضع الحديث.
وإسناد ابن أبي الدنيا فيه إبراهيم بن منصور النوا، ولم أجد له ترجمة.
وجميع الأحاديث التي وردت في الدعاء علىٰ أعضاء الوضوء لا يصح منها حديث كما ذكر ابن العربي في «عارضة الأحوذي» (١/ ١٦٥)، وابن الصلاح في «شرح مشكل الوسيط» (١/ ١٦٥).

١٤- القَولُ عِند الأذانِ

١٢٨- حدَّثَنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عمرَ الجُشَمِيُّ، قال: حدَّثَني الحارِثُ بنُ مُرَّةَ، عن يزيدَ الرَّقاشيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا أذَّنَ المُؤَذِّنُ فُتِحَت أبوابُ السَّماءِ، فإذا أُقيمَتِ الصَّلاةُ لم تُرَدَّ دَعوةُ سائلٍ**»(١).

١٢٩- حدَّثَنا المُفَضَّلُ بنُ غَسَّانَ، قال: حدَّثَنا [٢٨/ب] شُعبةُ، عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن قال حين يَسمَعُ النِّداءَ: اللَّهمَّ ربَّ هذه الدَّعوةِ التَّامَّةِ، والصَّلاةِ القائمةِ، [آتِ](٢) محمدًا الفَضيلةَ والوَسيلةَ، وابعَثْه المَقامَ المَحمودَ الَّذي وَعَدْتَه؛ إلَّا أُحِلَّت له الشَّفاعةُ يَومَ القيامةِ**»(٣).

١٣٠- حدَّثَنا يَزيدُ بنُ زُريعٍ، قال: حدَّثَنا إسرائيلُ، قال: حدَّثَنا أبو إسحاقَ، عن [بُرَيدِ](٤) بنِ أبي مريمَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال:

---

(١) أخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (٤١٠٩) من طريق يزيد الرقاشي نحوه.
وضعف إسناده البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٧٨/١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣٦٦/١)؛ لأن فيه يزيد بن أبان الرقاشي.

(٢) في الأصل: «ائت»، والمثبت هو الصواب كما في مصادر التخريج. وآتِ أي: أعطِ، وإنما ائت من الإتيان.

(٣) أخرجه البخاري (٦١٤) و(٤٧١٩)، وأبو داود (٥٢٩)، والترمذي (٢١١)، والنسائي (٦٨٠)، وابن ماجه (٧٢٢)، وأحمد (١٤٨١٧)، وغيرهم، جميعهم من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر.

(٤) في الأصل: «يزيد»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ الدُّعاءَ لا يُردُّ بين الأذانِ والإقامةِ؛ فادْعُوا**»[(١)].

١٣١- حدَّثَنا يوسُفُ بنُ موسىٰ، قال: حدَّثَنا جَريرٌ، [عن][(٢)] عاصِمٍ -يَعني: الأحوَلِ-، عن [أبي][(٣)] عيسىٰ -رجُلٍ من أهلِ المدينةِ-، قال: كان ابنُ عمرَ رضي الله عنه إذا سَمِعَ المُؤَذِّنَ قال: «اللَّهمَّ رَبَّ هذه الدَّعوةِ المستجابةِ المُستجابِ لها، دعوةِ الحقِّ، وكلمةِ التَّقوىٰ، أحْيِنا[(٤)] عَلَيها، وتَوَفَّنا عَلَيها، واجْعلْنا من صالِحي أهلِها عَملًا»[(٥)].

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٠٠٥)، وابن حبان (١٦٩٦)، كلاهما من طريق يزيد بن زريع.
وأخرجه أحمد (١٢٥٨٤)، وغيره، من طريق إسرائيل بن يونس.
والإسناد رجاله ثقات، ولكن يوجد سقط من الناسخ في أول الإسناد؛ فلم يذكر شيخَ ابن أبي الدنيا؛ لأن ابن أبي الدنيا يروي عن يزيد بن زُريع بواسطة راو، والذي يدل علىٰ أن هذا سقطٌ من الناسخ: أنه يقول في أول كل إسناد: حدثنا عبد الله -وهو ابن أبي الدنيا-، قال: حدثنا...، ولكنه في هذا الإسناد بدأ بقول: حدثنا يزيد بن زريع.

(٢) في الأصل: «بن» بدلًا من: «عن»، والصواب ما أثبتُّه، ويوسف بن موسىٰ يروي عن عاصمٍ الأحولِ بواسطة جرير.

(٣) سقطتْ من الأصل، وأثبتُّها من مصادر التخريج، وهو أبو عيسىٰ الأسواري، كما في رواية الطبراني.

(٤) قد تحرَّفت إحدىٰ نقاط الياء تحت الحاء في الأصل، وأصبحت «أجبنا»، والصواب ما أثبتُّه.

(٥) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٩٦٢)، كلاهما من طريق عاصم الأحول به.
وقد أخرجه غيرهما مرفوعًا، ولكن أعلَّ الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢٣) رواية الرفع وذكر بأن الصحيحَ رواية الوقف.
والإسناد فيه أبو عيسىٰ الأسواري، وهو مقبول. ينظر: «التقريب» (ص٦٦٣).

١٣٢- حدَّثَنا محمدُ بنُ إسماعيلَ البُخارِيُّ، قال: حدَّثَنا إسحاقُ بنُ محمدٍ [الفَرْوِيُّ][(١)]، قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعفَرٍ، عن عُمارةَ بنِ غَزِيَّةَ، عن خُبَيبِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بن إسافٍ، عن حَفصِ بنِ عاصِمِ بنِ عمرَ، عن أبيه، عن جَدِّه عمرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**إذا قال** [٢٩/أ] **المُؤَذِّنُ: اللهُ أكبَرُ اللهُ أكبَرُ؛ فقال أحَدُكُمُ: اللهُ أكبَرُ اللهُ أكبَرُ، ثمَّ قال: أشهَدُ أن لا إله إلَّا اللهُ مَرَّتَينِ؛ فقال: أشهَدُ أن لا إله إلَّا اللهُ مَرَّتَينِ، [ثمَّ قال: أشهَدُ أن محمدًا رسولُ اللهِ؛ فقال: أشهَدُ أنَّ محمدًا رَسول اللهِ]**[(٢)] **مَرَّتَينِ، ثمَّ قال: حَيَّ علىٰ الصَّلاةِ؛ فقال: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العَلِيِّ العظيمِ، ثمَّ قال: حَيَّ علىٰ الفَلاحِ؛ فقال: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العَلِيِّ العظيمِ، ثمَّ قال: اللهُ أكبَرُ اللهُ أكبَرُ مَرَّتَينِ؛ [فقال: اللهُ أكبَرُ اللهُ أكبَرُ]، ثمَّ قال: لا إله إلَّا اللهُ؛ فقال: لا إله إلَّا اللهُ، من نَفْسِه؛ دَخَلَ الجَنَّةَ**»[(٣)].

---

(١) في الأصل: «القروي»، والتصويب من كتب التراجم.

(٢) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والموضع الذي بعده ليس في الأصل، وأثبتُّه من مصادر التخريج.

(٣) أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٨٤) من طريق إسحاق بن محمد.
وأخرجه مسلم (٣٨٥)، وأبو داود (٥٢٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٩٧٨)، وغيرهم، جميعهم من طريق محمد بن جَهضَم الثقفي، عن إسماعيل بن جعفر.
والإسناد رجاله ثقات، ولكن إسحاق بن محمد الفروي صدوق قد كف بصره، فساء حفظه، وقد توبع.
ولكن قول: «العلي العظيم» لم أجده في جميع مصادر التخريج، إلا في حديث أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٨٤٣) بسنده عن عبد الله بن الحارث بن نوفل مرفوعًا.
وإسناد رواية عبد الرزاق؛ مرسل وفيه راو ضعيف.

١٣٣- حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ عَونٍ الخَرَّازُ، قال: حدَّثَنا مالِكُ بنُ أنَسٍ، عنِ ابنِ شِهابٍ، عن عَطاءِ بنِ يزيدَ اللَّيثيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا سَمِعتُمُ النِّداءَ فقُولوا مِثلَ ما يقولُ المُؤَذِّنُ**»(١).

١٣٤- حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ عَونٍ، قال: حدَّثَنا هُشَيمٌ، قال: حدَّثَنا أبو بِشرٍ، قال: حدَّثَنا أبو المَلِيحِ بنُ أُسامةَ، قال: حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ عُتبةَ بنِ أبي سفيانَ، قال: حَدَّثَتْني عَمَّتي أُمُّ حَبيبَة بِنتُ أبي سفيانَ: «أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كان إذا كان عِندَها من يَومِها ولَيلَتِها سَمِعَ المُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قال كما يقولُ المُؤَذِّنُ حتَّىٰ يَفرُغَ من أذانِه»(٢).

١٣٥- حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ عَونٍ، قال: حدَّثَنا هارونُ بنُ مُعاوِيةَ، قال: حدَّثَنا مُجَمِّعُ بنُ يحيىٰ الأنصاريُّ، قال: «كُنتُ عِندَ أبي أُمامةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ، فلَمَّا كَبَّرَ المُؤذِّنُ كَبَّرَ، فلَمَّا تَشَهَّدَ [٢٩/ب] تَشَهَّدَ؛

---

(١) أخرجه مالك (١/ ٦٧-٢)، ومن طريقه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣)، وأحمد (١١٧٤٢)، وغيرهم.

(٢) أخرجه أحمد (٢٧٣٩٤) عن هشيم به، ومن طريق هشيمٍ؛ أخرجه ابن ماجه (٧١٩)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٩٧٣)، وابن خزيمة (٤١٢)، وغيرهم.
وأخرجه الحاكم (٧٤٥)، وغيره، من طريق شعبة عن أبي بشر، وليس في إسناده عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان، ثم قال: «هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه، وله شاهد بإسناد صحيح».
قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣١٠-٣١١): «عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية، روىٰ عن عمته أم حبيبة، وعنه أبو المَليح بن أسامة، روىٰ له النسائي وابن ماجه حديثًا واحدًا في القول إذا سمع المؤذن. قلت: أخرج ابن خزيمة حديثَه في صحيحه، فهو ثقة عنده».
وقال في «التقريب» (ص٣١٣): «مقبول».

فقلتُ له: عمَّن أخَذْتَ هذا؟ قال: حدَّثَني مُعاوِيةُ بنُ أبي سفيانَ، عن رسولِ اللهِ ﷺ»[١].

١٣٦- حدَّثَنا محمدُ بنُ [يزيدَ][٢] العِجْلِيُّ، قال: حدَّثَنا يحيىٰ بنُ يَمانٍ، قال: حدَّثَنا سفيانُ، [عن][٣] زَيدٍ العَمِّيِّ، عن مُعاوِيةَ بنِ قُرَّةَ، عن أنَسٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بَينَ الأذانِ والإقامةِ**»، قالوا: فما نَقولُ يا رَسولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيكَ وسلَّم؟ قال: «**سَلُوا اللهَ العافِيَةَ في الدُّنيا والآخِرةِ**»[٤].

---

(١) أخرجه النسائي (٦٧٥)، وأحمد (١٦٨٦٢)، وابن حبان (١٦٨٨)، وغيرهم، من طريق مجمع بن يحيىٰ.
وأخرجه البخاري (٩١٤)، وغيره، من طريق أبي أُمامة بن سهل نحوه.

(٢) في الأصل: «زيد»، وهو تصحيف.

(٣) في الأصل: «بن»، والصواب ما أثبتُّه، كما في رواية الترمذي.

(٤) أخرجه الترمذي (٣٥٩٤) عن أبي هشام الرفاعي محمد بن يزيد.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد زاد يحيىٰ بنُ اليمان في هذا الحديث هذا الحرفَ: «قالوا: فماذا نَقولُ؟ قال: «**سَلُوا الله العافِية في الدنيا والآخِرة**».
وأخرجه أبو داود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٠٠٧)، وأحمد (١٢٢٠٠)، وغيرهم، جميعهم من طريق سفيان بدون الزيادة المذكورة في آخر الحديث.
وذكر النسائي أن الحديث وقَفه عبد الرحمن بن مهدي وسليمان التيمي، ثم أخرج الحديث من طريقهما موقوفًا.
قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٦٤): «وسكت عليه أبو داود؛ إما لحسن رأيه في زيد العَمِّي، وإما لشهرته في الضعف، وإما لكونه في فضائل الأعمال، وضعفه النسائي؛ فأما الترمذي فقال: هذا حديث حسن، وقد رواه أبو إسحاق -يعني: السَّبيعي-، عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس.
قال أبو الحسن بن القطان: وإنما لم نصححه لضعف زيد العمي، وأما بُريد فهو موثق، وينبغي أن يصحَّح من طريقه».

١٣٧- حدَّثَنا الهَيثَمُ بنُ خارِجةَ، قال: حدَّثَنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ، عن عُفَيرِ بنِ مَعدانَ، عن [سُلَيم][1] بنِ عامرٍ، عن أبي أُمامةَ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «**إذا نادىٰ المُنادي فُتِحَت أبوابُ السَّماءِ، واستُجِيبَ الدُّعاءُ؛ فمَن نَزَل به كَربٌ أو شِدَّةٌ فلْيَتَحيَّنِ المُنادِي**[2]**، فإذا كَبَّر كَبَّرَ، وإذا تَشَهَّدَ تَشَهَّدَ، وإذا قال: حَيَّ علىٰ الصَّلاةِ، قال: حَيَّ علىٰ الصَّلاةِ، وإذا قال: حَيَّ علىٰ الفَلاحِ، قال: حَيَّ علىٰ الفَلاحِ، وتقولُ: اللَّهمَّ رَبَّ هذه الدَّعوةِ الصَّادِقةِ المُستَجابةِ المُستَجابِ لها، دَعوةِ الحَقِّ، وكَلِمةِ التَّقوىٰ، أحْيِنا عَلَيها وأمِتْنا عَلَيها، وابعَثْنا عَلَيها، واجْعَلْنا من خِيارِ أهلِها أحياءً وأمواتًا، ثمَّ يَسألُ اللهَ ﷻ حاجَتَه**»[3].



---

(١) في الأصل: «سليمان»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٢) قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٩٣): «قوله: «فلْيتَحَينِ المُنادي»: أي ينتظر بدعوته حين يؤذِّن المؤذن فيجيبه، ثم يسأل الله تعالىٰ حاجته».

(٣) أخرجه الحاكم (٢٠٣٠) من طريق الهيثم بن خارجة.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٥٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢١٢)، جميعهم من طريق الوليد بن مسلم.
والحديث صححه الحاكم، وتعقبه المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٩٣)؛ فقال: «رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان، وهو واه، وقال صحيح الإسناد».
وتعقَّبه أيضًا الذهبي فقال: «فيه عفير بن معدان وهو واه جدا». ينظر: «مختصر تلخيص الذهبي» (١٥٨).

١٥- القَولُ عِند الخُروجِ إلىٰ الصَّلاة

[٣٠/أ] ١٣٨- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبدِ الأعلىٰ ويَعقوبُ بنُ عُبيد قالَا: حدَّثَنا يَزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثَنا فُضَيلُ بنُ [مَرزوقٍ](١)، عن عَطِيَّةَ العَوفيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ -قال يَزيدُ: قلتُ لفُضَيلٍ: رَفَعه؟ قال: أحسَبُه قد رَفَعَه- قال: «**إذا خَرَج الرَّجُلُ إلىٰ الصَّلاةِ، قال: اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ بحَقِّ السَّائلين عَلَيكَ، وبحَقِّ مَمْشايَ هذا، إنِّي لم أخرُجْ أشَرًا، ولا بَطَرًا، ولا رِياءً، ولا سُمعةً، خَرَجتُ اتِّقاءَ سَخَطِكَ، وابتِغاءَ مَرضاتِكَ، أسألُكَ أن تَغفِرَ لي ذُنوبي، إنَّه لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنت؛ وكَّلَ اللهُ به سَبعين ألْفَ مَلَكٍ يَستَغفِرون له، وأقْبَلَ عليه بوَجهِهِ حتَّىٰ يَفرُغَ من صَلاتِه**»(٢).

---

(١) في الأصل: «مروان»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.

(٢) أخرجه أحمد (١١١٥٦) عن يزيد، ومن طريق يزيد؛ أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢٠٣١).
وأخرجه ابن ماجه (٧٧٨)، والطبراني في «الدعاء» (٤٢١)، وغيرهما، من طريق الفضيل بن مرزوق.
وأخرجه موقوفًا ابن أبي شيبة (٣١١٦٣)، وغيره، عن وكيع، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد به.
وقال أبو حاتم الرازي: «موقوف أشبه». ينظر: «العلل» (٥/ ٣٦٦).
وقد ضعف إسناده النووي في «الأذكار» (ص٣٠)، والبوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٩٨)، وغيرهما، بسبب أن فيه عطية العوفي.
ومع ذلك فقد حسَّنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٦٨)، بعد أن أخرج الحديث من طريق الطبراني، وعلَّل هذا التحسين بأن عطية ضعيف من قِبَل تشيعه وتدليسه، وأنه في نفسه صدوق.
وقال عن عطية في «التقريب» (ص٣٩٣): «صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيا مدلسًا».

١٣٩- حدَّثَني إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ، قال: حدَّثَنا زَكَرِيَّا بنُ أبي خالِدٍ، قال: حدَّثَني ابنُ زُفَرَ، قال: «كان بَعضُ الصَّالِحين إذا جاء إلىٰ الصَّلاةِ قال: يا مُحسِنُ، قد جاءك المُسيءُ، وقد أمَرْتَ المُحسِنَ أن يَتَجاوَزَ عنِ المُسيءِ؛ فأنت المُحسِنُ فتَجاوَزْ عن قَبيحِ ما عِندي بجَميلِ ما عِندِكَ»[1].



(١) لم أجده مسندا عند غير المصنف.
وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢/ ٣٦٥) نحوه.

١٦- القَولُ في دبُرِ الصَّلاة

١٤٠- حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، قال: أخبَرَني القاسمُ بنُ مَعْنٍ، عن محمدِ بنِ عَجْلانَ، عن رَجاءِ بنِ حَيْوَةَ، عن وَرَّادٍ كاتِبِ المُغيرةِ بنِ شُعبةَ، قال: كَتَبَ مُعاوِيةُ إلىٰ المُغيرةِ بنِ شُعبةَ يَسألُه: هل كان رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ بَعدَ الصَّلَواتِ المَكتوباتِ [٣٠/ب] شَيئًا؟ قال: فكَتَبَ إليه: إنَّه كان يقولُ: «**لا إله إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له، له المُلكُ، وله الحمدُ، وهو علىٰ كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، اللَّهمَّ لا مانِعَ لِما أعطَيتَ، ولا مُعطِيَ لِما مَنَعْتَ، ولا ينفَعُ ذا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ**»[١].

١٤١- حدَّثَنا أبو نَصرٍ التَّمَّارُ، قال: حدَّثَنا [عُبيد اللهِ بنُ عَمرٍو][٢]، عن زَيدِ بنِ أبي أُنَيسةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ [بنِ][٣] أبي حُسَينٍ، عن شَهرِ بنِ حَوشَبٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ غَنْمٍ، عن أبي ذَرٍّ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «**مَن قال في دُبُرِ صَلاةِ الفَجرِ وهو ثانِيَ رِجْلَه قَبْلَ أن يَتَكَلَّمَ: لا إله إلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ له، له المُلكُ، وله الحَمدُ، وهو علىٰ كُلِّ شيءٍ قَديرٌ**» هكذا قال أبو بَكرٍ[٤]: «**يُحيِي ويُميتُ، بيَدِه الخَيرُ، وهو علىٰ كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ؛**

---

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٠١) من طريق القاسم بن معن.
وأخرجه البخاري من أربعة طرق (٨٤٤) و(٦٣٣) و(٦٦١٥) و(٧٢٩٢)، ومسلم (٥٩٣)، كلاهما من طريق وراد به.

(٢) في الأصل: «عبد الله بن عمر»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٣) في الأصل: «عن»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٤) لعل القائل: «قال أبو بكر»، هو راوي الكتاب عن ابن أبي الدنيا، وهذه كنية ابن أبي الدنيا.

كُتِبَ له بكُلِّ واحِدةٍ عَشْرُ حَسَناتٍ، ومُحِيَ عَنهُ عَشْرُ سَيِّئاتٍ، ورُفِعَ له بها عَشْرُ دَرَجاتٍ، وكان له بكُلِّ واحِدةٍ بَدَلُ رَقَبةٍ، وكان يَومَه ذلك في حِرزٍ من كُلِّ مَكروهٍ، وحُرِسَ منَ الشَّيطانِ، ولم يَنبَغِ لذَنبٍ أن يُدرِكَه ما لم يُشرِكْ باللهِ»(١).

١٤٢- حدَّثَنا أبو نَصرٍ التَّمَّارُ، قال: حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن أبي الوَرقاءِ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي أَوفَىٰ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«مَن قال [إحدَىٰ]**(٢) **عَشرةَ مَرَّةً: لا إله إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له،**

---

(١) أخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٥٠)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٦/ ٥١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٢١)، جميعهم من طريق أبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار.
وفي «تاريخ بغداد» قال: عن عبد الرحمن بن غنم، عن شهر بن حوشب.
وأخرجه الترمذي (٣٤٧٤) من طريق علي بن معبد، عن عبيد الله بن عمرو، ولكن ليس في إسناده عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب صحيح».
وتعقَّب ابنُ حجر علىٰ حكم الترمذي المذكور بعد الحديث؛ فقال في «نتائج الافكار» (٢/ ٣٢٢): «هذا حديث حسن غريب، كذا قال الترمذي، وفي بعض النسخ صحيح. قلت: وهي رواية أبي يعلىٰ السِّنجي، عن المحبوبي، وهي غلط؛ لأن سنده مضطرب، وشهر بن حوشب مختلَف في توثيقه».
وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٠٦٥) من طريق حكيم بن سيف، عن عبيد الله بن عمرو، بعد أن أخرجه عن معاذ، وأشار إلىٰ ضعفه بتضعيف شهر بن حوشب.
وذكر الدارقطني في «العلل» (٦/ ٤٤-٤٥) الاضطراب في هذا الإسناد؛ فذكر أنه يروىٰ عن شهر عن ابن غنم، عن معاذ، ومرة عن أبي ذر، ومرة عن أبي هريرة، ومرة عن أبي أمامة، وذكر أيضًا أنه يروىٰ عن شهر عن ابن غنم مرسلًا، ثم قال: «والاضطراب فيه من شهر، والله أعلم».
(٢) في الأصل: «أحد»!

أحدٌ صمدٌ، لم يَلِدْ ولم يولَدْ، ولم يكُنْ له كُفُوًا أحدٌ؛ [٣١/أ] **كَتَب اللهُ له ألفَي ألفِ حَسَنةٍ»**(١).

١٤٣- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا جَريرٌ، عن لَيثٍ، عن مُدرِكٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ أبي أَوفَىٰ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كان يَدعو: **«اللَّهمَّ طَهِّرْني بالثَّلجِ والبَرَدِ، اللَّهمَّ طَهِّرْ قَلبي منَ الخَطَايا كما طَهَّرتَ الثّوبَ الأبيضَ منَ الدَّنَسِ، وباعِدْ بيني وبَينَ ذُنوبي كما باعَدْتَ بَينَ المشرِقِ والمغرِبِ، اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ من قَلبٍ لا يخشَعُ، ونَفسٍ لا تَشبعُ، ودُعاءٍ لا يُسمَعُ، وعِلمٍ لا ينفَعُ، اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ من هَؤلاءِ الأربَعِ، اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ عِيشةً تَقِيَّةً، [ومِيتةً]**(٢) **سَوِيَّةً، ومَرَدًّا غَيرَ مُخْزٍ»**(٣).

---

(١) أخرجه الطبراني كما في «جامع المسانيد والسنن» (٦٠٥٧)، وأبو طاهر المُخَلِّص في «المُخلِّصيات» (١٩٠٧)، وغيرهما، من طريق أبي نصر التمَّار.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٨٥): «رواه الطبراني، وفيه فائد أبو الورقاء، وهو متروك».

(٢) في الأصل: «ومؤنة»، والتصويب من «المنتقىٰ»، ومصادر التخريج.

(٣) إسناده ضعيف، وقد ورد هذا الحديث مقطعًا في أربعة أحاديث أخرىٰ. . .
أخرجه أبو يعلىٰ الموصلي عن أبي خيثمة كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤٩٢).
و أخرجه أحمد (١٩٤٠٢)، وغيره، من طريق الليث به.
وإسناد المصنف فيه الليث بن أبي سُليم، وقد سبق الكلام عنه في تخريج الرواية (٩٦).
وقد ورد هذا الحديث مقطعًا في أربعة أحاديث أخرىٰ:
فقد أخرجه مسلم (٤٧٦)، وغيره، من طُرق أخرىٰ عن عبد الله بن أبي أوفىٰ، ولكن دون قوله: «وباعد بيني وبين ذنوبي. . .».
وقوله: «وباعد بيني وبين ذنوبي كما باعدت بين المشرق والمغرب» له شاهد من حديث عائشة عند البخاري (٦٣٦٨) و(٦٣٧٥) و(٦٣٧٧). =

١٤٤- أخبَرَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ، عن شُعبةَ، قال: حدَّثَني موسىٰ بنُ أبي عائشةَ، قال: حدَّثَني مَولًىٰ لأُمِّ سَلَمةَ، قال: سَمِعتُ أُمَّ سَلَمةَ قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا صَلَّىٰ الصُّبحَ قال: «**اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ عِلمًا نافِعًا، ورِزقًا طَيِّبًا، وعَمَلًا مُتَقَبَّلًا**»(١).

١٤٥- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوارِثِ، قال: حدَّثَنا أبي، قال: حدَّثَنا حُسَينٌ، [عنِ ابنِ بُرَيدةَ](٢)، قال: حدَّثَني حَنظَلةُ بنُ عَلِيٍّ، [أن مِحجَنَ](٣) بنَ الأدرَعِ حَدَّثَه: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَخَل المَسجِدَ، فإذا هو برَجُلٍ قد قَضىٰ صَلاتَه وهو يَتشَهَّدُ وهو يقولُ: اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ يا اللهُ، [٣١/ب] الواحِدُ الأحَدُ، الفَردُ الصَّمَدُ، الَّذي لم يَلِدْ ولم يولَدْ، ولم

= وقوله: «اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع، وعلم لا ينفع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع»؛ أخرجه أحمد (٦٥٥٧) من حديث ابن عمر بإسناد صحيح.
وباقي الحديث له شاهد عند الطبراني في «الدعاء» (١٤٣٥) عن ابن عمر ولكن في إسناده ضعف.

(١) أخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (٦٩٩٧)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١٠)، عن أبي خيثمة به، وليس في الإسناد عند أبي يعلىٰ في المطبوع قوله: «عن شعبة».
وأخرجه ابن ماجه (٩٢٥)، وأحمد (٢٦٦٠٢)، وغيرهما، من طريق شعبة به.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٦٧٠) من طريق آخر عن أبي الدرداء مرفوعًا، وإسناده فيه ضعف.
وحسنه لغيره ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٣٠-٣٣١) لشاهده عن أبي الدرداء.

(٢) في الأصل: «عن أبي برزة»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.

(٣) في الأصل: «بن محجر»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.

يَكُن له كُفُوًا أحَدٌ، أن تَغفِرَ لي ذُنوبي، إنَّكَ أنت الغَفورُ الرَّحيمُ؛ فقال النَّبيُّ ﷺ: «**قد غُفِرَ له، قد غُفِرَ له**» ثَلاثَ مَرَّاتٍ[١].

١٤٦- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا أبو عاصِمٍ الضَّحَّاكُ [بنُ][٢] مَخلَدٍ، عن حَيوَةَ، عن عُقبةَ بنِ مُسلِمٍ، عن أبي عبدِ الرَّحمنِ [الحُبُلِيِّ][٣]، عنِ الصُّنابِحِيِّ، عن معاذِ بنِ جَبَلٍ، قال: أخَذَ رسولُ اللهِ ﷺ بيَدِي فقال: «**إنِّي أُحِبُّكَ يا معاذُ**»، قلتُ: فأنا واللهِ يا رَسولَ اللهِ أُحِبُّكَ، قال: «**أُوصيكَ بكَلِماتٍ تقولُهُنَّ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ: رَبِّ أَعِنِّي علىٰ شُكرِكَ وذِكْرِكَ وحُسْنِ عِبادَتِكَ**»[٤].

١٤٧- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، عن الجُرَيريِّ، عن أبي العلاءِ بنِ الشِّخِّيرِ، عن رَجُلٍ من بني [حَنظَلةَ][٥]،

---

(١) أخرجه أحمد (١٨٩٧٤) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومن طريق عبد الصمد؛ أخرجه النسائي (١٣٠٢)، وغيره.
وأخرجه أبو داود (٩٨٥)، وغيره، من طريق عبد الوارث به.
والإسناد رجاله ثقات، وحسين؛ هو ابن ذكوان المعلم، وابن بريدة؛ هو عبد الله الأسلمي.

(٢) في الأصل: «عن»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.

(٣) في الأصل: «الجبلي»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٩٠) عن أبي عاصم، ومن طريق أبي عاصم؛ الطبراني في «الدعاء» (٦٥٤).
وأخرجه أبو داود (١٥٢٢)، والنسائي (١٣٠٣)، وابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠)، جميعهم من طريق حيوة.
والإسناد رجاله ثقات، وأبو خيثمة؛ هو زهير بن حرب، وحيوة؛ هو ابن شريح، وأبو عبد الرحمن الحُبُلي؛ هو عبد الله بن يزيد المَعافري، والصُّنابحي؛ هو عبد الرحمن بن عسيلة.

(٥) في الأصل: «حظلة»، والتصويب من مصادر التخريج.

عن شَدَّادِ بنِ أوسٍ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنا أن نَقولَ في صَلاتِنا: «**اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ التَّثبُّتَ**[(١)] **في الأمرِ، وأسأُلُكَ عَزيمةَ الرُّشدِ، وأسأُلُكَ شُكْرَ نِعمَتِكَ، وحُسْنَ عِبادَتِكَ، وأسأُلُكَ قَلبًا سَليمًا، ولِسانًا صادِقًا، وأستَغفِرُكَ لِما تعلَمُ، وأسأُلُكَ من خَيرِ ما تَعلَمُ، وأعوذُ بك من شَرِّ ما تَعلَمُ**»[(٢)].

١٤٨- حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زُرارةَ، قال: حدَّثَنا [٣٢/أ] عبدُ العَزيزِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، عن خُصَيفٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «**ما من عَبدٍ مُؤمِنٍ يَبسُطُ كَفَّيهِ في دُبُرِ صَلاتِهِ، ثمَّ يقولُ: اللَّهمَّ إلَهي وإلَهَ إبراهيمَ وإسحاقَ ويَعقوبَ، وإلَهَ جِبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ، أسأَلُكَ أن تَستَجيبَ دَعوَتي، فإنِّي مُضطَرٌّ، وتَعصِمَني في ديني فإنِّي مُبتَلًىٰ، [وتُنيلَني]**[(٣)] **رَحمَتَكَ فإنِّي مُذنِبٌ، وتَنفِيَ عَنِّي الفَقْرَ فإنِّي مِسكينٌ؛ إلَّا كان حَقًّا علىٰ اللهِ ألَّا يَرُدَّ يَدَيهِ خائبَتَينِ**»[(٤)].

---

(١) كذا في الأصل، وهو الموافق لرواية النسائي

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٠٧)، والنسائي (١٣٠٤)، وأحمد (١٧١٣٢)، وغيرهم، من طريق أبي مسعود سعيد بن إياس الجريري.
وأخرجه غيرهم من طُرق أخرىٰ عن شداد بن أوس.
وحسنه لغيره ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٧٧).

(٣) في الأصل: «وتنلني»!

(٤) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٢٠٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٣٨)، وأبو الشيخ في «الثواب» كما «الزيادات علىٰ الموضوعات» (٢/ ٧٢٠) للسيوطي، وابن عساكر في «تاريخه» (١٦/ ٣٨٣)، جميعهم من طريق عبد العزيز بن عبد الرحمن البالِسي.
قال السيوطي في «جمع الجوامع» (٨/ ٥١-٥٢) عن الحديث «وهو واه». =

١٤٩- حدَّثَنا سعيدُ بنُ سليمانَ، عن إسحاقَ بنِ يحيىٰ بنِ طَلحةَ، قال: حدَّثَني [ابنُ أبي بَرزةَ][١] الأسلَمِيُّ، عن أبيه، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا صَلَّىٰ الصُّبحَ رَفَع صَوتَه حتَّىٰ يُسمِعَ أصحابَه، يقولُ: «**اللَّهمَّ أصْلِحْ ديني الَّذي جَعَلْتَه لي عِصمةً، اللَّهمَّ أصْلِحْ دُنيايَ الَّذي جَعَلْتَ فيها مَعاشِي**» ثلاث مرات «**اللَّهمَّ أعوذُ بِكَ مِنكَ**» ثَلاثَ مِرارٍ «**لا مانِعَ لِما أعطَيتَ، ولا مُعطِيَ لِما مَنَعتَ، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ، إنَّكَ علىٰ كُلِّ شيءٍ قَديرٌ**»[٢].



= قال أحمد بن حنبل عن عبد العزيز بن عبد الرحمن البالِسي: «اضرب علىٰ احاديثه هي كذب أو قال موضوعة». ينظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٨٨).

(١) في الأصل: «أبو بزرة»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.

(٢) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٢٧) من طريق سعيد بن سليمان به.
وضعفه ابن حجر في «نتائج الأفكار» -قطعة من الكتاب- (ص٢٠٥)؛ لأن فيه إسحاقَ بن يحيىٰ بن طلحة، وهو متَّفَق علىٰ ضعفه من قِبل حفظه.

١٧- دعاءٌ جامِعٌ

١٥٠- حدَّثَنا عبدُ الله بنُ أبي بَدرٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ الوهَّابِ الثَّقَفيُّ، عن أيُّوبَ، قال: «كَتَب إليَّ أبو قِلابةَ: أن تَعَلَّمْ هَؤلاءِ الدَّعواتِ وعَلِّمْها: لا إله إلَّا اللهُ العظيمُ الحليمُ، لا إلَه [٣٢/ب] إلَّا اللهُ ربُّ العرشِ العظيمِ، لا إله إلَّا اللهُ ربُّ السَّمواتِ السَّبعِ وربُّ العرشِ الكريمِ، سُبحانَكَ يا رَحمَنُ، ما شِئتَ أن يكونَ كان، وما لا تشاءُ لا يكونُ، لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ، أعوذُ بالَّذي يُمسِكُ السَّمواتِ السَّبْعَ ومَن فيهِنَّ أن يَقَعْنَ علىٰ الأرضِ من شَرِّ ما خَلَقَ، ومن شَرِّ ما ذَرَأَ وبَرَأَ، وأعوذُ بكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ من شَرِّ السَّامَّةِ، ومن شَرِّ العامَّةِ[1]، ومنَ السُّوءِ كُلِّه في الدُّنيا والآخرةِ، ثمَّ يقرأُ آيَةَ الكُرسِيِّ وخَواتِمَ سورةِ البَقَرةِ»[2].

١٥١- حدَّثَنا قاسِمُ بنُ هاشِمٍ، قال: حدَّثَنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ، قال: حدَّثَنا أبو مَعشَرٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ زِيادِ بنِ أنعَمَ، عَمَّن حَدَّثَه، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرو بنِ العاصِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«عَشرُ كَلِمَاتٍ كَرِّرْهُنَّ: اللَّهمَّ ما أعطَيتَني مِمَّا أُحِبُّ فاجْعَلْه فَراغًا[3] لِما تُحِبُّ، واجعَلْ لي في ذلك خَيرًا وفَرَجًا ومَخرَجًا، اللَّهمَّ اصْرِفْ**

---

(١) قال ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٣/ ٦٧٢): «السامة: الخاصة. يقال: كيف السامة والعامة أي: كيف من تخص وتعم».

(٢) أخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٧٤) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، عن أيوب السختياني، وقال: «هذا موقوف صحيح الإسناد علىٰ أبي قلابة -واسمه: عبد الله بن زيد الجرمي-، من فقهاء التابعين، ولعله أخذه عن ابن عباس».

(٣) في «المنتقىٰ»: «قوة» بدلًا من: «فراغًا».

عَنِّي ما أكرَهُ، واجعَلْ لي في ذلك خَيرًا، اللَّهمَّ ما فَقَدْتُ من شيءٍ فلا أفقِدَنَّ عَونَكَ، اللَّهمَّ ما غاب عَنِّي من شيءٍ فلا يَغيبُ عَنِّي ذِكْرُكَ، اللَّهمَّ ما أحبَبْتُ من شيءٍ فلا أُحِبَّنَّ مَعصِيَتَكَ، اللَّهمَّ ما كَرِهتُ من شيءٍ فلا أكرَهَنَّ طاعَتَكَ، اللَّهمَّ حَبِّبْ إليَّ الخَيرَ كُلَّه كما حَبَّبْتَه إلىٰ الَّذين عَمِلوا به ورَأَوا ثَوابَه، اللَّهمَّ كَرِّهْ إلَيَّ الشَّرَّ كما كَرَّهْته [٣٣/أ] **إلىٰ الَّذين عَمِلوا به ورَأَوا عِقابَه»**[١].

١٥٢- حدَّثَني القاسمُ بنُ هاشِمٍ، قال: حدَّثَنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ، قال: حدَّثَنا أبو الصَّلْتِ شِهابُ بنُ [خِراشٍ][٢]، قال: حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ راشِدٍ، عن عُروةَ بنِ رُوَيمٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: **«مَن أراد اللهُ به خَيرًا عَلَّمَه هَؤلاءِ الكَلِماتِ، ثمَّ لم يَنسَهُنَّ أبَدًا: اللَّهمَّ إنِّي ضَعيفٌ فقَوِّي**[٣] **في رِضاكَ ضَعفِي، وخُذْ إلىٰ الخَيرِ بناصِيَتي، واجعَلِ الإسلامَ مُنتَهىٰ رِضايَ، وبَلِّغْني من رَحمَتِكَ**

---

(١) لم أجده مسندا عند غير المصنف.
وذكر السيوطي في «جمع الجوامع» (٣/ ٥١٢) طرفًا منه، وعزاه إلىٰ الديلمي عن عائشة.
وإسناده فيه مبهم، وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وقد سبق الكلام عنه في الرواية رقم [١٠٠].
وفي الإسناد أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي، قال ابن حبان: «وكان ممن اختلط في آخر عمره، وبقىٰ قبل أن يموت سنين في تغيير شديد، لا يدري ما يحدث به؛ فكثر المناكير في روايته من اختلاطه، فبطل الاحتجاج به». ينظر: «المجروحين» (٢/ ٤٧٤).

(٢) في الأصل «خراس»، والتصويب من كتب التراجم.

(٣) كذا في الأصل، والجادة «فقو».

الَّذي أرجُو(١)**، واجعَلْ لي وُدًّا في صُدورِ الَّذين آمَنوا، وعَهدًا عِندَكَ»**(٢).

١٥٣- حدَّثَني القاسمُ بنُ هاشِمٍ، قال: حدَّثَنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ، قال: حدَّثَنا شِهابُ بنُ خِراشٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ راشِدٍ، قال: حدَّثَني أبو الزُّبَيرِ، قال: «إنَّ آدَمَ جَمَع الدُّعاءَ في ثَلاثِ كَلِماتٍ، قال: اللَّهمَّ إنَّكَ تَعلَمُ سَريرَتي فاقبَلْ مَعذِرَتي، وتَعلَمُ حاجَتي فأعْطِني مَسألَتي، وتَعلَمُ ما في نَفسي فاغفِرْ لي ذُنوبي»(٣).



(١) في «المنتقىٰ»: «وبلِّغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك».

(٢) لم أجده بهذا الإسناد عند غير المصنف، وإسناده مرسل.

وأخرجه ابن فضيل الضبي في «الدعاء» (٨) عن بريدة مرفوعًا، وغيره، من طرق أخرىٰ عن بعض الصحابة مرفوعًا، وجميعها فيها أبو داود الأعمىٰ؛ وهو متروك الحديث.

(٣) لم أجده مسندا عند غير المصنف.

وقد وردت ألفاظ الدعاء ضمن دعاء بسياقٍ أطولَ من طريق آخر في «أخبار مكة» للأزرقي (١/ ٤٤).

١٨- ما يقال عِند الصَّباحِ والمَساءِ، وما يتَعَوذُ منه، وما يدعىٰ به

١٥٤- حدَّثَنا أبو نَصرٍ التَّمَّارُ، قال: حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سُهَيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ إذا أصبَحَ: [٣٣/ب] «**اللَّهمَّ بك أصبَحْنا، وبك أمسَيْنا، وبك نَحْيا، وبك نَموتُ، وإلَيكَ المَصيرُ**»(١).

١٥٥- حدَّثَنا [إسحاقُ بنُ](٢) إسماعيلَ، قال: حدَّثَنا جَريرٌ، عن مَنصورٍ، عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ، قال: حُدِّثتُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كان يقولُ إذا أصبَحَ: «**اللَّهمَّ بك أصبَحْنا، وبك أمسَيْنا، وبك نَحْيا، وبك نَموتُ، وإلَيكَ النُّشورُ**»، وإذا أمسىٰ قال: «**وإلَيكَ المَصيرُ**»(٣).

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٩٤٦)، وأحمد (٨٦٤٩)، كلاهما من طريق حماد.
وأخرجه أبو داود (٥٠٦٨)، والترمذي (٣٣٠١) وحسنه، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٠٨)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، جميعهم من طريق سهيل بن أبي صالح، وزادوا في آخره: «وإذا أمسىٰ قال: **اللَّهمَّ بك أمسَينا، وبك نَحيا، وبك نَموتُ، وإلَيكَ النُّشورُ**»، وفي رواية النسائي قال: «ومرة أخرىٰ: **وإلَيكَ المَصيرُ**».
وإسناد ابن أبي الدنيا رجاله ثقات.

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، والمثبت من رواية المصنف الَّتي ستأتي برقم [١٧٦].
وقوله: «حدثنا إسماعيل» فقط، غير صحيح؛ لأنه بالاستقراء لمنهج ابن أبي الدنيا؛ فإنه لا يذكر اسم شيخه مجردا هكذا بدون تمييز، إلَّا إذا كان معطوفًا علىٰ رواية قبله، أو إذا كان له شيخ واحد بهذا الاسم، وهو يروي عن أكثَرَ من راو اسمه إسماعيل.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٢٥٠) من طريق منصور نحوه.
وورد موصولًا من طريقٍ آخر في الرواية التي قبله.

١٥٦- حدَّثَني أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ مَسعودٍ الطَّرَسوسِيُّ، قال: حَدَّ[ثَنا أبو][١] المُغيرةِ الحِمصيُّ[٢] عبدُ القُدُّوسِ بنُ الحَجَّاجِ، قال: حدَّ[ثَنا أبو بَكرٍ] بنُ أبي مَريَمَ، عن ضَمْرةَ بنِ حَبيبٍ، عن أبي الدَّرداءِ، عن زَيدِ بنِ [ثابتٍ، أنَّ] النَّبيَّ ﷺ عَلَّمَه دُعاءً، وأمَرَه يَتعاهَدُ به أهلَه [كلَّ يومٍ]، قال: «**قُلْ حين تُصبِحُ: لَبَّيكَ اللَّهمَّ لَبَّيك، لَبَّيكَ وسَعْدَيْكَ، والخَيرُ في يَدَيكَ، ومِنكَ وبك وإلَيكَ، اللَّهمَّ ما قلتُ من قَولٍ، ونَذَرتُ من نَذرٍ، أو حَلَفتُ من حَلِفٍ؛ فمَشيئَتُكَ بَينَ يَدَيهِ، ما شِئتَ كان، وما لم تَشَأْ لم يَكُنْ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العَلِيِّ العظيمِ، إنَّكَ علىٰ كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، اللَّهمَّ وما صَلَّيتُ من صَلاةٍ فعلىٰ مَن صَلَّيتَ، وما لَعَنتُ من لَعنةٍ فعلىٰ مَن لَعَنْتَ، أنت وَلِيِّي في الدُّنيا والآخِرةِ، تَوَفَّني مُسلِمًا وألحِقْني بالصَّالِحين، وأسألُكَ اللَّهمَّ الرِّضا بَعدَ القَضاءِ، وبَرْدَ العَيشِ بَعدَ المَماتِ، ولَذَّةَ النَّظَرِ في وَجهِكَ،** [٣٤/أ] **وشَوقًا إلىٰ لِقائِكَ، من غَيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، ولا فِتنةٍ مُضِلَّةٍ، وأعوذُ بك أن أَظلِمَ [أو أُظلَمَ][٣]، أو أَجهَلَ أو يُجهَلَ عَلَيَّ، أو أَكتَسِبَ خَطيئةً مُخطِئةً، أو ذَنبًا لا يُغفَرُ، اللَّهمَّ يا فاطِرَ السَّمواتِ والأرضِ، عالِمَ الغَيبِ والشَّهادةِ، ذا الجَلالِ والإكرامِ؛ فإنِّي أعهَدُ إلَيكَ [في] هذه الحَياةِ الدُّنيا، وأُشهِدُكَ وكَفىٰ بك شَهيدًا، أنِّي أشهَدُ أن لا إله إلَّا أنت وَحدَكَ لا شَريكَ لك، وأشهَدُ أنَّ محمدًا عبدُكَ**

---

(١) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والثلاثة مواضع التي بعده أثبتُّها من مصادر التخريج؛ لوجود طمس في الأصل.

(٢) في هذا الموضع في الأصل كلمة: «عن»، وهي مقحمة في الإسناد.

(٣) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والموضع الذي بعده ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ» ومصادر التخريج.

ورسولُكَ، وأشهَدُ أنَّ وَعدَكَ حَقٌّ، ولِقاءكَ حَقٌّ، والجَنَّةَ حَقٌّ، والنَّارَ حَقٌّ، والسَّاعةَ آتِيةٌ لا رَيبَ فيها، وأنَّك تَبعَثُ مَن في القُبورِ، وأشهَدُ أنَّكَ إنْ تَكِلْني إلىٰ نَفسِي، تَكِلْني إلىٰ ضَيعةٍ وعَورةٍ وذَنبٍ وخَطيئةٍ، وإنِّي لا أَثِقُ إلَّا برَحمَتِكَ؛ فاغفِرْ لي ذَنبي كُلَّه، وتُبْ عَلَيَّ؛ فإنَّكَ أنت التَّوَّابُ الرَّحيمُ»[1].

١٥٧- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، قال: حدَّثَنا داودُ بنُ عبدِ الحَميدِ الكوفيُّ، قال: حدَّثَنا عَمرُو بنُ قَيسٍ، عن عَطِيَّةَ العَوفيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: كان النَّبيُّ ﷺ إذا أصبَحَ وطَلَعَت عليه الشَّمسُ قال: **«الحَمدُ للهِ الَّذي جَلَّلَنا عافِيَتَه، وجاءنا بالشَّمسِ من مَطلِعِها، اللَّهمَّ إنِّي أصبَحتُ أَشهَدُ لك بما شَهِدتَ به علىٰ نَفسِكَ، وشَهِدَت لك به مَلائكَتُكَ، وحَمَلةُ عَرشِكَ، وجَميعُ** [٣٤/ب] **خَلقِكَ، أنَّك أنت اللهُ لا إله إلَّا أنت قائمًا بالقِسطِ، لا إله إلَّا هو العَزيزُ الحَكيمُ، اكتُبْ شَهادَتي مع شَهادةِ مَلائكَتِكَ، وأُولي العِلمِ، ومَن لم يَشهَدْ بما شَهِدتُ فاكتُبْ شَهادتي مَكانَ شَهادتِه، اللَّهمَّ إنَّك أنت السَّلامُ، ومِنكَ السَّلامُ، [وإلَيكَ السَّلامُ]**[2]، **أسألُكَ**

---

(١) أخرجه أحمد (٢١٦٦٦) عن أبي المغيرة به، ومن طريق أبي المغيرة؛ أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٠٣)، وغيرهم.
وأخرجه الحاكم (١٩٢٤) من طريق أبي بكر بن أبي مريم، وصححه.
وتعقَّبه الذهبي، فقال: «فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، فأين الصحة؟!».
ينظر: «مختصر تلخيص الذهبي» (١٤٠).
وأيضًا؛ فإن ضمرة بن حبيب لم يسمع من أبي الدرداء، كما أثبت ذلك الألباني في «الضعيفة» (٦٧٣٣) بعد تضعيفه للحديث.

(٢) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والموضع الذي بعده ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ»، ومن رواية البيهقي من طريق المصنف، ومن «الطريق السالم إلىٰ الله».

يا ذا الجَلالِ والإكرامِ أن تَستَجيبَ لنا دَعوَتَنا، وأن تُعطِيَنا رَغبَتَنا، وأن تَزيدَنا فَوقَ رَغبَتِنا، وأن تُغنِيَنا عَمَّن أغنَيتَه عَنَّا من خَلقِكَ، اللَّهمَّ أصلِحْ دُنيايَ الَّتي فيها مَعاشي، [وأصلِحْ لي ديني الَّذي هو عِصمةُ أمري]، وأصلِحْ آخِرَتي الَّتي فيها مُنقَلَبي»[١].

١٥٨- حدَّثَنا يوسُفُ بنُ موسىٰ، قال: حدَّثَنا جَريرٌ، عنِ الحسنِ بنِ [عُبيدِ اللهِ النَّخَعيِّ][٢]، عن إبراهيمَ بنِ سُويدٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ يزيدَ، عن عبدِ اللهِ، قال: كان نَبيُّ اللهِ ﷺ إذا أمسَىٰ قال: «**أمسَينا [وأمسَىٰ]**[٣] **المُلكُ للهِ، والحَمدُ للهِ، لا إله إلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ له، له المُلكُ، وله الحَمدُ، وهو علىٰ كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، نَسألُكَ خَيرَ هذه اللَّيلةِ وخَيرَ ما بَعدَها، وأعوذُ بك من شَرِّ هذه اللَّيلةِ وشَرِّ ما بَعدَها، رَبِّ أعوذُ بك منَ الكَسَلِ، وأعوذُ بك من عَذابٍ في النَّارِ وعَذابٍ في القَبرِ**» وإذا أصبَحَ قال ذلك: «**أصبَحْنا وأصبَحَ المُلكُ للهِ**»[٤].

---

(١) أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٦) من طريق المصنف.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣١٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٤٧)، كلاهما من طريق إسحاق بن إبراهيم.
وأخرجه البزار مختصرًا كما في «كشف الأستار» (٣١٠٣) عن إسحاق بن إبراهيم.
وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٥-٥٤٦) للمصنف.
قال أبو حاتم الرازي عن هذا الحديث بهذا الإسناد: «هذا حديث منكر».
وقال الهيثمي: «رواه البزار، وفيه داود بن عبد الحميد، وهو ضعيف».
ينظر: «العلل» (٥/ ٣٩١)، «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٥).
(٢) في الأصل: «عبد الله النجعي»، والتصويب من مصادر التخريج وكتب التراجم.
(٣) سقطت من الأصل، وأثبتُّها من «المنتقىٰ»، ومصادر التخريج.
(٤) أخرجه مسلم (٢٧٢٣)، وأبو داود (٥٠٧١)، والترمذي (٣٣٩٠)، وغيرهم، من طريق جرير به.

١٥٩- حدَّثَني أحمدُ بنُ عبدِ الأعلىٰ، قال: حدَّثَنا هُشَيمٌ، [عن][1] يَعلَىٰ بنِ عَطاءٍ، عن [عمرو][2] بنِ عاصِمٍ، عن أبي هريرة، عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، قال: يا رَسولَ اللهِ، مُرْني بكَلِماتٍ [٣٥/أ] أتكَلَّمُ بِهِنَّ إذا أصبَحتُ وإذا أمسَيتُ، قال: «**قُلْ إذا أصبَحتَ وإذا أمسَيتَ وإذا أخَذْتَ مَضجَعَكَ: اللَّهمَّ فاطِرَ السَّمواتِ والأرضِ، عالِمَ الغَيبِ والشَّهادةِ، رَبَّ كُلِّ شيءٍ ومَليكَه، أشهَدُ أن لا إله إلَّا أنت**»[3].

١٦٠- أُخبِرْتُ عن أبي عُبيد [اللهِ][4] ابن أخي وهبٍ، [عن عَمِّه][5]، قال: أخبَرَني اللَّيثُ بنُ سَعدٍ وعُقبةُ بنُ نافِعٍ، عن إسحاقَ بنِ أَسِيدٍ، عن رَجُلٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: «كَلِماتٌ لا يَدري أحَدٌ ما فيهِنَّ منَ الخَيرِ؛ مَن قال حين يُصبِحُ: أشهَدُ أن لا إله إلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ له، وأنَّ محمدًا رسولُ اللهِ، اللَّهمَّ اجعَلْ أوَّلَ يَومي هذا نَجاحًا، وأوسَطَه رَباحًا، وآخِرَه فَلاحًا»[6].

---

(١) في الأصل: «بن»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) في الأصل: «عمر»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٠٦٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥١١)، والحاكم (١٩١٦) وصححه، من طريق هشيم.
وأخرجه الترمذي (٣٣٩٢)، وغيره، من طريق يعلىٰ بن عطاء، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
وقد ورد في جميع مصادر التخريج زيادة في نهاية الحديث، ولكنها ليست في الأصل، وهي: «**أعوذُ بك من شرِّ نَفسي، وشرِّ الشَّيطانِ وشِرْكِه**».

(٤) ليست في الأصل، وهذه كنية ابن أخي وهب، وهو أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن، وسيأتي ذكره في الرواية رقم [٢٤٧].

(٥) ليست في الأصل، وأثبتها من ذكر الزبيدي للأثر بالإسناد كاملًا.

(٦) لم أجده مسندا عند غير المصنف. =

١٦١- وأخبَرَنا ابنُ وهبٍ، قال: حدَّثَنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عن سعيدِ بنِ بَشيرٍ [النَّجَّاريِّ][(١)]، عن محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ [البَيلَمانيِّ][(٢)]، عن أبيه، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: «**مَن قال حين يُصبِحُ:** ﴿فَسُبۡحَٰنَ[(٣)] ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ۝١٨ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ﴾ [الرُّوم: ١٧-١٩]؛ **أدرَكَ ما فاتَه من يَومِه، ومَن قالَها حين يُمسي؛ أدرَكَ ما فاته من لَيلَتِه**»[(٤)].

= وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ٧٩) للمصنف في «الدعاء»، وذكر إسناده ومتنه. والإسناد فيه مبهم، وشيخ المصنف لم يذكر، وإسحاق بن أسيد فيه ضعف. ينظر: «التقريب» (ص١٠٠).

(١) في الأصل: «المحاربي»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٢) في الأصل: «السلماني»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٣) في الأصل: بحذف الفاء من «فسبحان».

(٤) أخرجه أبو داود (٥٠٧٦)، والعُقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٠٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٦)، جميعهم من طريق ابن وهب به.
قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٦٠): «سعيد بن بشير النَّجَّاري، عن محمد بن عبد الرحمن بن البَيلَماني، روىٰ عنه الليث، ولا يصح حديثه».
ونقل العُقيلي كلام البخاري، ثم ذكر أن هذا هو الحديث الَّذي قال عنه البخاري: «لا يصح».
وقال ابن حبان عن سعيد بن بشير النجاري: «يروي عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني، روىٰ عنه الليث بن سعد، منكر الحديث جدا، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابن البيلماني؛ لأن ابن البيلماني ليس في الحديث بشيء، وإذا روىٰ ضعيفان خبرًا موضوعًا لا يتهيأُ إلزاقُه بأحدهما دون الآخر إلا بعد السَّبْر». ينظر: «المجروحين» (١/ ٥٨٩)

١٦٢- وأخبَرَنا ابنُ وهبٍ، قال: أخبَرَني عَمرُو بنُ الحارِثِ: أنَّ سالِمَ الفَرَّاءَ حَدَّثَه، أنَّ عَبدَ الحَميدِ مَولَىٰ بَني هاشِمٍ حَدَّثَه، [٣٥/ب] أنَّ أُمَّه حَدَّثَتْه -وكانت تَخدُمُ بَعضَ بَناتِ رسولِ اللهِ ﷺ-: أنَّ ابنةَ النَّبيِّ ﷺ حدَّثَتْها: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يُعَلِّمُها فيقولُ: «**قُولي حين تُصبِحين: سُبحانَ اللهِ وبحَمدِهِ، لا قُوَّةَ إلَّا باللهِ، ما شاء اللهُ كان، وما لم يَشَأْ لم يَكُنْ، أعلَمُ أنَّ اللهَ علىٰ كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، وأنَّ اللهَ قد أحاط بكُلِّ شيءٍ عِلمًا؛ فإنَّه مَن قالها حين يُصبِحُ حُفِظَ حتَّىٰ يُمسِيَ، ومَن قالها حين يُمسِي حُفِظَ حتَّىٰ يُصبِحَ**»(١).

١٦٣- وأخبَرَنا ابنُ وهبٍ قال: أخبَرَني عَمرُو بنُ الحارِثِ، أن [الجُلَاحَ](٢) حَدَّثَه، أنَّ أبا عبدِ الرَّحمنِ [المَعافِريَّ](٣) حدَّثَه، أن عَمَّارَ(٤) السَّبائِيَّ حَدَّثَه، أنَّ رَجُلًا منَ الأنصارِ حَدَّثَه، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «**مَن قال بَعدَ المَغرِبِ أوِ الصُّبحِ: لا إله إلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ له، له المُلكُ وله الحَمدُ يُحيِي ويُميتُ، وهو علىٰ كُلِّ شيءٍ قَديرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ بَعَث اللهُ له مَسْلَحةً(٥) يَحرُسونَه حتَّىٰ يُصبِحَ،**

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٧٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٩٥٠)، وغيرهما، من طريق ابن وهب.
وإسناده فيه سالم الفراء، وعبد الحميد مولىٰ بني هاشم، وكلاهما مقبول. ينظر: «التقريب» (ص٢٢٧، ٣٣٤).
قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٩٦): «هذا حديث غريب».
(٢) في الأصل: «اللحلاح»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.
(٣) في الأصل: «المغافري»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.
(٤) ذكر ابن يونس في «تاريخه» (١/ ٣٦٣) أنه عمار، ويقال: عمارة.
(٥) قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٣٨٨): «المَسلَحة: القوم الذين يحفَظون الثُّغور منَ العَدو، وسُموا مَسلَحة؛ لأنهم يكونون ذوي سلاح، أو لأنهم يسكُنون المَسلَحة».

أو مِن حينِ يُصبِحُ حتَّىٰ يُمسِيَ، وكَتَبَ اللهُ له [إحدَىٰ][(١)] عَشْرَةَ رَقَبةً مُؤمِنةً[(٢)]، وكَتَبَ اللهُ له بها عَشْرَ حَسَناتٍ مُوجِباتٍ، ومَحا عَنهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ مُوجِباتٍ»[(٣)].

١٦٤- وأُخبِرْتُ عن أبي طاهِرِ بنِ السَّرحِ، عنِ ابنِ وهبٍ، عنِ الحارِثِ بنِ نَبْهانَ، عنِ العَرزَميِّ، عن أبي هاشِمٍ، عن [زاذَانَ][(٤)]، عن سَلْمانَ الفارِسِيِّ، قال: «ما من عَبدٍ [٣٦/أ] يقولُ حين يُصبِحُ [ويُمسي][(٥)] ثَلاثَ مَرَّاتٍ: بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، الحَمدُ للهِ رَبِّ

---

(١) في الأصل: «أحد»!

(٢) هكذا بالأصل، وهي في باقي مصادر التخريج: «**وكانت له كعَدلِ عَشرِ رِقابٍ مُؤمِناتٍ**».

(٣) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٢٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٧٨)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ١٦-١٧)، كلاهما من طريق ابن وهب.
وأخرجه الترمذي (٣٥٣٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٢٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٧٧)، كلاهما من طريق الليث، عن الجُلَاح، وليس فيه «بعد الصبح».
وعزاه السيوطي في «قوت المغتذي علىٰ جامع الترمذي» (٢/ ٩٥٢-٩٥٣) للمصنف في «الدعاء»، وذكره بإسناده.
وحسن الحديث ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ١٧-١٨)، ثم ذكر اختلاف العلماء في أن عمارة بن شبيب من الصحابة، ثم قال: «وهو غير قادح؛ فإن رجاله ثقات، من الوجهين، وهبْ أن عَمارًا ليس صحابيا؛ فالأنصاري الَّذي حدثه صحابي، وإبهام الصحابي لا يضر، وقد وجدتُ معنىٰ هذا الحديث من رواية صحابيين من الأنصار، يمكن أن يفسَّر هذا المبهم بأحدهما».
ثم ذكر أن الأول من رواية أبي عياش أو ابن عياش، وهو في «سنن أبي داود» (٥٠٧٧) وغيره.
وذكر أن الثاني من رواية أبي أيوب وهو في «مسند أحمد» (٢٣٥٦٨)، وغيره.

(٤) في الأصل: «داران»، والتصويب من «المنتقىٰ»، وكتب التراجم.

(٥) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والموضع الذي بعده ليس في الأصل، وأثبتُّه من «المنتقىٰ».

العالَمين، [الحَمدُ للهِ حَمدًا] كَثيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فيه؛ إلَّا أَصْرَفَ اللهُ عَنهُ سَبعين نَوعًا من البَلاءِ أدناها الهَمُّ»[١].

١٦٥- حدَّثَنا القاسمُ بن محمدٍ العَبْسيُّ، عن أبي خالِدٍ الأحمَرِ، عن سعيدِ بنِ مَرزُبانَ، عن أبي سَلَمةَ، عن ثَوبانَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن قال حين يُصبِحُ: رَضِيتُ باللهِ رَبًّا، وبالإسلامِ دينًا، وبمحمدٍ نَبِيًّا، وبالقُرآنِ إمامًا؛ كان [حَقًّا]**[٢] **علىٰ اللهِ أن يُرضيهُ يَومَ القِيامةِ**»[٣].

١٦٦- حدَّثَنا عبدُ المُتَعالِ بنُ[٤] طالِبٍ، عنِ ابنِ وهبٍ، قال:

---

(١) لم أجده مسندا عند غير المصنف.
والإسناد فيه الحارث بن نبهان، ومحمد بن عبيد الله العرزمي، وكلاهما متروك.
ينظر: «التقريب» (ص١٤٨، ٤٩٤).
وأبو هاشم؛ هو الرُّمَّاني الواسطي، وزاذان؛ هو أبو عبد الله الكندي.

(٢) ليست في الأصل، وأثبتُّها من «المنتقىٰ»، وهي في رواية الترمذي.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٣٨٩)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٧٤)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٤)، وغيرهم، جميعهم من طريق أبي سعيد بن مَرْزُبان، وليس عندهم قول: «**وبالقُرآنِ إمامًا**»، وقول: «**يومَ القِيامة**».
قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».
وذكر العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١/ ٢٥٤): أن فيه ابن المرزبان ضعيف جدا.
وضعف إسناده ابن حجر في «فتح الباري» (١١/ ١٣٥)، مع تحسينه للحديث في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧١).
وفي الإسناد القاسم بن محمد العبسي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٧٩) في ترجمته: «وعنه أبو زرعة، وأبو حاتم، ثم تركا حديثه».

(٤) في هذا الموضع في الأصل: «أبي»، وهي مقحمة في الإسناد، وعبد المتعال يذكر في المصادر هكذا، ويذكر بالياء في آخره «عبد المتعالي» كما في الرواية رقم [٨٣].

حدَّثَني [حُيَيٌّ][(١)]، عن أبي عبدِ الرَحمَنِ الحُبُلِيِّ، عن رَجُلٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ، [قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ][(٢)]: «**مَن قال: رَضيتُ باللهِ رَبًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمدٍ نَبِيًّا؛ فأنا الزَّعيمُ له، لَآخُذَنَّ بيَدِهِ، ولأُدخِلَنَّهُ الجَنَّةَ**»[(٣)].

١٦٧- حدَّثَني داودُ بنُ عَمرٍو الضَّبِّيُّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي [الزِّنادِ][(٤)]، عن أبيه، عن أبانِ بنِ عُثمانَ، قال: سَمِعتُ عُثمانَ رضي الله عنه يقولُ: قال النَّبيُّ ﷺ: «**مَن قال في أوَّلِ يَومٍ أو في أوَّلِ لَيلةٍ: بِاسمِ اللهِ الَّذي لا يَضُرُّ مع اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في**

---

(١) في الأصل: «ختني»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) ليست في الأصل، وأثبتها من رواية أبي نعيم، وذكر في «المنتقىٰ» أن الحديث من قول النبي ﷺ.

(٣) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٠٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦١٠٧)، كلاهما من طريق رِشْدين بن سعد، عن حُيي بن عبد الله المَعافري به، وعندهما اسم الصحابي المبهم في هذا الإسناد، وهو المُنَيذِر، وذكَرَا أنه كان ينزل إفريقية.

وأشار أبو نعيم إلىٰ رواية ابن وهب عن حُيي بعد ذكره للحديث.

وأشار ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ١٨٠) إلىٰ هذه الرواية فقال: «وصَله الطبراني إلىٰ رِشدين، وتابعه ابن وهب عن حُيي، ولكنه لم يسمِّه، قال: عن رجل من أصحاب النبي صلىٰ اللّه عليه وآله وسلم، وأخرجه ابن منده».

وعزاه المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٤٥٣)، والهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١٦)، إلىٰ الطبراني، وذكرا أن إسناده حسن.

وإسناد المصنف فيه حيي بن عبد الله المعافري، وهو صدوق يهم. ينظر: «التقريب» (ص١٨٥).

والحديث أخرجه مسلم (١٨٨٤)، وغيره، من طريق ابن وهب، عن أبي هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا نحوه.

(٤) في الأصل: «الزياد»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.



السَّماءِ، وهو السَّميعُ العَليمُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ - لم يَضُرَّهُ شيءٌ ذلك اليَومَ وتِلكَ اللَّيلةَ». فأنا لا أدَعُ [٣٦/ب] ذلك مُنذُ أخبَرَني عُثمانُ ﵁، عنِ النَّبيِّ ﷺ، قال: ثمَّ أصابَه فالِجٌ[١]؛ فدَخَل النَّاسُ عليه يَعودونَه؛ فقال لبَعضِهِم: «إنِّي نَسيتُ ذلك الدُّعاءَ هذا اليَومَ؛ ليَمضِيَ أمْرُ اللهِ ﷻ»[٢].

١٦٨- حدَّثَنا زُهَيرُ بنُ حَربٍ العامِريُّ، عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ، عن حُسَينٍ المُعَلِّمِ، عن أبي بُرَيدةَ، عن بُشَيرِ بنِ كَعبٍ، عن شَدَّادِ بنِ أوسٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «**سَيِّدُ الاستِغفارِ أن يَقولَ العبدُ: اللَّهمَّ أنت رَبِّي، لا إله إلَّا أنت، خَلَقتَني وأنا عبدُكَ، وأنا علىٰ عَهدِكَ ووَعدِكَ ما استَطَعتُ، أبوءُ لك بالنِّعمةِ، وأبوءُ لك بذَنبي؛ فاغفِرْ لي إنَّه لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنت، مَن قالها بَعدَما يُصبِحُ مُؤمِنًا[٣] بها ثمَّ مات كان من أهلِ الجَنَّةِ، ومَن قالها بَعدَما يُمسِي مُوقِنًا بها ثمَّ مات كان من أهلِ الجَنَّةِ**»[٤].

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ٤٦٩) عن الفالج: «هو داء معروف يرخي بعضَ البدن».

(٢) أخرجه الدولابي في «الكنىٰ والأسماء» (١/ ٢٠)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦/ ١٤٩)، كلاهما من طريق داود بن عمرو الضبي.
وأخرجه الترمذي (٣٣٨٨)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٨٦)، وابن ماجه (٣٨٦٩)، وغيرهم، جميعهم من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد به.
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

(٣) هكذا بالأصل «مؤمنًا»، وفي مصادر التخريج: «موقنا».

(٤) أخرجه أحمد (١٧١١١) عن يحيىٰ بن سعيد، ومن طريق يحيىٰ؛ النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٢٥)، وابن حبان (٩٣٣)، وغيرهما.
وأخرجه البخاري من طريقين (٦٣٠٦) و(٦٣٢٣)، وغيره، من طريق حُسين المُعَلِّم، =

١٦٩- حدَّثَنا أحمدُ بنُ حاتِمٍ الطَّويلُ، عن زافِرِ بنِ سليمانَ، عن بَكرِ بنِ [خُنَيسٍ][(١)]، عن نافِعٍ، عن عَطاءٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ: أنَّ رَجُلًا من بَني هِلالٍ يُدعَىٰ قَبيصةَ أُتِيَ النَّبيَّ ﷺ فقال: يا رَسول اللهِ، كَبِرَت سِنِّي، ودَقَّ عَظمي، وضَعُفْتُ عن عَمَلٍ كُنتُ أعمَلُه من حَجٍّ أو جِهادٍ أو صَومٍ؛ فجِئتُكَ لتُعَلِّمَني كَلِماتٍ يَنفَعُني اللهُ بِهِنَّ في الدُّنيا والآخِرةِ، قال: «**ما قلتَ يا قَبيصةُ؟**» فأعاد، فقال: «**والَّذي بَعَثَني بالحَقِّ ما حَولَكَ** [٣٧/أ] **من شَجَرٍ ولا مَدَرٍ إلَّا وقد بَكَىٰ لمَقالَتِكَ، هاتِ حاجَتَكَ**»، قال: جِئتُ لِتُعَلِّمَني كَلِماتٍ يَنفَعُني اللهُ بِهِنَّ في الدُّنيا والآخِرةِ، قال: «**أمَّا الدُّنيا فقُلْ: سُبحانَ اللهِ العظيمِ، لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ، يَصرِفُ اللهُ عَنكَ ثَلاثَ بَلايا عِظامٍ منَ الجُنونِ والجُذامِ والبَرَصِ، وأمَّا لآخِرَتِكَ فقُلْ إذا أصبَحْتَ: اللَّهُمَّ اهدِنا من عِندِكَ، وأفِضْ عَلَينا من فَضلِكَ، وانشُرْ عَلَينا [من رَحمَتِكَ وأنزِلْ عَلَينا]**[(٢)] **من بَرَكاتِكَ**»، قال: فقَبَضَ علىٰ أصابِعِه هكذا، فقال أبو بَكرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه: يا رَسولَ اللهِ، قد قَبَض علىٰ أصابِعِه، فقال: «**لَئِنْ وافَىٰ بِهِنَّ يومَ القِيامةِ لَتُفْتَحَنَّ له أبوابُ الجَنَّةِ يَدخُلُ من أيِّها شاءَ**»[(٣)].

= وفي الطريق الأول زيادة قول: «**أعوذُ بك من شَرِّ ما صَنَعتُ**» بعد قول: «**ما استَطَعتُ**».

(١) في الأصل: «حبيش»، وهو تصحيف فاحش كما في «تهذيب مستمِرِّ الأوهام» (ص٢٣٥) لابن مَاكُولَا، وقال: «وهو بكر بن خُنيس بخاء معجمة ونون وسين مهملة، ولا يختَلَف في ذلك».

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من رواية قوام السنة من طريق المصنف، واعتمدت علىٰ المخطوط؛ لأن المطبوع سقطت منه كلمة «من».

(٣) أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٣٣٠) من طريق المصنف به، وقد سقط =

١٧٠- حدَّثَنا داودُ بنُ رَشيدٍ القُرَشيُّ، عن بَقِيَّةَ بنِ الوَليدِ، عن مُسلِمِ بنِ زيادٍ، قال: سَمِعتُ أنَسَ بنَ مالِكٍ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن قال حين يُصبِحُ: اللَّهمَّ إنَّا أصبَحْنا نُشهِدُكَ، ونُشهِدُ حَمَلةَ عَرشِكَ، ومَلائكَتَكَ، وجَميعَ خَلقِكَ، أنَّكَ أنت اللهُ لا إله إلَّا أنت وَحدَكَ لا شَريكَ لك، وأنَّ محمدًا عبدُكَ ورسولُكَ؛ إلَّا غَفَرَ اللهُ له [ما أصابَ في يَومِه ذلك، وإنْ قالها حين يُمسي غَفَرَ اللهُ له][١] ما أصاب في لَيلَتِه تِلكَ من ذَنبٍ**»[٢].

١٧١- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا هاشِمُ بنُ القاسِمِ، عن حِزامِ بنِ إسماعيلَ العامِريِّ، عن موسىٰ بنِ عُبيدةَ، عن أبي حَكيمٍ [٣٧/ب] -مَولَىٰ الزُّبيرِ-، [عنِ الزُّبَيرِ][٣] بنِ العَوَّامِ، قال: قال

= من المطبوع قوله في الإسناد: «عن نافع»، وهو مثبت في المخطوط.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٣٦٨_٩٤٠) من طريق أبي هرمز نافع بن عبد الله، نحوه.
وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ٦٨) للمصنف في «الدعاء»، وذكر إسناده ومتنه.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١١١): «رواه الطبراني، وفيه نافع: أبو هرمز، وهو ضعيف».

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من مصادر التخريج.
(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٧٨)، والترمذي (٣٥٠١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩٩٤٨).
وأخرجه أبو داود (٥٠٦٩)، وغيره، من طريق مكحول الدمشقي عن أنس نحوه.
قال الترمذي: «هذا حديث غريب».
وحسن ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٧٨) الحديثَ بالطريقين، وتعقَّب علىٰ الترمذي بقوله: «وكأنه لم يستحضر طريقَ مكحول».
(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من روايتي المصنف.

رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما من صَباحٍ يُصبِحُ العِبادُ إلَّا وصارِخٌ يَصرُخُ: أيُّها الخَلائقُ، سَبِّحوا القُدُّوسَ**»[(١)].

١٧٢- حدَّثَنا أحمدُ بنُ عبدِ الأعلىٰ الشَّيبانيُّ، عن أبي حَفصٍ الأبَّارِ، عن مَنصورٍ، عن [عَطاءِ بنِ أبي مَرْوانَ][(٢)]، عن كَعبِ الأحبارِ، قال: «كان داودُ النَّبيُّ ﷺ إذا أصبَحَ يقولُ: اللَّهمَّ خَلِّصْني من كُلِّ مُصيبةٍ نَزَلَت منَ السَّماءِ إلىٰ الأرضِ، واجعَلْ لي سَهمًا في كُلِّ حَسَنةٍ نَزَلَت منَ السَّماءِ إلىٰ الأرضِ».

[وقال][(٣)]: «أَشعِروها قُلوبَكُم، وبُلُّوا بِها ألسِنَتَكُم»[(٤)].

---

(١) أخرجه المصنف في «ذم الدنيا» المسمىٰ «الزهد» (٤٥٣)، وفي «كلام الليالي والأيام» (٣).

وأخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (٦٨٥) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (١٤/ ٣١٤)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٤١٢).

وأخرجه الترمذي (٣٥٦٩)، وغيره، من طريق موسىٰ بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي حكيم، وفي هذا الإسناد زيادة راو عن الإسناد الآخر، وهو محمد بن ثابت، وذكر ابن حجر أن رواية مَن زاده أثبتُ.

وعند الترمذي بلفظ: «**سَبِّحوا المَلِكَ القُدوسَ**».

وقالا -الترمذي وابن حجر-: «هذا حديث غريب».

ثم قال ابن حجر: «وموسىٰ بن عبيدة ضعيف، وأبو حَكيم بفتح أوله، لا يعرف اسمه ولا حاله».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٩٤): «رواه أبو يعلىٰ، وفيه موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف جدا».

(٢) في الأصل: «مروان بن أبي عطاء»، والتصويب من مصادر التخريج، وفي رواية ابن أبي شيبة التصريح بكُنيته، وهي أبو مصعب، كما في كتب التراجم.

(٣) في الأصل: «وقالوا»، والصواب كما أثبتُّ؛ لأن القائل هو كعب الأحبار كما في رواية ابن أبي شيبة.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٣٥٢) من طريق سفيان، عن عطاء نحوه، وعنده بلفظ: =

١٧٣- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إسماعيلَ، عن جَريرٍ، عن مَنصورٍ، عن عَطاءِ بنِ أبي مَرْوانَ، عن أبيه، عن كَعبٍ. . . مِثلَه.

١٧٤- حدَّثَنا الفَضلُ بنُ زِيادٍ الدَّقَّاقُ، عن عَبَّادٍ، [عن][١] جَريرٍ -يَعني: ابنَ حازِمٍ- قال: «كان عيسىٰ ﷺ يقولُ: اللَّهمَّ إنِّي أمسَيتُ لا أملِكُ ما أرجو، ولا أستَطيعُ دَفْعَ ما أخشَىٰ، أمسَيتُ مُرتَهَنًا بعَمَلي، وأمسَىٰ الأمرُ بيَدِ غَيري، ولا فَقيرًا أفقَرُ مِنِّي، لا تَجعَلْ مُصيبَتي في ديني، ولا تَجعَلِ الدُّنيا أكبَرَ هَمِّي، ولا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَن لا يَرحَمُني»[٢].

١٧٥- حدَّثَنا خَلَفُ بنُ هِشامٍ، عن أبي الأحوَصِ، عن مَنصورٍ، عن رِبعِيٍّ، عن رَجُلٍ [مِنَ النَّخَعِ][٣]، [٣٨/أ] قال: قال سَلْمانُ: «مَن قال إذا أصبَحَ: اللَّهمَّ إنَّك رَبِّي لا شَريكَ لك، أصبَحْنا و[أصبَحَ][٤]

= «لَينوا» بدلًا من: «بُلُّوا».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١٧/ ١٠٤-١٠٥)، ولكن بدون ذكر قول كعب.

وفي إسنادهما أن عطاء بن أبي مروان يروي عن أبيه، عن كعب، كما سيأتي في إسناد الرواية الآتية.

(١) في الأصل: «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٢) لم أجده عند غيره بهذا الإسناد.

وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ٦٩) للمصنف في «الدعاء»، وذكر إسناده مع اختلاف في ألفاظ المتن، وتصحَّف في المطبوع: «الفضل بن زياد»، إلىٰ «الفضل عن زياد».

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٤٩٢) من طريق آخر نحوه.

(٣) في الأصل: «النجع» والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) ما ين المعقوفين في هذا الموضع والذي بعده ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ».

المُلكُ [لك]، والحَمدُ لله لا شَريكَ له، وقال إذا أمسَىٰ مِثلَ ذلك، كان كفَّارةً لِما أحدَثَ بَينَهُما»(١).

١٧٦- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثَنا جَريرٌ، عن مَنصورٍ، عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ، قال: حُدِّثتُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يقولُ إذا أصبَحَ: «**اللَّهمَّ بك أصبَحْنا، وبك أمسَينا، وبك نَحْيا، وبك نَموتُ، وإلَيكَ النُّشورُ**»، وإذا أمسَىٰ قال مِثلَ ذلك «**وإلَيكَ المَصيرُ**»(٢).

١٧٧- حدَّثَنا زُهَيرُ بنُ حَربٍ، عن جَريرٍ، عن لَيثٍ، عن سليمانَ بنِ بُرَيدةَ، عن أبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن قال: اللَّهمَّ أنت رَبِّي، لا إله إلَّا أنت، خَلَقتَني وأنا عبدُكَ، علىٰ عَهدِكَ ووَعدِكَ ما استَطَعتَ، أعوذُ بك من شَرِّ ما صَنَعتَ، أبوءُ بِنِعمَتِكَ، وأبوءُ بذَنبي فاغفِرْ لي ذُنوبي، إنَّه لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنت، فإنْ قالها نَهارًا فمات من يَومِه ذلك كان شَهيدًا، وإنْ قالها لَيلًا فمات من لَيلَتِه تِلكَ كان شَهيدًا**»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٢٤١) عن أبي الأحوص.
وله طريق آخر، وفيه زيادة قول: «عن أبيه» قبل قول: «عن سليمان»، ويأتي في الرواية رقم [١٨٨].
وإسناده فيه راو مبهم.

(٢) سبق تخريجه في الرواية رقم [١٥٥].

(٣) أخرجه أبو يعلىٰ كما في «إتحاف المهرة» (٢/ ٥٥٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب به، ولكن عنده زيادة راو عن هذا الإسناد، فقال: «عن ليث، عن يحيىٰ، عن سليمان. . .» وذكره.
وأخرجه ابن فضيل الضبي في «الدعاء» (٧٤) عن الليث، ومن طريق الليث؛ ابنُ السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٣). ولكن في إسناد ابن فضيل: «عثمان» بدلًا من: «سليمان». =

١٧٨- حدَّثَني الحسنُ بنُ الصَّبَّاحِ وغَيرُه، قالوا: حدَّثَنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، قال: حدَّثَنا عُثمانُ بنُ مَوهَبٍ، قال: سَمِعتُ أنسَ بنِ مالكٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ لفاطِمةَ رضي الله عنها: «**ما يَمنَعُكِ أن تَسمَعين** [٣٨/ب] **ما أُوصيكِ به أن تَقولين إذا أصبَحتِ وإذا أمسَيتِ: يا حيُّ يا قَيُّومُ، برَحمَتِكَ أستَغيثُ، أصلِحْ لي شَأني كُلَّه، ولا تَكِلْني إلىٰ نَفسِي طَرْفةَ عَينٍ**»(١).

= وعند ابن السني زيادة راو عن هذا الإسناد، فقال: «عن ليث، عن عثمان، عن سليمان بن بريدة...» وذكره.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥٢٤)، وابن حبان (١٠٣٥)، وغيرهم، جميعهم من طريق الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مرفوعًا.

وإسناد المصنف فيه الليث بن أبي سُليم، وقد سبق الكلام عنه في تخريج الرواية (٩٦).

وقد حدث الاضطراب منه في هذا الإسناد؛ فمرة يرويه عن سليمان، ومرة عن يحيىٰ عن سليمان، ومرة عن عثمان عن سليمان.

وقال النسائي بعد أن أخرج الحديث من طريق الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، ومن طريق حسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن شداد المذكور في الرواية رقم [١٦٨]: «حسين أثبتُ عندنا من الوليد بن ثعلبة، وأعلمُ بعبد الله بن بريدة، وحديثُه أولىٰ بالصواب».

وذكر ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٣٩) أن رواية ابن بريدة عن شداد هي المحفوظة.

(١) أخرجه الحاكم (٢٠٢٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٥)، كلاهما من طريق المصنف، وصحح إسناده الحاكم.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٥١٤)، والبزار في «مسنده» (٦٣٦٨)، وغيرهما، من طرق عن زيد بن الحباب.

وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٤٠٧): «حسن غريب»، وعزاه للمصنف في «الذكر». =

١٧٩- حدَّثَنا يوسُفُ بنُ موسىٰ، قال: حدَّثَنا جَريرٌ، عن محمدِ بنِ سُوقةَ، عن إبراهيمَ النَّخَعيِّ، قال: «مَن قال حين يُصبِحُ عَشْرَ مَرَّاتٍ أعوذُ بالسَّميعِ العَليمِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ؛ أُجيرَ منَ الشَّيطانِ إلىٰ أن يُمسِيَ، ومَن قال حين يُمسِي؛ أُجيرَ منَ الشَّيطانِ إلىٰ حين يُصبِحُ»(١).

١٨٠- حدَّثَنا يوسُفُ، قال: حدَّثَنا جَريرٌ، عن داودَ بنِ سُلَيكٍ، عن [يزيدَ](٢) الرَّقاشيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ مِثلَ ذلك، وزاد فيه: «**ويَقومُ مَلَكٌ بَينَه وبَينَ الشَّيطانِ فيَذودُه عَنهُ كما تُذادُ غَريبةُ الإبِلِ**»(٣).

١٨١- حدَّثَني محمدُ بنُ عمرَ بنِ سليمانَ، قال: حدَّثَنا بِشرُ بنُ المُفَضَّلِ، قال: حدَّثَني الجُرَيريُّ، عن أبي الوَردِ، عن أبي محمدٍ الحَضرَميِّ، عن أبي أيُّوبَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**ألَا أُعَلِّمُكَ**

= وإسناده فيه زيد بن الحباب، وهو صدوق كما في تخريج الرواية (٤٦).
وعزاه المرتضىٰ الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ٦٦) للمصنف في «الدعاء».

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨١٣٩)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٢٧) عن جرير.

(٢) في الأصل: «زيد»، والصواب ما أثبته.

(٣) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٩) عن يوسف بن موسىٰ به، ولكن بمتن الرواية السابقة، ولم يذكر الزيادة الواردة في هذه الرواية.
وأخرجه ابن شاهين في «جزء من حديثه عن شيوخه» (٤٠) من طريق داود بن أبي هند، عن أنس، وفيه نحو هذه الزيادة، ثم قال: «هذا حديث غريب».
قال الألباني في «إرواء الغليل» (٢/ ٥٩) عن رواية ابن السني: «وهذا إسناد ضعيف؛ يزيد الرقاشي ضعيف، وداود بن سُليك لم يوثِّقه غيرُ ابن حبان، وفي التقريب: مقبول، أي: عند المتابعة».

يا أبا أيُّوبُ؟» قلتُ: بلىٰ، قال: **«تقولُ حين تُصبِحُ لا إله إلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ له عَشْرًا، ما قالها أحَدٌ حين يُصبِحُ عَشْرَ مَرَّاتٍ إلَّا كَتَبَ اللهُ له بِها عَشْرَ حَسَناتٍ، وإلَّا حُطَّت بها عَنهُ عشرُ سَيِّئاتٍ، وإلا كُنَّ له جُنَّةً منَ الشَّيطانِ إلىٰ أن يُمسِيَ، [وإلَّا كُنَّ أفضَلَ عِندَ اللهِ يَومَ القِيامةِ من أن يُعتِقَ عَشْرَ رِقابٍ]**(١)، **ولا قالها** [٣٩/أ] **حين يُمسِي إلَّا كان له مِثلُ ذلك»**(٢).

١٨٢- وبَلَغَني عن أبي هَمَّامٍ، قال: حدَّثَني ابنُ وهبٍ، قال: حدَّثَني عَطَّافُ بنُ خالِدٍ المَخزوميُّ، عن [محمدِ بنِ عَطاءٍ](٣) العامِريِّ، قال: «كان يُقالُ: مَن قال حين يُمسِي وحين يُصبِحُ: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العَلِيِّ العظيمِ، لا مَلجَأَ ولا مُلتَجَأَ إلَّا إلَيكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ؛ كان فيها شِفاءٌ من تِسعةٍ وتِسعين داءً أدناها الهَمُّ»(٤).

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ».

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٨٥_٤٠٨٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥/ ١٥٥)، كلاهما من طريق بشر بن المفضل.
وأخرجه أحمد (٢٣٥١٦)، وغيره، من طريق أبي الورد.
وأخرجه مسلم (٢٦٩٣)، وغيره، من طريق ابن أبي ليلىٰ عن أبي أيوب نحوه.
وإسناد ابن أبي الدنيا فيه أبو الورد بن ثُمامة، وهو مقبول. ينظر: «التقريب» (ص٦٨٢).
وفي الإسناد أيضًا أبو محمد الحضرمي، قال ابن حجر: «قيل: هو أفلح، وإلا فمجهول». ينظر: «التقريب» (ص٦٧١)

(٣) في الأصل: «عطاء بن محمد»، والتصويب من «المنتقىٰ»؛ فقد قال: «عن محمد العامري»، ومحمد بن عمرو بن عطاء العامري؛ هو شيخ عطاف بن خالد.

(٤) لم أجده مسندا عند غير المصنف، وقد رُوي نحوه مرفوعًا.

١٨٣- قال أبو هَمَّامٍ: وحدَّثَني عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، قال: حدَّثني عَطَّافُ بنُ خالِدٍ، قال: «كان يُقال: مَن قال حين يُصبِحُ وحين يُمسي: سُبحانَ اللهِ العظيمِ وبحَمدِه، لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العَلِيِّ العظيمِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ؛ لم يَرَ في نَفسِه، ولا في أهلِه ووَلَدِه، ولا في مالِه مَكروهًا حتَّىٰ يُمسِيَ وحتَّىٰ يُصبِحَ»(١).

١٨٤- حدَّثَني محمدُ بنُ عُثمانَ العِجلِيُّ، قال: حدَّثَنا خالِدُ بنُ مَخلَدٍ، عن يوسُفَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، قال: حدَّثَني سُهَيلِ بنِ [أبي](٢) صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن قال: سُبحانَ الله وبحَمدِهِ مِئةَ مَرَّةٍ حين يُصبِحُ، ومِئةَ مَرَّةٍ حين يُمسِي؛ غُفِرَت له ذُنوبُه، ولو كانَت مِثلَ زَبَدِ البَحرِ**»(٣).

١٨٥- حدَّثَني أبو خُزَيمةَ أحمدُ بنُ العَبَّاسِ النُّمَيريُّ، قال: حدَّثَني زَكَرِيَّاءُ بنُ مَيمونٍ -وكان يَختِمُ القُرآنَ في اليومِ واللَّيلةِ مَرَّتَين-،

---

(١) لم أجده مسندا عند غير المصنف.

(٢) سقطت من الأصل، وأبو صالح السمان؛ هو ذكوان بن عبد الله.

(٣) أخرجه ابن حبان (٨٥٩)، والحاكم (١٩٣٠) وصححه، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٢/١٦٩)، جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن سهيل به، وعندهم بلفظ: «**وإن كانت أكثرَ من زَبَد البَحرِ**» بدلًا من: «**مِثلَ زَبَد البَحرِ**».

وأخرجه البخاري (٦٤٠٥)، ومسلم بإثر الحديث (٢٦٩١)، وغيرهما، من طريق سُمَي، عن أبي صالح نحوه، وعندهم بلفظ: «**في يومٍ مِئة مَرَّة**» بدلًا من: «**مِئة مَرَّة حين يصبِحُ، ومِئة مَرَّة حين يمسي**».

وأخرجه مسلم (٢٦٩٢)، وغيره، من طريق سهيل، عن سمي، عن أبي صالح نحوه، بلفظ: «**لم يأتِ أحَد يومَ القِيامة بأفضَلَ ممَّا جاء به، إلَّا أحَد قال مِثلَ ما قال، أو زاد عَلَيه**» بدلًا من: «**غُفِرَت له ذُنوبُه ولو كانَت مِثلَ زَبَد البَحرِ**».

وإسناد المصنف فيه يوسف بن عبد الرحمن المدني مولىٰ سكرة، ولم أجد فيه جرحًا أو تعديلًا.

قال: حدَّثَني [٣٩/ب] عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ إبراهيمَ الأصَمُّ، قال: حدَّثَني أبي، عن يزيدَ الرَّقاشيِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، قال: لَمَّا احتُضِرَ أبو بَكرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه حَضَره ناسٌ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ؛ فقالوا: يا خَليفةَ رسولِ اللهِ ﷺ: زَوِّدْنا زَوِّدْنا؛ فإنَّا نَراكَ لِما بِكَ، قال: كَلِماتٌ مَن قالها حين يُصبِحُ وحين يُمسي جَعَل الله رُوحَه في الأُفُقِ المُبينِ، قالوا: وما الأُفُقُ المُبينُ؟ قال: قاعٌ تَحتَ العرشِ، فيه رِياضٌ وأشجارٌ وأنهارٌ تَغشاهُ كلَّ يَومٍ ألْفُ رَحمةٍ [أو قال: مِئةُ رَحمةٍ][1]؛ فمَن مات علىٰ ذلك القَولِ جعَل اللهُ رُوحَه في ذلك المَكانِ.

«اللَّهمَّ إنَّكَ ابتَدَأتَ الخَلقَ ولا حاجةَ لك إلَيهِم؛ فجَعَلْتَهُم فَريقَينِ؛ فَريقًا للنَّعيمِ وفَريقًا للسَّعيرِ؛ فاجعَلْني للنَّعيمِ، ولا تَجعَلْني للسَّعيرِ، اللَّهمَّ إنَّكَ خَلَقْتَ الخَلقَ فِرَقًا، ومَيَّزْتَهُم قَبْلَ أن تَخلُقَهُم فجَعَلتَ مِنهُم شَقِيًّا وسَعيدًا وغَوِيًّا ورَشيدًا؛ فلا تُشقِني بمَعاصيكَ، اللَّهمَّ إنَّكَ عَلِمتَ ما تَكسِبُ كُلُّ نَفسٍ قَبْلَ أن تَخلُقَها فلا مَحيصَ لها مِمَّا عَلِمتَ، فاجعَلْني مِمَّن تَستَعمِلُه بطاعَتِكَ، اللَّهمَّ إنَّ أحَدًا لا يَشاءُ حتَّىٰ تَشاءَ، فاجْعَلْ مَشيئَتَكَ لي أن [أشاءُ][2] ما يُقَرِّبُني إليك زُلْفَىٰ، اللَّهمَّ إنَّكَ قَدَّرْتَ حَرَكاتِ العِبادِ فلا يَتَحرَّكُ شيءٌ إلَّا بإذنِكَ، فاجعَلْ حَرَكاتي في تَقواكَ، اللَّهمَّ خَلَقْتَ الخَيرَ والشَّرَّ، وجَعَلْتَ لكُلِّ واحِدٍ مِنهُما [٤٠/أ] عامِلًا [يَعمَلُ به][3]؛ فاجعَلْني من خَيرِ القِسمَينِ، اللَّهمَّ

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من «جمع الجوامع»، و«كنز العمال».

(٢) في الأصل: «تشاء»، والتصويب من: «جمع الجوامع»، و«كنز العمال».

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من «جمع الجوامع»، و«كنز العمال».

إنَّكَ خَلَقْتَ الجَنَّةَ والنَّارَ، وجَعَلْتَ لكُلٍّ واحِدٍ مِنهُما أهلًا، فاجعَلْنِي من سُكَّانِ جَنَّتِكَ، اللَّهمَّ إنَّكَ أرَدْتَ بقَومٍ الهُدىٰ وشَرَحْتَ صُدورَهُم، وأَرَدْتَ بقَومٍ الضَّلالةَ وضَيَّقْتَ صُدورَهُم؛ فاشْرَحْ صَدرِي للإيمانِ وزَيِّنْه في قَلبي، اللَّهمَّ إنَّكَ دَبَّرْتَ الأُمورَ، وجَعَلْتَ مَصيرَها إلَيكَ؛ فأحيِني بَعدَ المَوتِ حَياةً طَيِّبةً، وقَرِّبْني إلَيكَ زُلفَىٰ، اللَّهمَّ مَن أصبَحَ وأمسَىٰ ورَجاؤه وثِقَتُه غَيرُكَ فأنت ثِقَتي ورَجائي، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العَلِيِّ العظيمِ».

قال: وقال أبو بَكرٍ: «هذا كُلُّه في كِتابِ اللهِ ﷻ»[1].

١٨٦- حدَّثَني القاسمُ بنُ [هاشِمٍ][2]، قال: حدَّثَنا آدَمُ بنُ أبي إياسٍ، قال: حدَّثَنا اللَّيثُ بنُ [سَعدٍ][3]، عن مُعاوِيةَ بنِ صالحٍ، عن أسَدِ بنِ وَداعةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن قال: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ مِئةَ مَرَّةٍ كُلَّ يومٍ؛ لَمْ يُصِبْه فَقرٌ أبَدًا**»[4].

---

(١) أخرجه ابن حَمْكانَ في «الفوائد والأخبار والحكايات» (٩) من طريق مجاهد، عن ابن عباس نحوه.
وعزاه السيوطي في «جمع الجوامع» (١٤/ ٣٩٠-٣٩١)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٢/ ٥٣٩-٥٤٠) للمصنف في «الدعاء».
إسناده فيه يزيد الرقاشي، وقد سبق الكلام عنه في الرواية [٢١].
وأبو خزيمة بن العباس، وزكرياء بن ميمون، وعبد الله بن عبد الرحمن؛ لم أجد لهم ترجمة.

(٢) في الأصل: «هشام»، والصواب ما أثبته، وقد سبق رواية المصنف عن القاسم بن هاشم، عن آدم بن أبي إياس في الروايتين [١٥٢]، و[١٥٣]

(٣) في الأصل: «سعيد»، والصواب ما أثبته، كما في «الوابل الصيب».

(٤) لم أجده مسندا عند غير المصنف. =

١٨٧- حدَّثَنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ، قال: حدَّثَنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، عن رَجُلٍ من بني تَميمٍ، قال: حدَّثَني القاسمُ بنُ مُطَيّبٍ العِجْليُّ، عن عَطاءٍ، قال: «مَن قال: اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ الجَنَّةَ التي ظِلُّها عَرشُكَ، ونُورُها وَجهُكَ، وحَشْوُها رَحمَتُكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ كُلَّ يومٍ، أو في كُلِّ لَيلةٍ؛ أدخَلَه اللهُ ﷻ الجَنَّةَ»(١).

١٨٨- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهدِيٍّ، عن سفيانَ، عن مَنصورٍ، عن رِبْعِيٍّ، عن رَجُلٍ [٤٠/ب] منَ النَّخَعِ، عن أبيه، عن سَلْمانَ، قال: «مَن قال إذا أصبَحَ وإذا أمسىٰ: اللَّهمَّ أنت رَبِّي لا شَريكَ لَكَ، أمسَينا وأمسىٰ المُلكُ [لك](٢)، والحَمدُ للهِ، لا شَريكَ له؛ إلَّا كَفَّر اللهُ عَنهُ ما أحدَثَ بَينَهُما، [أو غُفِرَ له ما أحدَثَ بَينَهُما]»(٣).

= وعزاه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٤٤٩)، وابن القيم في «الوابل الصيب» (ص١٨٧) إلىٰ المصنف.

والإسناد مع إرساله، قال عنه المنذري: «ورواته ثقات إلَّا أسدا».

(١) لم أجده مسندا عن عطاء عند غيره.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٤٣) مرفوعًا من طريق أنس، دون قوله: «**سَبْعَ مرَّاتٍ**»، وفي إسناده مَن هو متهم بالكذب.

وفي إسناد ابن أبي الدنيا القاسم بن مُطَيبٍ العجلي، قال ابن حبان: «كان ممَّن يخطئ عمَّن يروي علىٰ قلة روايته؛ فاستحقَّ التَّرك لمَّا كَثُر ذلك منه». ينظر: «المجروحين» (٢/ ٢٢٦)

والقاسم بن مطيب؛ يروي أيضًا عن أنس بن مالك كما في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٤٨)؛ فلعلَّ هذا من أخطائه.

(٢) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والذي بعده؛ ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٢٥٨) عن وكيع، عن سفيان، عن منصور نحوه. =

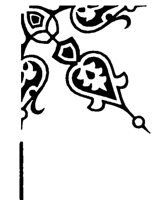
١٨٩- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا جَريرٌ، عن حُصَينٍ، عن تَميمِ بنِ [سَلَمةَ][١]، عن عبدِ اللهِ بنِ [سَبْرةَ][٢]، عنِ ابنِ عمرَ: «أنَّه كانَ إذا أصبَحَ قال: اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ أن تَجعَلَني من أفضَلِ عِبادِكَ عِندَكَ نَصيبًا في كُلِّ خَيرٍ تَقسِمُه في هذه الغَداةِ؛ من نورٍ يُهدَىٰ[٣] به، ورَحمةٍ تَنشُرُها، ورِزقٍ تَبسُطُه، وبَلاءٍ تَدفَعُه، وشِدَّةٍ تَرفَعُها، وفِتنةٍ تَصرِفُها، وكان إذا أمسىٰ قال مِثلَ ذلك»[٤].

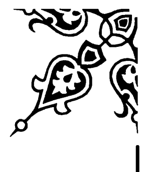
تَمَّ الجُزءُ الثَّاني منَ الكتابِ
بحَمد الله وعَونِه وإحسانِه وفَضلِه، والحَمد لله وحده، وصَلَواتُه علىٰ سَيدنا محمد وآلِه وصَحبِه أجمَعين، وحَسبُنا الله ونِعمَ الوكيلُ.



= وأخرجه مُسَدد كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٤٦٦)، و«المطالب العالية» (١٤/ ١١٤) عن المعتمر، عن منصور نحوه.
وقال البوصيري: «هذا إسناد موقوف ضعيف؛ لجهالة بعض رواته».
وله طريق آخر عن منصور، وليس فيه «عن أبيه»، وقد سبق في الرواية رقم [١٧٥].

(١) في الأصل: «مسلمة»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.
(٢) في الأصل: «سيرة»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.
(٣) هكذ في الأصل، والجادة «تَهدي».
(٤) أخرجه ابن فضيل الضبي في «الدعاء» (٦١) عن حصين، ومن طريق حصين؛ ابنُ أبي شيبة (٢٨٢٤٢)، ولكن عند ابن فضيل: «عبد الله بن عمرو» بدلًا من: «ابن عمر».
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٦٨_١٣٠٧٩)، وغيره، من طريق حصين، عن عبد الله بن سَبْرة، وليس في إسناده تميم بن سلمة.
وعزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٤) للطبراني، وقال: «ورجاله رجال الصحيح».





[٤١/أ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يسِّرْ بخَيرٍ يا كَريمُ

١٩٠- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا جَريرٌ، [عن عُمارةَ][1]، عن أبي زُرعةَ، قال: كان أبو هُرَيرةَ إذا أصبَحَ وإذا أمسَىٰ، قال: «اللَّهمَّ رَبَّنا أصبَحتُ وأمسَيتُ أُثني عَلَيكَ وأحمدُكَ، وأشهَدُ أن لا إله إلَّا أنت وَحدَكَ لا شَريكَ لك، وأشهَدُ أنَّ محمدًا عبدُكَ ورسولُكَ، اللَّهمَّ لك الحَمدُ حَمدًا كَثيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فيه، اللَّهمَّ رَبَّنا لك الحَمدُ مِلءَ السَّمواتِ، ومِلءَ الأرضِ، ومِلءَ ما شِئتَ من شيءٍ، اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك منَ الشَّيطانِ الرَّجيم، اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك أن أَكسِبَ علىٰ نَفسي سُوءًا، أو أَكسِبَه علىٰ مُسلِمٍ، اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ باسمِكَ وكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ منَ الشَّرِّ [في][2] السَّامَّةِ والعامَّةِ، وأعوذُ باسمِكَ وكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ من شَرِّ عِبادِكَ، اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ باسمِكَ وكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ من خَيرِ ما يُعطَي، وخَيرِ ما يُسأَلُ، وخَيرِ ما تُبدِي، وخَيرِ ما تُخفِي، وأعوذُ باسمِكَ وكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ من شَرِّ ما جاء[3] به اللَّيلُ، اللَّهمَّ أنت العَونُ علىٰ كُلِّ لَونٍ شَديدٍ، أو هَولٍ، اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك منَ

(١) في الأصل: «ابن عمار»، والتصويب من كتب التراجم؛ فإن عمارة بن القعقاع يروي عن أبي زرعة هرم بن عمرو بن جرير.

(٢) طمس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ».

(٣) في «المنتقىٰ»: «دجىٰ».

الكَسَلِ، وأعوذُ بك منَ الهَرَمِ، وأعوذُ بك أن أُرَدَّ إلىٰ أرذَلِ العُمُرِ، وأعوذُ بك من عَذابِ جَهنَّمَ، وأعوذُ بك من عَذابِ القَبرِ، وأعوذُ بك منَ الجَورِ [٤١/ب] بَعدَ الكَورِ(١)، وأعوذُ بك من فِتنةِ المَحيَا والمَماتِ، وأعوذُ بك من شَرِّ المَسيخِ الدَّجَّالِ، اللَّهمَّ اجعَلِ اللَّيلَ والنَّهارَ يَختَلِفانِ عليَّ برَحمَتِكَ وبمُعافاتِكَ وفَضلِكَ وعَطائكَ ورِضوانِكَ ورِزقِكَ وبَركَتِكَ ونافِلَتِكَ، وارزُقني من فَضلِكَ، ولا تُفْقِرْني إلىٰ أحَدٍ من خَلقِكَ، رَبِّ لك اللَّيلُ والنَّهارُ، ولك مُلْكُ السَّمواتِ والأرضِ، أسألُكَ من خَيرِ هذا اليَومِ، وخَيرِ ما بَعدَه، وخَيرِ ما كان قَبْلَه، ربِّ لا أملِكُ لنَفسِي نَفعًا ولا ضَرًّا إلَّا ما شِئتَ، رَبَّ كلِّ شيءٍ قَدِّرْ لي خَيرًا، ويَسِّرْ لي خَيرًا، واجعَلْ خَيرَ أيَّامي يَومَ لِقائكَ»(٢).



(١) قال الترمذي بعد الحديث (٣٤٣٩): «هو الرجوع من الإيمان إلىٰ الكفر، أو من الطاعة إلىٰ المعصية، إنما يعني الرجوع من شيء إلىٰ شيء من الشر».

(٢) لم أجده مسندا عند غير المصنف.
وأخرج مسدد كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٥٠٦)، و«المطالب العالية» (١٤/ ١٤٦) من طريق أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن كعب: «أنه وجد في التوراة...» وذكر طرفًا من هذا الأثر، وهذا الأثر موجود في «المنتقىٰ»، وعزاه المرتضىٰ الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١١٢-١١٣) للمصنف في «الدعاء»، وقد ذُكر نصه كاملًا في الدراسة.

١٩- ما يقولُ الرَّجُلُ عِند النَّومِ

١٩١- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، عن حَجَّاجِ بنِ محمدٍ، عن شَيبانَ، عن مَنصورٍ، عن رِبْعِيٍّ، عن خَرَشةَ بنِ الحُرِّ، عن أبي ذَرٍّ، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا أخَذَ مَضْجَعَه منَ اللَّيلِ قال: «**باسمِكَ نَموت ونَحيَا**»، وإذا استَيقَظَ قال: «**الحَمدُ لله الَّذي أحيانا بَعدَ مَماتِنا، وإلَيهِ النُّشورُ**»[1].

١٩٢- حدَّثَنا خَلَفُ بنُ هِشامٍ، عن أبي الأحوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن البَراءِ بنِ عازِبٍ، وحدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا يَزيدُ بنُ هارونَ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمةَ، عن عاصِمِ بنِ بَهدَلَةَ، عن سَواءٍ الخُزاعيِّ، عن حَفْصةَ -زَوجِ النَّبيِّ صَلَّىٰ اللهُ عليه [٤٢/أ] وسلَّم-: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا أَوَىٰ إلىٰ مَضْجَعِه وَضَع يَدَه اليُمنىٰ تَحتَ خَدِّه الأيمَنِ وقال: «**رَبِّ قِني عَذابَكَ يَومَ تَبعَثُ عِبادَكَ**»[2].

---

(١) أخرجه أحمد (٢١٣٦٦) عن حجاج به.
وأخرجه البخاري (٧٣٩٥)، وغيره، من طريق شيبان به.
والإسناد رجاله ثقات، والحجاج بن محمد؛ هو المصيصي، وشيبان؛ هو ابن عبد الرحمن النحوي، ومنصور؛ هو ابن المعتمر، وربعي؛ هو ابن حراش.

(٢) **حديث حسن...**
أما حديث البراء رضي الله عنه:
فقد أخرجه ابن حبان (٥٥٢٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢٥٠)، كلاهما من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن البراء به.
وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٦٩٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢١٥)، وغيرهما، من طريق سفيان عن أبي إسحاق به، وقال أبو نعيم: «صحيح ثابت من حديث البراء». =

١٩٣- حدَّثَنا زُهَيرُ بنُ حَربٍ، عنِ الحسنِ بنِ موسىٰ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمةَ، عن ثابتٍ، عن أنَسٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا أَوَىٰ إلىٰ فِراشِه قال: «**الحَمدُ للهِ الَّذي أطعَمَنا وسَقانا وكَفانا وآوانا، فكم**

= وأخرجه غيرهم من طرق أخرىٰ عن البراء، ولكن عندهم واسطة بين أبي إسحاق والبراء.

فأخرجه الترمذي (٣٣٩٩) بواسطة أبي بُردة، ثم قال: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»، ثم ذكر أن أبا إسحاق رواه عن البراء بدون واسطة، ورواه بواسطة رواة آخرين.

وأخرجه أحمد (١٨٦٦٠)، والترمذي في «الشمائل المحمدية» (٢٥٥)، بواسطة عبد الله بن يزيد الأنصاري، ورجَّح الترمذي كما في «ترتيب علل الترمذي الكبير» (ص٣٦٠) هذه الرواية، وذكر أنها أقربُ الروايات إلىٰ الصواب وأصحُّ، وقوىٰ ذلك بالرواية التي أخرجها النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٧٠٠)، عن أبي عبيدة ورجل آخر، وقال: «فلعل الرجل أن يكون عبد الله بن يزيد».

وحسَّن الحديثَ ابنُ حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٥١) بعد أن أخرجه من طريق الطبراني في «الدعاء».

أما حديث أم المؤمنين حفصة ﵄:

فقد أخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (٧٠٥٨) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب به.

وأخرجه أحمد (٢٦٤٦٢)، وابن أبي شيبة (٣١٢٨٠)، عن يزيد بن هارون به، وزاد أحمد في آخره: «ثلاثًا»، ومن طريق يزيد بن هارون؛ أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٧٠٧)، وزاد في آخره أيضًا: «ثلاث مرات».

وأخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (٧٠٣٤) من طريق حماد نحوه.

وأخرجه أبو دواد (٥٠٤٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٧٠٨)، بواسطة مَعبَد بن خالد بين عاصم بن بهدلة وسَواءٍ الخزاعي.

وذكر ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٤٩) -بعد أن حسن الحديث- أن الرواية التي بواسطة معبد أرجح.

والحديث له طريق آخر عن أنس بن مالك ﷺ سيأتي في الرواية رقم [٢٠٨].

[مِمَّن][(١)] **لا كافِيَ له ولا مُؤوِيَ**»[(٢)].

١٩٤- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إسماعيلَ، عن جَريرٍ، عن مَنصورٍ، عن [سَعدِ بنِ][(٣)] عُبيدةَ، قال: حدَّثَني البَراءُ بنُ عازِبٍ، أن رَسول اللهِ ﷺ قال: «**إذا أتَيتَ مَضْجَعَكَ فتَوَضَّ**[(٤)] **وُضوءَكَ لِلصَّلاةِ، ثمَّ اضطَجِعْ علىٰ شِقِّكَ الأيمَنِ، ثمَّ قُلِ: اللَّهمَّ أسلَمتُ وَجهي إلَيكَ، وفَوَّضتُ أمري إلَيكَ، وألجَأْتُ ظَهري إلَيكَ، وتَوكَّلتُ عَلَيكَ، رَهبةً ورَغبةً إلَيكَ، اللَّهمَّ آمَنتُ بكِتابِكَ الَّذي أنزَلْتَ، ونَبِيِّكَ الَّذي أرسَلْتَ، واجعَلْهُنَّ من آخِرِ كَلامِكَ؛ فإن مُتَّ من لَيلَتِكَ مُتَّ وأنت علىٰ الفِطرةِ**»[(٥)].

١٩٥- حدَّثَنا عُبيد اللهِ بنُ عمرَ، قال: حدَّثَني سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ المَقبُرِيُّ، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا**

---

(١) في الأصل «معز»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٣٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣١٨)، كلاهما من طريق الحسن بن موسىٰ.
وأخرجه مسلم (٢٧١٥)، وأبو داود (٥٠٥٣)، والترمذي (٣٣٩٦)، وغيرهم، من طريق حماد به.
وإسناد المصنف رجاله ثقات.

(٣) في الأصل: «سعيد عن»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.

(٤) هكذا بالأصل.

(٥) أخرجه مسلم (٢٧١٠)، والترمذي (٣٥٧٤)، وغيرهما، من طريق جرير به.
وأخرجه البخاري (٢٤٧)، وغيره، من طريق منصور به.
وعندهم زيادة قول: «**لا مَلجَأَ ولا مَنجَىٰ مِنكَ إلَّا إلَيكَ**»، بعد قول: «**ورغبة إليك**».
وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٧٢٣)، والروياني في «مسنده» (٣١٤)، من طريق آخر عن البراء بلفظ رواية المصنف.

أَوَىٰ أحَدَكُم إلىٰ فِراشِه فليَنْفُضْ فِراشَهُ بداخِلَةِ إزارِهِ؛ فإنَّه لا يَدري ما خَلَفَهُ عليه، ثمَّ يَضطَجِعُ علىٰ شِقِّهِ [٤٢/ب] الأيمَنِ، ثمَّ يقولُ: باسمِكَ رَبِّ وَضَعتُ جَنبي، وبك أرفَعُه، اللَّهمَّ إن أمسَكْتَ نَفسي فارحَمْها، وإن أرسَلْتَها فاحفَظْها بما حُفِظَ[١] به الصَّالِحُون»[٢].

١٩٦- حدَّثَنا [أبو خَيثَمةَ][٣]، عن يزيدَ بنِ هارونَ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن عمرو بنِ شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنا كَلِماتٍ نَقولُهُنَّ عِندَ النَّومِ منَ الفَزَعِ: «**بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، أعوذُ بكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ من شَرِّ غَضَبِه وعِقابِه، وشَرِّ عِبادِه، ومن هَمَزاتِ الشَّياطينِ، وأن يَحضُرونِ**».

وكان عبدُ اللهِ بنُ عمرَ يُعَلِّمُها مَن بَلَغ من وَلَدِه، ومَن لم يَبلُغْ كَتَبَها وعَلَّقَها عليه[٤].

---

(١) هكذا بالأصل، وهي في مصادر التخريج: «تحفظ» بوجود حرف التاء في أول الكلمة.

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٧٣٨)، وابن ماجه (٣٨٧٤)، وغيرهما من طريق عبيد الله بن عمر به.

وأخرجه البخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٤)، وغيرهما، من طريق عبيد الله بن عمر به، ولكن عندهما في الإسناد زيادة: «عن أبيه» بين سعيد المقبري، وأبي هريرة.

وأخرجه البخاري (٦٣٢٠)، وغيره، من طريق مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به.

وإسناد ابن أبي الدنيا؛ رجاله ثقات، ولكن يوجد سقط من الناسخ في أول الإسناد، فلم يذكر شيخُ ابن أبي الدنيا، ولا شيخُ شيخه؛ لأن ابن أبي الدنيا يروي عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بواسطة راويين، والذي يدل علىٰ أن هذا سقط من الناسخ: أنه يقول في أول كل إسناد: حدثنا عبد الله -وهو ابن أبي الدنيا-، قال: حدثنا. . .، ولكنه في هذا الإسناد بدأ بقول: حدثنا عبيد الله بن عمر.

(٣) في الأصل: «أبو حنيفة» وهو تصحيف.

(٤) أخرجه المصنف في «العيال» (٦٥٦) عن أبي خيثمة زهير بن حرب وإسحاق بن إسماعيل، =

١٩٧- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، عن ابنِ عُلَيَّةَ، عنِ الجُرَيريِّ، عن أبي العَلاءِ بنِ الشِّخِّيرِ، عن رَجُلٍ من بَني حَنظَلةَ، عن [شَدَّادِ](١) بنِ أوسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما من عَبدٍ مُسلِمٍ يَأخُذُ مَضْجَعَه فيَقرَأُ سورةً من كِتابِ اللهِ ﷻ؛ إلَّا وَكَّلَ اللهُ ﷻ به مَلَكًا لا يَدَعُ شَيئًا يَقرَبُه حتَّىٰ يَهُبَّ مَتىٰ هَبَّ**»(٢).

١٩٨- حدَّثَنا عبدُ المُتَعالِ [بنُ](٣) طالِبٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ وهبٍ، قال: أخبَرَني سعيدُ بنُ أبي أيُّوبَ، عن عبدِ اللهِ بنِ الوَليدِ، [٤٣/أ] عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن عائشةَ رضي الله عنها: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كان إذا استَيقَظَ منَ اللَّيلِ قال: «**لا إله إلَّا أنت سُبحانَكَ، اللَّهمَّ إنِّي**

= عن يزيد بن هارون به، ومن طريقه عن أبي خيثمة؛ أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٩٨)، وفي «الأسماء والصفات» (٤١٣).
وأخرجه أحمد (٦٦٩٦) عن يزيد بن هارون به.
وأخرجه الترمذي (٣٥٢٨) من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق به، وقال: «هذا حديث حسن غريب».
وأخرجه غيرهم بدون ذكر فعل ابن عمر رضي الله عنهما.
وفي جميع مصادر التخريج: «بسم الله» بدون قول: «الرحمن الرحيم».
وحسَّن الحديثَ ابنُ حجر في «نتائج الافكار» (١١٨/٣).

(١) في الأصل: محمد، والتصويب من مصادر التخريج، وقد سبق نفسُ الإسناد في الرواية رقم [١٤٧]، وقد أخرج الترمذي هذا الحديث والحديث المذكور في الرواية رقم [١٤٧] بإسناد واحد.

(٢) أخرجه الترمذي إثر الحديث (٣٤٠٧)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٧٥٩)، كلاهما من طريق الجريري به، وعند النسائي: «عن رجلين» بدلًا من: «عن رجل».
قال النووي في «الأذكار» (ص٩٣): «إسناده ضعيف، ومعنىٰ هبَّ: انتبه وقام».

(٣) في الأصل: «عن أبي»، والتصويب ما أثبتُّه، كما في رواية المصنف الأخرىٰ، ورواية ابن حبان، والمصنف يروي عن عبد المتعال بن أبي طالب، عن عبد الله بن وهب، كما سبق في الروايتين رقم [٨٣] و[١٦٦].

أستَغفِرُكَ لذَنبي، وأسألُكَ رَحمَتَكَ، اللَّهمَّ زِدْني عِلمًا، ولا تُزِغْ قَلبي بَعدَ إذ هَدَيتَني، وهَبْ لي من لَدُنكَ رَحمةً، إنَّكَ أنت الوَهَّابُ»[(١)].

١٩٩- حدَّثَني محمدُ بنُ الحسينِ، قال: حدَّثَني مُعاوِيةُ بنُ عَمرٍو، قال: حدَّثَنا رِشْدينُ بنُ [سَعدٍ][(٢)]، عنِ القَعقاعِ بنِ عُمارةَ، عن أبيه، عن أبي زُرعَةَ، عن أبي هريرة، عنِ النَّبيِّ ﷺ: أنَّه كان إذا تَعارَّ منَ اللَّيلِ قال: «**يا مُثَبِّتَ القُلوبِ ثَبِّتْ قَلبي علىٰ دينِكَ**»[(٣)].

٢٠٠- حدَّثَني إسحاقُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثَنا سفيانُ، عن عُبيد اللهِ بنِ أبي يزيدَ، عن مُجاهِدٍ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي لَيلَىٰ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ رضي الله عنه: أنَّ فاطِمةَ رضي الله عنها أتَتِ النَّبيَّ ﷺ تَستَخدِمُه خادِمًا؛ فقال: «**أفَلَا أدُلُّكِ** -أو: **أعلِّمُكِ**- **ما هو خَيرٌ لكِ من ذٰلكِ؟ إذا أوَيتِ إلىٰ فِراشِكِ فسَبِّحي اللهَ ثَلاثًا وثَلاثين، وكَبِّري واحمَدِي**».

---

(١) أخرجه المصنف في «التهجد وقيام الليل» (٣٢٧).
وأخرجه ابن حبان (٥٥٣١) من طريق عبد المتعال به.
وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٨١١) من طريق ابن وهب به.
وأخرجه أبو داود (٥٠٦١)، والحاكم (٢٠٠٧) وصححه، كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب به.
وحسَّن الحديثَ ابنُ حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١١٩)، وقال عن الإسناد: «ورجاله رجال الصحيح إلَّا عبد الله بن الوليد؛ فإنه مصري مُختلَفٌ فيه، والله أعلم».

(٢) في الأصل: «سعيد»، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ، وكتب التراجم.

(٣) أخرجه المصنف في «التهجد وقيام الليل» (٣٢٨).
والإسناد فيه رِشْدين بن سعد؛ وهو ضعيف في الحديث. ينظر: «التقريب» (ص٢٠٩).
وفيه القعقاع بن عمارة؛ وهو في كتب التراجم يروي عن أبيه، ولكن لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قال سفيانُ: «أَحَدهُما [أربَعًا][(١)] وثَلاثين».

قال عَليٌّ رضي الله عنه: «فلم أدَعْها مُنذُ سَمِعتُها من رسولِ اللهِ ﷺ»، قالوا له: [٤٣/ب] ولا لَيلةَ صِفِّينَ؟ قال: «ولا لَيلةَ صِفِّينَ»[(٢)].

٢٠١- حدَّثَنا محمدُ بنُ سَلَّامِ الجُمَحِيُّ، قال: حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلمةَ، عن عَطاءِ بنِ السَّائبِ، عن أبيه، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**خَصْلَتانِ مَن تَخَصَّلَهُما دَخَل الجَنَّةَ، وهُما يَسيرٌ، ومَن يَفعَلُهُما قَليلٌ: يُسَبِّحُ أَحَدُكُم في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ خَمسين، ويَحمَدُ خَمسين، ويُكَبِّر خَمسين؛ فذلك خَمسون ومِئةٌ باللِّسانِ، وفي الميزانِ ألفٌ وخَمسُ مِئةٍ، وإذا أَوَىٰ أَحَدُكُم إلىٰ فِراشِه يُسبِّحُ ثَلاثًا وثَلاثين، ويَحمَدُ ثَلاثًا وثَلاثين، ويُكَبِّرُ أربَعًا وثَلاثين؛ فذَلِكُم مِئةٌ باللِّسانِ وألفٌ في الميزانِ، فأَيُّكُم يُخطِئُ في اليَومِ واللَّيلةِ ألفَيْ وخَمسَ مِئةِ خَطيئةٍ**»، قالوا: يا رَسولَ اللهِ، وكيف لا نُحصي هذا؟ قال: «**يأتي أَحَدَكُمُ الشَّيطانُ عِندَ ذلك؛ فيُذَكِّرُه حاجةَ كذا وحاجةَ كذا؛ فإذا أَخَذَ أَحَدُكُم مَضْجَعَه ذَكَر حاجةَ كذا وحاجةَ كذا**».

قال عبدُ اللهِ بنُ عمرَ: «فلَقد رَأيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ [يَعقِدُهُنَّ][(٣)] بأصابِعِه»[(٤)].

---

(١) في الأصل: «أربع».

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٦٢)، ومسلم (٢٧٢٧)، وغيرهما، من طريق سفيان بن عيينة به.

(٣) في الأصل: «يقعدهن»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٤) أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٨٩)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٧٣٧)، كلاهما من طريق عطاء بن السائب نحوه.

وعند الطحاوي بلفظ: «**يسَبِّحُ العَبد دبُرَ كلِّ صَلاة عَشْرًا، ويحمَد عَشْرًا، ويهلِّلُ عَشْرًا؛ فذلك ثَلاثون، وهي خَمسون ومِئة في يومِه ولَيلَتِه**». =

٢٠٢- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، عن أبي مُعاوِيةَ، عن عُبيد اللهِ بنِ الوَليدِ، عن عَطِيَّةَ العَوفيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن قال حين يَأوي إلىٰ فِراشِه: أستَغفِرُ اللهَ [الَّذي لا إله إلَّا هو]**[(١)] **الحَيَّ القَيُّومَ وأتوبُ إلَيهِ؛ كَفَّر اللهُ** [٤٤/أ] **ذُنوبَه وإنْ كانَت مِثلَ زَبَدِ البَحرِ**»[(٢)].

٢٠٣- حدَّثَني سَلَمةُ بنُ شَبيبٍ، قال: حدَّثَني الحُمَيديُّ، عن سفيانَ، قال: سَمِعتُ عُبيد بنَ [أبي][(٣)] مَرزوقٍ، قال: «مَن قَرَأ عِندَ مَنامِه: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [الأعراف: ٥٤]؛ بَسَط عليه مَلَكٌ جَناحَه، وعُوفِيَ مِنَ السَّرَقِ»[(٤)].

= وعند قوام السنة نحو رواية الطحاوي، ولكن عنده بلفظ: «**يكبِّر**» بدلًا من: «**يهلل**».
وفي إسناد رواية الطحاوي قال: «عبد الله بن عمر -أو: عمرو-».
وقد أخرجه أبو داود (٥٠٦٥)، والترمذي (٣٤١٠)، وقال: «حسن صحيح»، والنسائي (١٣٤٨)، وغيرهم، من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو.
وإسناد ابن أبي الدنيا فيه محمد بن سلَّام الجمحي، قال صالِحٌ جَزَرة: «صدوق».
ينظر: «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٧٨).
وعطاء بن السائب وإن كان قد اختلط فإن حماد بن سلمة قد سمع منه قبل الاختلاط، كما ذكر يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٨٤).

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبتُّه من رواية البيهقي من طريق المصنف.

(٢) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢١٦) من طريق المصنف به.
وأخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (١٣٣٩) عن أبي خيثمة زهير بن حرب به.
وأخرجه الترمذي (٣٣٩٧)، وغيره، من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير بسياق أطول، وقال: «حديث غريب».
وذكر ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٦٨) أن الحديث غريب، وأن عُبيد الله بن الوليد الوصَّافي، وشيخَه عطية العوفي ضعيفان.

(٣) سقطت من الأصل، وأثبتُّها من كتب التراجم.

(٤) لم أجده مُسندا عند غير المصنف. =

٢٠٤- حدَّثَني يَعقوبُ بنُ عُبيد، قال: حدَّثَنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ، قال: حدَّثَنا حَمَّادٌ -يَعني: ابنَ عبدِ الرَّحمنِ الكَلْبيَّ-، قال: حدَّثَنا أبو إسحاقَ الهَمْدانيُّ، عن أبيه، قال: كَتَبَ لي عَلِيُّ بنُ أبي طالِبٍ رضي الله عنه كِتابًا قال: أمَرَني به رسولُ اللهِ ﷺ، قال: «**إذا أخَذْتَ مَضجَعَكَ فقُلْ: أعوذُ بوَجهِكَ الكريمِ وكَلِماتِكَ التَّامَّةِ من شَرِّ ما أنت آخِذٌ بناصِيَتِه، اللَّهمَّ إنَّكَ أنت تَكشِفُ المَغْرَمَ والمَأْثَمَ، اللَّهمَّ لا يُهزَمُ جُندُكَ، ولا يُخلَفُ وَعدُكَ، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ، سُبحانَكَ وبحَمدِكَ**»[1].

= وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤١٨)، والغَزِّي في «حسن التنبُّه» (٢/ ٨٥) إلىٰ أبي الشيخ، وعندهما ذِكر الآية إلىٰ آخرها.

(١) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٦٧٠) من طريق المصنف به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٧٩)، وفي «الدعاء» (٢٣٨) من طريق هشام بن عمار به.
وأخرجه أبو داود (٥٠٥٢)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٧١٣)، وغيرهما، من طريق أبي إسحاق السبيعي الهمداني، عن الحارث بن عبد الله الأعور، وأبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن علي رضي الله عنه.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ١٨٠)، وفي «جمع الجوامع» (١٨/ ٤٩٦)، والمتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥/ ٥٠٩-٥١٠) للمصنف في«الدعاء».
وإسناد ابن أبي الدنيا فيه حماد بن عبد الرحمن، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٤) بعد أن عزا الحديثَ للطبراني: «وفيه حماد بن عبد الرحمن الكوفي، وهو ضعيف».
وإسناد أبي داود والنسائي؛ حسن كما ذكر ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٨٥).
وقد أشار البيهقي بعد روايته للحديث من طريق ابن أبي الدنيا؛ إلىٰ ضعف هذا الطريق مع صحته من الطريق الآخر، فقال: «وقد رُوينا هذا في باب الكلام من حديث عمَّار بن رُزَيقٍ، عن أبي إسحاق عن الحارث وأبي ميسرة، عن علي رضي الله عنه عنِ النَّبي ﷺ، =

٢٠٥- حدَّثَنا أبو بَكرٍ الباهِليُّ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ جَعفرٍ، قال: حدَّثَنا شُعبةُ، عن خالِدٍ الحَذَّاءِ، قال: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ الحارِثِ حَدَّثَ، عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ: أنَّه أمَرَ رَجُلًا إذا أخَذَ مَضْجَعَه قال: «**اللَّهمَّ أنت خَلَقْتَ نَفسي وأنت تَتَوفَّاها، لك مَماتُها ومَحياها، إن أحيَيْتَها فاحفَظْها، وإنْ أَمَتَّها** [٤٤/ب] **فاغفِرْ لها، اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ العافِيَةَ**»، فقال [له][(١)] رَجُلٌ: سَمِعتَ هذا منِ[(٢)] عمرَ؟ فقال: مِن خَيرٍ من عمرَ؛ من رسولِ اللهِ ﷺ[(٣)].

٢٠٦- حدَّثَني عبدُ الكريمِ بنُ أبي [عُمَيرٍ][(٤)] قال: حدَّثَنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ، قال: حدَّثَني أبو عَمرٍو، قال: حدَّثَني عُمَيرُ بنُ هانِئٍ،

= وهو إسناد صحيح؛ فأبو ميسرة عمرو بن شرحبيلٍ من الثقات، ومَن دونَه كلهم ثقات، وكأن أبا إسحاق سمعه منهما ومن أبيه، إن كان حماد بن عبد الرحمن حفظه، والله أعلم».

(١) في الأصل: «لي»، والتصويب من مصادر التخريج، وهو ما يدل عليه السياق.

(٢) في الأصل زيادة كلمة: «ابن» في هذا الموضع، وهي مقحَمة في المتن؛ لأن القائل هو ابن عمر، والسؤال إليه، وجوابه وضَّح فيه أنَّ السؤال عن عمر، وقد نبه أبو العباس القرطبي علىٰ وقوع هذا الخطأ في بعض النسخ، فقال في «المُفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم» (٧/ ٤١): «وقول الرجل لابن عمر: سمعتَ من ابن عمر؟ فقال: من خير من ابن عمر؛ هكذا رواه السَّمَرْقندي بزيادة "ابن" في الموضعَين، وهو وهم؛ لأنَّ القائل: سمعتُ من خيرٍ من عمر، هو ابن عمر لا عمر، وكذلك رواية الجماعة، وهو الصحيح».

(٣) أخرجه أحمد (٥٥٠٢) عن محمد بن جعفر به، ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١٢٥).
وأخرجه مسلم (٢٧١٢)، وغيره، من طريق غندر عن شعبة به.
والحديث له طريق آخر سيأتي في الرواية رقم [٢١٠].

(٤) في الأصل: «عمر»، والصواب ما أثبتُّه، كما في رواية المصنف الأخرىٰ، وكتب التراجم.

قال: حدَّثَني [جُنادةُ][1] بنُ أبي أُمَيَّةَ، قال: حدَّثَني عُبادَةُ بنُ الصَّامِتِ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ: «**مَن تَعارَّ منَ اللَّيلِ فقال حين يَستَيقِظُ: لا إله إلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ له، له المُلكُ وله الحَمدُ، وهو علىٰ كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، سُبحانَ اللهِ، والحَمدُ للهِ، ولا إله إلَّا اللهُ، واللهُ أكبَرُ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العَلِيِّ العظيمِ، ثمَّ دعا استُجيبَ له، فإنْ عَزَم فقام فتَوَضَّأَ، ثمَّ صَلَّىٰ تُقُبِّلَت صَلاتُهُ**»[2].

٢٠٧- حدَّثَنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ كَثيرٍ، قال: حدَّثَني الحارِثُ بنُ موسىٰ الطَّائيُّ، قال: حدَّثَنا حَبيبٌ أبو محمدٍ، قال: «إذا أَوَىٰ العبدُ إلىٰ فِراشِه فقال: اللَّهمَّ لا تُنسِني ذِكرَكَ، ولا تُؤَمِّنِّي مَكْرَكَ، ولا تَجعَلْني منَ الغافِلين، ونَبِّهْني لِأَحَبِّ السَّاعاتِ إلَيكَ، أَذْكُرُك فتَذْكُرُني، وأدعوك فتَستَجيبُ لي، وأسأَلُكَ فتُعطِيني، وأستَغفِرُكَ فتَغفِرُ لي؛ بَعَث اللهُ إلَيهِ مَلَكًا يُنَبِّهُه، وإنْ هو قام فتَوَضَّأَ فسَينَلْ ذلك، وإلَّا

---

(١) في الأصل: «جبار»، والصواب ما أثبته كما في رواية المصنف الأخرىٰ، وكتب التراجم.

(٢) أخرجه المصنف في «التهجد وقيام الليل» (٣٢٦) بهذا الإسناد، وعطف متنه علىٰ الحديث الذي قبله (٣٢٥)، فقال: «حدثني محمد بن الحسين، حدثنا عبد الرحمن أبو سعيد الدمشقي دحيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني أبو عمرو الأوزاعي...» وذكر نحوه.

والإسناد المذكور؛ فيه شيخ المصنف عبد الكريم بن أبي عمير، وهو فيه جهالة، كما قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٤٤).

والإسناد الآخر فيه شيخ المصنف محمد بن الحسين بن عُبيد البُرْجُلَاني، قال إبراهيم الحربي: «ما علمتُ إلَّا خيرًا». ينظر: «تاريخ بغداد» (٣/ ٥).

والحديث أخرجه البخاري (١١٥٤)، وغيره، من طريق الوليد بن مسلم نحوه.

صَعِدَ المَلَكُ [٤٥/أ] فصَلَّىٰ، ثمَّ يَبعَثُ إليَهِ مَلَكًا آخَرَ فيَفعَلُ مِثلَ ذلك، وكانت صَلاةُ الأملاكِ له حتَّىٰ يُصبِحَ»(١).

قال: «وحدَّثني أبي، أنَّ مُعتَمِرَ بنَ سليمانَ حَدَّثَهُم بِهذا الحَديثِ عن أبي عُبيد اللهِ»(٢).

٢٠٨- حدَّثَنا رَجاءُ بنُ [مُرَجَّىٰ](٣) بنِ رافِعٍ المَروزِيُّ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ بَكَّارٍ، قال: حدَّثَنا سَعيدٌ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا نام وَضَع يَدَه اليُمنَىٰ تَحتَ خَدِّه وقال: «**اللَّهمَّ قِني عذابكَ يومَ تبعَثُ عِبادَكَ**»(٤).

٢٠٩- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إسماعيلَ، قال: أخبَرَنا جَريرٌ، عن الشَّعْبيِّ، عن عائشةَ رضي الله عنها، قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ آخِرَ ما يقولُ

---

(١) لم أجده مُسندا عند غير المصنف.
وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١١٠) للمصنف في «الدعاء»، وذكر الزبيدي إسناده ومتنه، وتصحَّف في المطبوع لفظ: «فسينل» إلىٰ: «فسأل».

(٢) قال الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١١٠) بعد ذكره للأثر: «قال أحمد بن إبراهيم: وحدثني أخي، أن معتمر بن سليمان حدثهم بهذا الحديث عن أبي عبد الحارث بن موسىٰ، قال: وأثنىٰ عليه خيرًا».

(٣) في الأصل: «مرجان»، والتصويب من كتب التراجم

(٤) أخرجه تمام في «فوائده» (١٣٨٨) من طريق محمد بن بكار به.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٧٢٧٥)، والطبراني في «الدعاء» (٢٥١)، وغيرهما، من طريق سعيد بن بشير به.
وعزاه الزبيدي في «الإتحاف» (٥/ ١١٠) للمصنف في «الدعاء».
وقد سبق تخريج الحديث من طريق حفصة والبراء رضي الله عنهما في الرواية رقم [١٩٢].
وعزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٣) إلىٰ البزار، وحسَّن إسناده.
وإسناده فيه سعيد بن بشير، قال ابن حبان عن روايته عن قتادة: «وكان رديء الحفظ فاحش الخطأ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه». ينظر: «المجروحين» (١/ ٥٩٠)

حين يَنامُ وهو واضِعٌ يَدَه علىٰ خَدِّه اليُمنىٰ: «**اللَّهمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبعِ، ورَبَّ العرشِ العظيمِ، رَبَّنا ورَبَّ كُلِّ شيءٍ، مُنزِلَ التَّوراةِ والإنجيلِ والفُرقانِ، أعوذُ بكَ من شَرِّ كُلِّ شيءٍ أنت آخِذٌ بناصِيَتِه، اللَّهمَّ أنت الأوَّلُ فلَيسَ قَبْلَكَ شيءٌ، وأنت الآخِرُ فلَيس بَعدَكَ شيءٌ، وأنت الظَّاهِرُ فلَيسَ فَوقَكَ شيءٌ، وأنت الباطِنُ فلَيس دُونَكَ شيءٌ، اقضِ عَنِّي الدَّينَ، وأَغنِني منَ الفَقرِ**»(١).

٢١٠- حدَّثَني عُبيد اللهِ بنُ عمرَ القَواريريُّ، قال: حدَّثَنا بِشرٌ -يَعني: ابنَ المُفَضَّلِ-، قال: حدَّثَنا خالِدٌ -يَعني: [الحَذَّاءَ](٢)-، عن عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ [٤٥/ب] قال: كان ابنُ عمرَ إذا أَوَىٰ إلىٰ فِراشِه قال: «اللَّهمَّ خَلَقْتَ نَفسي وأنت تَتَوفَّاها، لك مَماتُها

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٧٣٥)، والآجري في «الشريعة» (٦٧٧)، كلاهما من طريق جرير به، وعندهما في الإسناد زيادة: «عن مطرف» بين جرير والشعبي.
وأخرجه أبو يعلىٰ كما في «المطالب العالية» (١٣/ ٨٧٨) من طريق السري بن إسماعيل عن الشعبي به.
وعزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢١) إلىٰ أبي يعلىٰ، ثم قال: «وفيه السري بن إسماعيل، وهو متروك».
وإسناد ابن أبي الدنيا منقطع؛ لأن رواية الشعبي عن عائشة مرسلة. ينظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١٥٩).
وقد سبق تخريج الحديث بسياق أطول عن أبي هريرة في الرواية رقم [٨٠].
والجزء المذكور في هذه الرواية؛ له شاهد عن أبي هريرة في صحيح مسلم، وقد سبق الكلام عنه في تخريج الرواية الأخرىٰ.
وحديث أبي هريرة أخرجه المصنف أيضًا كما في «المنتقىٰ»، ولكن لم أجده في الأصل الخطي، وقد ذكرته في الدراسة، في المبحث الخاص بالأحاديث والآثار المنسوبة للمصنف في «الدعاء»، وليست في الأصل الخطي.
(٢) في الأصل: «الجدا»، والتصويب من مصادر التخريج وكتب التراجم.

ومَحياها، اللَّهمَّ إن تَوَفَّيتَها فارحَمْها، وإن أحيَيْتَها فاحفَظْها، اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ العافِيةَ؛ فقال له رَجلٌ من وَلَدِه: يا أبَةِ[1]: كان عمرُ يَقوُل هذا؟ قال: بَل خَيرٌ من عمرَ كان يقولُ هذا»[2].



(١) قول: «يا أبة» لغة في «يا أبي»، عُوضت التاء من ياء المتكلم مع كسر التاء، ويجوز ضمُّها وفتحُها، ويجوز أن تكون هاءً: «يا أبَه» ويكون أصلها: «يا أبتِ» أُبدلت التاء من ياء المتكلم، ووقف عليها بالهاء. ينظر: «الكتاب» لسيبويه (٢/ ٢١٠-٢١٣)، و«أوضح المسالك إلىٰ ألفية ابن مالك» (٤/ ٣٧-٣٩)، و«معجم القراءات» لعبد اللطيف الخطيب (٤/ ١٧٢-١٧٧).

وهذه الفائدة وقفتُ عليها في تحقيق القطعة المشار إليها من «المعجم الكبير».

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٧٤٣)، والبزار في «مسنده» (٦١٦٨)، والطبراني في «الكبير» -قطعة من الكتاب- (١٣/ ٢٩٩_١٤٠٨٠)، جميعهم من طريق بشر بن المفضل به.

وأخرجه ابن حبان (٥٥٤١)، وأبو يعلىٰ في «مسنده» (٥٦٧٦)، كلاهما من طريق إسماعيل بن علية، عن خالد الحذاء، وعندهما في آخره: «قال: فظننا أنه عنِ النبي ﷺ».

والحديث له طريق آخر قد سبق في الرواية رقم [٢٠٥]، وفيها التصريح بأنه سمع ذلك من النبي ﷺ.

٢٠- القَولُ عِند خُروجِ الرَّجُلِ من مَنزِله

٢١١- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا جَريرٌ، عن مَنصورٍ، عنِ الشَّعْبيِّ، عن أُمِّ سَلَمةَ، [قالت:](١) كان النَّبيُّ ﷺ إذا خَرَج من بَيتِه قال: «**اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك من أن أَزِلَّ أو أُذَلَّ**(٢)**، أو أَضِلَّ، أو أَظلِمَ أو أُظلَمَ، أو أَجهَلَ أو يُجهَلَ عَلَيَّ**»(٣).

٢١٢- حدَّثَنا سعيدُ بنُ يحيىٰ القُرَشيُّ(٤)، قال: حدَّثَنا أبي، عن إسحاقَ [بنِ](٥) عبدِ اللهِ بنِ أبي طَلحةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن قال: بِاسمِ اللهِ، تَوَكَّلتُ علىٰ اللهِ، لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العَلِيِّ العظيمِ، فيُقالُ حِينَئذٍ: كُفِيتَ، ووُقِيتَ، ويَتَنَحَّىٰ له الشَّيطانُ**»(٦).

---

(١) في الأصل: «قال».

(٢) «أزل» بالزاي: من الزلل، و«أذل» بالذال من الذل. ينظر: «نتائج الأفكار» (١/ ١٦٢).

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٨٨٩) عن جرير نحوه، ومن طريق جرير؛ أخرجه النسائي (٥٤٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠٣٠٩).
وأخرجه أبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٤٢٧)، وابن ماجه (٣٨٨٤)، وغيرهم، جميعهم من طُرق عن منصور نحوه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٤) قبل قول: «حدثنا سعيد بن يحيىٰ القرشي»؛ قال: «حدثنا عبد الله بن أبي طلحة»، وهذا خطأ من الناسخ، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ.

(٥) في الأصل: «عن»، والصواب ما أثبتُّه، كما في رواية المصنف الأخرىٰ، ومصادر التخريج.

(٦) أخرجه المصنف في «التوكل علىٰ الله» (٢٠)، ولكن عنده في الإسناد «عن ابن جريج» قبل قول: «عن إسحاق بن عبد الله»؛ فلعل هذا سقط من الناسخ.
وأخرجه الترمذي (٣٤٢٦) عن سعيد بن يحيىٰ القرشي به، وعنده أيضًا في الإسناد «عن ابن جريج»، وقال: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه». =

٢١٣- حدَّثَنا خَلَفُ بنُ هِشامٍ، قال: حدَّثَنا أبو الأحوَصِ، عن مَنصورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ ضَمْرةَ، قال: قال كَعبٌ: «إذا خَرَجَ الرَّجُلُ من بَيتِه، فقال: بِاسمِ اللهِ، تَوَكَّلتُ علىٰ اللهِ، [٤٦/أ] لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العَلِيِّ العظيمِ، قال المَلَكُ: هُدِيتَ وحُفِظتَ وكُفِيتَ، قال: فيَتَنَحَّىٰ الشَّيطانُ؛ فيقولُ: ما تُريدون من عَبدٍ قد هُدِيَ وحُفِظَ وكُفِيَ؟!»(١).

= وأخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٠٢٧)، وابن حبان (٨٢٢)، وغيرهم، من طريق الحجاج بن محمد، عن ابن جريج.
ذكر الترمذي أنه سأل البخاري عن هذا الحديث؛ فقال البخاري: «حدثوني عن يحيىٰ بن سعيد، عن ابن جريج بهذا الحديث، ولا أعرف لابن جريج عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة غير هذا الحديث، ولا أعرف له سماعًا منه». ينظر: «ترتيب علل الترمذي الكبير» (ص٣٦٢).
قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٣): «رواه عبد المجيد بن أبي رواد، وهو أثبَتُ الناس في ابن جريج، قال: حُدثتُ عن إسحاق، والصحيح أن ابن جريج لم يسمعه من إسحاق».
وحسَّن الحديثَ ابنُ حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٦٤)، وتعقَّب علىٰ ابن حبان تصحيحَه للحديث؛ فقال: «رجاله رجال الصحيح؛ ولذلك صححه ابن حبان، لكن خفيت عليه علَّتُه».
قال ابن حجر: «ووجدتُ لحديث أنس شاهدا قوي الإسناد، لكنه مرسل». ثم أخرج الشاهد، وهو عن عون بن عبد الله بن عتبة مرفوعًا نحوه.
وهذا الشاهد أخرجه المحاملي في «الدعاء» (٢)، ومن طريقه؛ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٦٦).

(١) أخرجه المصنف في «التوكل علىٰ الله» (٢١) بهذا الإسناد، مع اختلاف في بعض الألفاظ، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٦).
وأخرجه معمر بن راشد في «جامعه» -برواية عبد الرزاق- (١١/ ٣٢-١٩٨٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٨٩)، كلاهما عن منصور نحوه، ولكن ليس في إسناد معمرٍ عبد الله بن ضمرة.

٢١٤- حدَّثَني عَلِيُّ بنُ إبراهيمَ اليَشكُرِيُّ، قال: حدَّثَنا يَعقوبُ بنُ محمدٍ الزُّهريُّ، قال: حدَّثَنا حاتِم بنُ إسماعيلَ، عن عبدِ اللهِ بنِ حُسَينِ [بنِ][1] عَطاءِ بنِ يَسارٍ، عن [سُهَيلِ][2] بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا خَرَج من بَيتِه قال: «**بِاسمِ اللهِ، ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ، التُّكلانُ علىٰ اللهِ**»[3].

٢١٥- حدَّثَني عَلِيُّ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثَنا يَعقوبُ بنُ محمدِ بنِ عيسىٰ، قال: حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ داودَ، عن محمدِ بنِ موسىٰ، قال: سَمِعتُ سَعيدَ بنَ المُسَيَّبِ حين خَرَج من بَيتِه يقولُ: «اللَّهمَّ سَلِّمْني وسَلِّمْ مِنِّي»[4].

---

(١) في الأصل: «عن»، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ، ومصادر التخريج، وكتب التراجم، وقد نبه المِزِّي علىٰ هذا الخطأ في ترجمة عبد الله بن الحسين فقال في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٢٠) «ووقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجه: عن عبد الله بن حسين، عن عطاء بن يسار. وهو خطأ».

(٢) في الأصل: «سهيل»، والتصويب من المصادر السابقة.

(٣) أخرجه المصنف في «التوكل علىٰ الله» (٢٣) به، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٧)، وعلي بن المفضل المقدسي في «الأربعين في فضل الدعاء والداعين» (١٥).
وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٧)، والحاكم (١٩٣٢) وصححه، وغيرهم، جميعهم من طريق حاتم بن إسماعيل به.
وحسنه لغيره ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٦٦-١٦٧)، وتعقَّب علىٰ تصحيح الحاكم؛ فقال: «وفي تصحيحه نظر؛ فإن أبا زرعة ضعَّف عبد الله بن حسين، وقد تفرَّد به عن سهيل، لكنه اعتَضَد بشواهده؛ ولذلك قلت: حسن».

(٤) لم أجده مسندا عند غير المصنف في قول ذلك عند الخروج من البيت.
وأخرج يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٧٧) أن نافع بن جبير بن مطعم دخل علىٰ سعيد بن المسيب وهو مريض، فقال له: سل العافية، فإني أظن الشيطان قد كان يغيظه مجلسك من المسجد. فقال ابن المسيب: «اللهم سلمني وسلم مني». =

٢١- القَولُ عِند دخولِ المَسجِد

٢١٦- حدَّثَني هارونُ بنُ سفيانَ، حدَّثَني يحيىٰ بنُ غَيلانَ، قال: حدَّثَنا [ثابِتُ بنُ زُهَيرٍ][1] البَصرِيُّ، عن نافِعٍ، عنِ ابنِ عمرَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا دَخَل أحَدُكُم المَسجِدَ فليَقُلْ: صَلَّىٰ اللهُ علىٰ محمدٍ وعليه السَّلامُ، اللَّهمَّ افتَحْ لي بابَ رَحمَتِكَ، وأغلِقْ عَنَّا أبوابَ سَخَطِكَ وعَذابِكَ، واصرِفْ عَنَّا الشَّيطانَ ووَسوَسَتَه**»[2].

٢١٧- حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، [٤٦/ب] قال: حدَّثَنا قَيسُ بنُ الرَّبيعِ، قال: حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ الحسنِ، عن فاطِمةَ بِنتِ حُسَينٍ، عن فاطِمةَ الكُبرَىٰ، قالت: كان النَّبيُّ ﷺ إذا دَخَل المَسجِدَ قال: «**اللَّهمَّ صَلِّ علىٰ محمدٍ وسَلِّمْ، اللَّهمَّ اغفِرْ لي ذُنوبي، وافتَحْ لي أبوابَ رَحمَتِكَ**»، وإذا خَرَج منَ المَسجِدِ قال: «**اللَّهمَّ اغفِرْ لي ذُنوبي، وافتَحْ لي أبوابَ فَضلِكَ**»[3].

= وأخرج ابن عساكر في «تاريخه» (٤٣/ ١٩١) من طريق آخر عن يحيىٰ بن سعيد قال: كان أكثر دعاء سعيد بن المسيب الذي كنت أسمع منه: «اللهم سلمني وسلم مني».

(١) في الأصل: «زهير بن ثابت»، والصواب ما أثبته، وهو الذي يروي عن نافع.

(٢) أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» من طريق المصنف كما ذكر ابن حجر في «الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس» (٢٨٦).

وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٧-٥٤٨) للمصنف، مع اختلاف في بعض ألفاظه.

وإسناده فيه ثابت بن زهير، قال ابن حبان: «لا يتابَع علىٰ حديثه، كان يخطئ حتىٰ خرج عن جملة مَن يحتَجُّ بهم إذا انفردوا». ينظر: «المجروحين» (١/ ٣٨٤)

(٣) أخرجه عبد الرزاق (١٦٦٤) عن قيس بن ربيع به، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» =

٢١٨- حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، قال: حدَّثَنا شُعبةُ وزُهَيرُ بنُ مُعاوِيةَ، عن أبي إسحاقَ، عن سعيدِ بنِ ذي حُدَّانَ، قال: قلتُ لعَلقَمةَ بنِ قَيسٍ: ما أقولُ إذا دَخَلتُ المَسجِدَ قال: «تقولُ: السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها النَّبيُّ ورَحمةُ اللهِ وبَرَكاتُه، صَلَّىٰ اللهُ ومَلائكَتُه علىٰ محمدٍ»(١).

٢١٩- حدَّثَنا خَلَفُ بنُ هِشامٍ، قال: حدَّثَنا أبو الأحوَصِ، عن مَنصورٍ، عن مُجاهِدٍ، قال: «كان يُقالُ: إذا خَرَج الرَّجُلُ منَ المَسجِدِ فليَقُلْ: بِاسم اللهِ، تَوَكَّلتُ علىٰ اللهِ، اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك من شَرِّ ما خَرَجتُ إلَيهِ»(٢).



= (٢٢/ ٤٢٣_١٠٤٣)، وفي «الدعاء» (٤٢٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٣).

وأخرجه الترمذي (٣١٤) و(٣١٥)، وغيره، من طريق عبد الله بن الحسن، ثم قال الترمذي: «حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرىٰ، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهرًا».

وحسَّن ابنُ حجر الحديثَ، وقال بعد أن أخرجه من طريق عبد الرزاق: «ورواة هذا الإسناد ثقات، إلَّا أن فيه الانقطاعَ الذي تقدم ذكره».

(١) أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢٥٢٨) عن زهير به.
وأخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة علىٰ النبي» (٨٥) من طريق شعبة به.
وأخرجه غيرهما من طرق أخرىٰ عن أبي إسحاق به.

(٢) أخرجه المصنف في «التوكل علىٰ الله» (٢٢)، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٩).

٢٢- القَولُ عِند دخولِ السُّوقِ

٢٢٠- حدَّثَني [عبدُ اللهِ][١] بنُ أبي بَدرٍ، قال: حدَّثَنا شُعَيبُ بنُ حَربٍ، قال: حدَّثَني جارٌ لنا يُكنَىٰ [أبا عمرَ][٢]، قال: حدَّثَنا عَلقَمةُ بنُ مَرثَدٍ، عن [سليمانَ بنِ][٣] بُرَيدةَ، عن أبيه، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا دَخَل السُّوقَ قال: «**اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ خَيرَ هذه** [٤٧/أ] **السُّوقِ، وخَيرَ ما فيها، وأعوذُ بك من شَرِّهَا، وشَرِّ ما فيها، اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك أن أُصِيبَ فيها يَمينًا فاجِرةً، أو صَفقةً خاسِرةً**»[٤].

٢٢١- حدَّثَني محمدُ بنُ أحمدَ مَولَىٰ بني أُمَيَّةَ، قال: حدَّثَنا شَيبانُ بنُ فَرُّوخٍ، قال: حدَّثَنا مَهدِيُّ بنُ مَيمونٍ، قال: حدَّثَنا

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١٨١٠) عن أبي الأحوص سلام بن سليم به.

(١) في الأصل: «عبيد الله»، والصواب ما أثبته كما في «تاريخ بغداد».

(٢) في الأصل: «أبا عمرو»، والتصويب من مصادر التخريج، ومن «التاريخ الكبير».

(٣) سقط من الأصل، وأثبته من مصادر التخريج.

(٤) أخرجه الرُّوياني في «مسنده» (٤٠)، والحاكم (٢٠٠٣)، كلاهما من طريق شعيب بن حرب به، ولكن عند الروياني «أبا عمر» بدلًا من «أبا عمرو»، وعندهما في أول المتن قول: «بسم الله».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٣٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٨١)، كلاهما من طريق محمد بن أبان به.

ومحمد بن أبان الجعفي؛ قال البخاري: «ليس بالحافظ عندهم». ينظر: «التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٥٩).

وإسناد المصنف فيه شيخه عبد الله بن أبي بدر، ترجم له الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١١/ ٨٠)، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلا.

وفي الإسناد أبو عمرو؛ ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٧٩)، وسماه: محمد أبو عمر، وذكر أول الحديث، ثم قال: «محمد هذا لا يتابَع عليه».

عبدُ الكريمِ بنُ بِشرٍ، قال: حدَّثَني صاحِبٌ لنا، قال: كان لي حانوتٌ بالشَّامِ علىٰ شَطِّ الفُراتِ، قال: فغَدَوتُ يَومَ الخَميسِ ففَتَحتُ الحانوتَ أنا وغُلامٌ لي نَذكُرُ اللهَ، فخَرَج عَلَينا رَجُلٌ منَ الفُراتِ عليه ثِيابٌ بِيضٌ، وعِمامةٌ بَيضاءُ لاطِئةٌ[١]، حَسَنُ الشَّيبِ؛ فجاء حتَّىٰ قام عَلَينا، فقال: مِمَّن أنت؟ قلتُ: من أهلِ العِراقِ؛ فقال: كَيفَ تَجِدون سُوقَكُم؟ قُلنا: مَرزوقين بخَيرٍ، قال: أفلا أُعَلِّمُكَ شَيئًا إذا قلتَه عِشرينَ مَرَّةً أنفَقَ اللهُ لك سُوقَكَ، وأنفَقَ سِلعَتَكَ، وكُنتَ من صالِحي أصحابِك؟ قلتُ: بلىٰ، قال: قُلْ: لا إله إلَّا اللهُ، واللهُ أكبَرُ، وسُبحانَ اللهِ، والحَمدُ للهِ كَثيرًا، اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ من فَضلِكَ ورَحمَتِكَ فإنَّهُ لا يَملِكهُم أحَدٌ غَيرُكَ. قال: قُلْ هذه عِشرين مَرَّةً؛ فإنَّكَ إذا قلتَ: لا إله إلَّا اللهُ، واللهُ أكبَرُ؛ قال لك المَلَكُ: كَبيرًا، وإذا قلتَ: كَبيرًا؛ أمَّن المَلَكُ علىٰ دُعائكَ، قال: فلَمَّا فَرَغ من حَديثِه نَظَرتُ فلم أرَ أحَدًا.

قال مَهدِيٌّ: حدَّثَني صاحِبٌ لي [٤٧/ب] عن هذا الرَّجُلِ، قال: كنتُ أخرُجُ منَ البَيتِ ولَيسَ في البَيتِ شيءٌ؛ فأدعو [بهذا][٢] الدُّعاءِ فأَرجِعُ وفي البَيتِ أشياءُ غَيرُ واحِدةٍ، فأقولُ: يا هلَاهُ[٣]، أنَّىٰ لَكُم هذا؟ فيَقولون: شيءٌ آتانا اللهُ إيَّاهُ[٤].

---

(١) لاطئة: لازقة. ينظر: «لسان العرب» (١/ ١٥٣).

(٢) سقط حرف الذال من الأصل، ففي الأصل: «بها».

(٣) هكذا بالأصل، ووجدت هذا اللفظ في أثر آخر في «تاريخ ابن معين»-رواية ابن محرز- (٢/ ٢٢٧)، وأيضًا في أثر آخر في «المجالسة» (١٨٣٩).

(٤) لم أجده مسندا عند غير المصنف.

٢٣- القَولُ في المَرَضِ

٢٢٢- حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ [عبدِ اللهِ][(١)] بنِ زُرارةَ، قال: حدَّثَنا يوسُفُ بنُ عَطِيَّةَ، قال: عادَني أبو الحَكَم وأنا مَريضٌ؛ فحدَّثَني أنَّه دَخَل هو وثابِتٌ علىٰ أنسِ بنِ مالكٍ؛ فأخبَرَهُم أنَسٌ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَخَل علىٰ رَجُلٍ وهو يَشتَكي، فقال: «**قُلِ: اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ تَعجيلَ عافِيَتِكَ، وصَبرًا علىٰ بَلائكَ، وخُروجًا منَ الدُّنيا إلىٰ رَحمَتِكَ**»[(٢)].

٢٢٣- حدَّثَنا أبو نَصرٍ التَّمَّارُ، قال: حدَّثَنا عامِرُ بنُ يِسافٍ، عن يحيىٰ بنِ أبي كَثيرٍ، عنِ الحسنِ، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**يا أبا هُرَيرةَ، ألَا أُخبِرُكَ بأمرٍ هو حَقٌّ، مَن تكَلَّم به في أوَّلِ مَضجَعِه من مَرَضِه نَجَّاهُ اللهُ منَ النَّارِ؟**»، قال: قلتُ: بلىٰ بأبي وأُمِّي أنت، قال: «**فاعلَمْ أنَّكَ إذا أصبَحتَ لم تُمسِ، وإذا أمسَيتَ لم تُصبِحْ، وإنَّكَ إذا قلتَ ذلك في أوَّلِ مَضجَعِكَ من مَرَضِكَ**

---

(١) في الأصل: «عبيد الله»، والتصويب من كتب التراجم، ورواية المصنف الأخرىٰ.

(٢) أخرجه المصنف في «المرض والكفارات» (٣٠) بنفس الإسناد، ولكن صيغة الدعاء فيها التخيير بدلًا من العطف فقال: «**قُلِ: اللَّهمَّ إنِّي أسألَكُ تَعجيلَ عافِيَتِكَ، أو صَبْرَكَ علىٰ بَلائكَ، أو خُروجًا من الدنيا إلىٰ رَحمَتِكَ**».

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٧٠) من طريق يوسف بن عطية به.

قال العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١/ ٥١٨): «أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض من حديث أنس بسند ضعيف».

والإسناد فيه يوسف بن عطية الصفار، قال ابن حبان: «كان ممن يقلب الأحاديث ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة، ويحدث بما لا يجوز الاحتجاج به بحال». ينظر: «المجروحين» (٢/ ٥٨٠).

نَجَّاكَ اللهُ مِنَ النَّارِ؛ أن تَقولَ: لا إله إلَّا اللهُ يُحْيي ويُميتُ وهو حَيٌّ لا يَموتُ، سُبحانَ [٤٨/أ] رَبِّ العِبادِ والبِلادِ، والحَمدُ للهِ حَمدًا كَثيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فيه علىٰ كُلِّ حالٍ، اللهُ أكبَرُ كَبيرًا، كِبرِياءُ رَبِّنا وجَلالُهُ وقُدرَتُهُ بكُلِّ مَكانٍ، اللَّهمَّ إن أنت أمْرَضْتَني لتَقبِضَ رُوحي في مَرَضي هذا فاجعَلْ رُوحي في أرواحِ مَن سَبَقَت لهم مِنكَ الحُسنىٰ؛ فإنْ مُتَّ في مَرَضِكَ ذلك فإلىٰ رِضوانِ اللهِ والجَنَّةِ، وإنْ كُنتَ قدِ اقتَرَفْتَ ذُنوبًا تابَ اللهُ عَلَيكَ»[(١)].

٢٢٤- حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ راشِدٍ، قال: حدَّثَنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثَنا مَخلَدُ بنُ مَروانَ اليَحمَدِيُّ، قال: حدَّثَنا يحيىٰ الأعرَجُ، عن ثابِتٍ البُنانِيِّ، عن أنسِ بنِ مالِكٍ، قال: عَلَّم جِبريلُ عليه السلام رَسولَ اللهِ ﷺ هذا الدُّعاءَ، وعَلَّمَه رسولُ اللهِ ﷺ أبا هُرَيرةَ -وكان

---

(١) أخرجه المصنف في «المرض والكفارات» (١٥٦)، بنفس الإسناد، ولكن في المتن زيادة بعد قول: «**سَبَقَت لهم مِنكَ الحُسنىٰ**»، ولفظ الزيادة: «**وباعِدني منَ النَّارِ كما باعَدتَ أولئك الَّذين سَبَقَت لهم مِنكَ الحُسنَىٰ**».
وأخرجه أحمد بن منيع -كما ذكر ابن حجر في «المطالب العالية» (١٣/ ٩١١)- عن أبي نصر التمار به، ومن طريق أبي نصر؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٧٣)، وليس عندهما الزيادة المذكورة في رواية المصنف الأخرىٰ.
وعزاه العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (١/ ٥١٨) للمصنف في «الدعاء» و«المرض والكفارات»، ونقل الزبيدي في «الإتحاف» (٦/ ٢٩٨) عَزْو العراقي، وذكر أنه ضعَّف إسناده.
والإسناد فيه عامر بن عبد الله بن يساف؛ قال ابن عدي: «منكر الحديث عن الثقات»، وقال بعد أن أخرج الحديث مع أحاديث أخرىٰ: «وهذه الأحاديث الَّتي أمليتُها لعامر بن يساف عن سعيد، وعن يحيىٰ بن أبي كثير، وعن النضر بن عبيد؛ غير محفوظة، وإنما يرويها عامر بن يساف، ولعامر غير ما ذكرت من الأحاديث التي ينفرد بها، ومع ضعفه يكتَب حديثه».

مَريضًا- فقال: «**إذا أصابَكَ مَرَضٌ فقُلْ: لا إله إلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ له، له المُلكُ وله الحَمدُ، يُحْيي ويُميتُ وهو حَيٌّ لا يَموتُ، سُبحانَ رَبِّ العِبادِ ورَبِّ البِلادِ، والحَمدُ للهِ حَمدًا كَثيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فيه علىٰ كلِّ حالٍ، اللهُ أكبَرُ تَكبيرًا إجلالًا للهِ وكِبريائه وقُدرَتِه وعَظَمَتِه بكُلِّ مَكانٍ، اللَّهمَّ إنْ كنتَ كَتَبْتَ عَلَيَّ فيه المَوتَ فاغفِرْ [لي]**(١)**، وأَخرِجْني من ذُنوبي، وأَسكِنِّي جَنَّةَ عَدْنٍ**»(٢).

٢٢٥- حدَّثني عَلِيُّ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ، قال: حدَّثَنا [٤٨/ب] أبو صالحٍ، قال: حدَّثَني اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عن إبراهيمَ بنِ أَعْيَنَ، عن [عَبَّادِ](٣) بنِ شَيبةَ، عن حَجَّاجِ بنِ فُرافِصَةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «**ما مِن مَريضٍ يقولُ: سُبحانَ اللهِ المَلِكِ القُدُّوسِ [الرَّحمنِ]**(٤) **المَلِكِ الدَّيَّانِ، لا إله إلَّا أنت، مُسَكِّنَ العُروقِ الضَّارِيةِ، ومُنِيمَ العُيونِ السَّاهِرَةِ، سَكِّنْ عُروقي الضَّارِيةَ، ونَوِّمْ عَيني السَّاهِرةَ؛ إلَّا شَفاهُ اللهُ**»(٥).

---

(١) قول: «لي» ليس في الأصل، وهو مثبت من رواية المصنف الأخرىٰ.

(٢) أخرجه المصنف في «المرض والكفارات» (١٤٤).
وأخرجه حنبل بن إسحاق في «جزئه» (٢٤)، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٢)، عن مسلم بن إبراهيم به.
ومخلد بن مروان، وشيخه يحيىٰ الأعرج؛ لم أجد لهما ترجمة.

(٣) في الأصل: «عياد»، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ، وكتب التراجم.

(٤) ليست في الأصل، وأثبتُّها من «المنتقىٰ»، ومن رواية المصنف الأخرىٰ.

(٥) أخرجه المصنف في «المرض والكفارات» (٢٥٦)، وليس عنده في المتن لفظ الجلالة: «الله» بعد قول: «سبحان»، وكذلك ليس موجودا في «المنتقىٰ».
ولم أجد الحديث عند غير المصنف.
وإسناده معضل، والحجاج فيه ضعف، وقد سبق بيان ذلك في الرواية رقم [٣٧]. =

٢٢٦- حدَّثَنا أحمدُ بنُ حاتِمٍ الطَّويلُ، قال: حدَّثنا مالِكُ بنُ أنَسٍ، عنِ ابنِ شِهابٍ، عن عُروةَ، عن عائشةَ ﵂، عنِ النَّبيِّ ﷺ: «أنَّه كان إذا اشتَكىٰ قَرَأ علىٰ نَفسِه المُعَوِّذاتِ، [ونَفَتَ][1] -أو: نَفَثَ-»[2].

٢٢٧- حدَّثَني محمدُ بنُ إدريسَ، قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَلقَمةَ، عن يوسُفَ بنِ عَطِيَّةَ أبي سَهلٍ، عن يزيدَ الرَّقاشيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كان إذا أصابَه رَمَدٌ، أو أحَدًا من أهلِهِ أو أصحابِهِ دَعا بهذا الدُّعاءِ: «**اللَّهمَّ مَتِّعْني ببَصَري، واجعَلْه الوارِثَ مِنِّي، وأرِني ثَأري، وانصُرْني علىٰ مَن ظَلَمَني**»[3].

٢٢٨- حدَّثَنا محمدُ بنُ إدريسَ، قال: حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ أبي يحيىٰ، قال: حدَّثَنا ابنُ وهبٍ، عن مُعاوِيةَ بنِ صالحٍ، عن أسَدِ بنِ وَداعةَ، قال: كان يُؤمَرُ المَريضُ الَّذي تَضرِبُ عليه العُروقُ، ويَمتَنِعُ منَ النَّومِ أن يَقولَ: [٤٩/أ] «اللَّهمَّ يا مُسَكِّنَ العُروقِ الضَّارِيةِ،

= وفي الإسناد إبراهيم بن أعينَ، قال أبو حاتم الرازي: «ضعيف الحديث، منكر الحديث». ينظر: «الجرح والتعديل» (٢/ ٨٧).

وفي الإسناد عباد بن شيبة الحَبَطي؛ قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٥٦): «منكر الحديث جدا علىٰ قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من المناكير».

(١) ليست في الأصل، وأثبتُّها من رواية المصنف الأخرىٰ.

(٢) أخرجه المصنف في «المرض والكفارات» (١٨٨).

وأخرجه مالك (٢/ ٩٤٢-٩٤٣)، ومن طريقه البخاري (٥٠١٦)، ومسلم (٢١٩٢)، وغيرهما، نحوه.

(٣) أخرجه الحاكم (٨٤٩٢) من طريق يوسف بن عطية.

وفي الإسناد يوسف بن عطية، وقد سبق الكلام عنه في تخريج الرواية رقم [٢٢٢].

وفيه أيضًا يزيد الرقاشي، وقد سبق الكلام عنه في تخريج الرواية رقم [٢١].

ومُنِيمَ العُيونِ السَّاهِرةِ، سَكِّنْ عُروقي الضَّارِيةَ، وائْذَنْ لعَينَيَّ بنَومٍ عاجِلٍ في عافِيةٍ».

قال: «فذَكَرتُ ذلك لعمرَ بنِ عبدِ العَزيزِ فأعجَبَه؛ فكان يَدعو به»(١).

٢٢٩- حدَّثَنا أبو عُبيدةَ بنُ عبدِ الصَّمَدِ بنِ عبدِ الوارِثِ، قال: حدَّثَنا أبي، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ سالِمٍ أبو مَطَرٍ، قال: حدَّثَنا ثابِتٌ، قال: قال مُحَمَّد: «**إذا اشتَكَيتَ فضَعْ يَدَكَ حَيثُ تَشتَكِي، وقُلْ: بِاسمِ اللهِ، أعوذُ بعِزَّةِ اللهِ وقُدرَتِهِ من شَرِّ ما أَجِدُ من وَجَعِي هذا، ثمَّ ارفَعْ يَدَكَ، ثمَّ أَعِدْ ذلك مِرارًا**(٢).

[فإنَّ](٣) أنَسَ بنَ مالِكٍ حدَّثَني أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أمَرَه بذلك»(٤).

٢٣٠- حدَّثَني أبو إسحاقَ عبدُ المَلِكِ بنُ عبدِ رَبِّهِ [الطَّائيُّ](٥)، قال: حدَّثَنا مَنصورُ بنُ حَمزةَ، عن [وَلَدِ](٦) أنسِ بنِ مالكٍ -وكان شَيخًا كَبيرًا-، عن جَدِّه أنسِ بنِ مالكٍ، قال: دَخَل رسولُ اللهِ ﷺ

---

(١) لم أجده مسندا عند غير المصنف.

(٢) هكذا بالأصل: «مرارًا» وهي في جميع المصادر، وفي «المنتقىٰ»: «وترًا».

(٣) في الأصل: «قال»، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ، ومصادر التخريج.

(٤) أخرجه المصنف في «المرض والكفارات» (١٥٥) مع اختلاف في بعض الألفاظ.

وأخرجه الترمذي (٣٥٨٨) عن أبي عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد نحوه، وقال: «حسن غريب».

وأخرجه الحاكم (٧٧٢٢) من طريق عبد الوارث، وصححه.

(٥) في الأصل: «الطارئي»، والتصويب من كتب التراجم.

(٦) ما بين المعقوفين في هذا الموضع والموضع الذي بعده ليس في الأصل، وأثبتُّهما من رواية البيهقي من طريق المصنف، والموضع الثاني موجود في «المنتقىٰ».

علىٰ عائشةَ رضي الله عنها وهي مَوعوكةٌ فقال: «**ما لي أراكِ هَكَذا؟**»، قالت: بأبي أنت وأُمِّي يا رَسولَ اللهِ، هذه الحُمَّىٰ -وسَبَّتْها-، قال: «**لا تَسُبِّيها فإنَّها مَأمورةٌ، ولكِنْ أُعَلِّمُكِ كَلِماتٍ إذا قُلتِهِنَّ أذهَبَها اللهُ عَنكِ؛ قُولي: اللَّهمَّ ارحَمْ جِلْدي الرَّقيقَ، [وعَظْمي الدَّقيقَ] من شِدَّةِ الحَريقِ، يا أُمَّ مِلْدَم، إنْ كُنتِ آمَنتِ باللهِ العظيمِ فلا تُصَدِّعِي الرَّأْسَ، ولا [تُنْتِني][1] الفَمَ،** [٤٩/ب] **ولا تَأكُلي اللَّحمَ، ولا تَشرَبي الدَّمَ، وتَحَوَّلي عَنِّي إلىٰ مَنِ اتَّخَذَ مع اللهِ إلَهًا آخَرَ**»، فقالَتْها؛ فذَهَبَت عَنها[2].

٢٣١- حدَّثَني أبو بَكرٍ الصَّيرَفيُّ، قال: قال عَبايَةُ أبو غَسَّانَ: «حُمِمْتُ بنَيسَابُورَ فأطبَقَت عَلَيَّ الحُمَّىٰ؛ فدَعَوتُ بهذا الدُّعاءِ: إلَهي، كُلَّما أنعَمْتَ عَلَيَّ من نِعمةٍ قلَّ عِندَها شُكري، وكُلَّما ابتَلَيتَني ببَلِيَّةٍ قَلَّ عِندَها صَبْري، فيا مَن قَلَّ شُكري عِندَ نِعمَتِه فلم يَخذُلْني، ويا مَن قَلَّ عِندَ بَلائه صَبْري فلم يُعاقِبْني، [ويا مَن][3] رَآني علىٰ المَعاصي فلم يَفضَحْني، اكشِفْ ضُرِّي، قال: فذَهَب عَنِّي»[4].

---

(١) في الأصل: «تبثري»، والتصويب من رواية البيهقي من طريق المصنف.

(٢) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ١٦٩) من طريق المصنف به.
وعزاه المقريزي في «إمتاع الأسماع» (١٢/ ٣) للمصنف، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن منصور بن حمزة به.
وعزاه السيوطي في «جمع الجوامع» (٢٣/ ٣٦٤-٣٦٥) إلىٰ أبي الشيخ في «الثواب»، ثم قال: «وفيه عبد الملك بن عبد ربه الطائي، قال في المغني: حديثه منكر».

(٣) في الأصل «يا من» بدون واو العطف، وأثبتُّها من المنتقي ومن روايتي المصنف.

(٤) أخرجه المصنف في «الشكر» (٨٧)، وفي «المرض والكفارات» (١٥٣)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٩٧٥٣).

٢٤- القَولُ عِند صَوتِ الرَّعد

٢٣٢- حدَّثَنا نُعَيمُ بنُ هَيصَمَ، قال: حدَّثَنا عبدُ الواحِدِ بنُ زِيادٍ، عن حَجَّاجِ بنِ أَرطَاةَ، قال: حدَّثَني أبو مَطَرٍ، أَنَّه سَمِعَ سالِمَ بنَ عبدِ اللهِ يُحَدِّثُ عن أبيه، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا سَمِعَ الرَّعدَ والصَّواعِقَ قال: «**اللَّهمَّ لا تُغَشِّنا بغَضَبِكَ، ولا تُهلِكْنا بعَذابِكَ، وعافِنا قَبْلَ ذلك**»(١).

٢٣٣- حدَّثَنا خالِدُ بنُ خِداشٍ، قال: حدَّثَنا مَهدِيُّ بنُ مَيمونٍ، عن غَيلانَ بنِ جَريرٍ، عن رَجُلٍ، عنِ ابنِ عَبَّاسٍ: «أنَّه كان إذا سَمِعَ صَوتَ الرَّعدِ قال: سُبحانَ مَن سَبَّحَت له، سُبحانَ اللهِ العظيمِ»(٢).

---

(١) أخرجه المصنف في «المطر والرعد والبرق والريح» (٩٩)، ولكن عنده وفي جميع مصادر التخريج، وكذلك في «المنتقىٰ» بلفظ: «تقتُلْنا» بدلًا من: «تغشِّنا».
وأخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (٥٥٠٧)، وفي «معجمه» (٣٠٩)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٣)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٧٨١)، عن نعيم بن الهيصم به.
وأخرجه الترمذي (٣٤٥٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٨٧٥)، وأحمد (٥٧٦٣)، والحاكم (٧٩٨١) وصححه، وغيرهم، من طريق عبد الواحد بن زياد به، وليس في إسناد الحاكم الحجاج بن أرطاة.
قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلَّا من هذا الوجه».
وضعفه النووي في «الأذكار» (ص١٨١).
والإسناد فيه الحجاج بن أرطاة؛ وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس. ينظر: «التقريب» (ص١٥٢).
وأبو مطر؛ لم يذكر في كتب التراجم مَن يروي عنه غير الحجاج بن أرطاة، وهو مجهول. ينظر: «التقريب» (ص٦٧٤).
(٢) أخرجه المصنف في «المطر والرعد والبرق والريح» (١٠١). =

[٥٠/أ] ٢٣٤- حدَّثَني أحمدُ بنُ إسحاقَ الأهوازِيُّ، قال: حدَّثنا أبو عبدِ الرَّحمنِ المُقرِئُ، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ راشِدٍ الدِّمَشقيُّ، عن سليمانَ بنِ عَلِيٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: «كُنَّا مع عمرَ بنِ الخَطَّابِ ﵁ في سَفَرٍ ومَعَنا كَعبُ الأحبارِ، فأصابَنا بَرقٌ ورَعدٌ؛ فقال كَعبٌ: مَن قال حين يَسمَعُ الرَّعدَ: سُبحانَ مَن يُسَبِّحُ الرَّعدُ بحَمدِه والمَلائكَةُ من خيفَتِه ثَلاثًا؛ عُوفي مِمَّا يَكونُ في ذلك الرَّعدِ. فقُلنا ذلك فعُوفينا به، ثمَّ لَقيتُ عمرَ بنَ الخَطَّابِ ﵁ في بَعضِ الطَّريقِ، وإذا بَرَدَةٌ قد أصابَت أنفَهُ فأثَّرَت به؛ فُقلتُ: ما هذا يا أميرَ المُؤمِنين؟ قال: بَرَدةٌ أصابَت أنفي؛ فأخبَرتُه بما قال كَعبُ الأحبارِ، قال: أفَلَا أعلَمتُموني حتَّىٰ أقولَه!»(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١١٧٢) عن وكيع، عن مهدي به بلفظ: «سُبحانَ الله وبحَمده» بدلًا من: «سُبحانَ مَن سَبَّحَت له».
وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٤١٢٩)، عن مهدي بن ميمون نحوه، وليس في إسناده: «عن رجل».
وفي إسناده راو مبهم.

(١) أخرجه المصنف في «المطر والرعد والبرق والريح» (١٠٤).
وأخرجه الطبراني في «الدعاء (٩٨٥)، وأبو الشيخ في «العظمة (٧٨٤)، كلاهما من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ به.
ذكر ابن علان في «الفتوحات الربانية» (٤/٢٨٦) عن ابن حجر أنه قال: «هذا موقوف حسن الإسناد، وهو وإن كان عن كعبٍ؛ فقد أقرَّه ابن عباس وعمر؛ فدلَّ علىٰ أن له أصلًا».
قال: «وقد وجدتُ بعضه بمعناه من وجه آخر عن ابن عباس، أخرجه الطبراني أيضًا عنِ النبي ﷺ: "**إذا سَمِعتُمُ الرَّعد فاذكُروا الله؛ فإنَّه لا يصِيبُ ذاكِرًا**"، وفي سنده ضعف».

٢٣٥- حدَّثَني محمدُ بنُ إدريسَ، قال: حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ أبي يحيىٰ الإفريقيُّ، قال: حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، قال: أخبَرَني مَسلَمةُ بنُ عَلِيٍّ، عن سعيدِ بنِ سِنانٍ، عن [حُدَيرِ][(١)] بنِ كُرَيبٍ: «أنَّ عَبدَ المَلِكِ بنَ مَرْوانَ أرسَلَ إلىٰ رَوحِ بنِ زِنباعٍ: كَيفَ نَقولُ إذا تَخَوَّفْنا الصَّواعِقَ؟ قال: تقولُ: اللَّهمَّ إنَّا نَستَعيذُكَ[(٢)]، ونَستَغفِرُكَ، ونُؤمِنُ بك، ونَتوبُ إلَيكَ، ثَلاثًا»[(٣)].

٢٣٦- حدَّثَنا يوسُفُ بنُ موسىٰ، قال: حدَّثَنا يحيىٰ بنُ يَعلَىٰ بنِ الحارِثِ [٥٠/ب] المُحارِبيُّ، قال: حدَّثَني أبي، عن أبي صَخْرَةَ جامِعِ بنِ شَدَّادٍ، قال: كان الأسوَدُ بنُ يزيدَ إذا سَمِعَ الرَّعدَ قال: «سُبحانَ مَن سَبَّحْتَ له، سُبحانَ مَن يُسبِّحُ الرَّعدُ بحَمدِه والمَلائكةُ من خِيفَتِه»[(٤)].



---

(١) في الأصل: «جرير»، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ، وكتب التراجم.

(٢) في «المنتقىٰ»: «نستعينك» بدلًا من: «نستعيذك».

(٣) أخرجه المصنف في «المطر والرعد والبرق والريح» (١٨٠)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (١٨/ ٢٤٨)، بلفظ: «نستعينك» بدلًا من: «نستعيذك».

(٤) أخرجه المصنف في «المطر والرعد والبرق والريح» (١١١).
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١١٧٧)، والطبري في «تفسيره» (١٣/ ٤٧٧)، والطبراني في «الدعاء» (٩٨٤)، جميعهم من طريق يعلىٰ بن الحارث.
ذكر ابن علان في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٢٨٦) عن ابن حجر أنه قال: «هذا موقوف صحيح».

٢٥- القَولُ عِند هبوبِ الرِّياحِ إذا عَصَفَت

٢٣٧- حدَّثَنا محمدُ بنُ يزيدَ العِجلِيُّ، قال: حدَّثني حَفصُ بنُ غِياثٍ، عنِ ابنِ جُرَيجٍ، عن عَطاءٍ، عن عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنها، قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا رأىٰ الرِّيحَ قال: «**اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ خيرَها، وخَيرَ ما أُرسِلَت به، [وأعوذُ بك من شَرِّها، وشَرِّ ما أُرسِلَت به]**[١]»[٢].

٢٣٨- [حدَّثَنا محمدُ بنُ يزيدَ]، قال: حدَّثَنا محمدُ بنُ فُضَيلٍ، قال: حدَّثَنا الأعمَشُ، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابِتٍ، عن ذَرِّ بنِ عبدِ اللهِ الهَمْدانيِّ، عن سعيدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أَبْزَىٰ، عن أبيه، عن أُبَيِّ بنِ كَعبٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَسُبُّوا الرِّيحَ؛ فإنَّها من**

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ»، وزاد في «المنتقىٰ» فقال: «وفي رواية: «**شَرِّ ما أُمِرَت به**»».

(٢) أخرجه المصنف في «المطر والرعد والبرق والريح» (١٣٣) بنفس الإسناد، وفي آخر المتن: «وإذا رأىٰ مَخِيلة قام وقَعَد، وجاء وذَهب، وتَغير لَونُه؛ فنَقولُ له، فيقولُ: «**أخافُ أن أكونَ مِثلَ قَومِ عاد حين قالوا**: ﴿هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤]، وزاد أيضًا: «**وشَرِّ ما فيها**» قبل قول: «**وشَرِّ ما أُرسِلَت به**» ولم أُثبِت هذه الزيادات في المتن لأن المثبتَ في الأصل هو نفسه في «المنتقىٰ»؛ فلعل المصنف رواه في «الدعاء» مختصرًا.

وأخرجه المحاملي في «أماليه» -رواية ابن يحيىٰ البَيع- (٩٣)، عن أبي هشام محمد بن يزيد به، ومن طريق أبي هشام؛ أخرجه الثعلبي في «تفسيره» (٢٤/ ١١٤-١١٥).

وأخرجه مسلم (٨٩٩)، وغيره، من عدة طرق عن ابن جريج به، نحو رواية المصنف الأخرىٰ.

وإسناد المصنف فيه شيخه أبو هشام محمد بن يزيد، وقد سبق الكلام عنه في تخريج الرواية رقم [٦] بأنه ليس بقوي، ويتقوىٰ الإسناد برواية مسلم وغيره.

رَوحِ اللهِ، فاسألُوا اللهَ من خَيرِها، وخَيرِ ما فيها، وخَيرِ ما أُرسِلَت به، وتَعَوَّذوا باللهِ من شَرِّها، وشَرِّ ما فيها، وشَرِّ ما أُرسِلَت به»(١).

٢٣٩- حدَّثَني القاسمُ بنُ هاشِمٍ، قال: حدَّثَنا سَلَّامُ بنُ سليمانَ الثَّقَفيُّ، عن [عمرو بنِ شِمْرٍ](٢)، عن جابرٍ، عن أبي جَعفَرٍ، قال: كان عَلِيُّ بنُ أبي طالِبٍ رضي الله عنه إذا هَبَّتِ الرِّيحُ يقولُ: «اللَّهمَّ إنْ كُنتَ أرسَلْتَها رَحمةً فارحَمْني [٥١/أ] فيمَن تَرحَمُه، وإن كُنتَ أرسَلْتَها عَذابًا فعافِني فيمَن تُعافي»(٣).

---

(١) أخرجه المصنف في «المطر والرعد والبرق والريح» (١٢٨)، وما بين المعقوفين سقط من الأصل، وأثبته من رواية المصنف الأخرىٰ.
وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده علىٰ «المسند» (٢١١٣٩) عن محمد بن يزيد به.
وأخرجه الترمذي (٢٢٥٢)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٨٨١)، من طريق ابن فضيل به، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».
وقد اختُلف في رفعِ هذا الحديث ووقفِه، وصوب النسائي وقْفَه فيما نقله الطحاوي عنه في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ٣٨١).
وذكر الألباني في «الصحيحة» (٢٧٥٦) اختلافَ الروايات في الرفع والوقف، وذكر أن الإسناد يصح مرفوعًا وموقوفًا، وأن رواية الرفع أرجحُ.
وفي الإسناد شيخ المصنف كما في الرواية السابقة، وقد توبع.

(٢) في الأصل: «عمر بن شهر»، والتصويب من رواية المصنف الأخرىٰ، ومن كتب التراجم.

(٣) أخرجه المصنف في «المطر والرعد والبرق والريح» (١٧٠)، وقد تصحَّف في المطبوع بتحقيق طارق العمودي: «عمرو بن شمر»، إلىٰ: «عمرو عن شمر»، وهو علىٰ الصواب: في «موسوعة ابن أبي الدنيا» بتحقيق: فاضل بن خلف.
ولم أجده مسندا عند غير المصنف.
والإسناد فيه انقطاع وعدة ضعفاء. =

٢٤٠- حدَّثَني إسحاقُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثَنا حاتِمُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثَني جَعفَرُ بنُ محمدٍ، عن أبيه، قال: كان ابنُ عمرَ إذا عَصَفَتِ الرِّيحُ يقولُ: «شُدُّوا التَّكبيرَ؛ فإنَّها تَذهَبُ»[(١)].



= **أما الانقطاع**: فهو بين أبي جعفر محمد بن علي، وبين جده علي بن أبي طالب، كما سبق في تخريج الرواية رقم [٦٠].
وأما الضعفاء: فهم سلَّام بن سليمان الثقفي، وجابر بن يزيد الجعفي؛ كلاهما ضعيف. ينظر: «التقريب» (ص١٣٧، ٢٦١).
وقال أبو نعيم عن عمرو بن شمر في «الضعفاء» (ص١١٨): «يروي عن جابر الجعفي بالموضوعات المناكير».

(١) أخرجه المصنف في «المطر والرعد والبرق والريح» (١٧١)، ومن طريقه أبو الشيخ في «العظمة» (٨٣٧)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٢٨٤).
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١١٨٢) عن حاتم بن إسماعيل به.
والإسناد رجاله ثقات، وحاتم بن إسماعيل؛ هو الحارثي، وأبو جعفر؛ هو ابن محمد بن علي المذكور في الإسناد السابق.

٢٦- القَولُ عِند رُؤية الهلالِ

٢٤١- حدَّثَنا أبو خَيثَمةَ، قال: حدَّثَنا أبو عامرٍ العَقَدِيُّ، عن سليمانَ بنِ سفيانَ، عن بِلالِ بنِ يحيىٰ بنِ طَلحةَ بنِ عُبيد اللهِ، عن أبيه، عن جَدِّه: أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا رَأىٰ الهِلالَ قال: «**اللَّهمَّ أَهِلَّه عَلَينا باليُمنِ والإيمانِ، والسَّلامةِ والإسلامِ، رَبِّي ورَبُّكَ اللهُ**»(١).

٢٤٢- حدَّثَني عبدُ اللهِ بنُ أبي بَدرٍ، قال: أخبَرَنا شُعَيبُ بنُ حَربٍ، قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ اللهِ، عن مَكحولٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تُكَبِّروا لرُؤيَةِ الهِلالِ، ولا تُهَلِّلوا، ولكِنْ قولوا: هِلالَ خَيرٍ وبَرَكةٍ إنْ شاء اللهُ، اللَّهمَّ إنَّا نَسألُكَ خَيرَ شَهرِنا هذا وخَيرَ ما قَدَّرْتَ فيه، ونَعوذُ بك من شَرِّه وشَرِّ ما قَدَّرْتَ فيه،**

---

(١) أخرجه أحمد (١٣٩٧) عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي به.
وأخرجه الترمذي (٣٤٥١)، والحاكم (٧٩٧٦)، وغيرهما، من طريق أبي عامر العقدي، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».
وذكر ابن علان في «الفتوحات الربانية» (٤/ ٣٢٩): أن ابن حجر قال بعد تخريج الحديث: «هذا حديث حسن، أخرجه أحمد وإسحاق في «مسنديهما»، وأخرجه الترمذي وقال: «حديث حسن غريب»، وأخرجه الحاكم وقال: «صحيح الإسناد»، وغَلِط في ذلك؛ فإن سليمان -يعني: ابن سفيان- الراوي عن بلال بن يحيىٰ بن طلحة بن عبيد الله؛ ضعفوه، وإنما حسنه الترمذي لشواهده، وقوله -يعني: الترمذي-: «غريب»؛ أي: بهذا السند».
وقد تصحَّف في المطبوع من «الفتوحات الربانية»: «بلال بن يحيىٰ» إلىٰ: «طلحة بن يحيىٰ».

اللَّهمَّ اختِمْ لنا شَهرَنا هذا الماضِيَ بِرضوانِكَ، واختِمْ لنا شَهرَنا هذا المُقبِلَ برَحمَتِكَ، تُسَمِّيهُما»(١).

٢٤٣- حدَّثَنا [عبدُ اللهِ](٢) [٥١/ب] بنُ أبي بَدرٍ، قال: حدَّثَنا شُعَيبُ بنُ حَربٍ، قال: حدَّثَنا إسرائيلُ، قال: حدَّثَنا أبو إسحاقَ، عنِ الحارِثِ، [عن](٣) عَلِيٍّ ﷺ؛ قال: «إذا رَأيتَ الهِلالَ فلا تَرفَعْ به رَأسًا؛ فإنَّما هو آيةٌ من آياتِ اللهِ ﷻ، فإذا رَأيتَه فقُل: رَبِّي ورَبُّكَ اللهُ، اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ خَيرَ هذا الشَّهرِ، وأسأَلُكَ فَتْحَه، ونَصْرَه، وبَرَكَتَه، [وظُهورَهُ](٤)، ورِزقَه، وأسأَلُكَ خَيرَهُ وخَيرَ ما فيه، وأعوذُ بك من شَرِّهِ وشَرِّ ما فيه»(٥).

---

(١) لم أجده مسندا عند غير المصنف.
والإسناد مرسل، وشيخ المصنف قد سبق الكلام عنه في الرواية رقم [٢٢٠].
وعبد الرحمن بن عبد الله لم أعرفه.

(٢) في الأصل: «عبيد الله»، والصواب ما أثبتُّه كما في «تاريخ بغداد».

(٣) في الأصل: «بن»، والصواب ما أثبتُّه كما في رواية الطبراني.

(٤) هكذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: «وطهوره» بالطاء المهملة.

(٥) أخرج أولَه ابنُ أبي شيبة في موضعين (٩٩٨٩، ٣١٧٣٠) من طريق أبي إسحاق، عن عبيدة بن عمر، عن علي ﷺ، دون قوله: «اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ خَيرَ...».
وفي مطبوع ابن أبي شيبة: قال: «عن عُبيد»، ثم ضعف الإسناد، وذكر أنه مجهول.
والصواب: أنه «عبيدة»، كما في بعض مخطوطات «مصنف ابن أبي شيبة».
وهو يروي عن علي ﷺ، ويروي عنه أبو إسحاق، وهو ثقة.
ينظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٩١)
وأخرج آخرَه الطبراني من طريقين في «الدعاء» (٩٠٩، ٩١٠)، من طريق أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ من أول قول: «اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ خَيرَ هذا الشَّهرِ...».
وإسناد المصنف فيه الحارث بن عبد الله الأعور، وهو مُختلَف فيه، والجمهور علىٰ تضعيفه، وكان ابن سيرين يرىٰ أن عامة ما يروي الحارثُ عن علي ﷺ باطل. =

٢٤٤- حُدِّثْتُ عن شَيبانَ بنِ [فَرُّوخٍ][(١)]، قال: حدَّثَنا أبو هِلالٍ، قال: حدَّثَنا قَتادةُ، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا رَأىٰ الهِلالَ صَرَف وَجهَه عَنهُ وقال: «**اللَّهمَّ اجعَلْه هِلالَ خَيرٍ وبَرَكةٍ**»[(٢)].



= وقال المغيرة: «لم يكن الحارث يصدق عن علي في الحديث».
وقال الشعبي عن الحارث: «ما كَذَب علىٰ أحد من هذه الأمة ما كَذَب علىٰ علِي رضي الله عنه».
وأبو إسحاق قد سمع من الحارث أربعة أحاديث، والباقي رواية كتاب. ينظر: «الميزان» (١/ ٤٣٥-٤٣٦)، «سير أعلام النبلاء» (٤/ ١٥٢-١٥٣).
وشيخ المصنف قد سبق الكلام عنه في الرواية رقم [٢٢٠].

(١) في الأصل: «فروج»، والتصويب من كتب التراجم.

(٢) أخرج أولَه أبو داود (٥٠٩٣)، وفي «المراسيل» (٥٢٨) من طريق أبي هلال، دون قول النبي ﷺ. قال أبو داود: «ليس في هذا الباب عنِ النبي ﷺ حديث مسند صحيح».
والإسناد مرسل، ومنقطع من أولِه، وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي، وهو صدوق فيه لين. ينظر: «التقريب» (ص٤٨١).

٢٧- القَولُ عِند الذَّهابِ إلىٰ الجُمُعة، والرُّجوعِ مِنها

٢٤٥- حدَّثَني بِشرُ بنُ مُعاذٍ العَبْديُّ، قال: حدَّثَنا عبدُ الواحِدِ بنُ زِيادٍ، قال: حدَّثَنا عُثمانُ بنُ حَكيم، قال: كان جابِرُ بنُ [زَيدٍ](١) إذا جاء إلىٰ المَسجِدِ يَومَ الجُمُعةِ فكانَ في الرَّحبةِ قال: «اللَّهمَّ اجعَلْني أقرَبَ مَن تَقَرَّبَ إلَيكَ، وأوجَهَ مَن تَوجَّهَ إلَيكَ، وأنجَحَ مَن دَعاكَ وطَلَب إلَيكَ»(٢).

٢٤٦- حدَّثَني محمدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ سعيدِ بنِ جَبَلَةَ، قال: سَمِعتُ عَبدَ اللهِ بنَ الفَرَجِ، قال: [٥٢/أ] «كان بَعضُ الصَّالِحين إذا راح إلىٰ الجُمُعةِ قال: اللَّهمَّ إنَّه مَن تَهَيَّأَ وتَعَبَّأَ وأعَدَّ واستَعَدَّ لوِفادةٍ إلىٰ مَخلوقٍ فإلَيكَ كانت تَهيِئَتي وتَعبِئَتي واستِعدادي، رَجاءَ رِفْدِكَ، وطَلَبَ نائلِكَ وجائزَتِكَ الَّتي لا مِثلَ لها(٣)؛ فإنِّي لم آتِكَ بعَمَلٍ صالحٍ قَدَّمْتُه، ولا شَفاعةِ مَخلوقٍ رَجوتُه، أتَيتُكَ مُقِرًّا بالذُّنوبِ والإساءةِ علىٰ نَفسِي، مُقِرًّا بلا حُجَّةٍ لي؛ رَجاءَ عَظيمِ عَفوِكَ الَّذي وَعَدْتَ به علىٰ الخاطِئين، ثمَّ لم يَمنَعْكَ عُكوفُهُم علىٰ عَظيمِ الجُرمِ أنْ عُدْتَ عليهم بالرَّحمةِ، يا مَن رَحمَتُه واسِعةٌ، وعَفوُه عَظيمٌ، اغفِرِ العَظيمَ، يا عَظيمُ يا كَريمُ»(٤).

---

(١) في الأصل: «يزيد»، والتصويب من مصادر التخريج، وهو أبو الشعثاء.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٨٥٢)، والدولابي في «الكنىٰ والأسماء» (٢/ ٦٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٨٧-٨٨)، جميعهم من طريق عثمان بن حكيم نحوه.

(٣) في «المنتقىٰ»: «التي لا خطر لها ولا مثل».

(٤) لم أجده مسندا عند غير المصنف.

٢٤٧- نُبِّئتُ عن أبي عُبيد اللهِ ابنِ أخي ابنِ وهبٍ، عن عَمِّه، قال: أخبَرَني عبدُ اللهِ بنُ عَبَّاسٍ، عن جَعفرٍ الصَّادِقِ بنِ رَبيعةَ[1]، عن عِراكِ بنِ مالِكٍ: أنَّه كان إذا صَلَّىٰ الجُمُعةَ انصَرَفَ فوَقَفَ عِندَ بابِ المَسجِدِ فقال: «اللَّهمَّ أجَبْتُ دَعوَتَكَ، وصَلَّيتُ فَريضَتَكَ، وانتشَرَتُ كما أمَرْتَني، فارزُقْني من فَضلِكَ، وأنت خَيرُ الرَّازِقين»[2].



(١) هكذا بالأصل: «عن جعفر الصادق بن ربيعة»، وأظن بأنه خطأ، ولكن لم أصوبه لوجود احتمالين:
الاحتمال الأول: أنه جعفر بن ربيعة، وأن كلمة الصادق مُقحَمة في الإسناد؛ وذلك لأن جعفر بن ربيعة يروي عن عِراك بن مالك، وهذا احتمال قوي.
الاحتمال الثاني: أنه جعفر الصادق عن ربيعة الرأي؛ وذلك لأن ربيعة يروي عن عراك بن مالك، ولكن لم أجد لجعفرٍ الصادق رواية عن ربيعة، وكذلك لم أجد لعبد الله بن عياش بن عباس رواية عنه.

(٢) لم أجده مسندا عند غير المصنف.



٢٨- القَولُ عِند الخُروجِ إلىٰ العيد

٢٤٨- أُخبِرْتُ عنِ [ابنِ][١] أخي ابنِ وهبٍ، عن عَمِّه، قال: أخبَرَني عُقبةُ بنُ نافِعٍ، عن إسحاقَ بن أَسيدٍ، عمَّن حَدَّثَه [٥٢/ب] عن أنس بنِ مالكٍ، عنِ النَّبيِّ ﷺ: أنَّه كان يقولُ يَومَ الخُروجِ إلىٰ العيد: **«اللَّهمَّ بحَقِّ السَّائلين، وبحَقِّ مَخرَجي إلَيكَ، لم أَخرُجْ أَشَرًا، ولا بَطَرًا، ولا رِياءً، خَرَجتُ اتِّقاءَ سَخَطِك، وابتِغاءَ مَرضاتِك، فعافِني اللَّهمَّ بعافِيَتِكَ منَ النَّارِ»**[٢].



---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) لم أجده مسندا عند غير المصنف.

وقد روي نحو هذا الحديث عن بلال، وأبي سعيد الخدري بسياق أطولَ، ولكن فيهما أن يقال الذكر عند الخروج إلىٰ الصلاة.

وحديث بلال أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٨٤)، وضعفه النووي في «الأذكار» (ص٣٠).

وحديث أبي سعيد قد سبق ذكره في الرواية رقم [١٣٨].

وإسناد المصنف فيه مبهم، وشيخ المصنف لم يذكر، وإسحاق بن أسيد فيه ضعف. ينظر: «التقريب» (ص١٠٠).

٢٩- القَولُ عِند حُضورِ الأُضحِية

٢٤٩- حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، قال: أخبَرَني [أبو][1] المُغيرةِ الأَحمَسِيُّ، عن أبي حَمزةَ الثُّمالِيِّ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن عِمرانَ بنِ حُصَينٍ، قال: قال النَّبيُّ ﷺ لِابنَتِه فاطِمةَ رضي الله عنها: «**احضُرِي أُضحِيَتَكِ؛ فإنَّه يُغفَرُ لَكِ عِندَ أوَّلِ قَطرةٍ من دَمِها، وقُولي: ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]**»؛ فقال عِمرانُ: يا رَسول اللهِ، ذلك لكَ ولأهلِكَ خاصَّةً، فأنتُم أهلٌ، أم لأُمَّتِكَ عامَّةً؟ قال: «**بل لأُمَّتي عامَّةً**»[2].

٢٥٠- حدَّثَنا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، قال: حدَّثَنا[3] المبارَكُ بنُ فَضالةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ،

---

(١) في الأصل: «ابن»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٣٩_٦٠٠)، وفي «الدعاء» (٩٤٧) من طريق علي بن الجعد، ومن طرق أخرىٰ.
وأخرجه الحاكم (٧٧٣١)، وغيره، من طريق النضر بن إسماعيل، ثم قال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وشاهده حديث عطية، عن أبي سعيد. . .» ثم أخرجه.
قال الذهبي في «المهذب في اختصار السنن الكبير» (٤/ ١٩٩٨): «ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي ضعيف جدا، وسعيد عن عمران منقطعٌ».
وتعقَّب ابن الملقن في «البدر المنير» (٩/ ٣١٤) علي الحاكم باستشهاده بحديث أبي سعيد الخدري فقال: «هذا الشاهد يحتاج إلىٰ دعائمَ؛ فعطية واه، وفيه معه داود بن عبد الحميد الكوفي، قال أبو حاتم: حديثه يدل علىٰ ضعفه، وقال العُقيلي: روىٰ عن عمرو بن قيس المُلائي أحاديثَ لا يتابَع عليها منها هذا الحديث».
قال أبو حاتم الرازي في «العلل» (٤/ ٤٩٥-٤٩٦) عن حديث أبي سعيد الخدري: «حديث منكر».

(٣) في الأصل: كلمة «ابن» في هذا الموضع، وهي مُقحَمة في الإسناد.

قال: ضَحَّىٰ رسولُ اللهِ ﷺ بكَبشَينِ أملَحَينِ أقرَنَينِ مُوجَيَيْنِ[١]؛ فقدَّمَ أحَدَهُما فقال: «**بِاسمِ اللهِ واللهُ أكبَرُ، اللَّهمَّ مِنكَ وإلَيكَ عمَّن شَهِد لك بالتَّوحيدِ ولي بالبَلاغِ**»، وقَدَّم الآخَرَ [٥٣/أ] فقال: «**بِاسمِ اللهِ واللهُ أكبَرُ، مِنكَ ولَكَ عن محمدٍ وآلِ محمدٍ**»[٢].

---

(١) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/٢٢٨-٢٢٩): «"الأملح من الكباش": هو الذي في خلال صوفه الأبيض طاقات سود.
وقوله: «موجَيين»: يريد منزوعي الأنثيين، والوجاء: الخصاء، يقال: وجأت الدابة فهي موجوءة إذا خصيتها، وفي هذا دليل علىٰ أن الخصي في الضحايا غير مكروه، وقد كرهه بعض أهل العلم لنقص العضو، وهذا نقص ليس بعيب؛ لأن الخصاء يفيد اللحم طِيبًا، وينفي منه الزُّهومة وسوءَ الرائحة».

(٢) أخرجه أبو طاهر السلفي في «الثالث عشر من المشيخة البغدادية» (٣٣) من طريق مبارك بن فضالة به.
وأخرجه عبد بن حميد (١١٤٦)، وأبو يعلىٰ في«مسنده» (١٧٩٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٩٠٧٩)، ولكن عندهم بزيادة راو في الإسناد، وهو عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه؛ فقد أخرجه جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبد الله.
وأخرجه أبو داود (٢٧٩٥)، وغيره، من طريق أبي عياش عن جابر.
واختلف في هذا الحديث علىٰ عبد الله بن محمد بن عقيل؛ فقد أخرجه ابن ماجه (٣١٢٢) من طريق الثوري، عن ابن عقيل عن أبي سلمة، عن عائشة أو أبي هريرة به مرفوعًا، وأخرجه الحاكم (٣٥٢٤) وصححه، من طريق زهير بن محمد العنبري، عن ابن عقيل، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع مرفوعًا.
وذكر الترمذي كما في «ترتيب علل الترمذي الكبير» (ص٢٤٥): أنه سأل البخاري عن روايتي عائشة أو أبي هريرة، ورواية جابر، قال: «فقلت له: أي الروايتين أصحُّ؟ فلم يقض فيه بشيء، وقال: لعله سمع من هؤلاء».
قال أبو حاتم الرازي عندما سُئل مِن ابنه عن الصحيح من الروايات: «ابن عقيل لا يضبط حديثه».
وقال أبو زرعة لما سُئل من ابن أبي حاتم: «هذا من ابن عقيل، الذين رووا عن =

٢٥١- حدَّثَنا هارونُ بنُ عمرَ القُرَشيُّ، قال: حدَّثَنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ، قال: حدَّثَنا [حَريزُ][١] بنُ عُثمانَ، عن شُرَحْبيلِ [بنِ][٢] شُفْعةَ، عن [أبي عِنَبةَ][٣] -وكان من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ-، قال: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يُلَقِّن مَن سَمَّىٰ، قال: وأنا أُلَقِّنُهُم، يَعنِي: الرَّجُلَ يُسَمِّي عِندَ أُضحِيَتِه يقولُ: «**اللَّهمَّ تَقبَّلْ من فُلانِ بنِ فُلانٍ**»[٤].

= ابن عقيل كلهم ثقات». ينظر: «العلل» (٤/ ٤٩٨-٤٩٩).

قال الشافعي في «الأم» (٢/ ٢٦٣): «فإن أحب أن يقول: اللهم تقبل مني. قاله، وإن قال: اللهم منك وإليك فتقبل مني. وإن ضحىٰ بها عن أحد فقال: تقبل من فلان. فلا بأس، هذا دعاء له لا يكره في حال، وقد روي عنِ النبي ﷺ من وجه لا يثبت مثله: أنه ضحىٰ بكبشين، فقال في أحدهما بعد ذكر اسم الله ﷻ: «**اللَّهمَّ عن مُحَمَّد وعن آلِ مُحَمَّد، وفي الآخَرِ: اللَّهمَّ عن مُحَمَّد وعن أُمَّة مُحَمَّد**»».

وقد صح في هذا الباب ما أخرجه البخاري (٥٥٥٨)، ومسلم (١٩٦٦)، وغيرهما، من حديث أنس، ولفظ البخاري: عن أنس قال: «ضَحَّىٰ النَّبي ﷺ بكَبشَينِ أَملَحَينِ؛ فَرَأيتُه واضِعًا قَدمَه علىٰ صِفاحِهما، يسمِّي ويكبِّرُ؛ فذَبَحَهما بيده».

(١) في الأصل: «جرير»، والصواب: «حريز»، وهو الذي يروي عن شرحبيل بن شفعة، ويروي عنه الوليد. قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٢/ ٤٣٢) في ترجمة جرير بن عثمان: «وهذا شديد الالتباس بحريز بن عثمان الرحبي المخرَّج له في الصحيح، ذاك بالمهملة أولَه ثم الزاي، وهذا كالجادة، وذاك ناصبي، وهذا رافضي».

(٢) في الأصل: «عن»، والتصويب من كتب التراجم.

(٣) في الأصل: «أبي عيينة»، والتصويب من كتب التراجم، وهو الذي يروي عنه شرحبيل بن شفعة.

(٤) لم أجده مُسندا عند غير المصنف.

وشيخ المصنف ترجم له ابن أبي حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» (٩/ ٩٣)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦٤/ ١٤)، ولكنه ذُكر عند ابن أبي حاتم في المطبوع باسم «هارون بن عمرو»، وكُتب في الهامش أنه في نسخة: «عمر». قال أبو حاتم الرازي: «محله الصدق». =

٢٥٢- حدَّثَني إبراهيمُ بنُ راشِدٍ [أبو إسحاقَ][١]، قال: حدَّثَنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثَنا أبو بَكرٍ الهُذْليُّ، عنِ الحسنِ، قال: «إذا ذَبَح الرَّجُلُ أُضحِيَتَه، أو عَقيقَتَه، أو نَحَر بَدَنَتَه فليَقُلِ: اللَّهمَّ مِنكَ وإلَيكَ»[٢].



= وأبو عنبة؛ مختلف في صحبته، قال ابن حجر في «التقريب» (ص٦٦٢) «أبو عِنَبَة -بكسر أوله وفتح النون والموحدة- الخَولاني، قيل: اسمه عبد الله بن عنبة أو عمارة، صحابي له حديث، ويقال: أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره، ونزل حمص، ومات في خلافة عبد الملك علىٰ الصحيح». وباقي الإسناد رجاله ثقات.

(١) في الأصل: «بن إسحاق»، وما أثبتُّه هو الصواب، وهو إبراهيم بن راشد بن سليمان. ينظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٦/ ٥٨٩)، وفي «المنتظم» (١٢/ ١٩١).

(٢) لم أجده مسندا عن الحسن عند غير المصنف.

٣٠- بابُ القَولِ في القُنوتِ

٢٥٣- حدَّثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ صالحٍ، قال: حدَّثَنا يَزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثَنا أبانُ بنُ [أبي عَيَّاشٍ](١) قال: سَأَلتُ أنَسَ بنَ مالِكٍ عنِ الكَلامِ في القُنوتِ؛ فقال: «اللَّهمَّ إنَّا نَستَعينُكَ، ونَستَغفِرُكَ، ونُثني عَلَيكَ ولا نَكفُرُكَ، ونُؤمِنُ بك ونَخلَعُ ونَترُكُ مَن يَفجُرُكَ، اللَّهمَّ إيَّاكَ نَعبُدُ، ولك نُصلِّي ونَسجُدُ، وإلَيكَ نَسعَىٰ ونَحفِدُ، نَرجُو رَحمَتَكَ ونَخشَىٰ عَذابَكَ، إن عَذابَكَ [٥٣/ب] بالكافِرينَ مُلحِقٌ، اللَّهمَّ عَذِّبِ الكَفَرةَ، وأَلْقِ في قُلوبِهِمُ الرُّعبَ، وخالِفْ بين كَلِمَتِهِم، وأنزِلْ عليهم رِجْزَكَ وعَذابَكَ، اللَّهمَّ عَذِّبْ كَفَرةَ أهلِ الكِتابِ؛ الَّذين يَصُدُّون عن سَبيلِكَ، ويُكَذِّبون رُسُلَكَ، ويَجحَدون آياتِكَ، ويَجعَلون مَعَك إلَهًا غَيرَكَ، اللَّهمَّ اغفِرْ لِلمُؤمِنين والمُؤمِناتِ، والمُسلِمين والمُسلِماتِ، وأصلِحْهُم واستَصلِحْهُم، وألِّفْ بين قُلوبِهِم، وأصلِحْ ذاتَ بَينِهِم، واجعَلْ في قُلوبِهِمُ الإيمانَ والحِكمةَ، وثَبِّتْهُم علىٰ مِلَّةِ رسولِكَ ﷺ، وأَوزِعْهُم أن يَشكُروا نِعمَتَكَ الَّتي أنعَمْتَ عليهم، وأن يُوفُوا بعَهدِكَ الَّذي عاهَدْتَهُم عليه، وانصُرْهُم علىٰ عَدُوِّكَ وعَدُوِّهِم، إلَهَ الحَقِّ».

ثمَّ قال أنَسٌ: «واللهِ إنْ نَزَلَت إلَّا منَ السَّماءِ»(٢).

---

(١) في الأصل: «أبي عباس»، والتصويب من كتب التراجم، ورواية البيهقي.

(٢) أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٣٢) من طريق الحسن بن مُكَرَّم، عن يزيد بن هارون به، ثم قال: «أبانُ بن أبي عياش ضعيف، إلَّا أن لأولِ حديثِه شاهدا بإسناد مرسل»، وذكر الحديث ثم قال بعده: «ورُوينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قَنَت بذلك». =

٢٥٤- حدَّثَنا المُثَنَّىٰ بنُ مُعاذٍ، قال: حدَّثَنا أبي، عن شُعبةَ، عن [بُرَيدِ][١] بنِ أبي مَريَمَ، عن [أبي الحَوراءِ][٢]، قال: قلتُ للحَسَنِ بنِ عَليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنهُما: ما تَذكُرُه [من][٣] رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: أمَرَني بهذا الدُّعاءِ، -وقال غَيرُ المُثَنَّىٰ: أقولُه في الوِترِ-: «**اللَّهمَّ اهدِني فيمَن هَدَيتَ، وعافِني فيمَن عافَيتَ، وتَوَلَّني فيمَن تَوَلَّيتَ، وبارِكْ لي فيما أعطَيتَ، وقِني شَرَّ ما قَضَيتَ، إنَّكَ تَقضي ولا يُقضَىٰ عَلَيكَ، إنَّه لا يَذِلُّ مَن والَيتَ، تَبارَكْتَ رَبَّنا وتَعالَيتَ**»[٤].

٢٥٥- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، [٥٤/أ] قال: حدَّثَنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قال: حدَّثَنا ابنُ جُرَيجٍ، قال: أخبَرَني عَطاءٌ، أنَّه سَمِعَ

= ورواية عمر التي أشار إليها البيهقي ستأتي في الرواية رقم [٢٥٥].
قال النووي في «الأذكار» (ص٦١): «وقوله: "ذاتَ بينهم"، أي: أمورَهم ومواصلاتِهم، وقوله: "والحكمة" هي: كلُّ ما مَنَع من القبيح، وقوله: "وأوزِعْهم"، أي: ألْهِمْهم، وقوله: "واجعلنا منهم"، أي: ممن هذه صفتُه».

(١) في الأصل: «يزيد»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٢) في الأصل: «أبي الجوراء»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٣) ليست في الأصل، وأثبتها من مصادر التخريج.

(٤) أخرجه أحمد إثر الحديث (١٧٢٣)، والدارمي (١٥٩١)، وابن خزيمة (١٠٩٦)، وغيرهم، من طرق عن شعبة به.
وأخرجه أبو داود (١٤٢٥)، والترمذي (٤٦٤)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨٢٢٤)، وابن ماجه (١١٧٨)، وأحمد (١٧١٨)، وغيرهم، من طرق عن بريد به، وفيه الزيادة التي أشار إليها المصنف بقول ذلك في الوتر.
وإسناد المصنف رجاله ثقات، وأبو الحوراء؛ هو ربيعة بن شيبان.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي، واسمه ربيعة بن شيبان، ولا نعرف عنِ النبي ﷺ في القنوت في الوتر شيئًا أحسن من هذا».

عُبيد بنَ عُمَيرٍ يَأثُرُ عن عمرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه في القُنوتِ: أنَّه كان يقولُ: «اللَّهمَّ اغفِرْ لِلمُؤمِنين والمُؤمِناتِ، والمُسلِمين والمُسلِماتِ، وألِّفْ بَينَ قُلوبِهِم، وأصلِحْ ذاتَ بَينِهِم، وانصُرْهُم علىٰ عَدُوِّكَ وعَدُوِّهِم، اللَّهمَّ الْعَنِ الكَفَرَةَ أهلَ الكِتابِ[1]؛ الَّذين يُكَذِّبون رُسُلَكَ، ويُقاتِلُون أولِياءكَ، اللَّهمَّ خالِفْ بَينَ كَلِمَتِهِم، وزَلْزِلْ أقدامَهُم، وأنزِلْ بِهِم بأسَكَ الَّذي لا يُرَدُّ عنِ القَومِ المُجرِمين، بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم، اللَّهمَّ إنا نَستَعينُكَ ونَستَغفِرُكَ، ونُثنِي عَلَيك الخَيرَ ولا نَكفُرُكَ، ونَخلَعُ ونَترُكُ مَن يَفجُرُكَ، بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم، اللَّهمَّ لك نَعبُدُ، ولك نُصَلِّي ونَسجُدُ، وإلَيكَ نَسعَىٰ ونَحفِدُ، نَرجُو رَحمَتَكَ، ونَخشَىٰ عَذابَكَ الجِدَّ، إنَّ عَذابَكَ بالكافِرين مُلحِقٌ[2]»[3].

---

(١) ذكر النووي في «الأذكار» (ص٦٠-٦١) رواية أخرىٰ بلفظ: «اللَّهمَّ عذِّبْ كَفَرة أهلِ الكِتابِ»، ثم قال: «واعلم أن المنقول عن عمر رضي الله عنه: "عذِّبْ كَفَرة أهلِ الكِتابِ"؛ لأن قتالهم ذلك الزمان كان مع كَفَرة أهل الكتاب، وأما اليوم فالاختيار أن يقول: "عَذِّب الكَفَرة"؛ فإنه أعم».

(٢) قال النووي في «الأذكار» (ص٦١): «وقوله: "نخلع": أي نترك، وقوله: "يفجر" أي: يلحِد في صفاتك، وقوله: "نَحفِد" -بكسر الفاء- أي: نسارع، وقوله: "الجِد" -بكسر الجيم- أي: الحقَّ، وقوله: "ملحق": بكسر الحاء علىٰ المشهور، ويقال بفتحها، ذكره ابن قتيبة وغيره».

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٤٩٦٩) به.
وأخرجه أبو داود في «مسائل الإمام أحمد» (٤٨٠) عنه، عن عبد الرزاق به.
وأخرجه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/١٥٨) من طريق ابن جريج به، وقال: «هذا موقوف صحيح».
قال النووي في «الأذكار» (ص٦١) بعد ذِكره لحديث الحسن بن علي مرفوعًا، وأثر عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ «قال أصحابنا: يستحَبُّ الجمع بين قنوت عمر رضي الله عنه وما سبق؛ فإن جمع بينهما فالأصح تأخير قنوت عمر، وإن اقتصر فليقتصر علىٰ الأول، وإنما يستحب الجمع بينهما إذا كان منفردا أو إمامَ محصورين يرضَون بالتطويل. =

٢٥٦- حدَّثَنا إسحاقُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدَّثَنا يَزيدُ بنُ هارونَ، قال: حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن هشامِ بنِ [عَمرٍو][1] الفَزَاريِّ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ، عن عَلِيٍّ رضي الله عنه: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كان يقولُ في آخِرِ وِتْرِه: «**اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك من سَخَطِكَ**، [٤٥/ب] **وأعوذُ بمُعافاتِكَ من عُقوبَتِكَ، وأعوذُ بك مِنكَ، لا أُحصي ثَناءً عَلَيكَ، أنت كَما أثنَيتَ علىٰ نَفسِكَ**»[2].



= واعلم أنَّ القنوت لا يتعين فيه دعاء علىٰ المذهب المختار، فأي دعاء دعا به حصل القنوت، ولو قنت بآية، أو آيات من القرآن العزيز، وهي مشتملة علىٰ الدعاء حصل القنوت، ولكن الأفضل ما جاءت به السنة، وقد ذهب جماعة من أصحابنا إلىٰ أنه يتعين ولا يجزئ غيره.

واعلم أنه يستحب إذا كان المصلي إمامًا أن يقول: "اللهم اهدنا" بلفظ الجمع، وكذلك الباقي، ولو قال: "اهدني" حصل القنوت، وكان مكروها؛ لأنه يكره للإمام تخصيص نفسه بالدعاء».

(١) في الأصل: «عمر»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٦٦)، وأحمد (٧٥١)، وغيرهما، من طريق يزيد بن هارون به.
وأخرجه أبو داود (١٤٢٧)، وابن ماجه (١١٧٩)، ومحمد بن نصر المروزي كما في «مختصر قيام الليل» (ص٣٣٦)، من طرق عن حماد به.
وفي جميع المصادر بلفظ: «**بِرِضاكَ من سَخَطِكَ**»، وعند محمد بن نصر المروزي بلفظ: «**بك من سَخَطِكَ**».
وإسناد المصنف؛ رجاله ثقات.

٣١- دعاءُ المُسافِرِ

٢٥٧- حدَّثَنا داودُ بنُ رَشيدٍ، قال: حدَّثَنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ، عنِ الأوزاعيِّ، عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ، قال: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا خَرَجَ غازِيًا أو مُسافِرًا قال: «**الحَمدُ للهِ الَّذي خَلَقَني ولم أكُ شَيئًا مَذكورًا، اللَّهمَّ أَعِنِّي علىٰ أَهاويلِ الدُّنيا، وبَوائقِ الدَّهرِ، ومُصيباتِ اللَّيالي والأيَّامِ، واكفِني شرَّ ما يَعمَلُ الظَّالِمون في الأرضِ، اللَّهمَّ في سَفَري فاصْحَبْني، وفي أهلِي فاخْلُفْني، وفيما رَزَقْتَني فبارِكْ لي، وفي نَفسي فذَلِّلْني، وفي خُلُقي فقَوِّمْني، وفي أعيُنِ الصَّالِحين فعَظِّمْني، وإلَيكَ رَبِّ فحَبِّبْني، [وإلىٰ النَّاسِ فلا تَكِلْني]**[(١)]**، إلىٰ مَن تَكِلُني رَبَّ المُستَضعَفين وأنت رَبِّي، إلىٰ قَريبٍ قَدَّرْتَ أمري، أو إلىٰ بَعيدٍ يَتجَهَّمُني، فإنْ لم تَكُن غَضِبْتَ عَلَيَّ فلا أُبالي، غَيرَ أنَّ عافِيَتَكَ هي أوسَعُ لي، وأعوذُ بوَجهِكَ**[(٢)]** الكريمِ الَّذي أشرَقَت به السَّماواتُ، وكُشِفَت به الظُّلُماتُ، وصَلَح عليه أَمْرُ الأوَّلين والآخِرين أن يَثبُتَ عَلَيَّ غَضَبُكَ، أو يَنزِلَ عَلَيَّ سَخَطُكَ، لك العُتبىٰ أبدًا ما بَقِيتُ وما استَطَعتُ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ [٥٥/أ] إلَّا بك**»[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وأثبته من «المنتقىٰ».

(٢) في «المنتقىٰ» بلفظ: «بنور وجهك»، بدلًا من: «بوجهك».

(٣) لم أجده مُسندا عند غير المصنف.

وعزاه العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (٢/ ١٠٤٠) للمصنف في «الدعاء».

وعزاه ابن الصباغ في «الطريق السالم إلىٰ الله» (ص٥٤٦) للمصنف من طريق محمد بن إسحاق، أنه قال: «بلغني أن رسول الله ﷺ لما خرج من مكة مهاجرًا إلىٰ الله سبحانه يريد المدينة، قال: الحمد لله...» وذكر نحوه، والحديث بأكمله ذُكر في الدراسة في النصوص المنسوبة لابن أبي الدنيا في الدعاء. =

٢٥٨- حدَّثَنا هارونُ بنُ سفيانَ، قال: حدَّثَنا رَوحُ بنُ عُبادةَ، قال: حدَّثَنا عُمارةُ بنُ زاذانَ، عن ثابِتٍ البُنانيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: كان النَّبيُّ ﷺ إذا صَعِدَ [أكَمَةً][1] أو نَشَزًا قال: «**اللَّهمَّ لك الشَّرَفُ علىٰ كُلِّ شَرَفٍ**[2]، **ولك الحَمدُ علىٰ كُلِّ حَمدٍ**»[3].

٢٥٩- حدَّثَني يَعقوبُ بنُ عُبيد، قال: حدَّثَنا هِشامُ بنُ [عَمَّارٍ][4]، قال: حدَّثَنا بَقِيَّةُ بنُ الوَليدِ، قال: حدَّثَنا أبو جَعفَرٍ الرَّازيُّ، عن عبدِ العَزيزِ بنِ [عمرَ][5]، عن صالِحِ بنِ كَيسانَ، عنِ

= وأخرج الطبراني في «الدعاء» (١٠٣٦)، وغيره، عن عبد الله بن جعفر قال: «لما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ إلىٰ الطائف ماشيا علىٰ قدميه، فدعاهم إلىٰ الإسلام فلم يجيبوه، فانصرف فأتىٰ ظل شجرة فصلىٰ ركعتين، ثم قال...» وذكر نحو هذا الدعاء، وذكر العراقي أن هذا الإسناد فيه من يجهل.

وإسناد المصنف معضل، قال ابن العراقي في «تحفة التحصيل» (ص٦٦) عن حسان بن عطية: «وذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين؛ فدل علىٰ أنه لم يصحَّ عنده سماعه من أحد من الصحابة».

(١) في الأصل: «كمة»، والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) قال السندي: «قوله: "أكمة": دون الجبل وأعلىٰ من الرابية، وقيل: دون الرابية.
"نشزًا": أي: رابية، والنشز: المرتفع من الأرض.
"الشرف": العلو، فيه أنه ينبغي أن يذكر العبد عُلُو الخالق عند ظهور ارتفاع المخلوق الظاهري». ينظر: «حاشية السندي علىٰ مسند أحمد» (٣/ ١٩٩).

(٣) أخرجه أحمد (١٢٢٨١) عن روح به.
وأخرجه المحاملي في «الدعاء» (٣٧)، من طريق روح به.
ولكن في إسنادهما: «زياد النميري» بدلًا من: «ثابت البناني».
قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» -قطعة من الكتاب- (ص٢٦٣): «حديث غريب»، ثم ذكر ضعف عمارة بن زاذان. قال في «التقريب» (ص٤٠٩): «صدوق كثير الخطأ».

(٤) في الأصل: «عفان»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج.

(٥) في الأصل: «عمير»، والتصويب من كتب التراجم، ومصادر التخريج، وهو عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.

ابنٍ لعُثمانَ بنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن خَرَج من بَيتِه يُريدُ سَفَرًا، قال حين يَخرُجُ: بِاسمِ اللهِ، آمَنتُ باللهِ، وتَوَكَّلتُ علىٰ اللهِ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ؛ رُزِقَ خَيرَ ذلك المَخرَجِ، وصُرِفَ عَنهُ شَرُّهُ**»(١).

٢٦٠- حُدِّثتُ عن أبي كُرَيبٍ، قال: حدَّثَنا [المُحاربيُّ](٢)، عن عمرَ بنِ المُساوِرِ، عنِ الحسنِ، [عن](٣) أنَسٍ، قال: لم يُرِدْ رسولُ اللهِ ﷺ سَفَرًا قَطُّ إلَّا قال حين يَنهَضُ من جُلوسِه: «**اللَّهُمَّ بك أنتشَرتُ، وإلَيكَ تَوَجَّهتُ، وبك اعتَصَمتُ، اللَّهُمَّ أنت ثِقَتي، وأنت رَجائي، اللَّهُمَّ اكْفِني ما أَهَمَّني،** [٥٥/ب] **وما لا أهتَمُّ به، وما أنت**

---

(١) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٩١) من طريق بقية به.
وأخرجه المصنف في «التوكل علىٰ الله» (٤٥)، ومن طريقه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٢٢) بنفس الإسناد، ولكن فيه أن ابن عثمان بن عفان يروي عن أبيه عثمان مرفوعًا.
وأخرجه أحمد (٤٧١) من طريق أبي جعفر الرازي به، ولكن عنده: عن صالح، عن رجل، عن عثمان مرفوعًا.
وأخرجه المحاملي في «الدعاء» (١) من طريق أبي جعفر الرازي به، ولكن عنده: عن صالح، عن عثمان مرفوعًا.
وذكر الدارقطني في «العلل» (٣/ ٦٥) أن رواية صالح، عن رجل، عن عثمان: «يشبه أن يكون هذا أصح».
ومدار الإسناد علىٰ أبي جعفر الرازي عيسىٰ بن ماهان، قال أبو زرعة: «شيخ يهم كثيرًا». ينظر: «سؤالات البرذعي» (٢/ ٤٤٣).
وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٧٦): «كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته فيما يخالف الأثبات».
(٢) في الأصل: «البخاري»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.
(٣) في الأصل: «بن»، والتصويب من مصادر التخريج.

أعلَمُ به مِنِّي، وزَوِّدْني بالتَّقوَىٰ واغفِرْ لي ذنبي، ووَجِّهْني للخَيرِ أينَما تَوجَّهتُ»، ثمَّ يَخرُجُ[(١)].

٢٦١- حدَّثَنا يوسُفُ بنُ موسىٰ، قال: حدَّثَني جَريرٌ، عن عاصِمِ الأحوَلِ، عن عبدِ اللهِ بنِ [سَرجِسَ][(٢)]، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا سافَرَ قال: «**اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك من وَعثاءِ السَّفَرِ، وكآبَةِ المُنقَلَبِ، والجَورِ بعدَ الكَورِ، ودَعوةِ المَظلومِ، وسُوءِ المَنظَرِ في الأهلِ والمالِ**»[(٣)].

وصَلَّىٰ اللهُ علىٰ محمدٍ وآلِهِ.
تَمَّ جَميعُ كِتابِ الدُّعاءِ
تَأليفُ/ أبي بكرٍ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عُبيد ابنِ أبي الدُّنيا
رَحِمَه اللهُ تَعالَىٰ بمَنِّه وكَرَمِه.

---

(١) أخرجه أبو يعلىٰ (٢٧٧٠)، وعنه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٠-٢١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٥)، عن أبي كريب به.
وأخرجه المحاملي في «الدعاء» (٣٢)، والطبراني في «الدعاء» (٨٠٥)، وغيرهما من طريق المحاربي به.
قال ابن حبان بعد أن أخرج الحديث في ترجمة عمر بن مساور: «لم يتابع عَلَيه»، وقال عن عمر بن مساور: «منكر الحديث جدا، يروي المناكير عن المشاهير، وينفرد عن الأثبات ما ليس من أحاديثهم؛ فوجب التنكُّبُ عن روايته علىٰ الأحوال».

(٢) في الأصل: «سرخس»، والتصويب من مصادر التخريج، وكتب التراجم.

(٣) أخرجه المحاملي في «الدعاء» (٢٩) عن يوسف بن موسىٰ به، وعنده بلفظ: «الحور بعد الكون»، بدلًا من: «الجور بعد الكور».
وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، والترمذي (٣٤٣٩)، وغيرهما، من طريق عاصم الأحول به.
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، ويروىٰ الحور بعد الكونِ أيضًا، قال: ومعنىٰ قوله: الحور بعد الكون أو الكور، وكلاهما له وجه، يقال: إنما هو الرجوع من الإيمان إلىٰ الكفر، أو من الطاعة إلىٰ المعصية، إنما يعني الرجوع من شيء إلىٰ شيء من الشر».

الفهارس العامة

أ- فِهرس الآيات القرآنية.

٢- سورة البقرة:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾	٣٧	٨٦
﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾	١٦٣	٣٣
﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ . . .﴾	١٨٦	٦
﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٦٣، ٢٥٥	٤١
﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ﴾	٢٥٥	٤٧

❁ ❁ ❁

٣- سورة آل عمران:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾	٢	٣٣، ٤٧
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٢، ٦، ١٨	٤١
﴿ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾	٢٦	٨٤



٤- سورة النساء:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ﴾	٨٧	٤١

❁ ❁ ❁

٦- سورة الأنعام:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ﴾	١٠٢، ١٠٦	٤١
﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	١٦٢	٢٤٩

❁ ❁ ❁

٧- سورة الأعراف:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾	٥٤	١٠٨، ٢٠٣
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٥٨	٤١

❁ ❁ ❁

٩- سورة التوبة:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٣١، ١٢٩	٤١

١١- سورة هود:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٤	٤١

❁ ❁ ❁

١٣- سورة الرعد:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٣٠	٤١
﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾	٣٩	٨١

❁ ❁ ❁

١٧- سورة الإسراء:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ . . .﴾	١١١	٥٥

❁ ❁ ❁

٢٠- سورة طه:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ﴾	١١١	٤٧
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٨، ٩٨	٤١

٢٣- سورة المؤمنون:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١١٦	٤١

❁ ❁ ❁

٢٧- سورة النمل:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٧٠، ٨٨	٤١

❁ ❁ ❁

٢٨- سورة القصص:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٣٠	٤١

❁ ❁ ❁

٣٠- سورة الروم:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (١٧) وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (١٨) يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾	١٧-١٩	١٦١

٣٥- سورة فاطر:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٣	٤١

❋ ❋ ❋

٣٩- سورة الزمر:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٦	٤١

❋ ❋ ❋

٤٠- سورة غافر

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٣، ٦٢، ٦٥	٤١
﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾	٦٠	١

❋ ❋ ❋

٤٤- سورة الدخان:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٨	٤١



٥٥- سورة الرحمن:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ﴾	٣٣	١٠٨

❁ ❁ ❁

٥٩- سورة الحشر:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٢٢، ٢٣	٤١

❁ ❁ ❁

٦٤- سورة التغابن:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	١٣	٤١

❁ ❁ ❁

٧٣- سورة المزمل:

الآية	رقمها	رقم الخبر
﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	٩	٤١



ب- فِهرس الأحاديث النَّبوية

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا أتيت مضجعك فتوض وضوءك للصلاة	البراء بن عازب	١٩٤
إذا أخذت مضجعك فقل	علي بن أبي طالب	٢٠٤
إذا أخطأ خطيئة فأحب أن يتوب إلىٰ الله	أبو الدرداء	٩٠
إذا أذن المؤذن فتحت أبواب السماء	أنس بن مالك	١٢٨
إذا أراد أحدكم أمرا فليقل	أبو سعيد الخدري	٩٣
إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي	أنس بن مالك	٢٢٩
إذا أصابك مرض فقل	أنس بن مالك	٢٢٤
إذا أقيمت الصلاة لم ترد دعوة سائل	أنس بن مالك	١٢٨
إذا أنت فعلت غفر الله ذنبك أوله وآخره وقديمه وحديثه	ابن عباس	٩٧
إذا أوىٰ أحدكم إلىٰ فراشه	أبو هريرة، ابن عمر	١٩٥، ٢٠١
إذا أويت إلىٰ فراشك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين	علي بن أبي طالب	٢٠٠
إذا خرج الرجل إلىٰ الصلاة	أبو سعيد الخدري	١٣٨
إذا دخل أحدكم المسجد فليقل	ابن عمر	٢١٦
إذا دخل أهل الجنة الجنة	أنس بن مالك	١٥
إذا دعي به أجاب	أنس بن مالك	٣٢
إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن	أبو سعيد الخدري	١٣٣
إذا سئل به أعطىٰ	أنس بن مالك	٣٢
إذا فتح علىٰ أحد في الدعاء	أنس بن مالك	٢٤
إذا فرغت من القراءة في أول ركعة قلت وأنت قائم	ابن عباس	٩٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته	عائشة أم المؤمنين	٢٠٩
أعوذ بك من شر ما صنعت	بريدة	١٧٧
أعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها	عبد الله بن مسعود	١٥٨
أعوذ بك من شرها، وشر ما أرسلت به	عائشة أم المؤمنين	٢٣٧
أعوذ بك من شرها، وشر ما فيها	بريدة	٢٢٠
أعوذ بكلمات الله التامة من شر غضبه وعقابه	عبد الله بن عمرو	١٩٦
أعوذ بمعافاتك من عقوبتك	علي بن أبي طالب	٢٥٦
أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت به السماوات	حسان بن عطية	٢٥٧
أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته	علي بن أبي طالب	٢٠٤
أغلق عنا أبواب سخطك وعذابك	ابن عمر	٢١٦
أفض علينا من فضلك	ابن عباس	١٦٩
أفلا أدلك -أو: أعلمك- ما هو خير لك من ذلك	علي بن أبي طالب	٢٠٠
أفلا نتعلم هذه الكلمات	عبد الله بن مسعود	٥٨
أقبل عليه بوجهه حتىٰ يفرغ من صلاته	أبو سعيد الخدري	١٣٨
اقض عني الدين، وأغنني من الفقر	عائشة أم المؤمنين	٢٠٩
اكتب شهادتي مع شهادة ملائكتك	أبو سعيد الخدري	١٥٧
اكتم الخطبة، ثم توضأ فأحسن وضوءك	أبو أيوب الأنصاري	٩٤
اكفني شر ما يعمل الظالمون في الأرض	حسان بن عطية	٢٥٧
ألا أخبرك بأمر هو حق	أبو هريرة	٢٢٣

طرف الحديث	الـراوي	رقم الحديث
أنك تبعث من في القبور	جابر بن عبد الله، زيد بن ثابت	٦، ١٥٦
إنك تقضي ولا يقضىٰ عليك	الحسن بن علي	٢٥٤
إنك واسع المغفرة بذلك كله	أنس بن مالك	٣٨
أنه كان إذا أكل قال	أبو أيوب الأنصاري	١١٥
إنه لا يدري ما خلفه عليه	أبو هريرة	١٩٥
إنه لا يذل من واليت	الحسن بن علي	٢٥٤
إنه يغفر لك عند أول قطرة من دمها	عمران بن حصين	٢٤٩
أنىٰ سقطت علىٰ هذا الدعاء	أنس بن مالك	٣٨
إني أتوب إليك منها ألا أرجع إليها أبدا	أبو الدرداء	٩٠
إني أحبك يا معاذ	معاذ بن جبل	١٤٦
إني ادخرت لك بها في الجنة كذا	جابر بن عبد الله	١٠
أنـي أشـهـد أن لا إلـه إلا أنـت وحـدك لا شريك لك	زيد بن ثابت	١٥٦
إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا	زيد بن ثابت	١٥٦
إني عجلتها لك في الدنيا	جابر بن عبد الله	١٠
إنـي عـلـمـت الاسـم الـذي دعـا بـه صـاحـب سليمان	عائشة بنت الصديق	٣٤
إني لا أثق إلا برحمتك	زيد بن ثابت	١٥٦
إني لم أخرج أشرا، ولا بطرا، ولا رياء	أبو سعيد الخدري	١٣٨
إني نسيت ذلك الدعاء هذا اليوم	عثمان بن عفان	١٦٧
أوزعـهـم أن يشـكـروا نعمتك التي أنعمت عليهم	أنس بن مالك	٢٥٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
تحولي عني إلىٰ من اتخذ مع الله إلها آخر	أنس بن مالك	٢٣٠
ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا،	ابن عباس	٩٧
تعلم متىٰ غفر الله لنا؟	أنس بن مالك	١٥
تعوذوا بالله من شرها، وشر ما فيها	أبي بن كعب	٢٣٨
تقول حين تصبح لا إله إلا الله وحده	أبو أيوب	١٨١
التكلان علىٰ الله	أبو هريرة	٢١٤
تولني فيمن توليت	الحسن بن علي	٢٥٤
ثم لا يضع فيهما خيرا	أنس بن مالك	١٩
جئت لتعلمني كلمات ينفعني الله بهن في الدنيا والآخرة،	ابن عباس	١٦٩
حسبي الخالق من المخلوقين	فقيه أهل الأردن	٥٩
حسبي الرازق من المرزوق	فقيه أهل الأردن	٥٩
حسبي الرب من العباد	فقيه أهل الأردن	٥٩
حسبي الله الذي هو حسبي ونعم الوكيل	فقيه أهل الأردن	٥٩
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم	فقيه أهل الأردن	٥٩
حق له أن يكون عجل له في الدنيا	جابر بن عبد الله	١٠
الحمد لله الذي أحيانا بعد مماتنا، وإليه النشور	أبو ذر الغفاري	١٩١
الحمد لله الذي أطعم من الطعام	أبو هريرة	١٠٩
الحمد لله الذي أطعم وسقىٰ، وسوغه وجعل له مخرجا	أبو أيوب الأنصاري	١١٥
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وجعلنا مسلمين	أبو سعيد الخدري، أنس بن مالك	١١١، ١٩٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رفع له بها عشر درجات	أبو ذر	١٤١
زودني بالتقوىٰ واغفر لي ذنبي	أنس بن مالك	٢٦٠
الساعة آتية لا ريب فيها	جابر بن عبد الله	٦
سألت الله باسمه الأعظم	أنس بن مالك	٤٤
سألت أنس بن مالك عن الكلام في القنوت	أنس بن مالك	٢٥٣
سبحان الله الملك القدوس الرحمن الملك الديان	حجاج بن فرافصة	٢٢٥
سبحان الله رب السموات السبع، ورب العرش العظيم	علي بن أبي طالب	٨٩
سبحان الله رب العرش العظيم	عبد الله بن أبي أوفىٰ	٧٦
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر	ابن عباس	٩٧
سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم	علي بن أبي طالب	٥٣
سبحان رب العباد والبلاد	أبو هريرة، أنس بن مالك	٢٢٣، ٢٢٤
سكن عروقي الضارية، ونوم عيني الساهرة	حجاج بن فرافصة	٢٢٥
سل فقد نظر الله إليك	أنس بن مالك	٢١
سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة	أنس بن مالك	١٣٦
سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن حتىٰ يفرغ من أذانه	أم حبيبة بنت أبي سفيان	١٣٤
سمعت النبي ﷺ يلقن من سمىٰ	أبو عنبة	٢٥١
سيد الاستغفار أن يقول العبد	شداد بن أوس	١٦٨
سئل رسول الله أي العبادة أفضل	عائشة	٢٨
شكوت إلىٰ رسول الله ﷺ دينا كان علي	معاذ بن جبل	٨٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر	أبو سعيد الخدري	٢٠٢
كل بلاء حسن أبلانا	أبو هريرة	١٠٩
كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه	أبو الدرداء	٩٠
كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم	ابن عباس	٥٤
كم ممن لا كافي له ولا مؤوي	أنس بن مالك	١٩٣
كن أفضل عند الله يوم القيامة من أن يعتق عشر رقاب	أبو أيوب	١٨١
كنا مع النبي في حلقة	أنس بن مالك	٣٢
كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك	عقبة بن عامر	١٢٦
كنت عند أبي أمامة بن سهل بن حنيف	أبو أمامة	١٣٥
لا أحصي ثناء عليك	علي بن أبي طالب	٢٥٦
لا إله إلا الله الحليم الكريم	علي بن أبي طالب، عبد الله بن أبي أوفىٰ	٥٣، ٧٦، ٨٩
لا إله إلا الله العلي العظيم	ابن عباس، علي بن أبي طالب	٥٤، ٨٩
لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم	ابن عباس	٥٤
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	أبو ذر، عبد الله بن أبي أوفىٰ، عمار السبائي، عبادة بن الصامت، عبادة بن الصامت	١٤١، ١٤٢، ١٦٣، ٢٠٦، ٢٢٤
لا إله إلا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت	أبو هريرة	٢٢٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اللهم متعني ببصري	أنس بن مالك	٢٢٧
اللهم منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم	معاذ بن جبل	٨٢
اللهم منك وإليك	جابر بن عبد الله	٢٥٠
اللهم وما صليت من صلاة فعلىٰ من صليت	زيد بن ثابت	١٥٦
اللهم يا فاطر السموات والأرض	زيد بن ثابت	١٥٦
لو كان عليك ملء الأرض ذهبا وفضة أدىٰ عنك	معاذ بن جبل	٨٤
لئن وافىٰ بهن يوم القيامة لتفتحن له أبواب الجنة	ابن عباس	١٦٩
لينفض فراشه بداخلة إزاره	أبو هريرة	١٩٥
ما أصاب مسلما قط هم ولا حزن	عبد الله بن مسعود	٥٨
ما تفعل بعذابي ورحمتك وسعت كل شيء	أنس بن مالك	٣٨
ما دعوتني بشيء إلا استجبت لك	الحسن البصري	١٤
ما سألتني شيئا إلا أعطيتك	الحسن البصري	١٤
ما سئل الله عن شيء أحب إليه من أن يسأل العافية	ابن عمر	٢٣
ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن	عبد الحميد مولىٰ بني هاشم	١٦٢
ما شئت كان، وما لم تشأ لم يكن	زيد بن ثابت	١٥٦
ما علمت منها وما لم أعلم	عائشة بنت الصديق	٣٤
ما قالها أحد حين يصبح عشر مرات	أبو أيوب	١٨١
ما قلت يا قبيصة	ابن عباس	١٦٩
ما كان الله ليفتح باب الدعاء	أنس بن مالك	٢٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من تكلم به في أول مضجعه من مرضه نجاه الله من النار	أبو هريرة	٢٢٣
من توضأ فأحسن الوضوء	ثوبان مولىٰ رسول الله، عقبة بن عامر	١٢٤، ١٢٦
من خرج من بيته يريد سفرا	ابن لعثمان بن عفان	٢٥٩
من دخل علىٰ ذي سلطان	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم	١٠٠
من رأىٰ أحدا به بلاء فقال	أبو هريرة	١١٧
من رأىٰ مبتلىٰ فقال	عمر بن الخطاب	١١٦
من سعادة ابن آدم استخارته الله	سعد بن أبي وقاص	٩٥
من شقاوته ترك استخارته الله	سعد بن أبي وقاص	٩٥
من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا	أبو هريرة	١٠٩
من فتح له منكم في الدعاء	ابن عمر	٢٣
من قال إحدىٰ عشرة مرة	عبد الله بن أبي أوفىٰ	١٤٢
من قال بعد المغرب أو الصبح	عمار السبائي	١٦٣
من قال حين يأوي إلىٰ فراشه	أبو سعيد الخدري	٢٠٢
من قال حين يسمع النداء	جابر بن عبد الله	١٢٩
من قال حين يصبح	ابن عباس، ثوبان، أنس بن مالك	١٦١، ١٦٥، ١٧٠
من قال في أول يوم أو في أول ليلة	عثمان بن عفان	١٦٧
من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثاني رجله	أبو ذر	١٤١
من قال: اللهم أنت ربي	بريدة	١٧٧
من قال: باسم الله، توكلت علىٰ الله	أنس بن مالك	٢١٢



ج- فِهرس الآثار

الأثر	الراوي	رقم الأثر
كان لا يخلص إليه سحر ولا سم	الحسن البصري	٣١
كان لي حانوت بالشام علىٰ شط الفرات	عبد الكريم بن بشر	٢٢١
كان يؤمر المريض الذي تضرب عليه العروق	أسد بن وداعة	٢٢٨
كانت صلاة الأملاك له حتىٰ يصبح	حبيب أبو محمد	٢٠٧
كانت له ذنوب مثل عدد البحور السبعة	أبو مالك العقيلي	٩٨
كتب إلي أبو قلابة: أن تعلم هؤلاء الدعوات	أيوب	١٥٠
كلل عني حد من نصب لي حده	محمد بن عبد الله	١٠٣
كلما ابتليتني ببلية قل عندها صبري	عباية أبو غسان	٢٣١
كلما أنعمت علي من نعمة قل عندها شكري	عباية أبو غسان	٢٣١
كلمات لا يدري أحد ما فيهن من الخير	أنس بن مالك	١٦٠
كلمات من قالها حين يصبح وحين يمسي جعل الله روحه في الأفق المبين	سعيد بن المسيب	١٨٥
كم من بلية ابتليتني بها قل عندها صبري	الربيع أبو الفضل	١٠٧
كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري	الربيع أبو الفضل	١٠٧
كما فعلت أيام الحرة أن الناس خرجوا من المسجد	المطلب بن السائب المخزومي	١٠٤
كما فعلت بطارق مولىٰ عثمان أنه نذر دمك	المطلب بن السائب المخزومي	١٠٤
كن لي جارا من فلان بن فلان وأتباعه	عبد الله بن مسعود	٩٩
كنا مع عمر بن الخطاب ﵁ في سفر	ابن عباس	٢٣٤
كنت جالسا مع زياد بن أبي سفيان	عامر الشعبي	١٠٢
كنت مستخفيا من الحجاج	الحسن البصري	٣١

الأثر	الراوي	رقم الأثر
اللهم ثبت قدمي علىٰ الصراط يوم تزل فيه الأقدام	محمد ابن الحنفية	١٢٧
اللهم حصن فرجي، واستر عورتي	محمد ابن الحنفية	١٢٧
اللهم خالف بين كلمتهم	عمر بن الخطاب	٢٥٥
اللهم خر لي برحمتك وعافيتك	عبد الله بن مسعود	٩٦
اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت من السماء إلىٰ الأرض	كعب الأحبار	١٧٢
اللهم خلقت الخير والشر	سعيد بن المسيب	١٨٥
اللهم رب إبراهيم، ورب إسحاق ويعقوب	عامر الشعبي	١٠٢
اللهم رب السموات السبع، ورب العرش العظيم	أبو هريرة، عبد الله بن مسعود	٨٠، ٩٩
اللهم رب هذه الدعوة المستجابة المستجاب لها	أبو عيسىٰ	١٣١
اللهم ربنا أصبحت وأمسيت أثني عليك وأحمدك	أبو زرعة	١٩٠
اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات، وملء الأرض	أبو زرعة	١٩٠
اللهم سلمني وسلم مني	سعيد بن المسيب	٢١٥
اللهم غشني برحمتك	محمد ابن الحنفية	١٢٧
اللهم فارج الهم، كاشف الغم	عائشة، عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب	٧٩، ٨٣
اللهم كافي من في السموات والأرض	محمد بن عبد الله	١٠٣
اللهم لا تعطني كتابي بشمالي	محمد ابن الحنفية	١٢٧

الأثر	الراوي	رقم الأثر
هذا الدعاء ومنك الإجابة	الحسن البصري	٣١
هذا دعاء علمته في اليوم، ما كنت أرىٰ أحدا يحسنه	ابن عباس	٦٦
هذا كله في كتاب الله ﷻ	سعيد بن المسيب	١٨٥
هل تجد فيما تقرأ من الكتب دعاء تدعو به عند الكرب	ابن عباس	٦٦
هل تدري ما شكر الطعام	علي بن أبي طالب	١١٣
هل سمعت من رسول الله ﷺ دعاء علمنيه	عائشة	٧٩
والله إن دعا بك إلا للقتل	محمد بن عبد الله	١٠٣
والله ما قالها أحد يخلصها فخاف إنسانا ولا جبارا	المطلب بن السائب المخزومي	١٠٤
وإن كان مثل زبد البحر	عمر بن الخطاب	٩٢
وائذن لعيني بنوم عاجل في عافية	أسد بن وداعة	٢٢٨
وتعلم حاجتي فأعطني مسألتي	أبو الزبير	١٥٣
وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي	أبو الزبير	١٥٣
وجدناها في ثلاثين موضعا من القرآن	شريح العابد	٤١
وقف يعقوب يدعو عشرين سنة	معاذ بن زياد	٨٨
يا أحد من لا أحد له	محمد بن أبان	٧٧
يا أرحم الراحمين	أبو هريرة	٢٢
يا الله المحمود في كل فعاله	الحسن البصري	٣١
يا الله له: كن؛ فيكون	عبد الله بن عباس	٤٩
يا الله يا رحمن يا ذا الجلال والإكرام	مجهول	٤٠
يا إله الآلهة الرفيع جلاله	الحسن البصري	٣١

الأثر	الراوي	رقم الأثر
يا إلهي وإله كل شيء	بكر بن عبد الله	٣٥
يا بار فلا شيء كفؤه ولا مداني لوصفه	الحسن البصري	٣١
يا باري النفوس بلا مثال خلا من غيره	الحسن البصري	٣١
يا بديع السموات والأرض	موسىٰ بن عقبة	٦٤
يا تام فلا تصف الألسن كل جلال ملكه وعزه	الحسن البصري	٣١
يا جليل المتكبر عن كل شيء	الحسن البصري	٣١
يا جمال السموات والأرض	موسىٰ بن عقبة	٦٤
يا حابس الأرض علىٰ الماء	خالد بن عبد الله	٨٥
يا حليم ذا الأناة فلا يعادله شيء من خلقه	الحسن البصري	٣١
يا خليفة رسول الله ﷺ: زودنا زودنا	سعيد بن المسيب	١٨٥
يا دائم فلا فناء ولا زوال لملكه	الحسن البصري	٣١
يا ديان العباد وكل يقوم خاضعًا لرهبته ورغبته	الحسن البصري	٣١
يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا	الربيع أبو الفضل	١٠٧
يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا ولا يحصيه غيرك	يحيىٰ بن سليم	٧١
يا ذا المن ولا يمن عليه،	عبد الله بن مسعود	٨١
يا ذا النعم التي لا تحصىٰ أبدا	الربيع أبو الفضل	١٠٧
يا رب كل شيء ووارثه	الحسن البصري	٣١
يا رجاء المنقطعين لا تقطع رجائي	معاذ بن زياد	٨٨
يا رحمن كل شيء وراحمه	الحسن البصري	٣١
يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه	الحسن البصري	٣١

الأثر	الراوي	رقم الأثر
يا قريب غير بعيد	رجل من أهل الكوفة	٦٩
يا قيوم السموات والأرض	موسىٰ بن عقبة	٦٤
يا قيوم فلا يفوت شيء عن علمه ولا يؤوده	الحسن البصري	٣١
يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله	الحسن البصري	٣١
يا كبير أنت الذي لا تهتدي القلوب لصفة عظمته	الحسن البصري	٣١
يا كثير الخير، يا دائم المعروف	شيخ من قريش	٧٢
يا كهيعص، يا نور، يا قدوس، يا حي، يا الله	الحارث العكلي	٦٥
يا مانع المؤمنين امنعني	معاذ بن زياد	٨٨
يا مبدئ البدائع فلم يبغ في إنشائها عونًا من خلقه	الحسن البصري	٣١
يا مبدئ البرايا ومعيدها بعد فنائها بقدرته	الحسن البصري	٣١
يا مجيب التوابين تب علينا	معاذ بن زياد	٨٨
يا مجيب دعوة المضطرين	موسىٰ بن عقبة	٦٤
يا مجيبي عند كل دعوة	الحسن البصري	٣١
يا محسن، قد جاءك المسيء	ابن زفر	١٣٩
يا محمد، ما بعثت إلىٰ نبي أحب إلي منك	موسىٰ بن عقبة	٦٤
يا محمود فلا تبلغ الأوهام كل ثنائه ومجده	الحسن البصري	٣١
يا مذل كل جبار عنيد بقهر عزيز سلطانه	الحسن البصري	٣١
يا معيد ما أفناه إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته	الحسن البصري	٣١
يا من رآني علىٰ الخطايا فلم يفضحني	الربيع أبو الفضل	١٠٧

الأثر	الراوي	رقم الأثر
يا من رآني علىٰ المعاصي فلم يفضحني	عباية أبو غسان	٢٣١
يا من رحمته واسعة، وعفوه عظيم	عبد الله بن الفرج	٢٤٦
يا من قل شكري عند نعمته فلم يخذلني	عباية أبو غسان	٢٣١
يا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني	الربيع أبو الفضل	١٠٧
يا من قل عند بلائه صبري فلم يعاقبني	عباية أبو غسان	٢٣١
يا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني	الربيع أبو الفضل	١٠٧
يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة	الربيع أبو الفضل	١٠٧
يا من لا تغشاه الظلمات، ويا من لا تشتبه عليه الأصوات	عبيد الله الجزري	٧٥
يا من لا يبلغ قدرته إلا هو	إبراهيم بن خلاد الأزدي	٧٠
يا من لا يعلم كيف هو إلا هو	إبراهيم بن خلاد الأزدي	٧٠
يا من يكنفني من خلقه جميعا	محمد بن أبان	٧٧
يا منان يا ذا الإحسان قد عم كل الخلائق منه	الحسن البصري	٣١
يا نقيا من كل جور لم يرضه ولم يخالط فعاله	الحسن البصري	٣١
يا نور السموات والأرض	موسىٰ بن عقبة	٦٤
يا نور كل شيء وهداه أنت الذي فلق الظلمات بنوره	الحسن البصري	٣١
يا واحد الباقي أول كل شيء وآخره	الحسن البصري	٣١
يا واحد بعد كل أحد يكون	خالد بن عبد الله	٨٥
يا واحد قبل كل واحد كان	خالد بن عبد الله	٨٥
يا يعقوب، تملق ربك	شيخ من قريش	٧٢



د- فِهرس الأعلام.

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
إسرائيل	١٥٥، ٢٢٣
إسماعيل بن إبراهيم ابن علية	١٤٨، ١٦٧، ٢٠٣
إسماعيل بن إبراهيم بن بسام	٥٣، ٨٤
إسماعيل بن جعفر	١٥٧
إسماعيل بن داود	٢١٥
إسماعيل بن رياح بن عبيدة	١٤٤
إسماعيل بن عبد الله المروزي	٨٤، ٨٥، ١٦٢
إسماعيل بن عبد الله بن زرارة	١٥٢، ١٦٨، ٢٢٠
إسماعيل بن محمد بن أبي فديك	٩٧
إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص	١٢٨
الأسود بن عامر	٨٨
الأسود بن يزيد	٢٢٨
أشرس أبو شيبان	١٣٢
الأعرج عبد الرحمن بن هرمز	٦٩
أنس بن مالك	٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٧، ٨٣، ٨٧، ١١٠، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٨، ١٧٧، ١٨٥، ١٨٩، ١٩٠، ٢٠٠، ٢١٠، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٤٨
أيوب السختياني	٧٠، ١٧٠
أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري	١٢٨
أيوب عليه السلام	١٣٩

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
حبان بن هلال	٦٦
حبيب أبو محمد	٢٠٩
حبيب بن أبي ثابت	٢٢٩
حجاج بن أرطاة	٢٢٦
الحجاج بن المنهال	١١٤
الحجاج بن فرافصة	٨٢، ١٤١، ٢٢٢
حجاج بن محمد	١٩٩
الحجاج بن يوسف	٧٢، ٩٥، ١٤١
حدير بن كريب	٢٢٨
حريز بن عثمان	٢٤٠
حزام بن إسماعيل العامري	١٨٥
حسان بن عطية	٢٤٦
الحسن البصري	٦٠، ٦١، ٦٢، ٧٢، ١٤٩، ٢٢٠، ٢٤١، ٢٤٨
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب	٩٤
الحسن بن الصباح	٦٦، ٨٨، ١٨٩
الحسن بن الفضل بن الربيع	١٣٩
الحسن بن ثوبان	٨٧
الحسن بن حماد الضبي	٥٢
الحسن بن عبيد الله النخعي	١٧٦
الحسن بن علي بن أبي طالب	١٠٤، ١٤١، ٢٤٣
الحسن بن علي	٧٢
الحسن بن محمد البلخي	٦٧

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
رجاء بن مرجى بن رافع المروزي	٢١٠
رشدين بن سعد	٢٠٤
روح بن زنباع	٢٢٨
روح بن عبادة	٩٥، ١٢٨، ٢٤٧
رياح بن عبيدة	١٤٤
زاذان أبو عبد الله الكندي	١٨٠
زافر بن سليمان	١٠٨، ١٨٤
الزبير بن العوام	١٨٥
زكريا بن أبي خالد	١٦٢
زكريا بن منظور	٥٣
زكرياء بن ميمون	١٩٢
زهرة بن معبد	١٤٦
زهير بن حرب = أبو خيثمة	
زهير بن محمد	١٤٣
زهير بن معاوية	٢١٧
زياد بن أبي سفيان	١٣٥
زيد العمي	١٥٩
زيد بن أبي أنيسة	١٦٣
زيد بن أخزم الطائي	٩٣
زيد بن الحباب	٨٨، ١٨٩، ١٩٥
زيد بن ثابت	١٧٤
سالم الفراء	١٧٩
سالم بن أبي الجعد	٥٦

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
سالم بن عبد الله بن عمر	١٤٨، ٢٢٦
السائب بن مالك	٢٠٥
سريج بن يونس	١٤٨
سعد بن أبي وقاص	١٢٩
سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري	٩٧
سعد بن عبيدة	٢٠١
سعيد الجريري	١٤٥
سعيد بن أبي أيوب	٨٧، ٢٠٣
سعيد بن أبي سعيد المقبري	٢٠١
سعيد بن أبي هلال	١٢٥
سعيد بن أبي عروبة	٩٦
سعيد بن المسيب	١٢٥، ١٣٧، ١٩٣، ٢٠٣، ٢١٥
سعيد بن بشير النجاري	١٧٨، ٢١٠
سعيد بن جبير	١٢٢، ٢٣٨
سعيد بن دينار الدمشقي	٦٢
سعيد بن ذي حدان	٢١٧
سعيد بن سليمان	٩٩، ١٦٩
سعيد بن سنان	٢٢٨
سعيد بن عامر الضبعي	٨٢، ١٠٢
سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى	٢٢٩
سعيد بن مرزبان	١٥١، ١٨١
سعيد بن يحيى القرشي	٢١٣

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
سعيد بن يزيد	١١٩
سفيان الثوري	٨٧، ١٥٩، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦
سفيان بن عيينة	٨٢
سلام الطويل	٧٢
سلام بن سليمان الثقفي	٢٣٠
سلم بن جنادة	٨٨
سلمان الأغر	١٢٤
سلمان الفارسي	٦٢، ٦٣، ١٨٠، ١٨٧، ١٩٥
سلمة بن شبيب	٦٢، ٢٠٦
سليم بن عامر	١٦٠
سليمان التيمي	٦٢
سليمان بن بريدة	١٨٨، ٢١٨
سليمان بن داود عليه السلام	٨٠، ٨١، ١٣٩
سليمان بن سفيان	٢٣٢
سليمان بن عبد الملك	١١٢
سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس	٢٢٧
سليمان بن موسى	١٤٥
سهيل بن أبي صالح	١٤٣، ١٤٨، ١٧٣، ١٩٢، ٢١٥
سواء الخزاعي	١٩٩
سويد بن سعيد	١٢٠
شجاع بن مخلد	١٥٠، ١٥١

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
عبد الوهاب بن عطاء العجلي	١١١
عبيد الله الجزري	١١٠
عبيد الله بن أبي زياد	٧٩
عبيد الله بن أبي يزيد	٢٠٤
عبيد الله بن الوليد	٢٠٦
عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب	٦١
عبيد الله بن عبد الله بن موهب	٦١
عبيد الله بن عمر الجشمي	٨١، ١٥٥، ٢٠١
عبيد الله بن عمر القواريري	٢١١
عبيد الله بن عمرو	١٦٣
عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي القرشي	١٠٩، ١٢٣
عبيد الله بن محمد السقطي	٥١
عبيد الله بن مسلم القرشي	٨٠
عبيد الله بن موسى	٦٨، ١٣٢
عبيد بن أبي مرزوق	٢٠٦
عبيد بن سلمان الأغر	١٢٤
عبيد بن عمير	٢٤٤
عتريس بن عرقوب	١٤٥
عثمان بن حكيم	٢٣٥
عثمان بن عفان	١٨٢، ١٨٣
عثمان بن موهب	١٨٩
عراك بن مالك	٢٣٦
عروة بن الزبير	٥٣، ٢٢٣

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
عروة بن رويم	١٧١
عطاء بن أبي رباح	٦٨
عطاء بن أبي مروان	١٨٦، ١٨٧
عطاء الخراساني	١١٩
عطاء بن السائب	٢٠٥
عطاء بن يزيد الليثي	١٥٨
عطاء بن يسار	١٢٧، ١٨٤، ١٩٥، ٢٢٩
عطاف بن خالد المخزومي	٥٣، ١٩١، ١٩٢
عطية العوفي	١٦١، ١٧٥، ٢٠٦
عفان بن مسلم	٩٨
عفير بن معدان	١٦٠
عقبة بن عامر	١٥٢
عقبة بن مسلم	١٦٧
عقبة بن نافع	١٧٧، ٢٣٧
عكرمة	١٣٠
العلاء بن المسيب	٦١
علقمة بن قيس	٢١٧
علقمة بن مرثد	٢١٨
علي الرفاعي	٥٧
علي بن إبراهيم اليشكري	٢١٥
علي بن أبي طالب	٥٢، ٩٥، ١٠١، ١٠٤، ١٢٤، ١٢٥، ١٤٥، ١٥٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٣٠، ٢٢٣، ٢٤٥

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
علي بن الجعد	٥٧، ٦٧، ١٦٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢٣٨
علي بن الحسين	١٠٦
علي بن جعفر بن زياد الأحمر	١٥٣
علي بن زفر السعدي	٨٤
علي بن صالح	١٢٣
علي بن عبد الله بن عباس	٢٢٧
علي بن علي	٥٨
علي بن محمد بن إبراهيم	٢٢٢
علي بن مسلم	٦٦
عمار السبائي	١٧٩
عمار بن نصر	٨٩
عمارة بن القعقاع	١٩٧
عمارة بن زاذان	٢٤٧
عمارة بن غزية	١٥٧
عمر بن الخطاب	١٢٦، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٤٤
عمر بن المساور	٢٤٨
عمر بن عبد العزيز	١١٣، ٢٢٤
عمر بن علي بن إدريس	٥١
عمر بن محمد	٥٩
عمران بن حصين	٢٣٨
عمرو بن الحارث	١٧٩

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
عمرو بن جرير	٨٦
عمرو بن دينار المدني	١٤٨
عمرو بن شعيب	٢٠٢
عمرو بن شمر	٢٣٠
عمرو بن عاصم	١٧٧
عمرو بن عبيد	٦٣
عمرو بن قيس	١٧٥
عمرو بن مرة	١٢٣
عمير بن هانئ	٢٠٨
العوام بن حوشب	١٥٠
عيسى ابن مريم عليه السلام	١١٤، ١١٩، ١٣٨، ١٨٧
عيسى بن أبي حرب	١٣٩
عيسى بن محمد بن عبد الله بن مالك	١٢٧
غالب القطان	٨١، ٨٦، ١٠٢
غيلان بن جرير	٢٢٦
فائد أبي الورقاء	١١١
فرعون	١٠٩
الفضل بن الربيع	١٣٩
الفضل بن جعفر	١٢٤
الفضل بن زياد الدقاق	١٨٧
الفضل بن سهل	١٤٦
الفضل بن عيسى	٥٨، ٦٥
الفضيل بن سليمان النميري	١٢٤

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
محمد بن عطاء العامري	١٩١
محمد بن علي بن سعيد بن جبلة	٢٣٥
محمد بن علي بن سفيان	١٢٥
محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب	٥٢، ١٠١، ١٤٩، ٢٣٠، ٢٣١
محمد بن عمر	١٠٧
محمد بن عمر بن الكميت الكلابي	١١٢
محمد بن عمر بن سليمان	١٩٠
محمد بن عمرو بن عطاء	١٢٧
محمد بن فضيل الضبي	٥٦، ٨٠، ٩٤، ١٣٥، ٢٢٩
محمد بن كعب القرظي	٩٥
محمد بن موسى العكلي	٩٥، ٢١٥
محمد بن يزيد الرفاعي العجلي	٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦١، ١١٦، ١٥٩، ٢٢٩
مخرمة بن بكير	١٤٦
مخلد بن مروان اليحمدي	٢٢١
مدرك	١٦٥
مدلج بن عبد العزيز	١٠٩
مسعر	٨٢، ٩٤، ١٤٩
مسلم بن إبراهيم	٩٠،٢٢١، ٢٤١
مسلم بن زياد	١٨٥
مسلمة بن شبيب = سلمة بن شبيب	
مسلمة بن علي	٢٢٨

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
مطرف بن عبد الله	١٤٨
المطلب بن السائب المخزومي	١٣٦
معاذ بن جبل	١١٨، ١١٩، ١٦٧
معاذ بن زياد	١٢٣
معاوية بن أبي سفيان	١٥٩، ١٦٣
معاوية بن صالح	١٩٤، ٢٢٣
معاوية بن عمرو	٢٠٤
معاوية بن قرة	١٥٩
المعتمر بن سليمان	١٠٢، ٢١٠
المعلى بن أسد العمي	٥٩
معن بن عيسى	٦٨
المغيرة بن شعبة	١٦٣
المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي	٦٩
المغيرة بن محمد	١٣٩
المفضل بن غسان	١٥٥
مكحول	١١٨، ٢٣٢
منصور بن المعتمر	٥٢، ١٧٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧
منصور بن حمزة	٢٢٤
المنهال بن عيسى	٨١
مهدي بن حفص	٧٩
مهدي بن ميمون	١٤١، ١٤٥، ٢١٨، ٢٢٦

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
موسى بن أبي عائشة	١٦٦
موسى بن عبد العزيز العدني	١٣٠
موسى بن عبيدة	١٨٥
موسى بن عقبة	٥٤، ٦٦، ١٠٣، ١٢٤
موسى عليه السلام	٧٢، ١٠٩، ١٣٨
ميكائيل عليه السلام	١١٨، ١٣٥، ١٦٨
نافع أبو هرمز	١٨٤
نافع مولى ابن عمر	٥٤، ٦٦، ٢١٦
نافع بن يزيد	٦٥
النضر بن إسماعيل البجلي	٩٣، ٩٧، ٢٣٨
النضر بن شميل	١٢٥
النعمان بن بشير	٥٢
نعيم بن سلامة	١٤٦
نعيم بن مورع	١٠٩
نعيم بن هيصم	٢٢٦
نوح بن قيس	٩٠
نوح عليه السلام	١٣٨، ١٥٠
هارون بن سفيان	٥٤، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١٢٨، ١٥١، ٢١٦، ٢٤٧
هارون بن عبد الله	٨٢، ١٤٨
هارون بن عمر القرشي	٢٤٠
هارون بن معاوية	١٥٩
هارون بن معروف	١٢٨



الأنساب والألقاب



الكنى

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
أبو النضر = هاشم بن القاسم	
أبو الورد	١٩٠
أبو الورقاء	١٦٤
أبو أمامة رضي الله عنه	٨٩، ١٤٤، ١٦٠
أبو أمامة بن سهل بن حنيف	١٥٨
أبو أيوب الأنصاري	١٢٨، ١٤٧، ١٩٠، ١٩١
أبو برزة الأسلمي	١٦٩
أبو بريدة	١٨٣
أبو بشر	١٥٨
أبو بكر الباهلي	٢٠٨
أبو بكر التميمي محمد بن سهل	٦٥
أبو بكر الصديق	١١٤، ١٧٧، ١٨٤، ١٩٣، ١٩٤
أبو بكر الصيرفي	٢٢٥
أبو بكر الهذلي	٢٤١
أبو بكر بن أبي مريم	١٧٤
أبو بكر بن حفص	٩٤
أبو بكر محمد بن حماد المقرئ	٩٠
أبو بكر بن عياش	٥٥
أبو بكرة	٩٣
أبو بلال الأشعري	١٠٤
أبو بلج الفزاري	١٣٨
أبو ثابت مشرف بن أبان الخطاب	١١٠

الاسم أو الكنية	رقم الصفحة
أبو جعفر الرازي عيسى بن ماهان	٢٤٧
أبو جعفر المنصور	١٣٦، ١٣٩
أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب	
أبو جعفر محمد بن مسعود الطرسوسي	١٧٤
أبو حفص الأبار	١٨٦
أبو حكيم مولى الزبير	١٨٥
أبو حمزة الثمالي	٢٣٨
أبو خالد الأحمر	١٨١
أبو خزيمة أحمد بن العباس النميري	١٩٢
أبو خيثمة زهير بن حرب	٥١، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٨، ٩٦، ٩٨، ١٢٧، ١٣٤، ١٤٨، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢١٣، ٢٣٢
أبو ذر الغفاري	١٦٣، ١٩٩
أبو رجاء الخراساني	١٢٢
أبو رجاء الكلبي	٦٤
أبو زرعة	١٩٧، ٢٠٤
أبو سعد = سعيد بن المرزبان	
أبو سعيد التميمي حماد بن مسعدة	١٣٤
أبو سعيد الخدري	٥٨، ١٢٧، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٨، ١٦١، ١٧٥، ٢٠٦



ما بدئ بابن



المجاهيل



النساء



هـ - فهرس المصادر والمراجع

١- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**: أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت:٨٤٠هـ)، ت: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، ط: الأولىٰ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢- **إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين**: محمد بن محمد الحسيني الزبيدي (ت:١٢٠٥هـ)، دار الأمة.

٣- **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف زهير بن ناصر الناصر، الناشر/ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة، ط: الأولىٰ ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٤- **الترجيح لحديث صلاة التسبيح**: ابن ناصر الدين الدمشقي (ت:٨٤٢هـ)، ت: محمود سعيد ممدوح، دار البشائر، ط: الثانية، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٥- **الإتقان في علوم القرآن**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: الأولىٰ ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

٦- **أجوبة أبي زرعة الرازي لأسئلة البرذعي = سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي**: ت: سعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، ط: الاولىٰ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٧- **أخبار أصبهان = تاريخ أصبهان**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ)، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الاولىٰ ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٨- **أخبار الصلاة**: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت:٦٠٠هـ)، ت: محمد عبد الرحمن النابلسي، دار السنابل، ط: الأولىٰ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٩- **الآداب**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، ت: السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الأولىٰ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٠- **الأدب المفرد**: محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ)، ت: علي عبد المقصود رضوان، دار ابن الجوزي، ط: الاولىٰ ١٤٤٠هـ.

١١- **الأذكار**: محيي الدين يحيىٰ بن شرف النووي (ت/٦٧٦هـ)، ت: عبد القادر الأرنؤوط، دار الفكر - بيروت، ط: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٢- **الأربعين في فضل الدعاء والداعين**: علي بن المفضل بن علي المقدسي (ت/٦١١هـ)، ت: بدر عبد الله البدر، دار ابن حزم - بيروت.

١٣-**الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، ت: عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي - القاهرة، ط: الثالثة ١٤١٩هـ.

١٤-**أسماء مصنفات ابن أبي الدنيا علىٰ حروف المعجم**: يوسف المزي (ت:٧٤٢هـ)، مخطوط بمكتبة الظاهرية.

١٥-**الأسماء والصفات = أسماء الله وصفاته**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، ت: محمد محب الدين أبو زيد، مكتبة التوعية الإسلامية - القاهرة، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

١٦-**الإشراف في منازل الأشرف**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: نجم الدين خلف، مكتبة الرشد - الرياض، ط: الأولىٰ ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

١٧-**الإصابة في تمييز الصحابة**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: الاولىٰ ١٤١٥هـ.

١٨-**الاعتقاد والهداية إلىٰ سبيل الرشاد علىٰ مذهب السلف وأصحاب الحديث**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، ت: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة - بيروت، ط: الاولىٰ ١٤٠١هـ.

١٩-**الإكليل في استنباط التنزيل**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، ت: سيف الدين عبد القادر الكاتب، دار الكتب العلمية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٢٠-**الأم**: أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢١-**إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع**: أحمد بن علي بن عبد القادر تقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥هـ)، ت: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولىٰ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٢-**الأنساب**: عبد الكريم السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي، نشرة: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، ط: الاولىٰ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

٢٣-**أوضح المسالك إلىٰ ألفية ابن مالك**: عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي (ت: ٧٦١هـ)، ت: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر.

٢٤-**البداية والنهاية**: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط: الأولىٰ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٥-**البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير**: ابن الملقن عمر بن علي بن أحمد الشافعي (ت: ٨٠٤هـ)، ت: مصطفىٰ أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض، ط: الأولىٰ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢٦-**بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**: الحارث بن محمد المعروف بابن أبي أسامة (ت:٢٨٢هـ)، انتقاء: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت:٨٠٧هـ)، ت: حسين أحمد صالح الباكري، نشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، ط: الأولىٰ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢٧-**بيان خطأ البخاري في تاريخه**: عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (ت:٣٢٧هـ)، ت: عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٢٨-**تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز-**: يحيىٰ بن معين (ت:٢٣٣هـ)، ت: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، ط: الأولىٰ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٩-**التاريخ الأوسط**: محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - مكتبة التراث الإسلامي، ط: الأولىٰ، ١٣٩٧هـ.

٣٠-**تاريخ الإسلام**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولىٰ، ٢٠٠٣م.

٣١-**تاريخ بغداد**: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، ت: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولىٰ ٢٠٠٣م.

٣٢-**تاريخ دمشق**: علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت:٥٧١هـ)، ت: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٣٣-**التاريخ الكبير**: محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ)، ت: عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٣٤-**تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل**: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت:٨٢٦هـ)، ت: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد - الرياض.

٣٥-**تخريج أحاديث الإحياء**: = **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**: عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت:٨٠٦هـ)، دار ابن حزم - بيروت، ط: الاولىٰ ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٣٦-**تذكرة الأحبار بما في الوسيط من الأخبار**: ابن الملقن عمر بن علي بن أحمد الشافعي (ت:٨٠٤هـ)، ت: عمرو عبد العظيم الحويني، دار فارس - الكويت، ط: الأولىٰ ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

٣٧-**الترغيب في الدعاء**: عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت:٦٠٠هـ)، ت: فواز أحمد زمرلي، دار ابن حزم - بيروت، ط: الأولىٰ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٣٨-**الترغيب والترهيب**: إسماعيل بن محمد الأصبهاني المعروف بقوام السنة (ت:٥٣٥هـ)، ت: أيمن صالح شعبان، دار الحديث-القاهرة، ط: الأولىٰ ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٩-**الترغيب والترهيب**: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت:٦٠٦هـ)، ت: مصطفىٰ محمد عمارة، مكتبة مصطفىٰ البابي الحلبي - مصر، ط: الثالثة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

٤٠-**تغليق التعليق**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: سعيد عبد الرحمن موسىٰ القزقي، المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الأولىٰ، ١٤٠٥هـ.

٤١-**تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم**: عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (ت:٣٢٧هـ)، ت: مجموعة باحثين، دار ابن الجوزي، ط: الأولىٰ ١٤٣٩هـ.

٤٢-**تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**: عبد الحق بن غالب بن عطية (ت:٥٤٢هـ)، ت: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولىٰ ١٤٢٢هـ.

٤٣-**تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم**: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت:٧٧٤هـ)، ت: حكمت بشير، دار ابن الجوزي، ط: الثانية، ١٤٤٠هـ.

٤٤-**تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن**: محمد بن جرير الطبري (ت:٣١٠هـ)، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط: الأولىٰ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٤٥-**التفسير الوسيط = الوسيط في تفسير القرآن المجيد**: علي بن أحمد الواحدي (ت:٤٦٨هـ)، ت: مجموعة من الباحثين، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.

٤٦-**تقريب التهذيب**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت:محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط: الأولىٰ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٧-**التهجد وقيام الليل**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: مصلح بن جزاء الحارثي، مكتبة الرشد - الرياض، ط: الثانية ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٤٨-**تهذيب التهذيب**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الأولىٰ ١٣٢٦هـ.

٤٩-**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: يوسف المزي (ت:٧٤٢هـ)، ت: بشار عواد، الرسالة العالمية، ط: الثالثة ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م.

٥٠-**التوحيد**: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت:٣١١هـ)، ت: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد - الرياض، ط: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٥١-**التوكل علىٰ الله**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: جاسم الفهيد الدوسري، دار البشائر الإسلامية. ط: الأولىٰ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٥٢-**التيسير بشرح الجامع الصغير**: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي (ت:١٠٣١هـ)، مكتبة الإمام الشافعي- الرياض، ط: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥٣-**الثالث عشر من المشيخة البغدادية**: أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد الأصبهاني (ت:٥٧٦هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م.

٥٤-**الثقات**: محمد بن حبان البُستي (ت:٣٥٤هـ)، طبع بعناية/ وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، ط: الأولىٰ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٥٥-**الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، ت: محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض.

٥٦-**جامع السنن والمسانيد**: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت:٧٧٤هـ)، ت: عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، ط: الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٥٧-**الجرح والتعديل**: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت:٣٢٧هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي، الناشر/ دار الفاروق الحديثة عن طبعة الهند، ط: الأولىٰ ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.

٥٨-**جزء حنبل (التاسع من فؤائد ابن السماك)**: حنبل بن إسحاق (ت:٢٧٣هـ)، ت: هشام بن محمد، مكتبة الرشد - الرياض، ط: الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٥٩-**جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين عن شيوخه**: عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (ت:٣٨٥هـ)، ت: هشام محمد، دار أضواء السلف- الرياض، ط: الاولىٰ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٦٠-**جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام علىٰ خير الأنام**: محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت:٧٥١هـ)، ت: زائد بن أحمد النشيري، دار عطاءات العلم - دار ابن حزم، ط: الخامسة، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

٦١-**جمع الجوامع**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، ت: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسىٰ عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، ط: الثانية ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٦٢-**حاشية السندي علىٰ مسند أحمد**: أبو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي (ت:١١٣٨هـ)، ت: طارق عوض الله، دار المأثور للنشر والتوزيع، ١٤٣١هـ.

٦٣-**الحاوي للفتاوىٰ**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، ت: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولىٰ ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٦٤-**حسن التنبه لما ورد في التشبه**: محمد بن محمد العامري، المعروف بنجم الدين الغزي (ت:١٠٦١هـ)، ت: لجنة بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط: الاولىٰ ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٦٥-**حلية الأولياء**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، مكتبة الخانجي القاهرة، دار الفكر- بيروت، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٦٦-**الدر المنثور في التفسير بالمأثور**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب، ط: الأولىٰ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٦٧-**الدعاء**: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (ت: ١٩٥هـ)، ت: عبد العزيز بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد - الرياض، ط: الأولىٰ ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٦٨-**الدعاء**: سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، ت: محمد سعيد البخاري، مكتبة الرشد، ط: الاولىٰ ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٦٩-**الدعاء**: الحسين بن إسماعيل المحاملي (ت: ٣٣٠هـ)، ت: عمرو عبد المنعم، طبع/مكتبة ابن تيمية - القاهرة، مكتبة العلم - جدة، ط: الأولىٰ، ١٤١٤هـ.

٧٠-**الدعوات الكبير**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، ت: بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع - الكويت، ط: الأولىٰ ٢٠٠٩م.

٧١-**ذكر صلاة التسبيح**: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: فراس بن خليل، الدار الأثرية، ط: الأولىٰ.

٧٢- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولىٰ ١٤٠٥هـ.

٧٣- **ذم الدنيا المسمىٰ (الزهد)**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: ياسين السواس، دار ابن كثير - دمشق، ط: الاولىٰ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٧٤- **ربيع الأبرار ونصوص الأخيار**: جار الله محمود بن عمرو الزمخشري (ت:٥٣٨هـ)، مؤسسة الأعلمي - بيروت، ط: الأولىٰ ١٤١٢هـ.

٧٥- **الزهد**: أحمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ)، ت: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، ط: الاولىٰ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٧٦- **الزيادات علىٰ الموضوعات = ذيل الآلئ المصنوعة**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، ت: رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف -الرياض ط: الأولىٰ ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

٧٧- **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**: محمد ناصر الدين الألباني (ت:١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٧٨- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**: محمد ناصر الدين الألباني (ت:١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض، ط: الثانية ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٧٩-**سنن ابن ماجه**: محمد بن يزيد القزويني، وماجه اسم أبيه يزيد (ت:٢٧٣هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان- دار إحياء الكتب العربية.

٨٠-**سنن أبي داود**: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٧٥هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الأولىٰ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٨١-**سنن الترمذي** = **الجامع الصحيح**: محمد بن عيسىٰ الترمذي، (ت:٢٧٩هـ)، ت: أحمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة، دار الحديث - القاهرة.

٨٢-**سنن الدارمي** = **مسند الدارمي**: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت:٢٥٥هـ)، ت: حسين سليم أسد، دار المغني - السعودية، ط: الاولىٰ ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

٨٣-**سنن سعيد بن منصور**: (ت:٢٧٧هـ)، ت: فريق من الباحثين، الألوكة، ط: الأولىٰ، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

٨٤-**السنن الصغير**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان، ط: الاولىٰ ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩م.

٨٥-**السنن الكبرىٰ**: أحمد بن شعيب النسائي (ت:٣٠٣هـ)، ت: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، وزارة الأوقاف بقطر، ط: الأولىٰ ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٨٦-**السنن الكبرىٰ**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، ت: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط: الأولىٰ ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٨٧-**سنن النسائي = المجتبىٰ**: أحمد بن شعيب النسائي (ت:٣٠٣هـ)، ت: مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، ط: الأولىٰ ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

٨٨-**سير أعلام النبلاء**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الحادية عشر، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٨٩-**شرح السنة**: الحسين بن مسعود البغوي (ت:٥١٦هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت - ط: الثانية، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٩٠-**شرح سنن أبي داود**: محمود بن أحمد العيني (ت:٨٥٥هـ)، ت: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد، ط: الاولىٰ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٩١-**شرح مشكل الآثار**: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي (ت:٣٢١هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الاولىٰ، ١٤١٥هـ.

٩٢-**شرح مشكل الوسيط**: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح (ت:٦٤٣هـ)، ت: عبد المنعم خليفة أحمد، دار كنوز اشبليا، ط: الاولىٰ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٩٣- **شرح معاني الآثار**: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي (ت:٣٢١هـ)، ت: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، دار عالم الكتب، ط: الأولىٰ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٩٤- **الشريعة**: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي (ت: ٣٦٠هـ)، ت: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن - الرياض، ط: الأولىٰ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٩٥- **شعب الإيمان = الجامع لشعب الإيمان**: أحمد بن الحسين البيهقي (ت:٤٥٨هـ)، ت: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد، ط: الرابعة ١٤٣٧هـ - ٢٠١٥م.

٩٦- **الشكر**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، ت: بدر البدر، المكتب الإسلامي - الكويت، ط: الثالثة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٩٧- **الشمائل المحمدية**: محمد بن عيسىٰ الترمذي، (ت:٢٧٩هـ)، ت: سيد بن عباس الجليمي، المكتبة التجارية، مصطفىٰ أحمد الباز- مكة المكرمة، ط: الأولىٰ: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٩٨- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**: محمد بن حبان البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ترتيب/ علي بن بلبان الفارسي (ت:٧٣٩هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية، ط: الثالثة ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

٩٩- **صحيح ابن خزيمة**: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت:٣١١هـ)، ت: محمد مصطفىٰ الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت.

١٠٠- **صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وآيامه**: محمد بن إسماعيل البخاري (ت:٢٥٦هـ)، ت: محمد زهير، دار طوق النجاة، ط: الأولىٰ ١٤٢٢هـ.

١٠١- **صحيح مسلم**: مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت:٢٦١هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ط: الأولىٰ ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

١٠٢- **صفة الجنة**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، ط: الأولىٰ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٠٣- **صلة الخلف بموصول السلف**: محمد بن طاهر الرُّوداني (ت:١٠٩٤هـ)، ت: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الاولىٰ ١٤٠٨هـ - ١٩٩٨م.

١٠٤- **الضعفاء**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ)، ت: فاروق حمادة، دار الثقافة - الدار البيضاء، ط: الاولىٰ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

١٠٥- **الضعفاء الكبير**: أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت:٣٢٢هـ)، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط: الاولىٰ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٠٦- **طبقات الحفاظ**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولىٰ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٠٧- **طبقات الحنابلة: أبو الحسين محمد بن أبي يعلىٰ الفراء**: (ت:٥٢٦هـ)، ت: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان - الرياض، ط: الأولىٰ ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

١٠٨- **طبقات علماء إفريقية**: أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم (ت:٣٣٣هـ)، دار الكتاب اللبناني - بيروت.

١٠٩- **الطريق السالم إلىٰ الله**: أبو نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ الشافعي (ت:٤٧٧هـ)، ت: محمد خير رمضان يوسف، أسفار - الكويت، ط: الأولىٰ ١٤٢٢هـ -٢٠٢١م.

١١٠- **عجالة الإملاء**: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمود الدمشقي، الملقب بالناجي (ت:٩٠٠هـ)، ت: إبراهيم الريس- محمد القناص، مكتبة المعارف- الرياض، ط: الاولىٰ ١٤٢٠هـ - ١٩٨٠م.

١١١- **العظمة**: أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن حيان الأصبهاني (ت:٣٦٩هـ)، ت: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة - الرياض، ط: الاولىٰ ١٤٠٨ هـ.

١١٢- **العقوبات**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، ط: الاولىٰ ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١١٣- **العلل**: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت:٣٢٧هـ)، ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

١١٤- **العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير**: محمد بن عيسىٰ الترمذي، (ت:٢٧٩هـ)، ت: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، ط: الأولىٰ، ١٤٠٩هـ.

١١٥- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: علي بن عمر الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، الأولىٰ ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

١١٦- **العلل ومعرفة الرجال -رواية عبد الله-**: أحمد بن حنبل (ت:٢٤١هـ)، ت: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني- الرياض، ط: الثانية ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١١٧- **عمل اليوم والليلة**: أحمد بن شعيب النسائي (ت:٣٠٣هـ)، ت: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية ١٤٠٦هـ.

١١٨- **عمل اليوم والليلة**: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم المعروف: بابن السني، ت: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة/ بيروت.

١١٩- **العيال**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: نجم الدين خلف، دار الوفاء - المنصورة، ط: الأولىٰ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٢٠- **غاية المغنم في الاسم الأعظم**: علي بن محمد بن عبد العزيزالمعروف بابن الدريهم (ت:٧٦٢هـ)، مخطوط بمكتبة شستربيتي.

١٢١- **الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس = زهر الفردوس**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: مجموعة من الباحثين، جمعية دار البر- دبي، ط: الاولىٰ، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

١٢٢- **غريب الحديث**: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت:٢٧٦هـ)، ت: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، ط: الاولىٰ، ١٣٩٧هـ.

١٢٣- **غنية الملتمس إيضاح الملتبس**: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، ت: يحيىٰ بن عبد الله البكري الشهري، مكتبة الرشد- الرياض، ط: الأولىٰ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١٢٤- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: محب الدين الخطيب، مكتبة ابن تيمية- القاهرة.

١٢٥- **فتح القدير**: محمد بن علي الشوكاني (ت:١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير - دار الكلم الطيب، ط: الأولىٰ، ١٤١٤هـ.

١٢٦- **الفتوحات الربانية علىٰ الأذكار النواوية**: محمد بن علان (ت:١٠٥٧هـ)، جمعية النشر والتأليف الأزهرية.

١٢٧- **الفرج بعد الشدة:** عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، ت: محمد رشاد حسن، دار الفاروق الحديثة، ط: الثانية ٢٠١٠م.

١٢٨- **الفرج بعد الشدة:** المحسن بن علي التنوخي (ت: ٣٨٤)، ت: عبود الشالجي، دار صادر- بيروت، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

١٢٩- **فصّ الخواتم فيما قيل في الولائم:** شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه بن طولون (ت: ٩٥٣هـ)، ت: نزار أباظة، دار الفكر، ط: الأولىٰ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٣٠- **فضل الصلاة علىٰ النبي:** إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل (ت: ٢٨٢)، ت: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الثالثة، ١٣٩٧هـ.

١٣١- **فنون الأفنان في عيون علوم القرآن:** عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، دار البشائر - بيروت، ط: الاولىٰ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

١٣٢- **الفهرست:** محمد بن إسحاق المعروف بابن النديم (ت: ٤٣٨هـ)، ت: إبراهيم رمضان، دار المعرفة - بيروت، ط: الثانية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٣٣- **فهرسة ابن خير الإشبيلي:** محمد بن خير (ت: ٥٧٥هـ)، ت: بشار عواد - محمد عواد، دار الغرب الاسلامي - تونس، ط: الاولىٰ ٢٠٠٩م.

١٣٤- **الفوائد**: تمام بن محمد بن عبد الله بن الجنيد البجلي (ت: ٤١٤هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد - الرياض، ط: الأولىٰ ١٤١٢هـ.

١٣٥- **قرة العين بالمسرة بوفاء الدين**: عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت:٨٠٦هـ)، دار الصحابة - طنطا، ط: الأولىٰ ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٣٦- **القناعة والتعفف**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، ت: مصطفىٰ عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، ط: الاولىٰ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٣٧- **قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلىٰ مقام التوحيد**: محمد بن علي بن عطية الحارثي، أبو طالب المكي (ت:٣٨٦هـ)، ت: محمود الرضواني، دار التراث - القاهرة، ط: الأولىٰ ٢٠٠١م.

١٣٨- **قوت المغتذي علىٰ جامع الترمذي**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ت: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرىٰ.

١٣٩- **القول البديع في الصلاة علىٰ الحبيب الشفيع**: محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت:٩٠٢هـ)، ت: محمد عوامة، مؤسسة الريان، ط: الأولىٰ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٤٠- **الكامل في ضعفاء الرجال**: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، ت: مازن السرساوي، مكتبة الرشد، ط: الاولىٰ ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

١٤١- **الكتاب**: عمرو بن عثمان الملقب بسيبويه (ت:١٨٠هـ)، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٤٢- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس**: إسماعيل بن محمد العجلوني (ت:١١٦٢هـ)، ت: عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، ط: الأولىٰ ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٤٣- **كلام الليالي والأيام**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم - بيروت، ط: الأولىٰ، ١٤١٨ - ١٩٩٧م.

١٤٤- **كنز العمال**: علي بن حسام الدين المعروف بالمتقي الهندي (ت:٩٧٥هـ)، ت: بكري حياني - صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط: الخامسة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٤٥- **الكنىٰ والأسماء**: محمد بن أحمد الدولابي (ت:٣١٠هـ)، ت: نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم - بيروت، ط: الأولىٰ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٤٦- **كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري**: محمد الخضر الشنقيطي (ت:١٣٥٤هـ)، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الاولىٰ ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٤٧- **اللآلىٰء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، ت: صلاح محمد عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولىٰ ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٤٨- **لسان العرب**: محمد بن مكرم بن منظور (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط: الثالثة ١٤١٤هـ.

١٤٩- **لسان الميزان**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، ط: الأولىٰ ٢٠٠٢م.

١٥٠- **لوامع الأنوار**: أحمد بن محمد شهاب الدين القسطلاني (ت: ٩٢٣هـ)، ت: محمد شايب شريف، دار ابن حزم، ط: الأولىٰ، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.

١٥١- **المتفق والمفترق**: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري - دمشق، ط: الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٥٢- **مجابو الدعوة**: عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، ت: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

١٥٣- **المجالسة وجواهر العلم**: أحمد بن مراون الدينوري (ت: ٣٣٣)، ت: مشهور بن حسن، جمعية التربية الإسلامية - دار ابن حزم، ١٤١٩هـ.

١٥٤- **المجروحين من المحدثين**: محمد بن حبان البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، ت: محمد إنسان، داراللؤلؤة - بيروت، ط: الاولىٰ ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.

١٥٥- **مجلة معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومينكان**: العدد الثالث سنة ١٩٥٦م.

١٥٦- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت:٨٠٧هـ)، ت: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي- القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

١٥٧- **محاسبة النفس**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة.

١٥٨- **المحبة لله سبحانه**: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخُتَّلِي (ت:نحو ٢٧٠هـ)، ت: عادل بن عبد الشكور الزرقي، دار الحضارة للنشر والتوزيع - الرياض، ط: الاولىٰ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٥٩- **المحتضرين**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، ط: الاولىٰ ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٦٠- **مختصر تلخيص الذهبي**: ابن الملقن عمر بن علي بن أحمد الشافعي (ت:٨٠٤هـ)، ت: عبد الله بن حمد اللحيدان - سعد بن عبد الله آل حميد، دار العاصمة - الرياض ط: الأولىٰ.

١٦١- **مختصر قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي**: أحمد بن علي المقريزي، الناشر: حديث أكادمي، فيصل آباد - باكستان، ط: الأولىٰ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

١٦٢- **مداراة الناس**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، ط: الاولىٰ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٦٣- **المدهش**: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، ت: مروان قباني، دار الكتب العلمية، ط: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٦٤- **المراسيل**: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٧٥هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الأولىٰ، ١٤٠٨هـ.

١٦٥- **المراسيل**: عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، ت: شكر الله نعمة الله قوجاني، دار الرسالة - بيروت، ط: الأولىٰ ١٣٩٧هـ.

١٦٦- **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان**: يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي (ت: ٦٥٤هـ)، ت: مجموعة من المحققين، دار الرسالة - بيروت، ط: الأولىٰ ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.

١٦٧- **المرض والكفارات**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ)، ت: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية - الهند، ط: الاولىٰ ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٦٨- **مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني**: أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٧٥هـ)، ت: طارق عوض الله، مكتبة ابن تيمية، مصر، ط: الأولىٰ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

١٦٩- **مستخرج أبي عوانة = المسند الصحيح المخرج علىٰ صحيح مسلم**: يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت:٣١٦هـ)، ت: مجموعة من الباحثين بالجامعة الإسلامية بالمدينة، الجامعة الإسلامية، ط: الاولىٰ ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

١٧٠- **المستغيثين بالله تعالىٰ عند المهمات والحاجات**: خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال (ت:٥٧٨هـ)، ت: مانويلا مارين، المجلس الأعلىٰ للأبحاث العلمية معهد التعاون مع العالم العربي، ١٩٩١م.

١٧١- **المستدرك علىٰ الصحيحين**: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت:٤٠٥هـ)، ت: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، ط: الأولىٰ ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

١٧٢- **المستطرف في كل فن مستظرف**: شهاب الدين محمد بن أحمد الأبشيهي (ت:٨٥٢هـ)، عالم الكتب - بيروت، ط: الأولىٰ ١٤١٩هـ.

١٧٣- **مسند ابن الجعد**: علىٰ بن الجعد بن عبيد (ت:٢٣٠هـ)، ت: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت، ط: الاولىٰ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١٧٤- **مسند أبي يعلىٰ**: أبو يعلىٰ أحمد بن علي بن المثُنىٰ الموصلي (ت:٣٠٧هـ)، ت: حسين أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط: الأولىٰ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤.

١٧٥- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**: أحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط: الثانية ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٧٦- **مسند إسحاق بن راهويه**: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه (ت: ٢٣٨هـ)، ت: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، ط: الاولىٰ ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

١٧٧- **مسند البزار**: أحمد بن عمرو البزار (ت: ٢٩٢هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله وآخرين، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الاولىٰ.

١٧٨- **مسند الروياني**: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (ت: ٣٠٧هـ)، ت: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ط: الاولىٰ، ١٤١٦هـ.

١٧٩- **مسند الشاميين**: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

١٨٠- **مسند الشهاب**: محمد بن سلامة القضاعي (ت: ٤٥٤)، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

١٨١- **مسند الموطأ**: عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري (ت: ٣٨١هـ)، ت: لطفي بن محمد الصغير، طه بن علي بُو سريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الاولىٰ، ١٩٩٧م.

١٨٢- **مشارق الأنوار علىٰ صحاح الآثار**: القاضي عياض بن موسىٰ بن عياض (ت:٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة - دار التراث.

١٨٣- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**: أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت:٨٤٠هـ)، ت: محمد المنتقىٰ الكشناوي، دار العربية - بيروت، ط: الثانية ١٤٠٣هـ.

١٨٤- **المصنف**: عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت:٢١١هـ)، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، توزيع: المكتب الإسلامي - الكويت، ط: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.

١٨٥- **المصنف**: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت:٢٣٥هـ)، ت: سعد ناصر الشثري، دار كنوز إشبليا، ط: الأولىٰ ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

١٨٦- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: مجموعة من الباحثين، دار العاصمة - دار الغيث - السعودية، ط: الأولىٰ ١٤١٩هـ.

١٨٧- **المطر والرعد والبرق والريح**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: طارق سكلوع العمودي، ط: الاولىٰ ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٨٨- **معالم السنن**: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بالخطابي (ت:٣٨٨هـ)، طبع/المطبعة العلمية - حلب.

١٨٩- **معجم ابن الأعرابي**: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ابن الأعرابي، ت: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، السعودية، ط: الأولىٰ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٩٠- **معجم أبي يعلىٰ**: أبو يعلىٰ أحمد بن علي بن المثُنىٰ الموصلي (ت:٣٠٧هـ)، ت: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد، ط: الأولىٰ، ١٤٠٧هـ.

١٩١- **المعجم الأوسط**: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، ت: طارق عوض الله - عبد المحسن إبراهيم، دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٩٢- **معجم البلدان**: ياقوت الحموي (ت:٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط: الثانية ١٩٩٥م.

١٩٣- **معجم الصحابة**: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع (ت: ٣٥١هـ)، ت: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، ط: الأولىٰ، ١٤١٨هـ.

١٩٤- **المعجم الصغير**: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، دار المكنز، ١٤٣٩هـ.

١٩٥- **معجم القراءات**: عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين.

١٩٦- **المعجم الكبير**: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية- القاهرة، ط: الثانية.

١٩٧- **المعجم الكبير-قطعة من الكتاب-**: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، ت: فريق من الباحثين بإشراف سعد بن عبد الله الحميد - خالد بن عبد الرحمن الجريسي.

١٩٨- **المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة بيروت، ط: الأولىٰ ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٩٩- **المعرفة والتاريخ**: يعقوب بن سفيان الفسوي (ت: ٢٧٧هـ)، ت: أكرم ضياء العمري، إصدار: رئاسة ديوان الأوقاف، بالجمهورية العراقية، الناشر: مطبعة الإرشاد - بغداد، ط: الأولىٰ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٤م.

٢٠٠- **معرفة الصحابة**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، ت: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، ط: الأولىٰ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٠١- **المُفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**: أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت: ٦٥٦هـ)، ت: مجموعة من المحققين، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - بيروت، ط: الأولىٰ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

٢٠٢- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة علىٰ الألسنة**: محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، ت: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي - بيروت، ط: الأولىٰ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٠٣- **مكارم الأخلاق**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: جيميز أ. بلمي، مكتبة ابن تيمية، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٢٠٤- **مكارم الأخلاق**: محمد بن جعفر الخرائطي (ت:٣٢٧هـ)، ت: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية - القاهرة، ط: الأولىٰ ١٤١٩هـ -١٩٩٩م.

٢٠٥- **المنامات**: عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة.

٢٠٦- **المنتخب من مسند عبد بن حميد**: عبد الحميد بن حميد بن نصر (ت:٢٤٩هـ)، ت: مصطفىٰ العدوي، دار بلنسية، ط: الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٠٧- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفىٰ عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط: الأولىٰ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٠٨- **المنتقىٰ من كتاب الرهبان للحافظ ابن أبي الدنيا**: ت: محمد خير رمضان يوسف، دار الفتح - الأردن، ط: الأولىٰ ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٢٠٩- **المهذب في اختصار السنن الكبير**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، ت: دار المشكاة، ط:دار الوطن، ط: الأولىٰ ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢١٠- **الموضوعات**: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت:٥٩٧هـ)، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط: الأولىٰ.

٢١١- **الموطأ**: مالك بن أنس (ت:١٧٩هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.

٢١٢- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط: الاولىٰ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٢١٣- **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير - بيروت، ط: الثانية ١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م.

٢١٤- **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار -قطعة من الكتاب-**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ)، ت: وائل بكر زهران، دار الفاروق الحديثة - مصر، ط: االأولىٰ ١٤٣٦هـ -٢٠١٥م.

٢١٥- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**: يوسف بن تغري بردي (ت:٨٧٤هـ)، دار الكتب العلمية، ط: الاولىٰ ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢١٦- **نزهة المجالس ومنتخب النفائس**: عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوري (ت:٨٩٤هـ)، المطبة الكاستلية - مصر ١٢٨٣هـ.

٢١٧- **النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح**: صلاح الدين خليل العلائي (ت:٧٦١هـ)، ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، خاص بالمؤلف، ط: الأولىٰ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢١٨- **النهاية في غريب الحديث والأثر**: المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت:٦٠٦هـ)، ت: طاهر أحمد الزاوىٰ - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢١٩- **نوادر الأصول في أحاديث الرسول (النسخة المسندة)**: محمد بن علي الحكيم الترمذي (ت:نحو ٣٢٠هـ)، ت: إسماعيل إبراهيم متولي، مكتبة البخاري - القاهرة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٢٢٠- **نوادر الأصول في أحاديث الرسول**: محمد بن علي الحكيم الترمذي (ت:نحو ٣٢٠هـ)، ت: عبد الرحمن عميرة، دار الجيل- بيروت.

٢٢١- **نيل الأوطار**: محمد بن علي الشوكاني (ت:١٢٥٠هـ)، ت: عصام الدين الصبابطي، دار الحديث - مصر، ط: الاولىٰ ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٢٢٢- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**: إسماعيل بن محمد البابأني (ت:١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

٢٢٣- **الهواتف**: المسمىٰ هواتف الجنان: عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: محمد الزغلي، المكتب الإسلامي، ط: الأولىٰ ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٢٤- **الوابل الصيب من الكلم الطيب**: محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت:٧٥١هـ)، ت: عبد الرحمن بن حسن بن قائد، دار عطاءات العلم - دار ابن حزم، ط: الخامسة، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م.

٢٢٥- **الورع**: عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا (ت:٢٨١هـ)، ت: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، ط: الأولىٰ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.



و- فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

